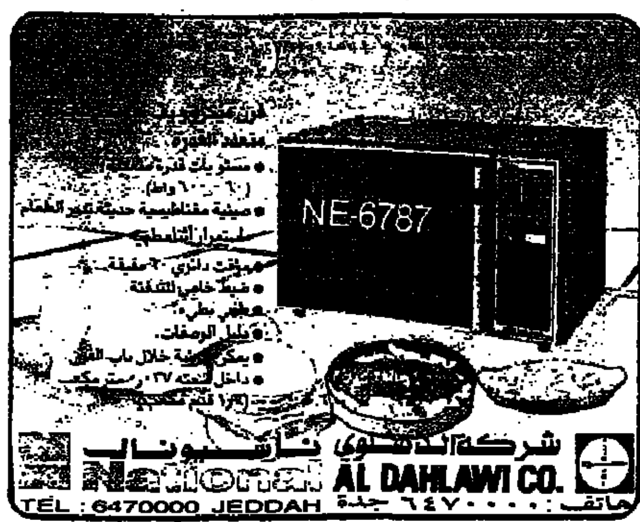


بسم الله الرحمن الرحيم



● العدد ٨٠٨٠ ـ الاثنين ١٠ المحرم ١٤٠٩ هـ ـ (٣١ الأسد ١٣٦٦ هـ ش) الموافق ٢٢ أغسطس ١٩٨٨ م ● السنة التاسعة والعشرون ● ٢٠ صفحة ● OKAZ Jeddah, Muharram 10, 1409 (Leo 31, 1366) Monday August 22, 1988. No. 8080 — 29 years ●



للوطن

« الواسطة »!!

ابتكر الانسان مجموعات « النظم » و « القوانين » نتيجة الحاجة والخوف والرغبة والضرورة. وكان يفرضها احيانا كأحد الاسباب الـ « سلطوية ».

والنظم والقوانين فى المفهوم العام انما اوجدها الانسان عبر الحقب منذ اقدم العصور لتسيير حياته و « نظم » الحركة المادية فى الارض لضمان امنه من جهة وتحقيق العدالة الاجتماعية من جهة اخرى.. وقد مرت التشريعات الوضعية عبر الازمنة بمراحل تطور عدة فرضتها المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بين الحقب حتى بلغت اليوم منزلة رفيعة تترجم قصة حياة الانسان عبر تأريخه الطويل.

ولكن كيف يمكن لـ « كلمة » واحدة « خارجة عن النظام » ان تجتاز كل التشريعات والنظم والقوانين والـ « عدالة» ؟ كيف يمكن ان « تقفز » تلك الكلمة التى نتبناها احيانا فى صفاقة وخزى.. كيف يمكن لها القفز فوق النظم واختراق جدار الحق.. واراقة دماء « الانظمة الادارية » فى مجتمع يسعى الى ارساء قاعدة حضارية لتعاملاته.. انها الكلمة السحرية « الواسطة » هذا الاصطلاح « العجيب » الذى ندفع معه بالضمير الى الهاوية.. فنسلب حقوق الغير ونهبها دون حياء لآخرين. مؤكدين بذلك على ان « العدالة » الحق.. الفضيلة.. مجرد محنطات نتفرج عليها.. نزين بها السنتنا ومكاتبنا.. ونغرق بها الورق.

مخلص

مؤكداً أن القوات الايرانية لم تتمكن من تفتيش الباخرة « خولة » :

العراق: لاتفتيش.. وحقنا كامل في الملاحة بالخليج

● التحقيق في شكوى العراق ضد الانتهاكات الايرانية
● تحذير عراقي للغرب من التطبيع مع طهران
● استئناف الرحلات الجوية داخل ايران

ق.ن.ا ـ ا.ف.ب ـ رويتر (بغداد ـ عواصم) :

اكد العراق امس انه لم ولن يسمح لايران بتفتيش بواخره في مياه الخليج العربي مع التاكيد على حقه في الملاحة الحرة .

ونفى قائد القوة البحرية العراقية ان تكون القوات الايرانية قد تمكنت يوم امس الاول من تفتيش الباخرة العراقية « خولة » .

وقال القائد العراقي في تصريح لوكالة الأنباء العراقية ان قبطان الباخرة « خولة » نفذ التعليمات بشكل كامل ولم يسمح للقوات الإيرانية بإيقاف الباخرة او الصعود اليها أو تفتيشها ومهما كانت النتائج .

واكد قائد البحرية العراقي مجددا حق بلاده في الملاحة الحرة في المياه الدولية بعد سريان وقف اطلاق النار وقال ان العراق سيتصرف ازاء مثل هذه التصرفات طبقا لحقوقه المشروعة في القانون الدولي .

ومن جهة ثانية حقق مراقبو الأمم المتحدة أمس في اتهام العراق لايران بان قناصا ايرانيا قتل جنديا عراقيا بعد ساعات من بدء سريان وقف اطلاق النار أمس الأول .

وعقد كبار ضباط المراقبة اجتماعا في مقرهم ببغداد لبحث الشكوى العراقية .

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي قد قدم احتجاجا للامم المتحدة بشأن الحادث .

وعلى صعيد أخر حذرت صحيفة الثورة العراقية بعض الدول الغربية من نتائج تطبيع علاقاتها مع ايران على مجرى مفاوضات السلام التي تجري في جنيف يوم الخميس القادم .

وقالت ان المساعى والاتصالات الهادفة الى تحسين العلاقات مع ايران قبل بدء مفاوضات مباشرة تمثل دعما واضحا للايرانيين يشجعهم على عدم المضي قدما في طريق السلام .

ومن جهة أخرى تستعد الامم المتحدة للتحضير للمفاوضات بين العراق وايران في جنيف تحت اشراف السيد خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة يوم الخميس القادم لبحث تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

وعلى صعيد أخر اعلنت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان شركة الطيران الايرانية عاودت أمس الاحد في اليوم الثاني لدخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ بين ايران والعراق استئناف رحلاتها الجوية الداخلية في اتجاه مدن غرب البلاد الواقعة في مناطق تضررت بفعل الحرب العراقية الايرانية .

واشارت الوكالة الى انها المرة الاولى منذ اكثر من سنتين تقوم طائرة تابعة للطيران الايراني صباح امس الاحد بالطيران على خط طهران الاهواز (خوزستان » .

وحسب قول وزير النقل الايراني محمد سعيد كيا الذي اوردت اقواله الوكالة الايرانية فان مطار عبدان الدولي مطار ايراني مهم على الحدود الجنوبية الشرقية للعراق ومركز رئيسي لتكرير النفط قبل الحرب يعاد حاليا بناؤه وسيفتح عند تطبيق كامل لقرار الامم المتحدة ٥٩٨ الذي ينص على تسوية سلمية للنزاع بين طهران وبغداد .

واشار الوزير ايضا الى ان خط السكك الحديد الذي يربط بين الأهواز وخرمشهر « شمال عبدان » سيكون سالكا الاسبوع المقبل .



جنود سوريون يتولون التحقيق فى مكان انفجار السيارة الملغومة ببيروت الغربية .
(و . ا . س / ا . ب)

حوار .. الأصدقاء

حكومة المنفى.. لماذا؟

س : تواترت الانباء فى الاونة الاخيرة عن قرب اتخاذ مبادرة سياسية فلسطينية ومن بين الافكار المطروحة فى هذا المضمار تشكيل حكومة فلسطينية فى المنفى.. نرجو مزيدا من المعلومات عن هذا الموضوع.. وماهى الظروف التى اوجبت اتخاذ مثل هذه المبادرة؟

ماجد محمد الغمري ـ جدة

تجرى مشاورات مكثفة وحثيثة الآن بين القيادات الفلسطينية وايضا بين هذه القيادات واطراف عربية عديدة. لبحث الخطوة الفلسطينية المقبلة التى يجب اتخاذها فى ضوء التطورات الاخيرة. هذه التطورات التى اوجبت عقد دورة استثنائية فى الشهر المقبل للمجلس الوطنى الفلسطينى وهو بمثابة برلمان المنفى الذى ينتظر ان يصادق على هذه المبادرة المقبلة.

فبعد مرور ثمانية اشهر بالكامل على اندلاع اعظم انتفاضة شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة منذ احتلالهما عام ١٩٦٧ وجب استثمار هذا التطور الثوري او هكذا رأت القيادة السياسية للمنظمة بالانتقال بالانتفاضة من دائرة الاشتباك بالحجارة فقط الى دائرة المبادرة السياسية ايضا.

ومن العوامل التى تشجع حاليا اتخاذ مبادرة سياسية فلسطينية الغاء العاهل الاردنى الملك حسين روابط الاردن القانونية والادارية مع الضفة الغربية ، وإعلان اسحاق شامير رئيس وزراء العدو الصهيونى أن الكيان الصهيونى لن يعمد الى ضم الضفة الغربية اليه التزاما منه على حد تعبيره باتفاق كامب ديفيد.

وفكرة تشكيل حكومة فلسطينية فى المنفى ليست سوى واحدة من الافكار التى يجرى البحث عنها الان على الصعيد الفلسطينى ـ الفلسطينى، وعلى الصعيد الفلسطينى ـ العربى.

وتجدر الاشارة الى ان حكومة المنفى تتطلب ان يكون وطن الشعب الذى تمثله تلك الحكومة وطنا محتلا، وان تقبل دولة ما بأن يوجد مقر حكومة المنفى فيها وتعترف بها املا فى أن يتوالى اعتراف دول العالم بعدئذ بها. هذا من الناحية القانونية.

اما على الصعيد العملى ينتظر من حكومة المنفى ان تقدم برنامج عمل توضح فيه مطالبها الوطنية واهدافها والمبادىء التى تلتزم بها ليكون اعتراف دول العالم بحكومة المنفى على اساس ذلك البرنامج.

ومن الناحية السياسية فإن من غايات تشكيل حكومة فلسطينية فى المنفى كسر حاجز الرفض الذى جوبهت وتجابه به منظمة التحرير الفلسطينية من معسكر العدو ومؤيديه على الساحة الدولية.

الا انه طبقا للتصريحات الفلسطينية الاخيرة لا يستبعد ان تكون الخطوة الفلسطينية المقبلة هو اعلان قيام الدولة الفلسطينية وعقب الاعلان عنها تشكل حكومة مؤقتة او حكومة انتقالية او ربما سلطة وطنية تتولى ادارة شئون هذه الدولة وطبقا لمسئول فلسطينى كبير فإن الوثيقة التى ادعت سلطات الاحتلال العثور عليها من جمعية الدراسات العربية التى يراسها فيصل الحسينى. هى واحدة فقط من الافكار التى يجرى الحديث عنها بين الاوساط الفلسطينية

ومما تنص عليه هذ الوثيقة هو الاعلان عن اقامة جمهورية فلسطينية مستقلة فى الحدود التى تنص عليها قرار التقسيم علم ١٩٤٧ واقامة حكومة فلسطينية

● عودة حرب التفجيرات بلبنان :

إصابة ١٥ شخصًا بينهم جنديان سوريان في إنفجار سيارة ملغومة ببيروت

رويتر ـ ا . ف . ب ـ ق . ن . ا ـ (بيروت) :

استمر امس الصراع بين القوى التى تحاول نسف الجهود المبذولة للترتيب لعقد اجتماع لمجلس النواب لانتخاب الرئيس اللبنانى الجديد وبين الاطراف اللبنانية التى تسعى للاتفاق على مرشح « وفاقى » ترضى عنه كافة الاطراف .

وعلى صعيد تفجير الوضع فى لبنان انفجرت امس سيارة مفخخة امام مطعم نصر على مسافة ٢٠ مترا من حاجز للقوات السورية فى منطقة الروشة ببيروت مما ادى الى اصابة ١٥ شخصا بجراح من بينهم جنديان سوريان وتدمير اكثر من ٢٠ سيارة وتحطيم زجاج جميع البنايات المجاورة .

وقال شهود عيان ان قطعا من الزجاج وبقعا من الدماء وبعض القطع المعدنية انتثرت فى منطقة الانفجار التى طوقها الجنود السوريون .

وكان قد تم تعطيل سيارتين ملغومتين يومى الخميس والجمعة الماضيين فى بيروت الغربية كما انفجرت قبل ذلك يومى الثلاثاء والاربعاء ٧ قنابل وتسود حالة من التوتر كافة انحاء العاصمة اللبنانية .

ومازالت الاتصالات مستمرة بين كافة القوى اللبنانية للاتفاق على مرشح رئاسى يحظى بموافقة كافة الاطراف حتى يتم تحديد موعد لجلسة مجلس النواب لانتخابه رسميا .

البحث عن أدلة تفجير طائرة "ضياء الحق" من الداخل

ا . ف . ب ـ رويتر (اسلام اباد) :

اكدت مصادر باكستانية انه تم اعتقال ما يزيد على ٨٠ شخصا من بينهم موظفون ورجال امن وعمال فى اطار التحقيق الذى شمل حوالى ٥٠٠ شخص لمعرفة ملابسات حادث تفجير طائرة الرئيس الباكستانى الجنرال محمد ضياء الحق .

واشارت المصادر الى ان التحقيقات فى القضية المسجلة على انها عمل تخريبى امتدت للاشخاص الذين قاموا بتحميل الطائرة سى ١٣٠ فى مطار باوالبور مع افتراض انه كانت هناك متفجرات بين ٢٠ صندوقا للمانجو تم تحميلها على متن الطائرة .

وشملت التحقيقات الموظفين ورجال الامن فى مدينتى باوالبور وملتان الشرقيتين وقاعدة تشاكالا الجوية القريبة من اسلام اباد ومدينة لاهور .

وذكرت مصادر البوليس الباكستانى ان المحققين يسعون الى الحصول على ادلة تشير الى استعمال قنبلة موقوتة داخل الطائرة لكنهم فى نفس الوقت لا يستبعدون ان تكون الطائرة قد اسقطت بصاروخ مضاد للطائرات .

واتهم المجاهدون الافغان كلا من الاتحاد السوفيتى ونظام كابول بأنهما وراء جريمة تفجير طائرة الرئيس الباكستانى الراحل .

غلام اسحق خان رئيس باكستان بالنيابة يتحدث فى اول مؤتمر صحفى باسلام اباد .
و . ا . س ـ ا ـ ب

الحسين يصل الى ابو ظبى

ق . ن . ا (عمان :

وصل امس الى ابو ظبى الملك حسين عاهل الاردن فى زيارة عمل قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة يجرى خلالها مباحثات مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات تتناول كافة التطورات بالمنطقة .

الانتفاضة

استشهاد معتقلين فى مصادمات دامية

مصادمات دامية بين الفلسطينيين والاحتلال فى ذكرى احراق المسجد الاقصى .. استشهاد معتقلين فى « انصار ٢ » اسرائيل اعدت قائمة بآلاف الشبان الفلسطينيين الذين سيتم طردهم خلال الاشهر القادمة .

تفاصيل ص ٦

● مصرع واصابة آلاف في زلزال الهند ونيبال :

أكثر من ٢٤ ألف قتيل ضحايا مجازر بشعة في بوروندى

اف.ب ـ رويتر (بوجومبورا ـ نيودلهي) :

اعلن مصدر حكومي في بوروندي لموفد وكالة فرانس برس الخاص امس الاحد ان ٢٤ الف شخصاً على الاقل قتلوا في شمال بوروندي في مجازر ارتكبت قبل اسبوع في حق الاقلية « توتسي » .

واضاف هذا المصدر الرفيع المستوى الذي طلب عدم الكشف عن هويته انه لم تتم ازالة الخطر كليا حتى الآن لكن الوضع « يعود الى طبيعته » ..

واوضح المصدر الحكومي ان المجازر التي ارتكبتها حشود غاضبة من الغالبية « هوتو » بلغت ذروة العنف الاحد الماضي في ١٤ اب/ اغسطس في بلدة نتيغا في مقاطعة كيروندو (اقصى الشمال) .

وتابع المصدر ذاته ان المجازر قضت على نحو ثلاثة آلاف عائلة .. وذكر من بين القتلى محافظ المنطقة وعائلته .

من جهة اخرى علم انه سمح فقط لبعض السيارات المحملة بالاغذية بالتنقل بين عاصمة بوروندى وشمالها .

ومن جهة ثانية قتل نحو ٢٥٠ شخصا واصيب الاف اخرون نتيجة زلزال قوي بلغت درجته ٥.٧ درجات على مقياس ريختر ضرب كلا من الهند ونيبال امس .

وذكرت وكالة برس ترست الهندية ان الزلزال أوقع أكثر من ١٠٠ قتيل والف جريح بينهم ١٠٠ طفل في مدينتي دابهانجا وامانجر الهنديتين في ولاية بيهار شمال شرق الهند كما قتل نحو ١٥٠ شخصا وأصيب اكثر من الف في منطقة دماران وتيرهتوم شرق نيبال .

واشارت الوكالة الهندية الى ان نحو ٨٠٠ شخص نقلوا الى المستشفيات في دابهانجا التي تبعد ٤٠٠ كيلو متر شمال غرب كلكتا .

واعلنت مصادر الشرطة في كاتماندو بنيبال ان الزلزال الذي ضرب البلاد دام ٤٠ ثانية وادى الى الحاق اضرار واسعة بالممتلكات واغلاق الطريق الرئيسي شرق وغرب نيبال .

٢

عكاظ

أسسها
احمد عبدالغفور عطار
عام ١٣٧٩هـ

المدير العام: إياد امين مدني
رئيس التحرير: هاشم عبده هاشم
مساعد المدير العام: محمد عبدالله الحسون
مديرا التحرير: علي محمد دهش — أيمن محمد حبيب

الهواتف والمراسلات
○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص . ب ٩٢٩٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي ٢١٤١٢
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على : ص . ب : ١٥٠٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى : ص . ب . ٥٠٣٤ جدة ـ الرمز البريد . ٢١٤٢٢
○ برقيا : عكاظ ـ جدة ○ تلكس : عكاظ ـ ٤٠١٣٦٠ السنترال العام : ٦٧٢٢٦٣٠ تحرير ـ ادارة ـ توزيع ـ اعلانات
○ ادارة الانتاج : ٦٧٢٤٠٢١ ○ الادارة الدولية : ٦٧٢٣٠٤٧ ○ الاقسام المتخصصة : ٦٧٢٤٦٤٤ ○ الاتصالات الخارجية : ٦٧٢٤٠٣٨ ○ رقم الفاكسيميل : ٦٧٢٨١٥٠

سمو الأمير سلطان يستقبل تاج الدين والوفد السوداني والعلماء والمشايخ

واس « جدة » :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بالديوان الملكي بقصر السلام بعد ظهر امس معالي نائب رئيس مجلس راس الدولة السوداني الدكتور علي حسن تاج الدين يرافقه المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الإسلامية .. ومعالي وزير الخارجية الدكتور حسين سليمان ابوصالح ومعالي وزير العدل الدكتور حسن عبدالله الترابي والامين العام لرئاسة الجمهورية احمد حسين الرفاعي .

وحضر المقابلة صاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن والسفير السوداني لدى المملكة عيسى مصطفى .

وكان معالي نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني والوفد المرافق له قد وصلوا إلى جدة مساء امس الاول حيث كان في استقبالهم في مطار الملك عبدالعزيز الدولي مساعد قائمقام جدة حميد حمادي ورئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي والسفير السوداني لدى المملكة ومندوب عن المراسم الملكية .

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بالديوان الملكي بقصر السلام بعد ظهر أمس اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ .

● على نفقة سمو الامير عبدالرحمن :
طائرة خاصة لنقل عائلة « أبومدهمر » الى ابها

عكاظ « ابها » :

امر صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران بنقل عائلة واقارب المغفور له احمد بن سعد بن مفرح « ابومدهمر » أمير شمل قبائل بنو مفيد وبنوغار . على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط السعودية على نفقة سموه الكريم وذلك من مدينة جدة حيث توفي المغفور له الى مدينة ابها وذلك لاقامة العزاء بمنزل الفقيد .

وكان المغفور له قد انتقل الى جدة للعلاج من داء عضال حيث وافته المنية عن عمر يناهز الخامسة والسبعين أسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان .

أكثر من ٥٤ مليون ريال تبرعات لدعم الإنتفاضة

واس « الرياض » :

تلقت اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين دفعة جديدة من التبرعات لدعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة بلغت (٥,٥٩٤,٦٣٦) خمسة ملايين وخمسمائة واربعة وتسعين الفا وستمائة وستة وثلاثين ريالا .

وبهذه الدفعة يصل اجمالي ماتلقته اللجنة الشعبية من تبرعات لدعم الانتفاضة مبلغ (٥٤,٣٧٧,٠٣٢) اربعة وخمسين مليونا وثلاثمائة وسبعة وسبعين الفا واثنين وثلاثين ريالا .

وتأتي هذه التبرعات استمرارا في الاستجابة لدعوة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين داخل فلسطين المحتلة في انتفاضته الشعبية ضد قوات الاحتلال الصهيوني واجراءاته القمعية والتعسفية .

ولازالت حملة التبرعات التي يقودها سموه منذ بدء الانتفاضة تتفاعل داخل اوساط المجتمع وتلقى كل تجاوب صادق ومثمر .

وفيما يلي كشف بالدفعة الجديدة من تبرعات المواطنين والمقيمين وبعض المؤسسات العامة والخاصة .

١٨١٤٣٩,٠٢ ريالا منسوبو وزارة البرق والبريد والهاتف ، ٦٥٤٢٣,٤١ ريالا منسوبو وزارة الاعلام ، ٥٦٨٥٥٣ ريالا تبرعات لدى امارة منطقة الحدود الشمالية ، ٣٠٢٢٧٤,٥٠ ريالا تبرعات لدى بنك الرياض وفروعه ، ٢٣٣٧٧٧,٥٥ ريالا منسوبو مصفاة بترومين الرياض ، ٢٣٣٦٥٩,٧٠ ريالا منسوبو المؤسسة العامة للموانىء ، ٢١٧٣٣٣,١٦ ريالا منسوبو هيئة ادارة وتشغيل مشروع الري والصرف بالاحساء والمشروعات التابعة لها ، ٢٣٣٦٥٩,٧٠ ريالا منسوبو مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الوسطى ، ١٢٢٢٩٨ ريالا موظفو الشركة السعودية الموحدة للكهرباء المنطقة الوسطى ، ١٠٣٤٩٢,٠٨ ريالا بعض المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لمديرية الشئون الصحية ، ١٠٠٠٠٠ ريال عوني شاكر ، ٨٨٣٠٤,٥١ ريالا منسوبو البنك الاسلامي للتنمية ، ٨٦٦٣٠٠ ريال منسوبات مدارس تعليم البنات بالدوادمي ، ٥٧٢٥٧ ريالا منسوبو إدارة تعليم البنات بالدوادمي ، ٥٠٠٠٠ عدنان حمزة بوقرى /شركة عدنان بوقرى وشريكه ، ٤٨٧٦٨ ريالا منسوبو اوقاف الحدود الشمالية ، ٤٥٧٨٠ ريالا الاخوة العاملين بشركات السيد حسين ابوداود ، ٤٣٠٠٠ ريال موظفو مؤسسة الخريجي بالرياض ، ٤٠٠٠٠ ريال عبدالرحيم عبدالله مفرح ، ٣٦٩٧٣ ريالا تبرعات لدى بنك الرياض فرع تبوك ، ٢٩٤٢٠ ريالا منسوبو وكالة الوزارة لشئون الاشغال العامة ، ٢٥٠٠٠ ريال احسان ورامي شكور ابوغزالة ، ٢٤٤٠٦ ريالات منسوبو اوقاف املج ، ٢١٧٢٥ ريالا موظفو مكتب عبدالرحمن القصيبي ، ٢١٦٢٣,٣٣ ريالا منسوبو شركة درقلة الصلب ، ٢٠٠٠٠ ريال حسين على رضا والسيدة والدته ، ١٧٩٣٥ ريالا منسوبو وزارة التجارة ، ١٦٥٤١,٥٤ ريالا منسوبو مشاريع بترومين ، ١٤٠٨٥ ريالا منسوبو وحدات قيادة المنطقة الغربية ، ١٠٠٠٤ ريالات محمد العبدالله الزامل ، ١٠٠٠٠ ريال الدكتور خيري الاغا مؤسسة اسامة خيري حافظ التجارية ، ١٠٠٠٠ ريال طه مسعود ، ١٠٠٠٠ ريال طارق كامل سندي ، ١٠٠٠٠ ريال عبدالله العلي البسام ، ٩٥٠٠ ريال منسوبو جامعة الملك سعود ، ٦٠٠٠ ريال جامعة مسجد انس بن مالك بالخبر ، ٥٠٠٠ ريال مكتب طاهر قرملي للادوية ، ٥٠٠٠ ريال احمد سعيد بالبيد (وكالة بالبيد للتجارة) ، ٥٠٠٠ ريال مؤسسة سعيد للتجارة والتوكيلات ، ٥٠٠٠ ريال غازي فؤاد الزين ، ٥٠٠٠ ريال مازن الانصاري ، ٥٠٠٠ ريال مطاعم بيتزا هيت ، ٥٠٠٠ ريال السيدة فاطمة حسين علي رضا ، ٤٥١,٢ ريالا محمد البوعلي ، ٤٣٦٢ ريالا منسوبو بلدية الخرمة ، ٤٠٠٠ ريال مصطفى غباين ، ٣٥١٧ ريالا منسوبو برنامج التوظيف المباشر « الادارة العامة لمشروع ينبع » ، ٣٠٤٧ ريالا منسوبو شركة الحفر العربية (احدى شركات بترومين) ، ٩٩٩٦١ ريالا فاعلو خير بجدة ، ٣٥٣٧٨ ريالا فاعلو خير بالدمام ، ٢١٦٣٣ ريالا فاعلو خير بالرياض .

انشاء ٦٧ استراحة لـ « ساسكو » على الطرق السريعة

واس ـ الرياض :

تجري الاستعدادات حاليا لانشاء ٦٧ استراحة على الطرق السريعة في كافة انحاء المملكة وذلك من قبل الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات « ساسكو » .

وقال مدير عام « ساسكو » ان الشركة سوف تبدأ قريبا بتسليم المقاولين عشرين موقعا من مواقع الاستراحات للبدء فورا في اعمال الانشاءات .

واوضح ان كل استراحة سوف تشتمل على محطة للبنزين واخرى للديزل ومسجد ومطعم وبقالات وورش اصلاح الاعمال الخفيفة في السيارات وعدد من الخدمات التي يحتاجها المسافرون على الطريق .

■ لجان جمع التبرعات للمنكوبين بالسودان تواصل اجتماعها :
الأمير فهد بن سلطان يتبرع براتب شهر المحرم لصالح منكوبي الفيضانات بالسودان

عبدالله الطياري ـ احمد مكي ـ خلف الغامدي ـ صالح الفهيد (واس) ـ تبوك ـ القصيم ـ حائل ـ الطائف ـ ابها

واصلت اللجان المحلية لجمع التبرعات والتي تم تشكيلها في مختلف مناطق المملكة لاغاثة منكوبي الفيضانات والسيول في السودان الشقيق اجتماعاتها امس .

ففي ابها عقد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس اللجنة المحلية لاغاثة المتضررين من الامطار والفيضانات في السودان الشقيق اجتماعا امس الاول باعضاء اللجنة .

وقد تم خلال الاجتماع تشكيل لجان فرعية تابعة للجنة في جميع مراكز امارات منطقة عسير .

كما تم في الاجتماع اتخاذ عدد من التوصيات الخاصة بحث المواطنين والمؤسسات على التبرع لاخوانهم المتضررين بالسودان الشقيق .

وفي تبوك تبرع صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك ورئيس لجنة جمع التبرعات لمنكوبي الفيضانات براتب سموه عن شهر المحرم بالكامل لصالح منكوبي الفيضانات بالسودان الشقيق كما رأس سموه اجتماع للجنة بعد ظهر أمس بحضور الاستاذ احمد العبدالرحمن الخريصي وكيل امارة منطقة تبوك ونائب رئيس اللجنة واعضاء اللجنة .

وعقب الاجتماع صرح الخريصي انه تم تشكيل سكرتارية دائمة في الامارة لاستقبال التبرعات وايصالها الى مستحقيها .

واضاف انه تم تحديد البنوك التي يودع بها التبرعات وهي بنك الرياض والبنك الاهلي التجاري ومؤسسة الراجحي للصيرفة . مشيرا الى ان التبرعات العينية سوف يتم استلامها في جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية بتبوك .

وفي القصيم رأس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم في مكتب سموه بمقر ديوان الامارة ببريدة صباح أمس اجتماع لجان جمع التبرعات لاغاثة المنكوبين من الفيضانات في السودان الشقيق وقد حضر الاجتماع اعيان منطقة القصيم ورجال الاعمال .

وقد شرح سمو الأمير للمجتمعين الاهداف الخيرة من هذا الاجتماع والذي يأتي بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين للمساهمة في مساعدة الاخوه المتضررين من السيول في السودان وقد تم خلال الاجتماع اتخاذ عدد من التوصيات اللازمة في هذا الشأن .

وفي حائل عقدت اللجنة المحلية بحائل لاستقبال التبرعات لصالح ابناء جمهورية السودان الشقيق صباح امس اجتماعها الاول الذي راسه نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وكيل الامارة الاستاذ حمد راشد ابوتيان .

وقد تم خلال الاجتماع دراسة السبل الكفيلة باستقبال التبرعات وايصالها للمستحقين بالسرعة الممكنة .

وكذلك تم فتح حسابات بعدد من البنوك من اجل ايداع التبرعات كما تم تخصيص جزء من مستودعات مديرية الزراعة والمياه لاستقبال التبرعات العينية وقد حث وكيل الامارة اللجنة على سرعة اتخاذ الاجراءات الكفيلة لايصال التبرعات .

وفي الطائف عقدت اللجنة المحلية لاغاثة المتضررين من الفيضانات في السودان الشقيق اجتماعا صباح امس برئاسة أمير الطائف ورئيس اللجنة الاستاذ فهد بن معمر .

وقد نوه امير الطائف في بداية الاجتماع بالاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ لدعم السودان الشقيق ومساعدة ابنائه للخروج من محنته التي اصابته من جراء كوارث الفيضانات التي اجتاحت معظم المناطق .

وقد قررت اللجنة في اجتماعها تعميد مدير ادارة اوقاف ومساجد الطائف بتوجيه ائمة المساجد على حث المصلين في خطب الجمعة بالتبرع لاخوانهم ابناء الشعب السوداني الشقيق وتسليم تبرعاتهم العينية لائمة المساجد حيث تتولى اللجنة بعد ذلك جمعها .

وأن تقوم الغرفة التجارية الصناعية بالطائف بمخاطبة وحث رجال الاعمال والتجار بالمنطقة على التبرع .

وقررت اللجنة ان تقوم امارة الطائف بالتعميم على امراء المراكز بمنطقة الطائف لحث المواطنين عن طريق مشايخ القبائل وائمة المساجد بالتبرع لصالح اخوانهم المتضررين من جراء الكوارث في السودان الشقيق .

وفي مكة المكرمة عقدت لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة المحلية لاغاثة منكوبي الفيضانات بالسودان اجتماعا لها امس برئاسة الدكتور عبدالله الزيد وبحضور الشيخ عبدالله الحمراني والشيخ محفوظ بن محفوظ والدكتور عبدالعزيز المبارك .

وقد صرح الدكتور الزيد لـ « عكاظ » عقب الاجتماع انه تم بحث وضع اطار عمل للجنة بناء على توجيهات سمو الأمير سعود بن عبدالمحسن رئيس اللجنة

وفي جيزان يعقد في العاشرة من صباح اليوم الاثنين اجتماع لمكتب نائب أمير منطقة جيزان الاستاذ مقبل محمد المقبل يحضره مسئول الدوائر الحكومية والجهات المعنية وذلك من اجل جمع التبرعات لاغاثة المنكوبين في السودان الشقيق .

مساعدات من اليونيسيف لاغاثة المنكوبين في السودان

واس ـ الرياض

اعلنت منظمة الامم المتحدة للطفولة « اليونيسيف » انها تبذل جهودا لمواجهة اخطار الفيضانات والسيول في السودان وتقديم العون للمنكوبين من الاطفال والامهات بالتعاون مع السلطات الحكومية السودانية .

واشارت في بيان صدر في الرياض امس الاحد الى ان هذه الجهود تتم من خلال مساعدة وزارة الصحة السودانية في انشاء مراكز صحية من الخيام لتقديم الرعاية الصحية وخاصة عمل محاليل الجفاف والتطعيمات ضد الحصبة وعلاج حالات الملاريا والمحاليل الوريدية والمضادات الحيوية .

واوضحت المنظمة انه الى جانب ذلك فانها كثفت اتصالاتها مع رئاسة المنظمة في نيويورك ومكتب منطقة الخليج العربي بالرياض بالاضافة الى مكتب كوبنهاجن حيث مقر المستودعات الكبرى للمنظمة لتامين الاحتياجات الضرورية العاجلة اذ تقوم هذه المكاتب بدورها بالاتصال بالدول والميسورين وتوفير المعلومات عن الوضع والاحتياجات اللازمة .

وقالت المنظمة في بيانها ان طائرتين محملتين بمواد الاغاثة وصلتا يوم ٦ محرم الحالي الى الخرطوم قادمتين من كوبنهاجن .

واضافت ان قوائم اليونيسيف التي تعرضها على الحكومات والمنظمات المعنية تحتوى على الخيام والبطانيات والادوية المختلفة والمستلزمات الطبية والبسكويت ذي القيمة الغذائية العالية حيث تفيد تقارير المنظمة ان الحاجة ماسة للبسكويت نظرا لتعذر عمليات الطهي مع ندرة الفحم الجاف اذ غمرته المياه في كل مكان .

واوضحت ان مكتب المنظمة بالرياض يساهم في استقبال المعلومات اللازمة والاتصال بالجهات الرسمية وخاصة اللجنة المحلية لاغاثة المتضررين في السودان .

واكدت المنظمة في بيانها ان صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ورئيس المجلس العربي للطفولة يتابع الموقف باهتمام بالغ الامر الذي يقدره المسئولون في المنظمة .

دورة تنشيطية للاخصائيين النفسيين بالطائف

وسيلة الحلبي ـ الرياض

ينظم مستشفى الصحة النفسية بالطائف بالتعاون مع ادارة التدريب والابتعاث بوزارة الصحة دورة تنشيطية للاخصائيين النفسيين العاملين في مجال الصحة النفسية بالمملكة .

وتتضمن الدورة التي تمتد لحوالى شهر ونصف ، برنامجا للتدريب العملي الاكلينيكي والنظري .

جدير بالذكر ان هذه الدورة تأتي امتدادا لدورات سابقة نظمها المستشفى الذي سبق ان عقد دورة للاطباء واخرى للاخصائيين الاجتماعيين والمرضين العاملين في مجال الصحة النفسية .

■ ٢٢ المحرم الجاري :
امتحانات الدور الثاني بالمعهد العالي للدعوة والاعلام

أيمن الردادي ـ المدينة المنورة .

اصدر المعهد العالي للدعوة والاعلام بالمدينة المنورة التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية جدول امتحان الدور الثاني للمرحلة العليا وجدول الامتحان التكميلي للصف الثاني في العام الدراسي ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨هـ صرح بذلك الاستاذ حميد بن ناصر الحميد وكيل المعهد .

وفيما يلي جدول الامتحانات للمرحلتين

● المرحلة العليا ●

قسم الدعوة والاحتساب

السبت ١٤٠٩/١/٢٢هـ السنة التأهيلية ـ القواعد والنصوص ـ التوحيد ـ السنة الاولى الخطابة

الاثنين ١٤٠٩/١/٢٤هـ ـ السنة التأهيلية ـ السيرة والشمائل ـ السنة الاولى مناهج البحث

المرحلة الجامعية

السبت ١٤٠٩/١/٢٢هـ نصوص من القرآن ـ نظام الحسبة في المملكة
الاثنين ١٤٠٩/١/٢٤هـ احكام الجهاد

رأي عكاظ الأسبوعية
حرب الخليج .. وفواتير الموت !

توقف الحرب بين العراق وايران في كل المقاييس الانسانية يعني انتصار ارادة الحياة والتخلي عن المواقف غير الصائبة .

وإذا كان المراقبون السياسيون قد حاولوا الربط مابين توقف هذا الصراع الدموي وبين ارادة الدولتين العظميين .. فإنهم قد اصابوا قليلا واخطأوا كثيرا .. فإرادة السلام لاتختلف عن ارادة الحرب كما ان تجزئة التفسيرات وتطويعها للتصورات التنظيرية البحتة المنفصلة عن أرض الواقع تعرف الرؤية لمخاطرة الخروج بنتائج وهمية كبرى .

فعندما حقق العراق الشقيق انتصاراته العسكرية على الجبهة فإنه كان ينطلق من إرادة قتالية لتحجيم الخصم وكشف حقيقة الارض الهشة التي يقف عليها أمام الشعب الايراني الذي اوهمته قيادته بسلامة موقفها العسكري في الوقت الذي كان هذا الشعب يشهد الانهيارات الاجتماعية والاقتصادية في واقعه اليومي ويتساءل عن جدوى هذه الحرب ولمصلحة من تستمر ؟ .. وبالتالي شكل الضغط الشعبي في الشارع الايراني الارادة الاولى المطالبة بوقفها لانه لم يعد قادرا من جهة على المضي فيها ومن جهة أخرى لم تعد تقنعه مبررات دفع المزيد من فواتير الموت والخراب .

في المقابل كان الشعب العراقي يقف خلف قيادته التي اعلنت عن رغبتها في السلام واستجابت لجميع المشاريع الدولية لانهاء هذه الحرب .. وكما توافقت ارادة القتال عند الشعب العراقي .. اظهر مدى التلاحم مع قيادته في تحقيق ارادة السلام التي فرضتها تلك الانتصارات العسكرية الباهرة التي دقت المسمار الاخير في نعش التعنت الايراني .

من هنا تأتي الاجابة المشروعة على السؤال الكبير : مهما بلغت المعطيات الدولية المرتبطة بالنزاع الاساسي بين القوتين العظميين التي تنشب مخالب مصالحها في جسد دول العالم .. فإن ارادة شعوب هذه الدول قادرة على فرض معطياتها والانتصار لها والاستيقاظ على الحقائق لرؤية الكمائن المنصوبة لها من قبل تجار السلاح وتجار الموت والتجار المتخصصين في صناعة الصراعات التي تستنزف قوى العالم الثالث منعا لأي نمو أو تقدم يتخطى الحدود التي رسمها له الكبار .

ولايستبعد أن يكون لصفقات الخفاء من الجانب الايراني يد في قبولها لقرار وقف الحرب وليس ببعيد عن الذاكرة تلك الصفقات التي كشفت قبل نضوجها بين حكام طهران والولايات المتحدة واسرائيل لامداد آلة الحرب الايرانية بوقود يؤهلها للاستمرار واستنزاف القوة العربية واضعافها أمام اسرائيل .. وليس ببعيد عن الذاكرة ايضا الغارة الاسرائيلية الغاشمة التي ضربت المفاعل النووي العراقي وماتحمله هذه الغارة من دلالات لوقف النمو العلمي عند سقف محدد .

لكن .. وفي النهاية قد تتبدد تفسيرات المراقبين لهذا الصراع وغيرها من الصراعات التي لاتزال بين كماشة ارادة « العظميين » أمام « إرادة الشعوب » التي مهما طال بها حبل الوهم .. فلابد أن تستيقظ وتقاوم وتبنى نفسها خارج اطار لعبة « الحرب بالنيابة » .

■ الصويغ لائحة جديدة للمؤسسات الطبية الخاصة
اللائحة تجيز للأطباء السعوديين فتح عيادات طبية وتسمح للأطباء الأجانب بفتح عيادات خاصة بشروط

واس ـ الرياض

أوضح المشرف العام على ادارات التموين والرخص الطبية والمختبرات وبنوك الدم بوزارة الصحة الدكتور ابراهيم عبدالكريم الصويغ ان اللائحة التنفيذية الجديدة لنظام المؤسسات الطبية الخاصة اجازت للسعوديين من الاطباء وغيرهم ممن تتوفر فيهم الشروط فتح عيادات مجمعة مع الاهتمام بمستوى وخبرات الممارسين وتقيدهم باصول وآداب مهنة الطب .

واضاف في حديث لوكالة الانباء السعودية ان اللائحة اكدت اهمية التزام المؤسسات الطبية الخاصة بتطبيق كافة الانظمة والتعليمات الصادرة في شأن الادوية المخدرة والنفسية .

ومضى يقول ان اللائحة واكبت التطور الكبير الذي طرأ على الخدمات الطبية في المملكة ومنها خدمات القطاع الخاص الذي اتاحت له اللائحة ان يتمكن بصورة اكثر فعالية من المشاركة في تقديم خدمات صحية ذات مستوى جيد .

واشار الى ان تطوير العيادات والمستوصفات والمستشفيات امر اعتنت به اللائحة الى جانب تطوير المختبرات ومراكز الخدمة الطبية المساعدة كما انها اجازت انشاء دور لعلاج الناقهين وتمريض المسنين واتاحت الفرصة للمؤسسات ذات الامكانات بالتفرغ لنشر خدماتها في الاماكن المختلفة من المملكة وفقا للشروط الخاصة بالترخيص .

وقال الدكتور الصويغ .. ان اللائحة سمحت للمواطن حسن السمعة والمقتدر ماليا والمؤسسات والشركات والهيئات غير الحكومية او المملوكة للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وما في حكمها بفتح مؤسسات طبية خاصة .

واضاف انه يجوز بموافقة معالي وزير الصحة منح التراخيص للاطباء المتميزين والمشهود لهم بالكفاءة من غير السعوديين العاملين داخل المملكة لمدة لا تقل عن خمس سنوات فتح عيادات خاصة حسب الحاجة الى تخصصاتهم .

واوضح ان اللائحة الزمت كل مؤسسة طبية خاصة بتوفير ملف او بطاقة لكل مريض تسجل فيها البيانات الشخصية اضافة الى رقم التسجيل وتاريخ اول زيارة والتشخيص والعلاج والموصوف في كل زيارة وتطور الحالة .

وقال الدكتور الصويغ ان اللائحة اتاحت فرصا اوسع للخريجين حيث شمل التصنيف خريجي كليات العلوم والصيدلة والعلوم الطبية المساعدة بالاضافة الى بعض التخصصات الجديدة في اللائحة ضمن مراكز الخدمة الطبية المساعدة واشترطت ان يكون للمستشفى او المستوصف مدير اداري سعودي .

واشار الى ان المؤسسات الطبية الخاصة هي مشروعات استثمارية مكلفة تأخذ في الاعتبار الربح والخسارة خلافا للمؤسسات الحكومية مشيرا الى انه من الطبيعي في هذه الحالة ان تتناسب التكلفة مع مستوى الخدمات المقدمة .

واكد ان وزارة الصحة حريصة على ضمان سلامة الخدمة المقدمة بمراقبة توفر الامكانات الفنية اللازمة والكوادر المؤهلة تأهيلا جيدا مع التركيز على عدم استغلال المواطن على ان يكون ما تتحصله المؤسسة من تكلفة يتلاءم مع ما تقدمه من خدمات .

وبين الدكتور الصويغ في حديثه لوكالة الانباء السعودية ان اللائحة نصت على ان تقوم كل مؤسسة طبية خاصة بوضع تسعيرتها موضحة أجور الفحص والعلاج والاقامة وغيره على ان تلتزم بتطبيقها مشيرا الى انه يحق للمراجع الحصول على تقدير تقريبي عن تكلفة العلاج قبل بدئه وكذا الحصول على بيان تفصيلي نهائي عن نوع العلاج والخدمات التي قدمت له والمبالغ المستحقة على كل منها .

وقال ان اللائحة اعطت اهتماما خاصا لحالات الطوارىء من خلال التأكيد على ان يكون المستوصف او المستشفى مستعدين لاستقبال حالات الطوارىء في اي وقت مع التزام كل مؤسسة طبية خاصة بتقديم العلاج الاسعافي لكافة الحالات الطارئة الخطرة التي تصل اليها دون المطالبة بتكلفة مالية مسبقة .

وردا على سؤال عن الاعلانات والدعايات التي تنشرها المؤسسات الطبية الخاصة عن نفسها او عن اطباء زائرين في صيغ مختلفة قال الدكتور ابراهيم عبدالكريم الصويغ ان للاعلان رسالة لتوصيل هدفين اساسيين احدهما ارشادي والآخر دعائي ودعا الى ان تكون الرسالة بعيدة تماما عن التضليل او المبالغة .. واضاف انه لمعالجة الخروج عن هذه القاعدة فقد اشترطت اللائحة ان يكون الاعلان او الدعاية متفقا مع اداب المهنة وبما يحقق المصلحة العامة وفي اطار ما تعتمده مديرية الشئون الصحية في المنطقة .

واوضح ان قصر العمل بالنسبة للكوادر الفنية في مؤسسة واحدة قد يحد من الاستفادة الكاملة من الخبرات وخاصة في حالة المتميزين والكفاءات النادرة او يعيق تكامل الخدمة كالجراحين ذوي العيادات الخاصة وقال .. ان هؤلاء يسمح لهم باجراء العمليات في المستشفيات التي يتعاونون معها . وكان قد صدر المرسوم الملكي رقم م/٥٨ وتاريخ ١٤٠٧/١١/٣ هـ بالمصادقة على نظام المؤسسات الطبية في القطاع الخاص .

● مساء اليوم
اجتماع لجنة اصدقاء المرضى بالقصيم

عكاظ ـ القصيم :

يعقد مساء اليوم ببريدة اجتماع لجنة اصدقاء المرضى بالقصيم .. اكد ذلك لـ « عكاظ » الدكتور طلال بياري مدير مستشفى الملك فهد التخصصي بالقصيم واضاف ان الاجتماع سوف يبحث تأمين معدات طبية متطورة تمت الموافقة عليها من قبل اللجنة بتكلفة قدرها نصف مليون ريال .

سيدة سعودية تضع اربعة توائم

عكاظ ـ الرياض :

وضعت سيدة سعودية ٤ توائم اصحاء بقسم الولادة بمستشفى القوات المسلحة بالرياض الاسبوع الماضي .. وقد تمت الولادة بواسطة العملية القيصرية وصحة الاطفال الاربعة جيدة وهم ثلاثة اولاد وبنت .. وقد كانت والدتهم تعاني من حالة عقم اولى منذ خمس سنوات بدأت في مراجعة قسم العقم بمستشفى القوات المسلحة قبل عام تقريبا واشرف على علاجها الدكتور طاهر عمر صباغ استشاري امراض النساء والولادة بالمستشفى حيث تم اجراء الفحوصات الطبية المعتادة في مثل هذه الحالات وتم تحديد اسباب العقم .

وبعد استمرار السيدة استعمال الادوية بشكل منتظم كانت النتيجة ان حملت باربعة من الاجنة .

وبعد بدء عوارض الولادة لدى السيدة اجريت لها عملية قيصرية عاجلة نظرا لعدم تمكنها من الولادة طبيعيا .

وقد وضعت السيدة اربعة اطفال (ثلاثة اولاد وبنت) وقد كانت اوزانهم بعد الولادة على النحو التالي :

١٥٥٠/٨٢٢٠/٨١٥٠/١٢٢٠ جم .

د. العوهلي يفتتح المعرض الأول لمستشفى الأمل بالدمام

محمد الجوهري ـ الدمام

افتتح الدكتور توفيق العوهلي مساعد مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية فعاليات المعرض الاول لمستشفى الامل بالدمام وذلك مساء امس الاول « السبت » بمبنى المستشفى

ويضم المعرض اعمالا فنية من ابداع نزلاء المستشفى من المرضى وايضا اعمالا فنية يدوية تجسد عناصر الطبيعة المختلفة مثل الاشجار والنخيل فضلا عن مشاركة مجموعة من الفنانين التشكيليين بالمنطقة بعرض لوحاتهم ضمن معروضات المعرض .

وبعد قص الشريط قام الدكتور العوهلي بزيارة لاقسام المعرض . ووقف طويلا امام اعمال المرضى الفنية حيث ابدى اعجابا كبيرا بها .

وفي نهاية الجولة اعرب د . العوهلي عن سعادته بما شاهده من معروضات فنية وقال في تصريح لـ « عكاظ » ان هذا المعرض ليس مجرد عرض لاعمال بل هو تعبير عن مقاومة حقيقية من قبل المرضى وتأكيد رائع لعدم حضورهم واستسلامهم للادمان واخطاره .

جدير بالذكر ان هذا المعرض يعد الاول من نوعه بالنسبة لمستشفيات الامل على مستوى المملكة .

د . العوهلي يقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض ● تصوير راجيف

شرعنا هذه المساحة من اجلك .. وفتحنا هذا الافق لنجعل من انفسنا وسيطا امينا بينك وبين مستشارك القانوني وخصصنا لك هذه الصفحة الاسبوعية لنقدم لك خدمة صحفية متخصصة في مجال القانون انت محورها الاساسي بكافة استشاراتك ، استفساراتك ، تساؤلاتك .. لذا فانه يسعدنا ان نساعدك ونمهد لك الطريق نحو تقديم الحل القانوني والنظامي الذي تراه مناسبا لك .. وحبذا لو كان استفسارك مشفوعا بما هومتاح لديك من بيانات وادلة ومعلومات مرتبطة به .
وسنكون سعداء بالتواصل معك عبر هذه المعرفة القانونية ..

أضف الى معلوماتك القانونية

المادة الحادية والعشرون من نظام التقاعد المدني اوردت ايضاحا لاحكام هامة قد تعرض للموظف اثناء خدمته حيث نصت على ان « يسوى معاش الموظف المتوفى او المفصول بسبب عجزه عن العمل بصورة قطعية اذا كانت الوفاة او العجز ناشئين عن العمل وفي اثناء ادائه على اساس ٤/٥ المرتب الشهري الاخير وتعتبر الاصابات اثناء العمل تلك التي تحدث اثناء ذهاب الموظف الى محل او منطقة عمله او عودته منه وبغرض اداء عمله».

يجيب علينا: د.عمر الخولي



في المنزل

في السوق

خصم الصندوق .. هل هو من حقي ام من حق الورثة ؟

توفى والدي وترك ضمن التركة « فيللا » مبنية على قرض من صندوق التنمية العقارية وسدد قبل وفاته ستة من اقساطها . قرض الصندوق حصل عليه الوالد باسمي اما قيمة الأرض وباقي تكاليف البناء فهي من عنده .

السؤال هو : اذا رغبنا في بيع « الفيلا » وتسديد الصندوق العقاري فهل الـ ٣٠٪ التي يتنازل عنها البنك عند التسديد الكامل من حقي انا بصفة ان القرض باسمي ام غير ذلك .. اي انه لو فرض ان المبلغ المتبقي للبنك هو ٢٠٠ الف ريال فهل أخذ هذا المبلغ من الورثة واسدد البنك ١٤٠ الف ريال واخذ الـ ٦٠ الف لي بصفة انها حق لي لان القرض باسمي ؟

م (جـدة)

■ المستشار :

ان الحكم على الشيء فرع من تصوره .. ومادمنا نبحث عن الحكم فلابد لنا اولا من ايجاد تصور للوضع الشرعي والقانوني لهذا المنزل ومن ثم ابداء الرأي في المسألة .

القرض باسمك على كافة الاوراق والوثائق الرسمية وبالتالي فالمنزل مملوك لك « ظاهريا » .. ولكن من الناحية الفعلية فإن الارض مملوكة لوالدك (المورث) وقد قام بتسجيلها (افراغها) باسمك لكي تتمكن من التقدم بطلب الحصول على قرض الصندوق ولما لم يكف مبلغ القرض لاتمام المنزل قام الوالد ومن ماله الخاص باكمال المنزل حتى اصبح مهيأ للسكنى ولما حان وقت السداد تولى هو ذلك ولمدة ست سنوات .

ان كل هذه القرائن تفيد اتجاه النوايا مسبقا الى خلوص ملكية المنزل للوالد والتزامه هو بالسداد واستفادته من ثم باية مزايا مالية يمنحها الصندوق هذه المزايا التي قام الوالد بتوريثها إلى الورثة يستفيدون منها عقب وفاته كل بقدر نصيبه في التركة فلايمكن لاحد الورثة الاستفادة منها على نحو منفرد لمجرد كون المنزل مكتوبا باسمه فالعبرة بحقيقة الأمر وليس بظاهره ..

ويختلف الوضع فيما لو كنت انت الذي شرعت في سداد اقساط الصندوق وليس الوالد حيث كانت هذه ستعد قرينة لصالحك مفادها وجود الاتجاه الى تمليكك المنزل الجزء الذي يغطي قيمة قرض الصندوق (٣٠٠ الف ريال) بالنظر الى التكلفة الاجمالية للمنزل فتملك نصفه أو ثلثه أو ربعه حسب التكلفة الفعلية للمباني . أما الجزء المتبقى من المنزل والأرض المقام عليها فانها تعد من ممتلكات الوالد وتقع في نطاق ذمته المالية وتدخل في عموم تركته وتوزع على الورثة كل بقدر سهمه وفي مثل هذه الحالة فانك تكتسب الحق في الاستفادة منفردا من أية خصومات او اعفاءات يمنحها الصندوق لمن ينتظم او يعجل في السداد .

اما والحال ليست كذلك فإننا نعود الى الفرض الأول والذي ينبني عليه ان كامل المنزل يعد ملكا خالصا للوالد يدخل في عموم تركته وتنتقل ملكيته الى الورثة وان كان عليهم ان يقدروا لك حصول مورثهم على القرض باسمك مما يسقط حقك في التقدم الى الصندوق بطلب الحصول على قرض لبناء منزل خاص بك وحدك .

واخيرا لعله مما هو جدير بالتنويه يا أخ (م) انه فيما لو انك تخارجت مع الورثة على هذا المنزل « الفيللا » او انها وقعت ضمن نصيبك في التركة فانه يمكنك الانفراد بالمزايا المالية التي يقدمها الصندوق على ان تراعي هذه المزايا عند تقدير قيمة المنزل قبل التخارج او التقسيم .

جرس الانذار يدق .. فكيف يقتنع ابي ؟

المكرم الدكتور عمر الخولي .. بعد تحية طيبة
ارسل اليكم بمشكلتي هذه لايماني وتاكدي من انكم تملكون القدرة على حلها وتوضيح جوانبها بناء على شريعتنا الاسلامية السمحة ومع عدم اغفال ماقد يجد في حياتنا من امور نصل اليها بالاجتهاد . او بوضع قوانين نصبها في قالب تنظيمي يتناسب مع ظروفنا وعاداتنا وتقاليدنا .

مشكلتي ياسيدي الكريم ، مشكلة لايختارها الانسان لنفسه ولايصل اليها راغبا فيها بقدر ماهي حتمية الظروف والمجتمع حوله .. انها يادكتور عمر عملية صراع مريرة تنتاب العقل والفكر ويقع فيها الانسان فريسة لحاجاته كانسان ولضغوط المجتمع من حوله ولطبيعة التكوين الفسيولوجي كامراة .

انا فتاة ابلغ من العمر ٣٢ سنة تلك السن التي يدق فيها جرس الانذار من كل قطب وتتساءل فيها العيون والالسن .. متى ؟ كيف ؟ ولماذا ؟ وربما حتى روح الشفقة بأن الوقت قد فات وتأخر .
احضر لدرجة الدكتوراه وعلى وشك الحصول عليها .. على جانب كبير من العقل والاتزان ليس ذلك من باب المدح الذاتي بل من باب رحم الله امرىء عرف قدر نفسه ..

قبل اربع سنوات تقدم لي شاب عربي مسلم « غير سعودي » . رفضه والدى لانه غير مقتنع بان اتزوج بغير سعودي ورضخت انا للامر .

الان وقبل سنة تقدم لي شاب أخر وهو ايضا مسلم من « دولة عربية » .. وخلوق . ومن ياسيدي الكريم تختار من يتقدم لها او تستطيع التحكم في مثل هذه الامور ؟ هذا الشاب كما ذكرت على جانب كبير من الخلق والمعرفة ودرجة عالية من العلم مستعد للعيش معي في المملكة فعلى حد قوله ان الانسان وطنه اسرته واذا وجد من يحبه ويقدره كانسان .

منذ سنة وحتى الان وهو لايزال ينتظر كلمة الموافقة من والدي ومازلت انا انتظر ان انال حقي كانسانة يشملها مبدا التكريم الالهي « وقد كرمنا بنى ادم » ..

تصور يادكتور عمر ان هذا الشاب لم يدب في قلبه اليأس ولم يفقد الامل ومازال ينتظر ايمانا منه بأننا كافراد ضحايا لعادات وتقاليد لم نخلقها نحن وبأن المراة هي اكثر حيرة وقلقا امام هذه القيود .

بالطبع والدى يرفض لان الشاب غير سعودي وانا اريد ان اتزوج مثلي كمثل اية امراة خاصة وان كل العوامل الاخرى لاتقف في صفى ولاتعطيني اي بارقة امل .. سنى .. دراستي .. وليس هناك في الوقت الحالي ، اي شاب سعودي متقدم لي بل ان ذلك لم يحصل بعد ان رفض والدي الشاب العربي الاول قبل اربع سنوات . فاذا لم يحصل ذلك قبل اربع سنوات والاحتمال كان واردا . فهل سيحصل الان وقد قلت نسبته ؟

وهنا تكمن المشكلة .. حقوق الانسان .. المراة كما منحها اياها خالقها والقيود الاخرى .. « اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه .. الا تفعلوا تكن فتنة وفساد كبير » .

والفرق بين ان يختار الانسان شيئا بكامل ارادته وبين ان تختاره الامور والظروف رغما عنه خاصة في موضوع الزواج للمراة .. فهل هي تختار من تريد ؟ وكذلك شرعية ومنطقية ظاهرة ما واستنادها الى حقائق تدعم وجودها وتقبل الاخرين لها .. واستناد تلك الظاهرة الى قاعدة دينية او حتى قاعدة احصائية تجعلها غير شاذة او غريبة .. الدين معى ويعطيني الحق الكامل في الزواج بمن اريد والقاعدة من الناحية العددية الاحصائية فهناك عشرات السعوديات المتزوجات بأجانب لست الاولى التي تريد احداث بدعة قد تضطرب لها العقول وتدهش لها النفوس .

تبقى قضية اخرى او قاعدة هامة وهي قدرة الانسان في الاخذ بالاسباب كطريقة للتحكم بالنتائج هذه القاعدة واردة في ذهني وفكري ولم اغفلها واستطيع تطبيقها على مشكلتي من ناحيتين :

١ ـ زواجي من اجنبي اذا لم ينجح فان مشاكله اشد حدة من فشل الزواج بسعودي ولكن تطبيقا للقاعدة السابقة يعني تعميمها في كل زواج علينا فقط دقة الاختيار والتحرى السليم .

٢ ـ ثم نفس القاعدة تنطبق على عدم زواجي ومدى احتمال ان اجد الشاب السعودي المناسب فكريا وثقافيا .. اذن هنا علينا ايضا الاخذ بالاسباب وهي الفرصة المتاحة بين ايدينا حتى نستبعد ونتحكم في نتائج قد لاترضى ذاتي كامراة .

تلكما قضيتان واحتمالان اميل انا شخصيا للاخذ بالقضية الثانية فانا ياسيدي الكريم امرأة واعرف ماذا يعني ان تصل اية امرأة لسن الثانية والثلاثين دون زواج .
سعادة الدكتور ..
اسفة لاطالة رسالتي ولكن املي كبير في ان اجد لديكم كميات نصح وارشاد قد تغير رأى والدى .. ولكم شكرى وتقديري .

امل « جدة »

□ المستشار :

اي حرج هذا الذي اوقعتني فيه يااخت امل ؟ واي عبء تحاولين القاءه على عاتقي ؟
تقولين في مطلع رسالتك بانك ترسلين لي بمشكلتك لايمانك وتأكدك من اني املك القدرة على حلها وتوضيح جوانبها . وفي النهاية تعبرين عن املك في ان تجدي لدى كميات نصح وارشاد تغير راى والدك !!

اذا كان كل ماأوردته في رسالتك من حجج وادلة لم تنجح في اقناع والدك . فهل انا فاعل ؟ لقد ارسلت استفسارك مشفوعا بالاجابة الوافية عليه ولم تترك لي المجال لاضافة اي جديد اليها بما يكفل تغيير رأى والدك كما تطلبين . فلاذا كانت اراؤك هذه لم تحرك فيه ساكنا وظل مع وجودها متمسكا برأيه فما عساي ان اضيف لاغير من رأيه هذا ؟ ان معايشتك لمشكلتك واحساسك بحجمها قد فجر في داخلك كل مايلزم او مايمكن قوله في هذا الصدد .

ان اي محاولة منى للتصدي لعلاج او ابداء الراى في مثل هذه القضية التي تحمل بين طياتها ابعادا متعددة أمر قد يكلفني الكثير ولكنك قد تفضلت مشكورة فرفعت عني هذا العناء واشفعت الاجابة بالاستفسار .

ولا اعلم ماذا كنت ستلتمسين لي العذر يااخت امل في عزوف عن اضافة جديد الى وجهة نظرك لا بالتأييد ولا بالمعارضة فانها كثيرة تلك المحاذير التي تنطوى عليها اعطاء الاجابة على استفسار مثل هذا !!

قانون الحكمة

اذا فاتك العلم . فالزم الصمت

حكمة غير عربية

الاخلاق تصنع الرجل
Manners make the man

سؤال قانوني

متى نرى « التربية الوطنية » ضمن مناهجنا الدراسية ؟

أريد حلاً لمشكلتي

اهنئكم واهنىء جميع العاملين بصحيفة الملايين « عكاظ » الغراء بمناسبة العام الهجري الجديد جعله الله على الجميع عاما سعيدا .. اما بعد .. فاقسم لك بالله العظيم باني لا اكتب لك في خطابي هذا الا الصدق والحقيقة والله على ما اقول واكتب شهيد ، وسوف احاول الاختصار جاهدا فان لم افلح فاستحلفك بالله ان لاتهمل رسالتي وان تقراها كاملة .

انا ابن هذا الوطن الغالي ، ومشكلتي فردية تخصني انا وزوجتي واطفالي الخمسة .. شاب في الثلاثين من عمري ، معيد كفاءة متوسطة منذ عام ١٣٩٥هـ ، لدى خبرات عملية في الكتابة والجرد والاسكان والاشراف فضلا عن اجادتي للغة الانجليزية فانا اتكلمها بطلاقة . مع كل هذا فقد كافحت كثيرا وعملت كثيرا وقاسيت انا واطفالي الفقر والحاجة ولم امد يدي إلا لله الواحد الأحد .

حتى تاريخ ١١ اغسطس ٨٤ م كنت اعيش وعائلتي على الستر من مرتب قدره ٤٢٠٠ ريال شهريا . ندفع منه « الايجار » للشقة ونأكل ونشرب ونلبس بالباقي .. في ذلك التاريخ تسلمت خطاب تخفيض العمالة بعد ان « تهجولت » في معظم مطارات المملكة لعمل الجرد لمعدات الشركة (أ.د) لم ايأس ووجدت عملا بمستشفى جامعة الملك عبدالعزيز حيث اهلتني اللغة لوظيفة مشرف على قسم المواصلات وبراتب ٣٢٠٠ ريال وقد قدر المسئولون وعلى رأسهم الدكتور فؤاد عزب ـ جزاه الله خيرا ـ وضعي العائلي فمنحت شقة مفروشة في المجمع السكني الخاص بمنسوبي المستشفى على ان يحسم ٢٠٪ من مرتبي .. وليتني لم أمنح بل وليتني لم اعمل بذلك المستشفى .. فقد بعت اثاثي وانتقلت الى السكن « الفخ » أنا واطفالي ولكن بعد ١١ شهرا من السكن فوجئت بصدور قرار بانه لا سكن للسعوديين وعلينا اخلاء الشقق .. كانت مصيبة ونزلت على رأسي فليس لدى مال ولا اثاث ولا املك ارضا ولا منزلا على الكرة الارضية .. وكل ما أملكه في عالم العقارات هو قطعة ورق من بلدية الجامعة (مرفقة) عليها رقم مجرد حبر على ورق انهكتني الاجراءات حتى حصلت عليها لكي احصل على ارض من منح ذوي الدخل المحدود ولكن يبدو ان البلدية قد قررت صرف النظر عني بعد ان اكتشفت بانني من عديمي الدخل ولم ارتفع بعد الى مستوى ذوي الدخل المحدود !! راجعت البلدية مرات عديدة وكان الجواب دائما : تابع الصحف .. وهم لايعرفون باني اتابعها اكثر من خمس سنوات دون فائدة بل ان الذي صرفته على المشاوير والصحف كان يكفي لان اشتري قطعة ارض اقرب من مخطط المنح .

اعود لاقول اني حينما طردت من الشقة التي كنت اسكن فيها أنا واطفالي جاء محلنا شخص متعاقد مع عائلته .. كرهت العمل بالمستشفى فاردت الاستقالة ونصحني احد الاصدقاء من الزملاء الذى يعرف حاجتي الماسة الى النقود بان المستقيل لايحصل على حقوق ولذا يجب ان يتم فصلي لاحصل على حقوقي وبالفعل انقطعت عن العمل وتم فصلي وفوجئت ان كل حقوقي هي (٣٠٠٠) ثلاثة ألاف ريال اخذتها وانا افكر في الشقة التي ينعم بها متعاقد وانا مواطن بدون مأوى .. بدون اثاث ! وقد زعموا بان قرار خروجنا من الشقق صادر عن جهات عليا وانا لازلت غير مصدق .

انا وزوجتي من عائلات قروية وقد عشت في جدة بعد ان تزوجتها ولا استطيع السفر بها إلى هناك .. لذا فقد كان علي ان اتصرف وبشجاعة فأستأجرت غرفة حقيرة بمنافعها وبالماء والكهرباء بـ ٥٠٠ ريال شهريا واشتريت مكيفا مستعملا وثلاجة صغيرة وبعض الأغراض الضرورية وبساط وفرش اسفنج للنوم . جميعا ننام ونأكل ونجلس في غرفة واحدة استعضنا عن التليفزيون بالراديو وعن دولاب الملابس بـ (ذكر اسم لم استطع قراءته) فلم يتبق معي سوى (٣٥٠) ريالا .

دكتور عمر .. يعجبني ويريحني التحدث أو الكتابة عن همومي لشخص متعلم واستاذ مثلك فسامحني ان اطلت فقد عشت هموما وأحزانا مبرحة وكنت اواجه المشاكل لاطعام صغاري ودفع ايجار السكن ومع ذلك فاقسم بالله اني لم اقترض ولم امد يدي لأي احد .. كانت سيارتي خردة حديد ولكنها كانت تفي بالغرض حيث كنت اعمل عليها ليلا بالاجرة برغم ان النظام لايسمح بذلك وبرغم عدم وجود الفحص الدوري ولا لوحة امامية ولكن كنت اجازف من اجل الحصول على عشرين او ثلاثين ريالا احضر بها الطعام لاطفالي .. وكم مرة قبض على رجال المرور ولكنهم في النهاية بشر يتركونني بعد ان يعرفوا وضعي ومن المواقف الطريفة ان احد رجال المرور اصر على ان ادفع ١٥٠ ريالا قيمة قسيمة مخالفة (ركاب بسيارة خاصة) وبعد حوار طويل رجوته ان لايذهب بي الى التوقيف وان يصحبني الى المنزل لاعطائه المبالغ وما ان وصل ورأى اطفالي والوضع الذي نعيشه حتى دفع المبلغ من جيبه الخاص حيث كان قد كتب السند .

تقدمت الى مستشفى (......) بجدة وبعد الاختبارات والمقابلات والانتظار الذي دام (٤) أشهر حصلت على وظيفة (مترجم شفهي) براتب قدره ٤٥٠٠ ريال فبعت السيارة الخردة بألفين ريال واشتريت أخرى مستعملة بالتقسيط وكان على بهذا الراتب الكبير ان احسن من وضعي السكني والمعيشي فاستطعت بعد بضعة اشهر ان انقل عائلتي الى بيت ٣ غرف وأشتريت مكيفات وغسالة وتليفزيونا وغرفة نوم وفرشا جديدا . وبعد ان سددت القسط الأخير للسيارة انفجر ماتور السيارة وكان هذا في أول شعبان الماضي اما في أخر شعبان فقد اضطررت لتقديم استقالتي بعد ان وجدت ان « الخواجات » في هذا المستشفى يعاملونني انا وزملائي معاملة تقل كثيرا عن المعاملة التي يعاملون بها كلابهم التي تسكن معهم في بيوتهم المكيفة فأبت على كرامتي البقاء في الوظيفة وفضلت الموت جوعا .

ومنذ رمضان وانا أبحث عن عمل ولم اجد الا بمستشفى (......) براتب وقدره ٢٢٠٠ في وظيفة مترجم ولكنهم يقولون لي ان الامر يطول من ٤ إلى ٦ أشهر ثم نتصل بك . وجدت معاملات نظامية لدى بعض المؤسسات والافراد كتجديد اقامة وخروج وعودة إلا ان ادارة الجوازات ترفض بحجة انه لابد من توكيل شرعي والمؤسسات الصغيرة تقول لانستطيع تحمل اعباء مرتب لمؤسسة بها عدد صغير من العمال بل ندفع بالمعاملة .. وهكذا اجد صعوبة في اطعام اطفالي حتى اضطررت الى بيع أساور زوجتي وبناتي .

د. عمر ... انها الساعة الثالثة والربع من صباح الثلاثاء الموافق ١٤٠٨/١٢/٢٧هـ وهنا اقسم لك بالله العظيم بانني لا املك سوى ٢٥ ريالا احضرتها بعد ان عملت على سيارتي بعد المغرب الى الساعة الثانية صباحا وانا عليّ ان ادفع الايجار بعد ثلاثة ايام بالاضافة الى ايجار ثلاثة اشهر متأخرة . صدقني يادكتور اني لا اكتب لك هذا لاني اريد مساعدة مادية منك بل اني احتاج مساعدتك في ايجاد عمل شريف يكفل لي ولأطفالي العيش الحلال الكريم فهل اجده لديكم ام في الخطوط السعودية التي يقولون انها غاية لاتدرك ان كان كذلك فساعدني انت او في بترومين فانا اجيد الانجليزية واتكلمها بطلاقة بغض النظر عن شهاداتي فالخبرة واللغة عاملان مهمان .

وانا بانتظار ردك على تلفون منزلي وهو (.....) فاذا لم تجد رقمي بالخدمة فارجو ان ترد عبر جريدة عكاظ وانا بانتظار ردك السريع ومساعدتك بعد ان اصبحت لا املك من حطام هذه الدنيا شيئا .

ولسوف تجد الاجر والثواب من الله عز وجل اسأل الله ان يعزك ويبقيك ويكفيك ذل الحاجة والهوان على الناس .

ع.ح. الزهراني (جـدة)

● اتصلت بالأخ الزهراني وحددت موعدا لمقابلته وتقابلنا فاصر على اصطحابي إلى منزله وبالحاح شديد فذهبت .. وليتني لم افعل . فليس من رأى كمن قرا فقد رأيت ولمست ما اخشى ان يحاسبني الله عليه يوم القيامة .. الا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد .

مصطلحات قانونية في التجارة الدولية

Absolute Monopoly	احتكار مطلق
Bargaining	مساومة
Int. Money Order	حوالة بريدية دولية
Union	اتحاد
Wage Freeze	تجميد الاجور

ردود خاصة .. ردود خاصة .. ردود خاصة .. ردود خاصة .. ردود خاصة ..

وصلت الاوراق

● الاخت ص . سعيد « الطائف » .
ـ وصلت الاوراق وجار اتخاذ اللازم .

المبلغ محجوز

● الاخ احمد نامي الشنبرى « مكة المكرمة » .
ـ افاد احد الوكلاء بان الارض قد بيعت فعلا وان الوكلاء لم يتسلموا سوى نصيبهم من السعى . وقد تم حجز المبلغ الى حين توصل المستحقين الى اتفاق حول الملكية .. وحالما يتم ذلك سوف يتم اعطاء كل ذي حق حقه .

مزيدا من التفاصيل

● الاخ ع . ع . ع المروعي « مكة المكرمة » .
ـ لايمكنك ضمها الى حفيظة نفوسك بعد مرور خمس سنوات نظرا للصفة التي تتمتع بها حتى الاشياء التي ذكرتها لن تشفع لك . حبذا لو تتصل بي على الجريدة لاعطاءك مزيدا من التفاصيل

عقد الايجار

● الاخ عمر العمودي « جدة » .
ـ يتعذر اعادة نشر نموذج عقد الايجار الذي سبق نشره على هذه الصفحة . حبذا لو تتصل بي للحصول على موعد لاعطائك صورة من هذا العقد . شكرا على تهنئتك .

الصراع العراقي الايراني واتجاهات الريح « ٢ »

التحول الاستراتيجي حسم ميزان القوى لصالح العراق.. كيف ؟

فليسمح لى القارىء قبل ان استطرد فى هذا العرض الاستراتيجى الذى يستهدف تحليل التطورات والاهداف التى ادت فى النهاية الى قبول ايران وقف اطلاق النار ثم تناول هذا الحدث الهام نفسه بتحليل مسبباته المباشرة وآثاره المنتظرة على المستوى الاستراتيجى.. ان اوضح مدى ارتباط ماحدث من تطورات اخيرة فى حرب الخليج بتداعى الاحداث التى مرت بها هذه الحرب منذ بدايتها.. خاصة مع تنوع هذه الاحداث وتشابكها الزمنى.. فضلا عن تعدد الاطراف الاقليمية والدولية التى جنبتها هذه الحرب.. الامر الذى يستوجب ضرورة القاء بعض الضوء على مسار الاحداث وتطورها.. لتعميق الادراك لاسباب ما وقع من تحولات بدت مفاجئة فى حرب الخليج.. ولكنها فى الواقع عميقة الجذور.. ذلك لان تطورات اليوم هى انعكاسات طبيعية لاحداث الماضى وسلوكيات الاطراف التى ادت الى هذه التطورات.

من ناحية اخرى فان طبيعة هذه الحرب قد اتصفت بشدة التعقيد وتعدد اشكال ومجالات ومستويات الصراع. فهو اساسا صراع محلى بين ايران والعراق.. وكذا صراع اقليمى بين ايران والخليج.. وفى النهاية صراع دولى بين مصالح القوى الكبرى لمافوق مياه الخليج.. وكما تعددت مستويات الصراع تعددت الاطراف التى شاركت او ساهمت فيه مباشرة او غير مباشرة.. وتعددت التسميات والمصطلحات التى ترددت على امتداد سنوات الحرب.. ولم يسبق ان استخدمت من قبل فى اى صراع مسلح.. او ان جمع بينها اى صراع مسلح على مستوى اقليمى فقد سمعنا عن « حرب الناقلات » و« حرب الالغام » و« حرب المدن، والصواريخ » كل ذلك كان خارج النطاق التقليدى للحروب التقليدية المحدودة فى مجالاتها المعروفة البرية والجوية والبحرية. ان هذا التنوع فى صور الصراع المسلح يمثل مقدمات لمراحل لعبت دورا هاما فى دفع الاحداث نحو النهايات التى تأخذ مجراها هذه الايام. ولذلك فقد آثرت المرور عليها حتى لا نفقد الارتباط بينها او نتجاوز التسلسل الطبيعى او نقفز فوقها الى نتائج ومواقف غير مؤسسة على وقائع لم نتعرض لها.

سياسة توسيع نطاق الحرب

لقد اتسع نطاق الصراع بين العراق وايران وتحول من حرب « ايرانية عراقية » عبر الحدود المشتركة الى حرب تغطى مياه الخليج وتجنب معظم دوله . ولو عدنا قليلا الى الوراء عدة سنوات، لوجدنا ان ايران كانت البادئة بجذب انظار العالم الى مياه الخليج وتصعيد اهتماماته المحددة بالحرب الدائرة على الحدود الى مخاطر لا حصر لها فوق مياه الخليج تمس مصالح كبرى لقوى كبرى وتؤثر فى كيانات صناعية هامة فى العالم الغربى. فقد أثارت ايران احتمالات توسيع نطاق الحرب بنقلها من البر الى البحر حيث تكثر مصالح الدول حينما بدأت فى عام ١٩٨٣ تهديداتها بقطع طرق امداد البترول التى تصدره دول الخليج العربية التى تساعد العراق فى حربها ضد ايران ففى يوليو ١٩٨٣ هددت ايران بقفل مضيق هرمز وقطع خطوط الملاحة الدولية اذا حاولت الولايات المتحدة السيطرة على الملاحة فيه.

كان الدافع الاساسى الذى وضع ايران الى اتخاذ هذا الموقف عن عجزها عن حسم الحرب فى ميدانها الطبيعى كذلك العراق كانت تعانى من الاحساس بعدم قدرتها على حسم الحرب فى ميدان القتال لذلك سرعان ما بدأت التفكير فى اتباع اسلوب ايران ومحاولة الاستفادة من توسيع نطاق الحرب ومدها الى البحر على أمل اجبار ايران من خلال خسائرها الاقتصادية على وقف الحرب وقبول السلام.

وليس ثمة شك فى ان التهديد الايرانى بقفل مضيق هرمز كان يمثل اول طارق على باب التدخل الاجنبى فى حرب الخليج وخروجها من النطاق الاقليمى ودخولها الى النطاق الدولى وكانت حرب الخليج واقعة ولاشك تحت رقابة امريكية صارمة رغم ماكان يبدو على موقف الولايات المتحدة من حياد ظاهرى استمر لعدة سنوات. ولذلك ما ان اطلقت [illegible]



تحرير الفاو .. بداية الحسم العراقي

التفاوض من اجل تحقيق السلام.. وهو القرار الذى قبلته العراق ورفضته ايران وظلت رافضة له لمدة عام كامل.

فما الذى حدث خلال هذا العام؟ ومن هو الطرف الذى نجح مؤخرا فى كسر العناد الايرانى وارغامه على قبول وقف اطلاق النار؟

ليس ثمة شك فى ان الاستراتيجية البارعة التى اتبعتها العراق ونفذتها خلال العام الحالى مع الاعداد الجيد لكل العمليات الحربية التى ادارتها.. هى التى لعبت الدور الفاصل فى احداث هذا التحول الايرانى.

لقد نجحت هذه الاستراتيجية العراقية ـ بينما فشلت القوى الكبرى ـ فى خلق نقطة التحول الحاسمة فى حرب الخليج.. بما وجهته القوات العراقية المسلحة من ضربات برية وجوية وصاروخية قاصمة لايران.. هزتها من الاعماق وحولت احلام التوسع الى سراب وتطلعات الانتصار الى هزيمة وانكسار.

الحرب لا تستمر على وتيرة واحدة

ما كان من المتصور ابدا ان تستمر الحرب ، فى ظل ظروف الدولتين المتحاربتين ، على وتيرة واحدة الى الابد .. كان لابد ان تتغير الاوضاع اما باسلوب التداعى الطبيعى للاحداث او عمدا او بكلا الاسلوبين معا .

فبعد توقف معارك البصرة فى اوائل عام ١٩٨٧ . ما كان الوضع ليستقيم لو استكان العراق وسكت على هذا الوضع .. كان طبيعيا اذن ان يبدا العراق فى اعادة النظر فى استراتيجيته وتقديراته على اسس جديد .. هو العمل على استرداد الاراضى التى فقدها العراق فى المعارك السابقة .. وكان هذا يعنى ضرورة ان يتحول من الاستراتيجية الدفاعية الى الاستراتيجية التعرضية باعتبار ان الهجوم هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق هدف طرد العدو الايرانى من الاراضى التى يحتلها .

اعادة الحرب الى ساحتها الطبيعية !

وليس ثمة شك فى ان القيادة العراقية قد استطاعت ان تدير صراعها المسلح بكفاءة عالية واعصاب ثابتة وفكر مستنير .. مكنها من ان تخرج الحرب تدريجيا ـ فى مرحلة سابقة ـ وفى جهد دائب ، من نطاقها الاقليمى وتنقلها الى نطاقها الدولى الاكثر اتساعا ، والذى ضم دولا كبرى يعنيها امر الخليج ولكنها ظلت فى مقاعد المتفرجين سنوات طويلة ، طالما بقيت نار الحرب وحرارتها بعيدة عنها وعن مصالحها .

وفى اوائل العام الحالى نجحت القيادة العراقية من جديد فى تغيير شكل الحرب . فبعد جهود ضخمة من الاعداد والتدريب والتسليح والتخطيط .. تمكنت من اعادة الحرب الى ساحتها الطبيعية فى ميادين القتال البرية ، بعد ان طالت تجربة مد الحرب الى مياه الخليج دون اى حسم ، حتى بعد دخول اساطيل القوى الكبرى الى الخليج وبعد جهود هذه القوى لاصدار قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذى دعا الى وقف الحرب وهكذا نجحت الاستراتيجية العراقية الجديدة فى تصحيح مسارها حينما عادت بالحرب الى اطارها العراقى الايرانى واختارت الساحة الوحيدة القادرة على حسم الحرب وهى « ميادين القتال البرية » وحددت « هدفها السياسى » وهو اجبار ايران على قبول وقف الحرب وتنفيذ قرار مجلس الامن .

كما حددت « هدفها الاستراتيجى » وهو استعادة الارض التى احتلتها ايران فى السنوات السابقة وطرد القوات الايرانية منها وركزت الجهد الرئيسى على جبهة القتال فى مناطق الحدود .

واخيرا حددت الاستراتيجية العراقية الجديدة اطارها الهجومى لياخذ شكل سلسلة من الضربات البرية والجوية والصاروخية المركزة والخاطفة توجه ضد المناطق الحدودية الحيوية التى احتلتها ايران سواء فى المنطقة الجنوبية او الشمالية من جبهة القتال .. وضد الاهداف الحيوية والمراكز الصناعية على الساحل الايرانى ومياه الخليج وفى عمق الاراضى الايرانية ، بغرض شل آلة الحرب الايرانية .

ضرب المنشآت الاقتصادية

[illegible]

الانتقال لحرب المدن

[illegible]

دخول الاساطيل الاجنبية .. برغبة ايرانية !

بقلم اللواء الركن
طه المجدوب

الضربات الجوية بالمقاتلات القاذفة ، بل قامت خلال شهرى فبراير ومارس الماضيين بتوجيه سلسلة من الضربات الصاروخية الكثيفة لاهم المدن الايرانية ردا على الهجمات الايرانية بالصواريخ التى بدأتها ايران ضد المدن العراقية خاصة بغداد والبصرة .. ولذلك سميت هذه المرحلة الهامة من مراحل الصراع بـ « حرب المدن »

والواقع ان ايران كان البادئة منذ فترة طويلة بالاعتداء على المدن وضرب السكان المدنيين بالمدفعية الثقيلة والصواريخ خاصة بعد سلسلة هجماتها المسماة « كربلاء » والتى شنت فى نهاية عام ١٩٨٦ وبداية عام ١٩٨٧ فى المنطقة شرق البصرة .. واستطاعت خلالها احتلال بعض مناطق الحدود تجاه مدينة البصرة مباشرة وعلى مسافة ٢٥ كيلو مترا منها .. ومنذ ذلك الوقت اصبحت مدينة البصرة فى مرمى المدفعية الايرانية .. التى ظلت تقصف احياءها السكنية شهورا طويلة . وفى الحقيقة فان مدينة البصرة ـ التى عجز الايرانيون عن الاقتراب منها اكثر من ذلك رغم محاولاتهم العديدة ـ تعتبر بحق رمزا للمدن الصامدة .

الطيران .. شل آلة الحرب الايرانية !

ورغم ما سببته المدفعية والصواريخ الايرانية من خسائر كبيرة فى مدينة البصرة وفى بغداد الا ان العراق رفض فى ذلك الوقت ان يرد على ايران بنفس الاسلوب ، وفضل اسلوب الغارات الجوية ضد المنشآت الحيوية البترولية والصناعية الايرانية .. التى يمكن ان تشل آلة الحرب الايرانية .. ولم يكن عدم ضرب العراق للمدن الايرانية بسبب عدم قدرة القوات المسلحة العراقية على ذلك .. ولكنها كانت محاولة لتجنب توسيع نطاق الحرب على حساب السكان المدنيين . ولكن مع اصرار الايرانيين على استمرار قصف مدن الحدود بالمدفعية ثم عودتهم المفاجئة الى استخدام الصواريخ فى فبراير ١٩٨٨ ضد بغداد والبصرة وجد العراق انه قد اصبح ضروريا ان يضع حدا لهذا العدوان .. ففضل ـ وهو يمهد للعمليات الهجومية المنتظرة ويقترب من موعدها ـ ان يرد ردا عنيفا مركزا فى ضربات صاروخية مؤثرة ضد المدن الايرانية وانزال الخسائر الجسيمة بهذه المدن حتى تمهد هذه الضربات للانهيار المعنوى الايرانى عندما تبدأ الهجمات البرية الرئيسية وفى القاطع منذ ان تعرضت المدن الايرانية لهذه الضربات الصاروخية بدأت المعنويات تهتز بشدة لدى الشعب الايرانى .ويمكن القول ان منحنى الانهيار الايرانى بدأ يتزايد انحدارا وسرعة اعتبارا من فبراير ١٩٨٨ .. نتيجة لحرب المدن ، والرد العراقى الشديد العنف ، الذى لم تتوقعه ايران حين فوجىء الشعب الايرانى بالصواريخ العراقية وهى تسقط بكثافة فوق العاصمة طهران ومدينة قم « المقدسة » ومدينتى اصفهان وتبريز وغيرهما من المدن . وعندما توقفت حرب الصواريخ فى ١٩ ابريل بعد يومين من بداية الهجوم العراقى الكبير فى منطقة شبه جزيرة الفاو كان العراق قد اطلق ١٦٠ صاروخا سوفيتيا من طراز « سكود » المعدل لزيادة مداه . وكانت آثار هذه الضربات عنيفة على ايران .

■ مَنْ هو



طه محمد المجدوب

[illegible]

حتى انها تقدمت لأول مرة بشكوى الى الامم المتحدة ومجلس الأمن الدولى تطلب فيها وقف حرب المدن التى اصابت منها مقتلا .

الجولة الحاسمة

بعد منتصف ابريل ١٩٨٨ ، بينما حرب المدن على اشدها والصواريخ العراقية تهز بعنف المدن الرئيسية فى ايران ، بدأت الجولة الحاسمة التى نفذ فيها العراق استراتيجيته الجديدة ، بعد ان اعد لها اعدادا كاملا وشاملا ، واختار لتنفيذها انسب التوقيتات له واصعبها بالنسبة للايرانيين . وزود هذه الاستراتيجية بخطة عمليات دقيقة راعى فى وضعها مبادىء الحرب السلمية .. وعبأ لها قوات ضخمة مدعمة بالأسلحة الحديثة ومدربة تدريبا قتاليا راقيا .

من الدفاع للهجوم

ففى ١٧ ابريل وقبل ان تتوقف حرب الصواريخ بيومين ، شنت القوات العراقية المسلحة اولى ضرباتها البرية المركزة منذ بداية الحرب عام ١٩٨٠ م وتحولت لاول مرة من الدفاع للهجوم . وتمكنت خلال هذه الضربة من تحرير منطقة استراتيجية حيوية هى شبه جزيرة الفاو ، بعد معركة استمرت ٣٦ ساعة فقط من القتال ، وكانت ايران قد احتلتها بعد قتال دموى استمر عدة اسابيع فى فبراير ١٩٨٦ . كان الاستيلاء على منطقة الفاو هو الفاتحة الهامة لسلسلة الهزائم الايرانية المتعاقبة .. حين اعلن العراق يوم ١٧ ابريل تحرير ميناء الفاو ومناطق اخرى فى اقصى جنوب الاراضى العراقية من ايدى القوات الايرانية فى هجوم مفاجىء وناجح ضد ٢٥ الف جندى ايرانى ظلوا يحتلون المنطقة لمدة سنتين .. وظلت المعركة مستمرة فى اليوم التالى الى ان تمكنت القوات العراقية من فرض سيطرتها التامة على جميع مواقع شبه جزيرة الفاو بعد خسائر فادحة تكبدتها القوات الايرانية المدافعة والتى فوجئت بالهجوم .

وفى الواقع فإن معركة الفاو ليست مجرد معركة انتهت بانتصار العراق واسترداده لقطعة غالية من ارضه .. ولكنها ـ وهو الاهم ـ كانت بمثابة نقطة تحول حاسمة فى مسار هذه الحرب غيرت من مجراها وقلبت الاوضاع فيها ولذلك اعتبرت معركة الفاو بمثابة بداية النهاية لحرب الخليج . وضربة الافتتاح لتحرير كل الاراضى العراقية الاخرى التى احتلتها ايران على مدى عدة سنوات .

ومن ابرز معالم معركة الفاو انها احدثت إنقلابا في الاوضاع الاستراتيجية للقوتين المتحاربتين ، حيث تبادلا اوضاعهما لأول مرة منذ عام ١٩٨٠ حين اصبحت قوات ايران هي القوات المدافعة ، وقوات العراق هي القوات المهاجمة ، والتي امكنها في نفس الوقت ان تحرم الايرانيين من قاعدة وثوب هامة تجاه منطقة البصرة الحيوية .

من ناحية أخرى فقد حققت معركة الفاو هدفا استراتيجيا هاما ، حيث اعادت الحياة الى القاعد البحرية العراقية في (ام قصر) في خور عبدالله ، فاستعادت البحرية العراقية حرية الحركة والعمل في المياه الاقليمية مرة أخرى .. وكسبت القوات العراقية عنصرا هاما كانت محرومة منه لسنوات طويلة . كاضافة جديدة للقدرات العسكرية العراقية البرية وماتملكه اصلا من تفوق كبير في قوة النيران فضلا عن مستوى التدريب العالي .

واخيرا فان الانتصار الحاسم الذي حققته القوات العراقية في منطقة الفاو .. قد ضاعف من قوة المعنويات العراقية ، واعطى لها قوة دفع جديدة هائلة كانت أحد الاسباب الهامة فيما حققه العراق بعد ذلك من انتصارات متتالية خلال فترة زمنية محدودة .

***

بعد اكثر من اربعين يوما من سقوط منطقة الفاو في ايدي القوات العراقية .. وبالتحديد في يوم ٢٦ مايو ٨٨ وجه العراق ضربته الساحقة الثانية على ثلاث مراحل ضد القوات الايرانية التي كانت تحتل منطقة الشلامجة العراقية جنوب شرق البصرة . وبعد معركة دامت تسع ساعات تم تحرير الشلامجة بالكامل . وكانت ايران تحتل هذه المنطقة منذ سنوات . وعلى عكس الصمت الايراني لعدة ايام بعد هزيمة الفاو ، سارعت ايران هذه المرة بالاعتراف بهزيمة قواتها في الشلامجة ، ولكنها ادعت ان جنودها قد انسحبوا إلى مواقع جديدة ! الامر الذي لايستقيم مع ما سبق أن اعلنته القيادة الايرانية وهللت له بعد معركة الفاو حول تعبئة ٥ ملايين متطوع جدد للحرب ضد العراق .

والشلامجة هي القاعدة التي اتخذتها القوات الايرانية نقطة وثوب استراتيجية تجاه مدينة البصرة في الهجوم الذي توعدوا به طويلا ولم ينفذوه ابدا .. إلى ان استطاعت القوات العراقية ان تحرر هذه المنطقة الحيوية بعد هجوم سريع ومباغت اباد العديد من الوحدات الايرانية التي حشدت في المنطقة وفاجأها الهجوم العراقي . ان هذا الانتصار العراقي في الشلامجة قد قطع خط الرجعة على ايران في استخدام هذه المنطقة الحيوية في ضرب مدينة البصرة وضواحيها بانواع المدفعية المختلفة التي يصل مداها الى هذه المناطق .. لذلك فبسقوط الشلامجة فقدت ايران كل امل في توجيه اي ضربة إلى البصرة او حتى الاقتراب منها او الوصول اليها . لقد كانت مدينة البصرة هي الهدف الاستراتيجي الذي عقدت عليه ايران كل آمالها في تحقيق نصر حاسم على العراق .

لقد جاء تحرير الشلامجة ـ كانجاز عسكري عظيم ـ امتدادا لانتصار الفاو ـ ليؤكد بشكل قاطع ان العراق اصبح يمسك في يده ورقة الخيار العسكري .. وانه قد نجح اخيرا في تحقيق انجازات عسكرية امتلك من خلالها زمام الموقف تماما .. ان الاهمية الكبيرة لهذا الانجاز الاستراتيجي تتمثل في اعتباره الحلقة الاخيرة بالنسبة للبصرة والتي كانت تشكل مع منطقة الفاو قواعد الوثوب التي اعدتها ايران للعمل منها تجاه البصرة .

***

ولم يحتمل الايرانيون سقوط الشلامجة .. وضياع أمل مهاجمة البصرة .. فقاموا في ١٣ يونيو بعد ثلاثة اسابيع من استعادة القوات العراقية لمنطقة الشلامجة ـ بهجوم مضاد عليها .. ورغم كبر حجم الهجوم فقد نجحت القوات العراقية في صده وتدميره بل تقدمت لتحرير موقعي « بوبيان » و« كوت سوادي » وقدرت خسائر ايران البشرية في هذا الهجوم بخمسة الاف جندي .

كانت هذه أول هزيمة لايران بعد تعيين هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان .. قائدا عاما للقوات المسلحة بعد تنحية القيادة السبقة عقب هزيمتي الفاو والشلامجة وفي نفس اليوم حرر العراق خمسة مرتفعات جبلية هامة في محافظة السليمانية

وفي ٢٥ يونيو ١٩٨٨ ـ بعد أقل من اسبوعين من تحرير الشلامجة ـ وجهت القوات العراقية ضربتها المفاجئة الثالثة ضد جزر مجنون الغنية بالبترول .. واسفر الهجوم العراقي ـ بعد قتال استغرق ثمان ساعات ـ عن انهاء احتلال الجزر الذي استمر اربع سنوات منذ عام ١٩٨٤ .. وكانت الخسائر الايرانية في هذه المعركة فادحة اذ سقطت معظم القوات بين قتيل وأسير .

وفي ١٢ يوليو ١٩٨٨ أتمت القوات العراقية تحرير أخر المراكز الايرانية في اقصى الجنوب ، وهو منطقة الزبيدات وبعض مناطق اخرى محيطة بها .. وتقع الزبيدات على مسافة ٣٠٠ كيلو متر جنوب شرق بغداد . في هذه المنطقة اخترقت القوات العراقية الحدود الايرانية الى مسافة ٤٥ كيلو مترا وسيطرت اثناء تقدمها على مدينة وهران الايرانية كما سيطرت على ساحة بلغت ٤ الاف كيلو متر مربع من الاراضي الايرانية ، ثم انسحبت بعد ذلك الى خط الحدود الدولية . لقد اراد العراق ان يبلغ ايران رسالة هامة بهذا العمل .. وبما في قدرته ان يفعله ولكنه لم يفعل .

وفي نفس يوم سقوط الزبيدات رأت ايران ان تلملم شمل قواتها المبعثرة على امتداد خط الجبهة ، بعد الهزائم التي لاقتها .. فقامت بسحب قواتها من منطقة حلابجة في اقليم كردستان بشمال العراق بعد عامين من احتلالها . كما سحبت قواتها يوم ١٤ يوليو من منطقة [illegible]

[illegible]

● الى اى درجة تختلف الاجواء الدولية والظروف والمعطيات السياسية والعسكرية في الظروف الراهنة عن ايام النكبة وقيام اسرائيل في ١٩٤٨ وانشاء حكومة عموم فلسطين؟! وهل ان المرحلة الحالية تقتضي نوعا من انواع الاستقلال الفلسطيني او الحكومة الفلسطينية. سواء كانت حكومة منفى او حكومة مؤقتة؟! ولماذا برزت هذه الافكار وانطرحت بقوة وانتشار واسع بعد الاجراءات الاردنية التي تلاحقت مؤخرا منذ الغاء خطة التنمية في الضفة الغربية ثم حل مجلس النواب ثم فك العلاقة الادارية والقانونية بين الاردن والضفة ثم اعلان المقيمين في الضفة فلسطينيين وليسوا اردنيين والتعامل معهم على هذا الاساس في مسألة جوازات السفر..

اغراءات « الحكومة الفلسطينية »...

فشل « حكومة حلمي باشا ».. هل يتكرر..؟

المؤتمر الدولي.. احتمالات العقل وحتمية الاخفاق!

اسئلة كثيرة في مرحلة لا يتردد اى فلسطيني او عربي او مهتم متابع لشئون القضية الفلسطينية عن القول بأنها اخطر المراحل واكثرها حساسية ودقة وصعوبة والتعامل معها يقتضي اقصى درجات الوعي والتيقظ والوضوح . وحتى اكثر القيادات الفلسطينية اطلاعا ومعرفة بالمعلومات وخفايا كواليس السياسة والدبلوماسية لم يستطع ان يجزم لنا بطبيعة وحقيقة ما يحدث لكنه قال الدنيا ليست ابيض واسود هذه الايام.. الكل يتعامل بالالوان والتداخلات كثيرة

ولابد من القاء اضواء على فترة قيام حكومة عموم فلسطين ١٩٤٨م قبل ان ننتقل الى محاولة تحليل الظرف الموضوعي الحالي فلسطينيا على ضوء عودة الحديث عن قبول قرار التقسيم عام ١٩٤٧ بعد طول تحضير من الاستعمار البريطاني ومن اطراف دولية.

● في ٢ ـ ١١ ـ ١٩٤٧م اصدرت الامم المتحدة قرار تقسيم فلسطين برقم « ١٨١ » متضمنا الدعوة الى اقامة دولتين يهودية وعربية فلسطينية. وكان هذا القرار رغم سلبه للحق الفلسطيني واعطائه لليهود ما ليس لهم الا انه كان اول اعتراف دولي موثق بالهوية الوطنية الفلسطينية ولهذا انتهزت « الهيئة العربية العليا » التي كانت بمثابة هيئة القيادة الفلسطينية في ذلك الوقت برئاسة مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني فرصة وجود قرار دولي على قيام دولة فلسطينية فتقدمت الى جامعة الدول العربية بمشروع يدعو لاقامة حكومة فلسطينية لتملأ الفراغ الذي سيحدث عند انتهاء الانتداب البريطاني وانسحاب الجيش الانجليزي من فلسطين.. الا ان الدول العربية لم توافق على انشاء حكومة فلسطينية في تلك الظروف .. وهذا ما اعتبره الكثيرون في مراحل لاحقة من اكبر اخطاء العرب « تكتيكيا » لان عدم الاعتراف باسرائيل والاستمرار في رفض وجودها الاغتصابي العدواني الاستعماري لا يعد الا « صحا » كبيرا على المستوى الاستراتيجي.

● وفي ١٥ ـ ٥ ـ ١٩٤٨م اعلنت الدولة اليهودية اسرائيل باعتراف فوري من امريكا والاتحاد السوفيتي وبريطانيا ودخلت الجيوش العربية فلسطين ليبدأ اول صراع عربي إسرائيلي مباشر وحلت الهزيمة بالجيوش العربية ونكب الشعب الفلسطيني نكبته الكبرى المستمرة حتى الان.

● في ١٠ ـ ٧ ـ ١٩٤٨ م اعدت جامعة الدول العربية مشروعا لانشاء ادارة مدنية فلسطينية تشمل صلاحياتها كل المناطق الفلسطينية لكن الملك عبدالله بن الحسين ملك الاردن اعترض على المشروع وتم تعديل المشروع ورغم ذلك لم ينفذ ايضا.

ورأت القيادات الفلسطينية انذاك ضرورة ابراز مشروع الحكومة الفلسطينية الى حيز الوجود عشية الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة.

● وفي ٢٣ ـ ٩ ـ ١٩٤٨ م اعلن في غزة عن تشكيل حكومة عموم فلسطين برئاسة احمد حلمي عبدالباقي واعترفت بالحكومة الفلسطينية كل من المملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان ودعيت الحكومة الى حضور مجلس الجامعة العربية المنعقد في ٣٠ ـ ١ ـ ١٩٤٨م ولم تعترف بالحكومة الفلسطينية الامم المتحدة.

بدأت الحكومة الفلسطينية تعد لبناء قوة عسكرية لمواجهة القوة الاسرائيلية.. فبدأت مطاردتها وشيئا فشيئا اجبرت حكومة الملك فاروق المصرية حيث كانت جيوش بريطانيا وسفارتها الاقوى في مصر ـ حكومة عموم فلسطين على الانتقال الى القاهرة لان الجيش المصري كان موجودا في قطاع غزة فماتت حكومة عموم فلسطين شيئا فشيئا وصارت هيئة شكلية فقط سرعان ما ذابت وتلاشت حتى من ذاكرة الكثيرين.

والان وبعد ثمانية اشهر من الانتفاضة الشعبية عادت الى الواجهة اسئلة ودعوات لاعلان استقلال الضفة الغربية وقطاع غزة او لاعلان حكومة فلسطينية مؤقتة.. في المنفى او في الارض المحتلة والمنفى معا.. بل وكشفت اسرائيل عثورها على وثيقة استقلال اعدت في مركز الدراسات العربية بالقدس المحتلة الذي يرأسه فيصل الحسيني.. ومع حدوث الاجراءات الاردنية وفك ارتباط الاردن بالضفة الغربية تجددت الدعوات الى ملء الفراغ الذي احدثه الاردن اداريا وماليا وقانونيا.. وتعددت الاجتهادات في الاجراء الممكن والمطلوب فلسطينيا وهذا ما تبحثه حاليا كل الهيئات الفلسطينية ولعل الذروة ستكون في الاجتماع الطارىء للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده قريبا.

وإذا كانت هزيمة الجيوش العربية في فلسطين عام ١٩٤٨ ثم ١٩٦٧ م تمثل فشلا للعمل العربي المشترك بصيغه واشكاله في تلك الظروف فلابد للمراقب ان يتساءل.. هل ستكون الصيغة القطرية العربية المسيطرة في الوطن العربي قادرة على النجاح في شقها الفلسطيني مع ماتسجله من اخفاقات متنوعة للاجزاء القطرية الاخرى.

ورغم إيجابية ابراز الهوية الوطنية الفلسطينية حاليا لان هذه الهوية هي الكاشف المناقض للصهيونية ولاسرائيل التي قامت على اساس محاولة تغييب الهوية الفلسطينية وتذويبها والغائها في محيطها العربي.

ولهذا فالذين يظنون ان رحلة النضال قد وصلت الى مرحلة جني الثمار وتشكيل الحكومات والتفاوض فقط لان الاردن فك الارتباط مع الضفة ولان هناك فراغا قانونيا ولان هناك اعترافا اوسع بشرعية ووحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها.. الذين يظنون ذلك هم واهمون قطعا.. بل اكبر الواهمين.. فالرحلة « النضالية » مازالت في بدايتها لان الارض تقبع تحت الاحتلال الاسرائيلي ولان الارض العربية المحيطة بفلسطين تضيق بالفلسطينيين فماذا نقول عن امكانيات العمل النضالي الفلسطيني ؟! هذا العمل الذي وحده يمكن ان يدفع اسرائيل الى زحزحة قدمها الثقيلة عن الضفة وغزة.

يوم سقطت فلسطين بكل اجزائها في أيدي الاسرائيليين كانت الارض الفلسطينية في العهدة العربية .. واليوم مازالت اسرائيل تحتل كل الارض الفلسطينية لكن العهدة العربية تقلصت الى عهدة فلسطينية في أسوأ الظروف .. الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ينتفض في سجنه الاسرائيلي الاحتلالي .. والارض الفلسطينية بات اكثر من ٧٠ بالمائة منها « مهودا » مزروعا بالمدن والمستوطنات الاسرائيلية وفلسطين كلها محاطة بأربع دول عربية الاولى عقدت اتفاقية للسلام مع اسرائيل والثانية لاتستطيع أن تفعل شيئا لانها تغرق في حربها الاهلية والثالثة جزء من أرضها مازال محتلا منذ اكثر من ٢١ سنة والرابعة تقيم على اطول جبهة حدود توقفت المعارك عبرها منذ اكثر من عشرين سنة .

إذن فالمطروح أمام الشعب الفلسطيني ينحصر فقط في امكانية « الضفة وغزة » . ولكن الامر هنا خاضع للتصرف الاسرائيلي .. فشامير هو الآمر الناهي فيها رغم أن الانتفاضة تزعجه ورغم أنها تحفر في الصخر .. طريقها الصعب نحو تحقيق اهدافها التحرر والاستقلال والسيادة وبناء الدولة .. وفي خارج الضفة وغزة فالأمر محكوم بالنسبة للتحرك الفلسطيني الى طبيعة العلاقات مع الحكومات العربية وتراوحها صعودا ونزولا .. تحالفا أو تصادما .

ولهذا فالكثيرون يتساءلون ماذا ستفعل الحكومة الفلسطينية العتيدة حين تختلف مع الدولة العربية هذه أو تلك .. خاصة تلك الدول المحيطة بفلسطين . هل ستكون مضطرة لمجاراة التيار أيا كان اتجاهه لانها ببساطة لاتقف على أى ارض ؟! وماذا لو قررت عاصمة ما ان تغلق ابوابها امام رئيس حكومة المنفى الفلسطينية او اى من اعضائها ؟ هذا تساؤل واقعي لأن امكانيات التحرك الفلسطيني ستكون محكومة بكل حقائق الواقع العربي اضافة الى الواقع الفلسطيني المعروفة ابعادهما الاثنين .

قد يكون المطلوب في المرحلة القادمة التوقف عن محاولة « ارضاء الكل » والتحرك ولو وسط حقل الالغام والانطلاق الى اخر الشوط مهما تفاوتت الاتهامات بالخيانة والعمالة والانحراف والانهزامية والاستسلامية فإذا كان هناك اطمئنان للنتيجة في النهاية انها ليست استسلاما ولاانحرافا ولاانهزاما وهذا مايمكن قياسه بالمعطيات القائمة على الارض عوامل قوة و « أوراق تفاوض » وامكانيات عمل وتحرك لا وعودا دبلوماسية تعطى من وراء الواليس وتنقض حتى لو كانت مكتوبة .. تماما مثلما فعلت امريكا بوعودها لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت والتى قدمها فيليب حبيب « الشهير جدا » لياسر عرفات تحت وطأة الحصار الاسرائيلي والقنابل العنقودية تلقيها الطائرات الامريكية الصنع على بيروت .

الفلسطينيون طبعا تعلموا من تجربة بيروت .. ولهذا فهم لن يوقفوا الانتفاضة لمجرد وعود وتلميحات امريكية فمشروع جورج شولتز يملك اغراءات كثيرة كان يمكن للفلسطينيين أن يقعوا فيها لولا انهم في الضفة الغربية وغزة قالوا انهم لايريدون تضئيل قضيتهم الى حد مجرد ادارة شئونهم السياسية والاقتصادية بينما تظل لاسرائيل ـ جيشا واداة استعمارية ـ هيمنتها السياسية والعسكرية على الضفة وغزة .. بل على كل المنطقة

والفلسطينيون يتساءلون .. إذا حدث فعلا توافق دولي خاصة بين موسكو ـ وواشنطن على « تسوية » القضية الفلسطينية فهل ستحقق هذه التسوية ولو شيئا من المطالب الفلسطينية .. وهل أن الفلسطينيين ملزمون بقبول ماااتفق عليه العملاقان ؟! والفلسطينيون يتساءلون .. هل انتهى دور اسرائيل كحربة متقدمة للاستعمار في المنطقة حتى نقول بأنها في طور تقلص قد يسفر عن انسحابات عسكرية اسرائيلية .. هذه النقطة الأهم في اية تسوية او اى تطور ممكن .

والى اى مدى استطاعت الانتفاضة أن تجعل اسرائيل « مضطرة » للتراجع ؟! وهل بدأ الاسرائيليين يتعايشون مع الانتفاضة بل ويقلمون اظافرها شيئا فشيئا « ويراحتهم » بعد أن ظلوا لاكثر من ثمانية اشهر يفعلون ويتصرفون ويرصدون ردود الفعل سواء من التنظيمات الفلسطينية المسلحة او من الدول العربية او من المجتمع الدولى بأسره فوجدوا أن ذلك كله لم يصل بعد مرحلة تشكل عليهم أى خطر جدى .. لذا ـ فمن وجهة النظر الاسرائيلية ـ لماذا « يدفعون » شيئا للفلسطينيين وهم ليسوا مضطرين له .

ماذا لو واصلت اسرائيل إبعاد مئات بل والاف الفلسطينيين من الضفة وغزة الى الاراضي العربية غير المحتلة خاصة وأن رابين يمهد لذلك فعلا وقد اعدت سلطات اسرائيل قوائم بأسماء مئات « الجاهزين للابعاد » ماذا سيكون الرد فلسطينيا وعربيا ودوليا .. شجب واستنكار ؟! ولنتأمل نموذجا لرد الفعل من تنظيمات فلسطينية كان الغرب يصفها بأنها المتطرفة .. ففي بيان صدر في دمشق شجبت منظمات فلسطينية متمركزة في دمشق هي الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وجبهة النضال الشعبي والمنشقون عن حركة فتح بزعامة ابوموسى .. شجبت هذه المنظمات في بيانها قيام اسرائيل بإبعاد اربعة فلسطينيين يوم ١٧ / ٨ / ١٩٨٨ م وإعلانها عن عزمها « طرد » ٢٥ فلسطينيا أخرين .

هذا النموذج « للرد » على نموذج من الفعل الاسرائيلي يوضح حقائق كثيرة .. الابعاد يجابه ببيان شجب .. والاعتقالات بتصريح استنكار والمجازر والجرائم بترنيمة بكاء وتباكي .

الطائرات العمودية الاسرائيلية تحمل المناضلين الفلسطينيين الى جنوب لبنان وتبعدهم عن الوطن .. فهل تستطيع طائرة عربية أن تبعد الفلسطينيين الى الضفة وغزة ؟

هذا التساؤل له مايبرره ونحن نتوقع ـ وللأسف تصدق التوقعات أن تظل اسرائيل صاحبة المبادرة في التصرف ولارد عليها .

وطرحنا هذا النموذج واحدا مما يمكن لاسرائيل ان تفعله ولاتجابه بأى رد عليه لتكون هذه الحقيقة ماثلة امام أعين اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وهم يجتمعون بعد مدة للتقرير حول حكومة المنفى وغيرها !! إعلان الاستقلال أو التريث ؟! تصعيد الانتفاضة وتصعيد العمل الفدائي المسلح أم الاكتفاء بالمبادرات السياسية والمشاريع المستقبلية للحل والتسوية قبل نضوج مقوماتها .

الفلسطينيون في « خانة اليك » منذ سنوات .. وفي المرحلة الحالية هم في زاوية هذه الخانة التى تعني خيار اللاخيار .. ولهذا فإن كان المؤتمر الدولى للسلام على الابواب فلابد من وجود الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني فيه قبل اى طرف أخر .. لكن المهم جدا ـ ومع تشككنا في أن يكون الوحيد .. منظمة التحرير أو الحكومة إن قرروا تشكيلها الى المؤتمر وهو يملك اوراق تفاوض قوية .. ليس فقط هوية التمثيل الشرعي الفلسطيني .. وهذه الاوراق القوية المطلوبة موجودة في الضفة وغزة إن تم الوصول بالانتفاضة الى درجة تجبر الاحتلال على لملمة بعض اطرافه والانسحاب من اجزاء من الارض .. وهذه الاوراق القوية المطلوبة ممكنة الوجود ايضا لو توفر الاسناد العربي الصحيح للتحرك الفلسطيني .. انتفاضة شعبية .. أو تحركات سياسية ودبلوماسية .

تلويحات اسرائيل بالحل والحرب ترتفع وتيرتها في هذه الايام وبازار الانتخابات النيابية فيها قائم وطريق الانتفاضة ممكن وقائم ايضا . وتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة ممكن ايضا لكن بشرط واحد هو ان لايكون مصيرها كمصير حكومة أحمد حلمي باشا .. خاصة أن شامير يهدد بضرب اى محاولة لتشكيل حكومة فلسطينية او إعلان استقلال أو ماشابه وأن مثل هذه الحكومة قد لاتتمكن من الرد الفعال على اسرائيل إن حركت جيشها وطائراتها .. لان جيش حكومة فلسطين موزع في ٧ دول عربية وامكانيات تحركه تكاد تكون صفرا .

اكثر مايلزم في تقرير إقامة حكومة فلسطينية أو إعلان استقلال هو أن يكون الفلسطينيون قادرين على حماية هذه الحكومة وتحقيق هذا الاستقلال وحمايته . اما إن كانت الحكومة شكلية والاستقلال صوريا فهذا اخر مايريده فلسطيني أو عربي وهذا مالايمكن قبوله ومايجب ان لاينزلق اليه أحدا .. والفلسطينيون لايريدون دولة في المنفى لها رئيس وجوازات سفر وسفراء وليس لها أرض . فالشعوب لم تتعب ولاتتعب من النضال لكنها دوما تحتاج القيادات المناسبة .. وإذا كان الصراع العربي الاسرائيلي يراد له أن يتقلص في المرحلة الى مواجهة فلسطينية اسرائيلية فهذا التقلص ليس شرطا تاريخيا انما هو مرحلي وامكانية تغييره قائمة وممكنة ولو ظهر للوهلة الاولى عكس ذلك .

منصور العربي

● سودان مابعد الكارثة :

الخروج من عنق الزجاجة !

بدر الغانمي « الخرطوم » :

لايزال الوضع خطيرا في الشقيقة السودان .. نظرا للارتفاع المتزايد لمنسوب مياه النيل . وذلك من جراء الامطار الشديدة التي ضربت السودان .. حيث استمر هذا الوضع الى يوم الاربعاء الماضي .

عكاظ اتجهت لرصد الاثار العميقة التي احدثتها هذه الكارثة بالوضع التعليمي والغذائي وشئون النازحين .. وأجرت عددا من اللقاءات مع وزراء التجارة الداخلية والتعليم العالي وشئون النازحين والعدل .. وقد ابرز كل مسئول حقيقة الكارثة واثارها المدمرة .

بالاضافة الى رصد الوضعية السيئة التي مايزال السودان يعاني منها . من جراء محنة « الفيضانات » التي حشرت السودان في عنق الزجاجة .

د. حسن الترابي — احمد عبدالرحمن — الشيخ محجوب — د. علي الحاج

● إثر احداث الفيضانات التى عطلت النشاط العام في السودان . ماذا عن الوضع التعليمي هناك . سؤال طرحناه على الدكتور الشيخ محجوب وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي .. الذى قال

إثر هذه الفيضانات والأمطار الغزيرة توقفت الدراسة تماما في السودان عدا مدارس الاقليم الشمالي .. ولكن الخطر الذى واجهناه فعلا كان في الخرطوم .. حيث تأثرت ٣٧٠ مدرسة في جميع المراحل .. وكان اكثرها تضررا المدارس الابتدائية .. حيث تهدمت ٢٨ مدرسة تماما ولم يبق من بعضها سوى البوابات فقط .. وحدث هذا في العاصمة القومية فقط .

الآن .. نحن نحاول إقامة فصول مؤقتة من الحصير غير أن مشكلة تهدم دورات المياه مازالت تواجهنا ولابد أن نكمل العام الدراسي بالنسبة للسنة الثالثة الثانوية العليا .. وهناك عقبة تقف امامنا وهى منطقة شرق النيل ولعيلفون والدبيبة نظرا لانقطاعها عن الخرطوم بفعل الفيضانات الكبيرة .

وتوقع الدكتور محجوب ان يتم فتح المدارس من جديد في اقل من شهر من الآن .. منوها الى ان الاغاثة الآن تتركز في جانب الغذاء والكساء والغطاء .. فيما لم يتم طلب أية معونات بالنسبة للتعليم .

وعن الخطوة القادمة لتحسين الوضع التعليمي قال : سنتقدم مشروع عمل لاحتواء هذه الكارثة التى لحقت بالوضع التعليمي في كل انحاء البلاد .. وذلك عبر البنك الاسلامي للتنمية .. ومنظمة الثقافة والعلوم (اليونسكو) .. ويعيق هذا المشروع في الوقت الحالي عدم توفر احصائية عامة .. خاصة وان بداية الخريف اضرت بالمدارس في كردفان ودارفور العاصمة .. ومايزال الفيضان نشطا بكثافة . والحديث عن معلومات دقيقة مايزال غير جاد .

واختتم الدكتور محجوب حديثه قائلا :

الاضرار شملت كذلك مبنى كلية الطب ومعهد الدراسات التكنولوجية بدرجة كبيرة .. بالاضافة الى تضرر اكثر من كلية هناك .. ونحن بعد ان نحصر الخسائر نحتاج لحصر المعونة اللازمة لاعادة ترميم هذه الكليات والمعاهد والمدارس بالصورة التى تكفل للطلاب اتمام الموسم الدراسي الحالي والمواسم الدراسية المستقبلية في وضع لائق .

كما تحدث الدكتور على الحاج وزير التجارة الداخلية والتموين عن الموقف الغذائي والتجارى في ظل الظروف الحالية فقال :

في مدينة بورتسودان هناك مستودعات للاغذية لاتزال صالحة ولم يمسسها أذى .. وتحتوي على كميات كبيرة من الدقيق والقمح وسنسعى لنقلها بسرعة بعد ان تتحسن الطرق المؤدية الى الخرطوم وماحولها من مناطق متضررة وذلك عبر الشاحنات بمعدل الف طن يوميا بالاضافة الى مواد اخرى مثل اللبن والعدس والسكر واطمئن المواطنين بأن المعدل التخزيني للمواد الغذائية سيساعد كثيرا على وضع الحلول الملائمة لاكثر المناطق المنكوبة .. فقط نحن في صراع مع الزمن وتواجهنا مشكلة اغلاق الطرق بالماء والطين وهو مايجعل الحركة صعبة جدا إن لم تكن مستحيلة .

ودعا الحاج في ختام تصريحه المواطنين الى ضرورة الاقتصاد في الاكل والاعتماد على ماهو ضروري للمعيشة اليومية لتجاوز هذه الكارثة التي تحتاج لتضافر الجهود من قبل الجميع .

انتفاضة الاجهزة

واكد السيد احمد عبدالرحمن محمد وزير الرعاية الاجتماعية وشئون النازحين ان كارثة الفيضانات كانت ضارة ونافعة معا لانها حركت الاجهزة الحكومية وهزتها من الداخل وكشفت للسودان عن الصديق الحقيقي ابان المحنة

واوضح احمد عبدالرحمن ان مجلس الوزراء السوداني طلب منه تقديم دراسة على المدى الطويل لوضع النازحين في اطراف الخرطوم بصفة خاصة والبلاد بصفة عامة .

واشار الى ان توافد النازحين يأتي من ثلاثة اقاليم بالسودان وذلك منذ عام ١٩٨٤ « بداية سنوات الجفاف » .. واتخذوا جنبات النيل سكنا لهم بطرق عشوائية .. وعلى الرغم من مساعدات بعض الدول العربية والصديقة الا ان شيئا مفاجئا حدث .. اذ توالت الهجرات المكثفة من اقاليم الجنوب الاستوائية (بحر الغزال . اعالي النيل) .. وهذا يدحض الادعاءات القائلة بأن الصراع في جنوب السودان هو صراع بين عرب ومسلمين .. فلو كان هذا صحيحا لما توجهت هذه الآلاف المؤلفة من الجنوبيين الى الخرطوم ويشكلون الأن حزاما حول العاصمة المثلثة ويعيشون حياة لا تليق بانسان .

ويقول السيد عبدالرحمن ان هناك محاولة والقصد منها اقامة معسكرات على مداخل المدن قريبة من مناطق نزوحهم .. وسيؤدى هذا الى انسجام النازحين مع السكان لتقارب البيئة فيما بينهم وبالتالى يحد من التدفق نحو العاصمة

ثلاث مراحل لاحتواء الأزمة

واشار الوزير احمد عبدالرحمن ان التصور الذى وضع قبل حدوث الكارثة كان على ثلاث مراحل

منها تقديم كل ما يمكن لتوفير سبل العيش الممكنة عبر مراكز سكنية واقعية وبعيدة عن السكن العشوائي الحالي بالاضافة الى تقديم المواد الضرورية للانسان من ماء وصحة بيئة وخدمات طبية وتغذية جيدة وهذا على المدى القصير لان الضرورة تحتم ذلك وحقيقة هم يشكلون عبئا امنيا وصحيا فمثل هؤلاء الناس وفي هذه الظروف من الممكن ان يتم استغلالهم . كذلك عدم اهتمامنا بصحتهم من الممكن ان يهدد الوضع الصحي والامني بالعاصمة نتيجة اختلاطهم بالسكان ولكونهم زراعيين فقط فان سكناهم في العاصمة لا يصلح لهم علاوة على وجودهم في العاصمة بدون داع فالسودان فيه امكانات ضخمة خاصة بعد هطول الأمطار فالحاجة ماسة للايدى العاملة واستغلال الزراعة .

واشار وزير شئون النازحين الى وصول خبير من الامم المتحدة لدراسة هذا الوضع .. واقتراح الحلول اللازمة وفقا لرؤية الامم المتحدة

وقال الدكتور حسن الترابي وزير العدل والنائب العام وامين عام الجبهة الاسلامية القومية ان الكوارث التى ضربت السودان لم تكن البلاد مهيأة لمجابهتها . بحكم الاعياء الذى لحق بها من جراء الحرب الدائرة في الجنوب بأبعادها الحضارية والتدخلات الدولية

واضاف : ان ظاهرة التصحر والجفاف والهجرة الكبيرة للسكان . فضلا عن ان الاضطرابات والتقلبات في نظم الحكم منذ الاستقلال قد اثرت في قدرة البلاد كثيرا

ووصف الترابي هذه الكارثة بأنها امتحان لعلاقات الإسلام والعروبة والانسانية ومدى تضامنهم على اغاثة المنكوب ونجدة المصاب .واشاد الترابي بأسبقية الاشقاء العرب وخص بالذكر المملكة في نجدة السودان وبعدها عن المن والاذى .

وبما ان الاقليم الاوسط يشهد وضعا حرجا جدا .

فقد التقت عكاظ بحاكم هذا الاقليم اللواء عثمان عبدالقادر الذى قال :

حجم المأساة كبير .. والامكانات المتوفرة حاليا غير كافية ..ولقد أثرت مشاريع البنية الاساسية السيئة على الوضع الحالي . وجعلت ايصال المساعدات لهؤلاء المتضررين مهمة صعبة . ويكفي ان اقول ان طريق ام درمان ـ الخرطوم ـ دنقلا . وطريق عطبرة ـ الخرطوم دمرتا تماما .. ولو كانت مبنية على اسس ثابتة وبأساليب حديثة لأمكن تلافي الموقف .. وحذر اللواء عبدالقادر من خطورة الوضع الصحي في الاسابيع القادمة ودعا الى ضرورة توفير طائرات الرش لمكافحة الاوبئة واحتوائها .

واضاف قائلا : في منطقة الغروزات ـ غرب النيل وحدها سقط ٨٠ منزلا ـ مساء امس الاول واصبحت القوارب الصغيرة هي الوسيلة الوحيدة لنقل هذه المنطقة . وارتفع سعر الكيس الفارغ الى ثلاثة جنيهات ونصف . فيما بلغت قيمة « قلاب » التراب ١١٠ جنيها .

توتي لاتزال في خطر

ودخلت جزيرة توتي التاريخية والتي تقع وسط النيل (في ملتقى النيلين الأزرق والابيض) دخلت مرحلة خطرة بعد ارتفاع منسوب المياه بها وتظافرت جهود المواطنين وطلاب الجامعات لعمل السدود الترابية لدرء دخول مياه الفيضان للمدينة وتوقفت رحلات « البنطون توتي » يوم الاربعاء نظرا لارتفاع نسبة الطمي والمياه بشكل عام .. وتعتبر جزيرة توتي ملتقى طلاب العلم من جميع جهات سنار ودارفور ودار صليح وبلاد البجا ويسكنها حوالى ٢٥ الف شخص ترجع سلالتهم لجماعة المحس المعروفين من الخزرج وقد تم تزويدها من الجو يوم امس بربع مليون (كيس فارغ) علاوة على نصف مليون كيس كانت قد أرسلت تقريبا منذ يومين .

ويعتبر ارتفاع معدل الفيضان في جزيرة توتي نذير خطر كبير يهدد العاصمة السودانية الخرطوم مباشرة لان المسافة بين جزيرة توتي عبر البنطون ووسط البلد بالعاصمة لايتجاوز ٢ كيلو متر تقريبا بحسابات القياس المستقيم

وفي الخرطوم العاصمة تحولت الشوارع الى برك من المياه واصبحت حركة السير صعبة جدا في العاصمة لدرجة ان الطريق من فندق الهيلتون الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء يستغرق اكثر من نصف الساعة في الوقت الذي تعتبر المسافة فيه لاتقل عن كيلو واحد تقريبا .. وارتفعت اسعار المواد الغذائية كثيرا واسعار سيارات الأجرة وأصبح العمل بطيئا بصورة عامة ولازالت خطوط التليفون مقطوعة عن العاصمة فيما بدا نصف العاصمة مضاء ليلا حيث تعمل المحطة الرئيسية بالخرطوم بنصف طاقتها .. وتحولت مقابر فاروق واحمد شرفي وحمد النيل الى بحيرات عالية الارتفاع بدرجة تخفي حقيقة الموقع وواصل التليفزيون قطع برامجه فجأة لاذاعة البيانات المستمرة عن الوضع في المناطق المنكوبة وقد تكرر كثيرا انقطاع برامج التليفزيون نتيجة الانقطاعات المفاجئة في التيار الكهربائي .

وبالقرب من نادي ناصر الثقافي تجمع عدد كبير من المواطنين لسماع انباء الكارثة عبر مكبرات الصوت اولا بأول فيما اغلقت جميع مسارح ومراكز السينما بالعاصمة ابوابها لانقطاع التيار وللحالة السيئة التي اصابت ممتلكاتها نتيجة الامطار الغزيرة .

يرفضون الخيام

وفي منطقة الشجرة جنوب غرب الخرطوم وقعت اربعمائة اسرة وثيقة رسمية قدمت لقائد سلاح المدرعات السوداني وحاكم المنطقة اللواء عمر عبدالعزيز الأمين يرفضون فيها استلام الخيام التي منحت لهم وأصروا على البقاء وسط المياه التي غمرت منازلهم خوفا من استيلاء احد عليها في وقت طالبت فيه اكثر من الف اسرة بمنطقة مجاورة في العزيزاب بالخيام ليأوي اليها ابناؤهم الصغار ورجالهم العجزة فيما رفضوا الخروج من منازلهم ايضا والتي لم يبق منها سوى الأثر .

أسباب عديدة ادت لتضاعف العدد الكبير من المتضررين من فيضان النيل هذا العام .. اولاها القدرة الالهية الخارقة والتي كذبت كل تنبوءات علماء الارصاد الأوروبيون الذين ابلغوا الحكومة السودانية بقدوم موسم جفاف وتصحر شاق وصعب فشاءت الارادة الالهية ان يكون فيضان هذا العام بالنيل بطريقة لم يسبق لها مثيل في تاريخ السودان .

أمر أخر هو السكن العشوائي بدون اية ضوابط بمجرى النيل وعلى ضفتيه وهو أمر تعود عليه المسئولون ناك طيلة فترة التصحر الماضية بحكم استوائية الطبيعة في السودان وعدم التوقع مطلقا بمثل ماحصل من فيضان .. صحيح كانت هناك مواسم سيول ولكنها تمر بطريقة آمنة لاتشكل اية اخطار جانبية على ضفاف النيل .

بالاضافة الى العدد الهائل والكبير وبأسلوب عشوائي بحيث ضيق الخناق وقلل الفرصة لامكانية تخفيف حجم الكارثة في مناطق شرق النيل (جريف شرق . صالح يوسف . مدون بان . الروشاب) مناطق جنوب الخرطوم الشجرة . الكلاكلات . عين نسيبه . الباجر واخيرا شمال الخرطوم وماوراء السورات وهي مناطق سكانية خارج خطة الاسكان وتجمع فيها النازحين من دارفور كردفان نتيجة التصحر والجنوبيون نتيجة الحرب الدائرة هناك علاوة على هجرة الارترية وعدد من التشاديين والاوغنديين وهم يشكلون نسبة ٤٠٪ من سكان العاصمة التي اصبح عدد سكانها ٤.٥ مليون مواطن وهو رقم خيالي جدا تدلل عليه ظروف الهجرة اليومية التي كان معدلها (٨ آلاف مهاجر يوميا يفدون الى العاصمة) .

هذا الكم الهائل من المواطنين الاصليين والمهاجرين خلق مشكلة حقيقية لدى سلطات الحكم المحلي في كيفية توفير الخدمات مع شح الامكانيات واضاف مشكلة أخرى في مسألة تحديد الموارد والبدائل لمواجهة هذا الضغط الكبير في الاستهلاك .

من هنا بدات المشكلة في أهمال مشاريع البنية الاساسية التي جاءت ميزانيتها عاجزة وسط ضعف ميزان المدفوعات السوداني عن مواجهة ظروف الحياة اليومية والضغط الكبير عليها فكان العمل بأسلوب الترقيع غير مجد فكثرت المشاكل نتيجة الحلول المرحلية واقتصرت اغلب الخدمات العامة على تحقيق النسبة المتدنية فقط ومع نزول الامطار الغزيرة والفيضانات غير المتوقعة تحولت هذه الحزمة الهائلة من التعقيدات اليومية بالعاصمة الى معادلة مختله في موازين العيش والحياة التي يحياها العالم اليوم واصبح من الضروري فعلا وعاجلا جدا ان نجدد جميعا كإخوة اشقاء لهذا البلد المنكوب العون في جميع المجالات للخروج من عنق الزجاجة .

المجالـي : تعـاون امنـي جيـد مـع الـدول العربيـة

واس (عمان)

اكد مدير الأمن العام الاردني الفريق اول عبدالهادي المجالي ان التعاون الامنى بين الاردن والدول العربية ينسجم مع التقارب السياسى مشيرا الى ان علاقات الاردن مع كافة الدول العربية جيدة وخاصة المملكة العربية السعودية وسوريا والعراق ومصر .

وقال فى حديث صحفى نشر فى عمان امس ان التعاون الامنى بين الاردن والدول الاربع المذكورة على افضل مستوى .

ونفى المجالى الأنباء الصحفية التى تحدثت عن احتمال اغلاق مفارز الامن الاردنية الواقعة على الجسور المؤدية الى الضفة الغربية .

وقال ان هذه المفارز وجدت لغايات تسهيل اجراءات السفر بين الاردن والضفة الغربية .

الاردن : قطنـانى مديرا لـدائـرة فلسـطين

واس ، عمان ، :

أصدرت الحكومة الاردنية أمس قرارا يقضى بتعيين احمد قطنانى مديرا عاما لدائرة الشئون الفلسطينية التى استحدثت اخيرا فى وزارة الخارجية الاردنية .

أوضحت ذلك أمس مصادر رسمية اردنية .

واستحدثت هذه الدائرة فى ٦ اغسطس الجارى بعد الغاء وزارة شئون الارض المحتلة نتيجة قرار الاردن فك الارتباط القانونى والادارى بينه وبين الضفة الغربية .

وكان قطنانى أمينا عاما لوزارة شئون الارض المحتلة .

رسالة لعلى صالح من القليبى

واس (صنعاء) :

تلقى رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد على عبدالله صالح رسالة خطية من الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلى القليبى .. وتتناول الرسالة انشطة الجامعة العربية فى الوقت الحاضر ومحاولاتها الدؤوبة لمعالجة مختلف القضايا التى تهم الامة العربية واشاد القليبى فى رسالته بدعم الرئيس على عبدالله صالح وتأكيده الدائم على ان تؤدى الجامعة دورها القومى .

الحسين وعرفات يجتمعان قبل انعقاد المجلس الوطنى

كونا (ابو ظبى)

اكدت مصادر فلسطينية فى القاهرة فى تصريحات نشرتها صحيفة الاتحاد الصادرة فى ابو ظبى امس ان هناك احتمالا قويا الان لان يتم اللقاء المزمع بين عاهل الاردن الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات فى عمان قبيل الدورة الطارئة للمجلس الوطنى الفلسطينى التى ينتظر ان تعقد فى الجزائر خلال النصف الثانى من الشهر المقبل .

ومن جانب اخر نقلت الصحيفة عن مصادر سياسية عليمة فى العاصمة المصرية قولها بأن القاهرة طالبت خلال الاجتماع الذى عقد بمطار القاهرة بين وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز ومدير مكتب الرئيس المصرى للشئون السياسية اسامة الباز بعقد لقاء بين الوزير الامريكى وعرفات او بعض مستشاريه السياسيين وان يجرى هذا الاجتماع فى اى من العواصم العربية او الاوروبية التى يتم الاتفاق عليها فيما بعد .

● خلال توقفه بالقاهرة :

غالـى بحـث مـع شـولتز تطـورات المنطقـة

واس (القاهرة) :

اجتمع وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية بطرس غالى مع وزير الخارجية الامريكى جورج شولتز اثناء توقفه فى مطار القاهرة امس فى طريقه الى بلاده .

وصرح غالى بانه بحث مع شولتز اخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع فى الخليج العربى اضافة الى العلاقات الثنائية ووصف المباحثات بأنها مفيدة وبناءة .

جاسم : تعذيب نفسى وجسدى للاسرى العراقيين فى ايران

واس (بغداد) :

وصف وزير الثقافة والاعلام العراقى لطيف نصيف جاسم ممارسات ايران ضد الاسرى العراقيين بأنها غير انسانية .

وقال فى تصريح لوكالة الانباء العراقية ان النظام الايرانى حاول طوال سنوات الحرب التأثير على الاسرى العراقيين بهدف تغيير قناعاتهم الوطنية ودفعهم الى طلب اللجوء فى ايران . واضاف ان المقاتلين العراقيين الذين وقعوا فى الاسر يعرفون تماما ان قيادتهم تقدر ظروفهم والاسلوب القاسى الذى استخدمه النظام الايرانى ضدهم ابتداء من عمليات الاعدام الجماعية وانتهاء بوسائل التعذيب النفسية والجسدية وان وطنهم وشعبهم يفتح ذراعيه لاستقبالهم .

وقال ان النظام الايرانى الذى خرق اتفاقيات جنيف الخاصة بحماية الاسرى طيلة السنوات الماضية وبشهادات موثوقة من هيئة الصليب الاحمر الدولية ، يعمد اليوم التشويش على امل تحقيق اغراضه النفسية ضد الاسرى العراقيين .

■ مواجهات دامية في يوم الاقصى :

استشهـــاد معتقلين في « أنصار ٣ » اسرائيل تطـــرد آلاف الشبان الفلسطينيين

وكالات الأنباء (عمان . الكويت . الأرض المحتلة) :

استشهد اثنان من المعتقلين الفلسطينيين في معتقل انصار ، ٣ ، بصحراء النقب اثر اطلاق قوات الاحتلال النار عليهم في الوقت الذي دارت فيه مصادمات دموية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال بمناسبة احراق المسجد الاقصى الذي صادف أمس بينما اكد مبعدون فلسطينيون ان سلطات الاحتلال وضعت قوائم باسماء الاف الشباب الفلسطينيين الذين ستقوم بابعادهم عن اراضيهم خلال الاشهر القليلة القادمة .. وفي نفس الوقت ساد الاضراب الضفة الغربية وقطاع غزة .

الجامعة تبحث تعديل الميثاق

كونا (ابوظبي) :

ذكرت أنباء صحفية في ابوظبي أمس ان الدورة المقبلة لمجلس الجامعة العربية في الشهر المقبل ستناقش بندين مهمين الاول يتعلق بتعديل ميثاق الجامعة .. والثاني يتعلق بانشاء محكمة عدل عربية تختص بنظر النزاعات بين الدول العربية .

فقد اعلن راديو العدو الصهيوني امس عن استشهاد اثنين من المعتقلين في معتقل (انصار) اثر اطلاق قوات الاحتلال النار على مظاهرة للمعتقلين .

وافادت انباء الوطن المحتل ان المصادمات الدموية العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال تواصلت الليلة قبل الماضية وصباح أمس بمناسبة يوم الاقصي الذي صادف امس مما ادى الى اصابة ٣٨ مواطنا بجروح وكسور وحروق واختناق وتسمم .. واصابة جندي صهيوني بجروح في رأسه .. اضافة الى تدمير ٣٠ حافلة وسيارة عسكرية وسيارات للمستوطنين .

وقد دارت هذه المواجهات في البيرة والقدس والخليل وجنين ومخيمي الامعري وقلنديا برام الله وعدد من قرى المنطقة ومخيم الفارعة بنابلس والقرى المجاورة ومخيم الدهيشة قضاء بيت لحم .. وفي حي الشيخ رضوان والشجاعية بغزة .

واعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني ٧٢٥ مواطنا من قباطية وبيت ساحور وبرومتين وضمون وبيت فوريك والفارعة ومخيم الفارعة .

وذكر راديو العدو الصهيوني ان مركزا للشرطة في رام الله تعرض الليلة قبل الماضية للرشق بالزجاجات الحارقة .. كما انفجرت عبوة ناسفة في حي القطمون بمدينة القدس .

حظر تجول بالمخيمات

وقد فرض نظام حظر التجول على مخيم الشاطيء ودير البلح وحي الشيخ رضوان ورفح في قطاع غزة .. كما شمل القرار المزيد من مناطق الضفة الغربية من بينها قرى بورين ورمنديا وتل ومخيم بلاطة .

كما استمر حظر التجول في مخيمات طولكرم وقلنديا والأمعري والنصيرات وبلدة عنبتا وقباطيا التي تعاني من نقص في الغذاء والدواء نسبة لاستمرار الحظر فيها منذ أكثر من اربعة اسابيع .

ونشبت ثلاث حرائق في مناطق قرب تل ابيب الليلة قبل الماضية .. كما اعلن عن ارتفاع عدد المصابين من جراء انفجار العبوة الناسفة في حيفا الليلة قبل الماضية الى ٢٧ جريحا جراح اثنين منهم خطيرة بينما كانت تقديرات أولية قد اشارت الى وقوع ١١ جريحا .

ابعاد آلاف الشبان

على صعيد آخر اكد فتحى الشقامي وهو فلسطيني مبعد ويقطن منطقة البقاع اللبنانية ان اجهزة الشرطة الاسرائيلية قد وضعت قوائم بآلاف الشبان الفلسطينيين الذين ستقوم تلك الاجهزة بابعادهم تباعا خلال الاشهر القليلة المقبلة باعتبار ان ذلك قد يؤثر سلبا على الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة .

وطلب فتحى الشقامي في تصريح لصحيفة « القبس » الكويتية امس من الدول العربية بذل مساعيها لدى الدول الكبرى للضغط على اسرائيل لان سياسة تفريغ الضفة الغربية وقطاع غزة من هذه العناصر قد يؤدى الى احداث بلبله واسعة .. الا انه استدرك قائلا ان كل عمليات القمع التي تمارس لن تحد من فاعلية وحركة الانتفاضة .

وقد شهدت المناطق الشمالية من فلسطين المحتلة لليوم الثاني على التوالي أمس مسيرات شعبية احتجاجا على سياسة القمع الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وافادت أنباء الارض المحتلة أمس ان المتظاهرين رددوا هتافات مناوئة للاحتلال وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية .

واشارت هذه الأنباء الى ان موجة عارمة من السخط تسود المناطق المحتلة من جراء عمليات الابعاد المستمرة التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

■ وصول مساعدات من اليمن :

اخـلاء مدينـة سودانية غمرتها مياه الفيضان

واس (صنعـاء) ا ف ب (القاهرة) :

ذكرت الصحف القاهرية امس ان المدينة الثانية في السودان « واد مدني » الواقعة جنوب الخرطوم غرقت امس الاول تحت مياه فيضانات النيل الازرق .

واضافت ان هذه المدينة وهي عاصمة محافظة الجزيرة اخليت جزئيا وان السلطات المحلية لاتملك الوسائل اللازمة لمواجهة الكارثة . وغمرت الفيضانات ايضا عدة الاف من الهكتارات من الاراضي الزراعية في محافظة الجزيرة .

من ناحية أخرى اعتبر وزير المالية السوداني ورئيس اللجنة العليا للفيضانات عمر نور الدايم ان ارتفاع منسوب النيل يشكل تهديدا خطيرا ومباشرا لشمال البلاد .

من ناحية ثانية رحلت الجمهورية العربية اليمنية خلال الايام الماضية أربع عشرة طائرة محملة بالمواد الغذائية الى السودان من تبرعات المواطنين اليمنيين .

اصابة عميل لاسرائيل في جنوب لبنان

واس (بيروت) :

اصيب عميل من ميليشيات العميل انطوان لحد أمس فى انفجار عبوة ناسفة كان يحاول تفكيكها على طريق كفر فالوس الى الشرق من مدينة صيدا بجنوب لبنان .

ومن جهة اخرى قصف رجال المقاومة امس موقعا لميليشيات العميل لحد فى تلة على الطاهر جنوب لبنان .

وادى القصف الى تدمير سيارة للمخابرات الاسرائيلية بمن فيها وقد عاد رجال المقاومة الى قواعدهم حاملين معهم جريحا واحدا .

● ابن جديد يزور المغرب :

الابراهيمى : جهـــود للتوفيق بين الاردن والمنظمة سنقدم كل مســـاعـــدة لانجـــاح الاستفتاء

ق . ن . ا ، ابوظبى ، :

اعلن الدكتور احمد طالب الابراهيمى وزير خارجية الجزائر ان بلاده تبذل جهودا للتوفيق وتقريب وجهات النظر بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بما يخدم القضية الفلسطينية .

واعرب الدكتور الابراهيمى فى حديث نشرته صحيفة « الاتحاد » الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة أمس عقب اختتام زيارته للمغرب عن استعداد بلاده رسميا لاستضافة الدورة الطارئة للمجلس الوطنى الفلسطينى .. مشيرا إلى أن تحديد موعد انعقاد المجلس شأن فلسطينى بحت .

واكد ان بلاده ستقدم كل مساعدة ضرورية لانجاح الاستفتاء فى الصحراء الغربية فى ضوء مقترحات الامم المتحدة لتسوية النزاع .. مشيرا إلى أن مباحثاته مع العاهل المغربى أمس الاول تناولت اوضـاع المنطقة والعلاقات الثنائية .. مؤكدا رغبة بلاده فى اقامة علاقات ممتازة مع المغرب على اساس من جذور الماضى المشترك .

وقال أن اللجنة الجزائرية المغربية المشتركة ستجتمع فى شهر اكتوبر المقبل بعد اجتماعات اللجان الفرعية .

ومن جانب أخر نقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسى عربى فى الرباط قوله أن الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد سيقوم بزيارة رسمية للمغرب قبل نهاية العام الحالى .

وقال المصدر ان هذه الزيارة تعكس رغبة الجزائر فى تطوير علاقاتها مع المغرب .. وتأتى ردا على زيارة العاهل المغربى للجزائر خلال القمة العربية الطارئة .

اتفاقيات للتعاون بين اليمن والمانيا الاتحادية

واس (صنعاء) :

تم فى صنعاء التوقيع على اتفاقيتين للتعاون بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية المانيا الاتحادية .

وتقدم المانيا بموجب الاتفاقية الاولى منحة لليمن بمبلغ خمسة ملايين مارك المانى لاجراء الدراسات لمشروع مياه الريف بمنطقة ارحب كما تقدم المانيا بموجب الاتفاقية الثانية منحة لليمن بمبلغ ثلاثة ملايين مارك المانى لمشروع صندوق الدراسات والخبراء الالمان لتقديم المعونة الفنية لعدد من المؤسسات الحكومية اليمنية .

ووقع الاتفاقيتين عن الجانب اليمنى نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية ورئيس الجهاز المركزى للتخطيط الدكتور محمد سعيد العطار فيما وقعهما عن الجانب الالمانى هاينرش واينرس سفير المانيا الاتحادية بصنعاء .

● تقارير عسكرية تكشف :

اسرائيل تستغل علاقـاتها بالســوق الاوروبية لـزيـادة التغلغل فى افريقيـــا

ق . ن . ا ، ابوظبى ، :

حذرت تقارير عسكرية مصرية نشرتها صحيفة « الاتحاد » الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة من تغلغل النفوذ الاسرائيلى فى افريقيا لضرب التعاون العربى ـ الافريقى باستخدام كل الوسائل الممكنة .

واكدت التقارير أن اسرائيل تستغل بعض الشخصيات اليهودية ذات التأثير فى العمل كمستشارين لعدد من رؤساء الدول الافريقية .. كما تسعى الى استغلال العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية بعد كامب ديفيد فى اقناع الدول الافريقية بإقامة علاقات معها بحجة زوال اسباب قطع هذه العلاقات .. وكذلك محاولة الوقيعة بين الدول العربية والدول الافريقية بادعاء اهتمام منظمة الوحدة الافريقية بالقضايا العربية على حساب القضايا الافريقية .

كما حذرت التقارير من نشاط الشركات الاقتصادية الاسرائيلية ذات العلاقة مع جهاز المخابرات الاسرائيلية « الموساد » فى افريقيا .

وأشارت الى استغلال اسرائيل لعلاقاتها مع السوق الاوروبية المشتركة لدفع التغلغل الاقتصادى الاسرائيلى فى افريقيا حيث تقوم اسرائيل بتدريب الخبرات الاقتصادية الافريقية المتعاملة مع السوق المشتركة .. وفى الوقت نفسه يتعرض الطلبة الافارقة الدارسون فى معهد « حيفا » للدراسات الافريقية الى عمليات « غسيل مخ » لضمان تأييدهم لاسرائيل لدى عودتهم لبلدانهم .

كذلك حذرت التقارير من التغلغل العسكرى لاسرائيل فى افريقيا من خلال ايفاد عدد من الخبراء والمستشارين العسكريين لبعض الدول الافريقية وتدريب القيادات العسكرية الافريقية فى اسرائيل لخلق كوادر عسكرية متعاطفة مع اسرائيل فى كل من زائير وغانا وساحل العاج وتوجو وبنين وسيراليون .

هذا اليوم فى التاريخ

● ١٩١١ لوحة الموناليزا تسرق من متحف اللوفر فى باريس عثر عليها بعد سنتين فى فلورنسا
● ١٩٦٨ الدبابات السوفيتية تجتاح براغ
● ١٩٧٣ هنرى كيسنجر يعين وزيرا للخارجية الامريكية

● فى ذكرى احراق الأقصى :

دعـوة اسـلامية لتوحـيد الصفـوف والدفـاع عـن المقدسـات

خلف الغامدى ـ واس (مكة المكرمة):

اوضحت رابطة العالم الاسلامى ان جريمة احراق المسجد الاقصى لم تكن الاخيرة التى ترتكبها العناصر الصهيونية ضد اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

وقالت فى بيان اصدرته امس بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لقيام العدو الصهيونى باحراق المسجد الاقصى ان الجريمة النكراء هى جزء من مخطط ثابت لطمس الهوية الاسلامية والعربية لمدينة القدس واستبدالها بالطابع اليهودى .

ودعت شعوب الامة الاسلامية الى الاعتصام بحبل الله وتوحيد الصفوف لمعاضدة اخوانهم فى فلسطين من اجل ان يتمكنوا من استرداد حقوقهم والدفاع عن مقدساتهم واضاف البيان ان العدو الصهيونى مازال سائرا فى تقويض معالم المسجد الشريف عن طريق عمليات الحفر المستمرة بدعوى البحث عن الهيكل المزعوم لسليمان واباحة اليهود لانفسهم ممارسة طقوسهم فى داخل حرم المسجد الاقصى وهذا يعد استفزازا واضحا للمسلمين .

وشددت على ان هذه الممارسات البغيضة تعطى جموع الشعب الفلسطينى حقه فى الاستمرار فى انتفاضته المباركة وحيت الرابطة ابناء الشعب الفلسطينى فى انتفاضتهم ضد الظلم والتعنت الاسرائيلى والممارسات الوحشية .

حـوادث وانفجـارات

● زلزالان فى اقليم اسبانى

واس ـ جرانادا.

ضرب زلزالان طفيفان امس اقليم جرانادا فى جنوب اسبانيا مما احدث حالة ذعر وترقب بين السكان الا انه لم يتسبب فى وقوع اصابات او دمار.

واوضحت السلطات بان قوة الزلزال الاول بلغت ٣.٦ درجة بمقياس ريختر حيث كان مركزه بين مدينتى شوشينا وبودرو رويز الواقعتين على بعد مسافة عشرة اميال من جرنادا.

حـرائـق فـى مـونتـانا

اتت الحرائق المشتعلة فى غابات مرتفعات الفورن فى ولاية مونتانا الامريكية الى تدمير اعداد كبيرة من المنازل بالاضافة الى فقدان قطعان كبيرة من المواشى.

وقد شارك اكثر من الف وخمسمائة من رجال الاطفاء فى عمليات اخماد الحرائق بينما ساعدت الرياح الباردة فى تحويل اتجاه النيران وابعادها عن الاماكن الماهولة.

وفيضانات بكولومبيا وفنزويلا

واس ـ فنزويلا:

تسببت الامطار الغزيرة التى هطلت على فنزويلا فى حدوث فيضانات شديدة فى مقاطعة زوليا.

وكادت مياه الفيضانات ان تغمر مدينة تيمونو فيما يقدر عدد الذين فقدوا منازلهم بسبب الفيضانات بالفى شخص.

واسفرت الفيضانات عن مقتل اثنين من الفلاحين كانا يسيران على شاطىء احد الانهار.

من ناحية اخرى اسفرت الفيضانات التى اجتاحت شمال شرقى كولومبيا عن مقتل اربعة اشخاص وتشريد مايزيد على اربعين الف شخص اخرين.

الحسن الثانى :

بناء المغرب العربى ضرورة

ا . ف . ب (الرباط) :

اكد الملك الحسن الثانى عاهل المغرب ضرورة بناء المغرب العربى الكبير وقال انه لا يجوز ان تعيش هذه المنطقة فى اجواء اللا سلم واللا حرب .

وقال فى خطاب نقلته الاذاعة والتليفزيون ان المغرب العربى الكبير القوى والموحد هو الحلم وضرورة الغد .

● ريجان يجدد تأييده لترشيح بوش

استطلاع رأى:

المرشح الجمهوري يتقدم على دوكاكيس !

واس ـ ا ف ب ـ واشنطن ـ نيويورك.

جدد الرئيس الامريكي رونالد ريجان تاييده لترشيح جورج بوش لمنصب الرئاسة فى الانتخابات الامريكية القادمة وقال فى خطابه الاذاعى الاسبوعى ان جورج بوش كان عونا له طوال السنوات الماضية ووصفه بانه سيكون زعيما قويا للولايات المتحدة معبرا عن اعتقاده بان بوش سوف يواصل العمل من اجل عالم لا تهدده المخاطر النووية كما انه سيعمل على توسيع الفرص الاقتصادية امام جميع الامريكيين.

المرشح الديمقراطى للانتخابات الرئاسية الامريكية مايكل دوكاكيس يرد على تحية انصاره فوق عربة جواد خلال حملته الانتخابية بمدينة امريكية.
« واس ا ب »

على صعيد آخر سجل نائب الرئيس الامريكى جورج بوش المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة تقدما واضحا على منافسه الديمقراطى مايكل دوكاكيس حسب نتائج استطلاع للراى نشر فى العدد الاخير من مجلة نيوزويك.

وخلال هذا الاستطلاع الذى جرى هاتفيا الاربعاء والخميس الماضيين اعرب نحو ٥١ فى المائة من الالف شخص الذين شملهم عن استعدادهم لاعطاء اصواتهم لبوش مقابل ٤٣ فى المائة فقط لدوكاكيس.

وقد استفاد بوش من الدعاية الكبرى التى منحها له مؤتمر الحزب الجمهوري الذى عقد الاسبوع الماضى فى نيو اورليانز « لويزيانا » وحسب المجلة التى تحمل تاريخ ٢٩ اغسطس فان هامش الخطأ يصل الى حوالى اربع نقاط.

وكانت استطلاعات عديدة للراى اجريت خلال الايام الماضية قد اظهرت صعودا لبوش لدى الراى العام الذى بات يضعه فى شبه تعادل مع دوكاكيس فى حين ان هذا الاخير كان متقدما عليه بـ ١٧ نقطة غداة مؤتمر الحزب الديمقراطى الذى عقد فى اتلنتا « جورجيا » الشهر الماضى.

● تقرير اخبارى ●

اسبوع دبلوماسى حافل فى الامم المتحدة

ا . ف . ب (جنيف) :

سيبدأ اسبوع دبلوماسى حافل فى جنيف حيث ستفيد الامم المتحدة من الوفاق الامريكى السوفيتى الجديد لتحاول ان تضع حدا للنزاع الدامى بين ايران والعراق ولتعاود الحوار بين الطائفتين القبرصيتين .

بقلم ايفان شملا

وسيقوم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكولار بتنظيم هذه المساعى . ويتوقع ان يباشرها بعد غد بحفل غداء يجمع بين الرئيس القبرصى جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش .

وستستغرق المحادثات ٢٤ ساعة قبل ان يتناول ديكويار مساء الخميس المقبل الملف الثانى ويقيم لقاءا بين ممثلى طهران وبغداد لبدء مفاوضات طويلة بين الطرفين .

وليس الامين العام للامم المتحدة على وشك الانتهاء من كلا الملفين . فمؤيدو جمهورية شمال قبرص التركية لن يوافقوا بسهولة على تقليص سلطتهم فى دولة فدرالية موحدة .. كما ان الحذر الناجم عن ٨ سنوات من الحرب الدامية بين الايرانيين والعراقيين ليس من شأنه أن يسهل التوصل الى حل لمسائل دقيقة كرسم الحدود والملاحة فى شط العرب وتعيين « المعتدى » علنا .

اجواء تفاؤل

لكن اجواء الامم المتحدة والاوساط الدبلوماسية فى جنيف تميل الى بعض التفاؤل الناجم عن اعتبارين اساسيين وهما التبدل الجذرى فى موقف الاتحاد السوفيتى من النزاعات الاقليمية والتغيير الملموس فى وضع اطراف هاتين المسألتين وحلفائهم .

ويلاحظ فى جنيف ان المسألة القبرصية تشكل عقبة جدية فى وجه الطموحات الاوروبية لتركيا . وتطرح اسئلة حول قدرة حكومة انقرة على التمسك طويلا برفضها تقديم اى تنازل .

ومن المنطقى ان يؤدى التقارب الناشىء بين اليونان ورئيس الوزراء التركى تورغوت اوزال ورغبة هذا الاخير فى الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية التى تبنى تركيا موقفا جديدا من جمهورية شمال قبرص التركية . ولم يطمح ديكويار فى هذه المرحلة سوى الى تحقيق هدف متواضع وهو حمل القبارصة اليونان والاتراك على الاتفاق حول الاجراءات الواجب اعتمادها لاقامة الحوار المقبل .

مخرج ملائم

والمصاعب التى واجهتها ايران هى من الاسباب الرئيسية التى حملتها على قبول القرار رقم ٥٩٨ وادت بالتالى الى بدء المفاوضات المباشرة . وينبغى ان يتمكن ديكويار من استغلال الامر فاللجوء الى الامم المتحدة بعد ٨ سنوات من المعارك العنيفة يظهر جليا ان اطراف النزاع بحثت عن مخرج ملائم ووجدته .

ومن المتوقع ان تستغرق هذه المرحلة الاولى من المفاوضات ١٠ الى ١٥ يوما . ويتفق الجميع على توقع مفاوضات طويلة وشاقة ومعقدة .

ملف الصحراء

فى هذه الاثناء سيتناول ديكويار الذى قد يمدد مكوثه فى جنيف الى ما بعد نهاية هذا الشهر وفق تطور المحادثات ملفا ثالثا هو ملف الصحراء فهو ينتظر فى الواقع ان يعطى كل من المغرب وبوليساريو فى الاول من سبتمبر المقبل رده على المقترحات التى قدمها لتسوية النزاع .

وسيكون للامريكيين والسوفيت بعد غد مواجهة صعبة فى جنيف لا تحجب طبيعتها الفنية اهميتها . فستتوقف عليها بنسبة كبيرة مسألة ازالة ٥٠ فى المائة من الاسلحة الاستراتيجية للدولتين العظميين من الكرة الارضية .



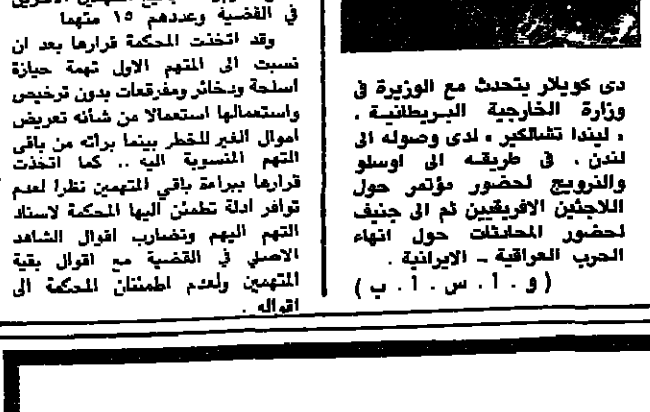
دى كويلار يتحدث مع الوزيرة فى وزارة الخارجية البريطانية « ليندا تشالكير » لدى وصوله الى لندن ، فى طريقه الى اوسلو والنرويج لحضور مؤتمر حول اللاجئين الافريقيين ثم الى جنيف لحضور المحادثات حول انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .
(و . ا . س . ا . ب)

حبـس المتهم الاول فى قضيـة التنظيم الناصري

ق.ن.ا (القاهرة) .

قضت محكمة امن الدولة العليا فى مصر امس بحبس جمال منيب المتهم الاول فى قضية التنظيم الناصري الذي اتهم بالتخابر مع دولة اجنبية خمس سنوات وبراءة جميع المتهمين الاخرين فى القضية وعددهم ١٥ متهما

وقد اتخذت المحكمة قرارها بعد ان نسبت الى المتهم الاول تهمة حيازة اسلحة وذخائر ومفرقعات بدون ترخيص واستعمالها استعمالا من شأنه تعريض اموال الغير للخطر بينما برأته من باقي التهم المنسوبة اليه .. كما اتخذت قرارها ببراءة باقي المتهمين نظرا لعدم توافر ادلة تطمئن اليها المحكمة لاسناد التهم اليهم وتضارب اقوال الشاهد الاصلي فى القضية مع اقوال بقية المتهمين ولعدم اطمئنان المحكمة الى اقواله .





قصائد

شعر : محمد الحارثي ـ عمان

كتبنا لأحبابنا

كتبنا لأحبابنا كي تقول السؤال
وكي تجعل الارض تجرى كانثى تغازل
بوقا . اضاع طريقة
وحتى تمر علينا دقيقة :
ذبحنا على بابهم صنيعة لاتقول السؤال
المعرى ولاتشتهى . لحظة . ان تفكر
في لحظة الاعتزال
وحتى تمر ثلاث دقائق :
قرانا عليهم روايتنا كلها علهم يسكنون
الحرائق كما سكنتنا حروف السؤال .
وحتى تكون وأحبابنا في مدار
الحقيقة :
صمتنا دقيقة !

شراء

احاول ان اذهب الآن للسوق
كي اشترى ساعة لاتقول المواقيت قبل
الشروق
علني اجعل الشمس . هذى التى
تتكرر . لاتتكرر يوما فقط .
علني اتباهى بصبح غلط
علني مرة واحدة
عندما اشترى
اجعل المشترى
كوكبا ..
يتأهب
كي يهب الارض منا وسلوى

سؤال

لماذا اعلم قلبى الحنين الى نخلة
علمته الحنين
الى نخلة ذوبته تماما بكل « فلج »
الى نخلة كلما ذاق منها الذى لم يذقه
سواه ، نسج قصيدة حب . إذا
ماارتداها استقال من النبض
كي ينبض العشق حرية في دم
العاشقين
لماذا ؟
وقلبى بقلبى سجين



■ ندوة المهرجان العام للقصة القصيرة :

ادوار الخراط
ليست فكرة شكلية

و في اطار الندوات التى تعقد من خلال المهرجان العام للقصة القصيرة ، نوقشت مؤخرا الحساسية الجديدة في القصة المصرية القصيرة .

وقد حضر الندوة الناقد الكبير الاستاذ ادوار الخراط ، كما حضرها العديد من كتاب القصة القصيرة والرواية .

بدأت الندوة بكلمة مقدم الندوة القاص ربيع الصبروت فتحدث عن أهداف المهرجان والغرض من اقامته ، ثم قدم الناقد إدوار الخراط صاحب هذا المصطلح النقدى الجديد بدأ بقوله : بدايات الحساسية :

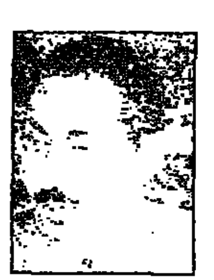
استجلاء .. لأفق « الحساسية الجديدة »

أدوار الخراط « يصحح » :

● الحساسية ليست فكرة شكلية .. إنها مرتبطة بالتطور الاجتماعي والتاريخي

● الفن لايقترح خانات محددة .. ونبحث عن « اللغة الرؤية »


جار النبى الحلو
تجديد في اللغة والرؤية


د . صبرى حافظ
تاصيل الفكرة


صنع الله ابراهيم
حدود الحساسية !

اولا ، ليست الحساسية الجديدة من بنات أفكارى ، ولم اكن أول من استخدم هذا التعبير ، ولعلكم قد قرأتم المقالة الهامة التى كتبها الدكتور صبرى حافظ في مجلة المنار العدد السادس عن هذا الموضوع بالتحديد والذى أصل فيه لهذه الفكرة . والذى شرح الارضية التاريخية باسهاب وتفصيل وأشار ، أو قرر في حقيقة الامر انه أول من استخدم هذا التعبير . إذا لم أكن أول من استخدم هذا التعبير . فلعلنى من اوائل الذين انخرطوا تحت لواء هذه الظاهرة ، وهذه الظاهرة التى تحاول الليلة أن نستجلى بعض معالمها . وكنت أتمنى أن يكون معنا الاستاذ محمود أمين العالم حيث انه تناول هذا الموضوع في العدد قبل الماضى من مجلة أدب ونقد وعلق تعليقا سريعا على المقدمة التى كتبتها في عدد الكرمل « ١٤ » عن هذا الموضوع بالتحديد . كنت أتمنى أن يكون معنا الليلة حتى نتبادل وجهات النظر ، وحتى نستجلى معالم الفكرة . ولكن للأسف حرمنا من هذه المناقشة .

معنى الحساسية :

إذا حاولنا أن نبسط فكرة الحساسية الجديدة فلنقل انها ظاهرة لها جانبان الآن على الأقل . الجانب الاول انها ليست مجرد نقلة أساسية في اشكال التقنيات الفنية ، الجانب الآخر في تصورى يرتبط بنقلة أساسية في التطور الاجتماعى والتاريخى . الانتقاد الشائع وغير الدقيق الذى يوجه الى الحساسية الجديدة أنها فكرة شكلية تعتمد على الشكل فقط وانها فكرة ثابتة تفتقد الرؤية التاريخية ، ليس هذا صحيحا في كتابات من أعرفهم من الذين كتبوا عن الحساسية الجديدة في مصر ، لأن كل من كتب عن هذه الفكرة ربطها ربطا اساسيا بالتطور الاجتماعى والتاريخى والسياسى بكل مظاهرة وهي مظاهرة مظلية شاملة ، تتحدد بسمات عامة ، لكنها تتنوع في داخلها الى تيارات ومدارس متعددة . هي تتميز على كل حال في انها انقلابية على قواعد الاحالة التقليدية الى الواقع . الحساسية التقليدية رافد من روافد السلطة في الواقع ولنستخدم هذا المصطلح الآن بوصفه نظام القيم السائد على المستويات الثقافية والاجتماعية سواء . بينما تشير الحساسية الجديدة الى عكس ذلك ولذلك فهى تحمل استشراقا لنظام جديد اجتماعيا وثقافيا على السواء . وبهذا المعنى فإن الحساسية الجديدة هى ايضا نظام جديد في الفن .

وفي الحديث عن أهم تيارات الحساسية الجديدة يقول إدوار الخراط : في تصورى أن الساحة التى تحددت فيها هذه الحساسية الجديدة بالفعل وتبلورت هى مجلة « جاليرى ٦٨ » ولكى نذهب الى قدر أكبر من التفصيل تحت مظلة هذه الظاهرة العامة ، مازلت مقتنعا انها تشتمل على تيارات متعددة وليس في هذا التوصيف الذى اقوله شيء من النهاية المصمتة ، ولا وضع الحدود المسبقة ولا التصفية ولا كما قال الصديق محمود أمين العالم وضع خانات نهائية . لايمكن أن يكون هناك في الفن خانات محددة ، لكن هناك سمات عامة لممكن أن نستخلصها . ووظيفة الناقد أن يستخلص هذه السمات العامة لكى يفرق بين منحى في الرؤية وأخر .

أهم تيارات الحساسية :

فلنقل إذن أن تيارات الحساسية الجديد اربعة تيارات أساسية أولها هو تيار التشيء : أو التعبير ، أو التحييد ، أو التغريب . في هذا التيار نجد أن اللغة قد خلصت من كل توشية ، أو استطراد ، هذه « اللغة الرؤية » موجزة الى اقصى مايمكن الايجاز . مصقولة كانما لاحياة فيها ، معراة من كل حشو ، محايدة النغمة والايقاع . خالية من كل عاطفة أو تورط . جافة تكاد تكون قاحلة .

انجاز هذا التيار من الحساسية الجديدة هو أنه بينما يحتفظ بهذه الظواهر . فهو بها يصل الى نقيضها تماما .

فهذا التغريب أو التنشيء . إنما هو رفض مشبوب ، ومكتوم . لعالم القهر والاحباط . من هذا التيار اعمال كأعمال بهاء طاهر بهذا الشكل . لكنه في روايته الاخيرة « مالك الحزين » بدأ يخرج قليلا عن اسار الاستلاب الكلى . والرفض الكلى .

فنأتى الى التيار الآخر المقابل له وهو التيار الداخلى : أو العضوى ، أو تيار التورط . وهو النقيض كما ترون . فالرؤية هنا مفتوحة على الاحشاء . واللغة متفجرة ، وهناك اغوار الحلم المعتمة مفتوحة هنا ومطروقة بجراة . والحس هنا غير زمنى . والساعة الخارجية متوقفة . والزمن له منطقة الحر الذى تعرفه الاحلام . لااعرف من كتاب الستينات كثيرا ممن أخلصوا انفسهم لهذا التيار . ولكن طبعا المثلان البارزان هنا هما محمد ابراهيم مبروك . ومحمد حافظ رجب .

نأتى الى التيار الثالث وهو ماأسميته ومازلت أؤكد هذه التسمية وهو تيار استيحاء التراث الشعبى . كان من انتقادات محمود أمين العالم ان هنا نقلة في المنهج النقدى ، لأن استيحاء التراث لايمكن أن يكون وصفا أو تحديدا لتيار كالتيار الداخلى مثلا . واختلف معه اختلافا واضحا لان التيار التراثى ليس خطأ في المنهج بل هو استمرار في نفس منهج هذه الرؤية وهذه التأملات . حيث البنية الاساسية للعمل الفنى في هذا التيار هى بنية التراث . ليست المسألة مجرد استيحاء التراث . بل ان بنية العمل الفنى هى تشكيل تراثى . هنا يضفي الكاتب على عمله بشرايين الفولكلور الشعبى أو الحكاية الشعبية . أو يعتمد على الاسلوب التقليدى في التراث . ولو رجعنا بالذاكرة الى اعمال « يحى الطاهر عبدالله » لتبينا على الفور ماعنى البنية التراثية في العمل الفنى . وبينا من يحاول السير على هذا الدرب وهو القاص خيرى عبدالجواد وهو ايضا ليست المسألة عنده مجرد استيحاء ، ليست مجرد ادخال لعنصر خارجى ، بل محاولة لتشكيل جديد ، وفي الوقت نفسه يعتمد على التشكيل المجرب بنصوص تراثية قديمة يستنبط من التشكيل التراثى القديم امكانياته ويفجر طاقاته . هذا هو ماأعنيه بهذا التيار التراثى . ممكن أيضا أن يدخل في هذا التيار استخدام اللغة والرؤية الصوفية وضفرها بالمشهد المعاصر كما يفعل « جمال الغيطانى » يمكن أيضا أن يحاول الكاتب أن يوجد اسطورته الخاصة .

أخيرا نأتى الى التيار الرابع والاخير وهو التيار الواقعى الجديد وهذه التسمية فضفاضة . وإنما أضع على حدود الحساسية الجديدة أعمالا مثل التى يكتبها صنع الله ابراهيم ، وجار النبى الحلو . ومحمد المخزنجى . وسليمان فياض . ولكن ما الذى يفرق هذا التيار عن الواقعية التقليدية . شيئان . امكانية استفادة هؤلاء الكتاب من التقنيات المختلفة التى ابدعتها الحساسية الجديدة والتى حاولت ان اسردها لكم بالتفصيل . دون أن يخلصوا انفسهم تماما لهذه التقنيات . بحيث يراوحون بين التقنيات القديمة في الحساسية التقليدية . وبين الحساسية الجديدة .

الشيء الثانى هو الرؤية . هؤلاء الكتاب جميعا هم في مقابل القواعد المقبولة والمكررة في النظام الاجتماعى . في مقابلة لأنهم يتلمسون طريقا لنقد هذه القواعد ومساءلتها .

وكما قلت هذا التصنيف عام ومجرد من التفصيلات والتنويعات . والكاتب الواحد قد يفيد من انجازات اكثر من تيار ، ودرجة نقاء تيار ما . حتى في التجربة الواحدة لكاتب بعينه درجة متراوحة ليست ثابتة . ولكنها في تصورى استبصار وتوصيف انجازات هؤلاء الكتاب في الستينات والسبعينات .

المناقشة

بدأت المناقشة وادار الحوار القاص ربيع الصبروت .

● تحدث القاص ابراهيم الحسينى فقال :

هذا سؤال خاص للاستاذ إدوار الخرط . تقول إن كل تيار له سماته الخاصة به اختيار التشيء مثلا له سماته ، وتيار استيحاء التراث له سماته الى أخر التيارات التى ذكرتها . الا ترى أن هذا ضد الحساسية الجديدة بل هو يناقضها ويناقض الواقع العام الذى تمر به هذه التيارات . هذه نقطة . النقطة الثانية ان جيل الستينات نفسه بدأ يتخلى في كتاباته عن طريقة القص التى انتهجها في الستينات ، وبدأ يبحث عن طريقة اخرى في التعبير والتشكيل فهل لهذا دلالات محددة . اما التيار الواقعى الجديد ، فما مدى تأثيره الآن وماعلاقته بالحساسية الجديدة . وهل هذا له علاقة بالتركيب الاجتماعى والتشكيل السياسى ؟

القاص الحسيني يسأل :

مامدى علاقة « التيار الواقعي الجديد » بالحساسية الجديدة ؟

ورد عليه القاص جار النبى الحلو قائلا . الاستاذ ادوار لايقول ان تيار استيحاء التراث وتيار الواقعية والتيارات الاخرى . مسألة واحدة . هو يقول انهم تيارات مختلفة تندرج تحت مظلة الحساسية الجديدة . كان هناك تيار التشيء والتغريب من قبل في الاربعينات والثلاثينات . كان هناك الواقعية التقليدية . وكان هناك تيار استيحاء التراث . ولكن هنا الحساسية الجديدة ماهى علاقتها بالواقعية الآن . هل هى واقعية تقليدية أم أنها واقعية مختلفة . هو يقصد الحساسية الجديدة في التناول ، الحساسية في اللغة . في الرؤية لايزعم الاستاذ ادوار ان هذه التيارات شيء واحد . ولايزعم أن الحساسية الجديدة هى مجرد اسم على مجموعة من الاشياء . هو لايقصد هذا . هو يقصد أن الحساسية الجديدة في التغيير . في التناول بشكل مختلف لكل التيارات . من الواقعية التقليدية عند محمود تيمور مرورا بيوسف ادريس وسليمان فياض .

اعتقد أن الواقعية القديمة مختلفة عن الواقعية التى أكتب بها أنا مثلا أو صنع الله ابراهيم أو محمد المخزنجى . من هنا يأتى معنى الحساسية الجديدة . في الرؤية . وفي التناول . ثم نأتى الى مسألة التراث . فالتراث مختلف عند يحيى الطاهر عبدالله . كما أنه متخلف عند جمال الغيطانى . ايضا مختلف عند خيرى عبدالجواد . فالتراث مختلف عند هؤلاء كما هو مختلف عند الراوى الشعبى

وقال الناقد ادوار الخراط

ليس هناك تناقض بين الحساسية الجديدة كظاهرة قلت انها ظاهرة مظلة شاملة وبين التيارات المختلفة . كماقال جار النبى الحلو . فالحساسية الجديدة كظاهرة عامة وشاملة . فتحت مظلة الحساسية التقليدية نجد محمود كامل المحامى . ونجد محمود تيمور . نجد يوسف جوهر ، ويوسف ادريس . نجد عيسى عبيد . والى حد ما يحيى حقى الذى قلت انه يخرج عن التقطير . هناك اتجاه كامل في العنصرين الاساسيين الذين لاانفصال بينهما في الواقع . ولكن لغرض في النقد والتحليل بنصف التشكيل والشكل والمضمون الى اخر أدوات النقد . ليس هناك تناقض لأن الحساسية الجديدة ليست مذهبا أو مدرسة ، هى ظاهرة عامة يجب أن تستمر حقبة طويلة من الزمن يحدث فيها تيارات أخرى متجددة قد لانتوقعها الآن . واظن أن تغير أدوات الكاتب مسألة طبيعية ، هى تطور طبيعى للكاتب في خبرته وفي رؤيته وأدواته .

خيرى عبدالجواد عكاظ ـ مكتب القاهرة

● ليست « مظلة » .. وهى تجديد في

ثقافة الكلام

مسرح .. « الضحك الاسود » !

د . نادية كامل

تأخذك رجاء عالم الى عالمها الخاص فتبدأ معها بالدهشة ، والدهشة هى أولى درجات التساؤل . ثم تجد نفسك منقادا خطوة خطوة لتتوغل في عالم غريب تتردد في جنباته صرخات استغاثة هى اشبه بما نسميه « الضحك الاسود » الضحك الساخر المرير الذى ينفذ الى النفس كحد السكينة . ثم لاتلبث هذه الدهشة أن تتحول الى صدمة وتتحول معها مسرحية رجاء عالم « الرقص على سن الشوكة » الى صرخة استغاثة قبل أن يغوص السفين في اليم الاسود .

والصدمة في مسرحية الكاتبة مقصودة بذاتها ، تهز كيان المتفرج وتحرك عقله يخرج من العرض في حالة مختلفة تماما عن الحالة التى كان عليها قبل دخوله المسرح .. شيء في نفسه قد استيقظ .. لقد شارك في العرض المقدم أمامه لا كمتلقى لما يقدم امامه على خشبة المسرح ولكن كشريك كامل فيه ـ وأنا أتكلم عن العرض لأن المسرح لايكتمل إلا بوجود عرض على خشبة المسرح . لقد انتهى عهد المسرح المبهج الذى يبعد المتفرج ـ دافع ثمن تذكرة العرض ـ بسهرة ممتعة تهدهد مشاعره وتتملق أحاسيسه ليعود الى منزله مستريحا ، وقد حلت أمامه كل المشكلات ، لينام نوما هادئا عميقا . مع « رجاء عالم » يأتى المتفرج الى المسرح فيخرج حاملا على كتفيه عبئا ثقيلا وفي راسه تدور اسئلة مؤرقة عليه هو أن يجد لها حلولا . فالمسرح الجديد الذى تنتمى اليه « رجاء » هو بكل المقاييس مسرح اثارة الاسئلة أو إن شئنا الدقة « مسرح الصدمة » الصدمة هنا هدفها إثارة انتباه المتفرج وتفكيره ليفيق ويتبين موضع قدميه بالضبط ، وحتى تصل الى هدفها هذا لايتغرق الكاتبة ـ كما يفعل بعض الكتاب الشبان ـ في تساؤلات فلسفية عقيمة فهذه امور يصعب « مسارحتها » بل تلجأ الى طرح تساؤلات انسانية في المقام الاول . فهى تدافع عن الانسان ضد نفسه . الانسان هو هدفها وهو قضيتها .

ورجاء عالم مالكة تماما لناصية فنها ، قادرة بكلمات بسيطة ، مريحة ، مؤلمة .. على الاقناع والتغلغل الى نفس المتفرج .. تشده من مقعده بعباراتها المركزة بتجعله احد ابطالها . الشخصيات مرسومة بصورة كاريكاتورية بلمسات بسيطة وكأنها ريشة ساخرة .

تقدم لنا « الرقص على سن الشوكة » عالما مجنونا تسوده النمطية والبلادة .. تسود فيه التفاهات والتفايات ، البيع والشراء والسلع .. كل شيء يباع ويشترى حتى البشر . في عصر ضبابى الملامح راكد ركود الموتى منع التفكير : اصبح خطرا قوميا هداما . « إياك وهذه الكلمة » تلك هى أولى النصائح التى تسدى « للمواطن الصالح » التفكير فقط للعقول الالكترونية : انتهى الانسان استغنى عن عقله . لهذه الطاقة الخلاقة المبدعة استبدلت بالآلة وركنت الى السكون والبلادة . اصطبغ كل شيء باللون الاصفر : الكل يبدأ بالمرور على المصبغة ليتحول لونه الى الاصفر .. لون الموت . ماتت الطاقات ومات الخيال ، ماتت الطموحات البشرية وساد الركود والبلادة .

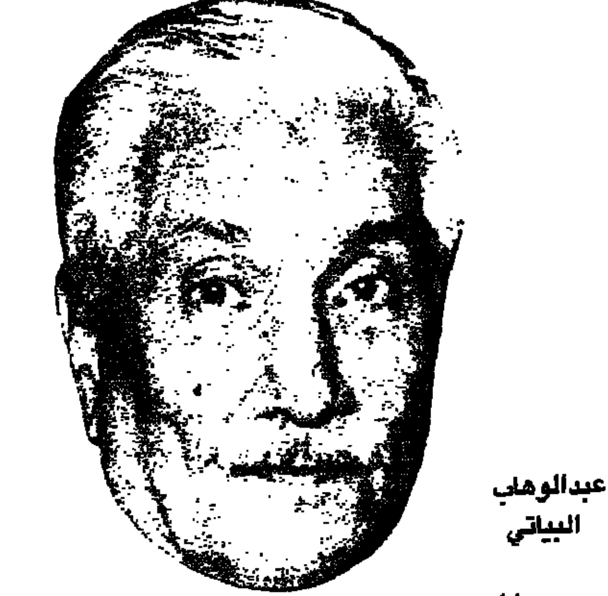
أرق الخوف من النمطية الكثيرين قبل رجاء عالم أو بالاصح ان هذا الخوف كامن على الدوام في نفس الفنان تذكر على سبيل المثال مسرحية « نهر الجنون » لتوفيق الحكيم التى تصور نهرا غريبا يصيب كل من يشرب ماءه بالجنون والكل يتدافع طائعا مختارا للشرب من النهر .. فماذا يفيد العقل في ايلم فقد أهلها عقولهم ؟ وأين الصواب في زمن مجنون ؟ ومن بعده جاء الكاتب الفرنسى اللغة والتعبير الرومانى الاصل يوجين يونيسكو ـ ولنا أن نتساءل هل اطلع على المسرحية العربية لاسيما وأنها ترجمت الى الفرنسية ؟ فقدم مسرحية « الخرتيت » عام ١٩٦٠ م التى نرى ابطالها يتحولون الواحد تلو الآخر الى خراتيت بل ويسعون الى ذلك ، عدا البطل بيرانجيه الذى يتمسك بإنسانيته ويظل يقاوم حتى النهاية :

ساُدافع عن نفسى ضد العالم اجمع ..
انا آخر البشر وساظل كذلك حتى النهاية .. لن استسلم .

التفرد والتفكير اشياء ممنوعة في عالم الموتى هكذا تدق الاجراس محذرة منذرة عندما ينطق بكلمة تفكير .. انها موقظة للاخطار .. يجب الاكتفاء بما يقدم لك من فتات او بما هو متاح .

فقد البشر في هذا العالم المجنون أهم مقومات الابداع الحلم والخيال .. التفكير والهوية . ان رجاء العالم بشخوصها المهزومة الصفراء التى تتثاءب فوق خشبة المسرح انما تقدم لنا عالما داخليا متأججا صارخا بالتحذير . يقول لا لكل التفاهات والسوقيات التى غدت تحاصر الانسان المعاصر . انها دعوة للحلم والخيال والتفكير . فهل تستجيب ؟





عبدالوهاب البياتي

النموذج البدئي في شعر البياتي

محي الدين صبحي

ان مفهوم النموذج البدئي في النقد يعود الى ما بعد الحرب العالمية الاولى في تطبيقاته النقدية في الغرب وقد وصفه وسماه العالم النمساوى (كارل يونغ) مستندا الى بديهية موغلة في القدم مفادها ان الطفل الوليد لايأتي إلى هذا العالم كصفحة بيضاء يخط عليها المجتمع تعاليمه ووصاياه ، وانما يأتي الطفل مزودا بغرائز موروثه ، واحاسيس تتطور بالاكتساب والتجربة ، ولديه ذكاء يمكن صقله وتنميته بلحسب الملكات والظروف .

الى هذه البديهيات يضيف يونغ ان الطفل ذاكرة من نوع خاص يسميها (الوعي الجمعي) ويعرفه بانه نظام محتمل عن الوظيفة النفسية التي تتوسط بين الوعي الفردي والوظائف الفسيولوجية . اي ان الوعي الجمعي في خريطة النفس البشرية يقع فوق الوظائف الفيسولوجية كالتنفس والجوع . وتحت الوظائف والغرائز الواعية كالتفكير والاحساس والذاكرة . ان خريطة النفس لدى فرويد تتألف من الوعي الفردي الذي يقوم بمهمة التلاؤم مع العالم الخارجي ، ومن اللا وعي الفردي الذي يحتفظ بالتجارب الفردية التي وقع عليها النسيان . هنا يضيف كارل يونغ لا وعي ثالثا يسميه اللا وعي الجمعي الذي يحتفظ بتجارب العرق ، ويصفه بانه **(ثقل كل تجربة كونية في كل زمان ، صورة الكون التي مازالت قيد التكوين منذ عصور لاتذكر)**

فهو لايضم فقط الغرائز من المرحلة الحيوانية ، بل كل تلك الفروق الحضارية التي تخلفت آثارها في الذاكرة الناقلة لذلك يترابط الوعي الفردي والجمعي بصور ذات مظهر مزدوج فا للاوعي الجمعي هو الطاقة الحياتية تولد بتحركها العفوي للتعبير عن نفسها كلا من شخصية البطل في الاسطورة والخرافة والشخصيات المتشابهة التي قد تطغى على الوعي الشخصي اذا ظهرت في الاوهام الفردية . ان تجسدها في اللاشعور على نطاق مجموعة كبيرة من الافراد يجعلنا نرجح انها منحدرة الينا من تجارب العرق كإرث بيولوجي من المعاني المختزنة التي تخص امة معينة . فالوقوف على الاطلال في الشعر العربي ليست اشارة فردية ، بل هو اثارة مما بقي فينا كاحساس كامن له طاقة عظيمة في توليد الصور هذه الصور وامثالها تهجع في ذلك الجو من الاساطير اللا شعورية التي هي إرث مشترك للعرق يستمد منه الفن روافده الاساسية .

وبذلك يكون اللاوعي الجمعي اطارا في بنية الدماغ لايحمل افكارا بل امكانيات تتجاوب مع الافكار المنشودة حين تظهر في صور . هذه الصور هي نماذج بدئية بمعنى انها امكانيات اولية تتكرر في اشكال نموذجية اسطورية لاتحصى ، تركها لنا الاسلاف عبر ملايين التجارب غير الواعية بذاتها ، فهي في الروح كسرير النهر العميق الذي انتشرت فيه مياه الحياة على غير هدى ، لكنها تتجمع فجأة حين يظهر النموذج البدئي .

● كيف نتعرف على النموذج البدئي ساعة ظهوره ؟

مرة أخرى يرجعنا يونغ الى انفسنا . فلحظة اللقاء بالنموذج البدئي تتميز بارتعاشة ، بكثافة انفعالية غريبة ، بكشف يوصلنا بالعرق وبالجنس البشري في عهد تكوينه . لهذا نشعر بانفراج غير عادي كاننا في بحرين ، أو تحت سيطرة قوة خارقة . ان الصلة بالنموذج البدئي مهيجة ومؤثرة ، فهي تستدعي صوتا أقوى من صوتها . والانسان الذي يتحدث بصورة اولية يتحدث بالف لسان ، فهو يذهل ويسيطر في حين انه يرفع الفكرة التي يعبر عنها فوق ماهو عرضي ومتحول ليضعها في جو الوجود الخالد ، فهو يقلب المصير الفردي الى مصير عرقي يستحضر من الجنس البشري كل القوى الخيرة التي مكنته ان يجد مخرجا في كل ملمة ، وان يستمر في الحياة بعد اطول الليالي .

وبناء على ذلك تتجدد وظيفة الفن او دوره او مكانته في الحياة .. بانه احياء لاواع للنموذج البدئي يصلنا بأعمق ينابيع الحياة ، اما وظيفة الفنان فهي - ١ - اكتشاف النموذج البدئي - ٢ - اعادة تشكيله وفق اعراف عصره - ٣ - استخدام النموذج لسد النقص الذي يراه في واقع امته وحاضرها .

■ **شعر البياتي ومرحلة تكوين النموذج البدئي :**

في مرحلة تكوين النموذج البدئي بين عام (١٩٥٠ - ١٩٦٤) اعتمد البياتي على النظر المتاصل في ايجاد نسق لتفسير الحوادث . مما ساعده إلى فرز عناصر المجتمع الى قسمين متضادين : دعاة التغيير واعداؤه . وفي سبيل مبداه عاني الشاعر البطالة والسجن والنفي والفقر . وبما انه يستخدم شعره سلاحا ضد قوى غاشمة تفتك بمعارضيها فقد صار الاغتيال هاجسا يوحي اليه بصورة الشاعر المشرد ، المحاصر القتيل ، في أرض موحشة . لكن الشاعر يعود الى الحياة مع كل قصيدة يناوش بها الاعداء . هذه العودة الى الحياة انعقدت في وجدان الشاعر على صورة عمليات الكر والفر التي كان يخوضها الفارس العربي والترحال بين دمشق وبيروت والقاهرة تماهى لديه مع رحيل القبيلة في انتجاع الكلأ ونشدان مادة الحياة . وفي صعيد أخر ، ارتبط هذا الأرث العرقي مع الصراع التاريخي بين العرب والأمم الأخرى منذ روما وفارس الى اليوم . في انتظار معركة جديدة يكتب فيها النصر للفارس . وهكذا فإن صورة الفارس ، الشاعر ، والقتيل ، العائد ليست اشارة فردية الى ذات الشاعر بل هي اشارة من ذلك الكل الاوسع الذي تماهت به ذات الشاعر ، فتحول من صورة عنترة الشاعر - الفارس ، الى سندباد الرواية المغامر ، وكلاهما تشكل مغامراتهما رموزا للموت والعودة الى المجتمع الاسير . لكن الشاعر حدث نموذجه البدئي بان اضفى عليه صورة الشاعر الفارس والمحاصر - القتيل - العائد .

قلنا ان تكوين النموذج البدئي استغرق خمسة عشر عاما من حياة البياتي الشعرية - اي استنفذ الجزء الأول من ديوانه الذي يزيد على سبعمائة صفحة .

خلاصة القول ان هذه المرحلة تركزت في قصيدة يظهر فيها بوضوح هذا النموذج البدئي عن الشاعر - الفارس - المحاصر - القتيل - العائد . وهي قصيدة « سفر الفقر والثورة » . ان الناظر الى هذه القصيدة لايرى فيها فقط النموذج البدئي ، بل يرى ايضا عصرنا الحاضر . فالحوار يتم بين جار وجار ، لكن البياتي اخبرنا في المقطوعة الثالثة بان كل جارين لابد ان احدهما مخبر . فالحوار ملغوم من اساسه . وتتجلى السخرية من انهيار القيم في عملية البيع ، بيع الشعر والفن ورموز التراث . اما الشاعر فيتابع الحياة : شريدا على عكازه ، ويغيب في متاهات الحياة كأي ساحر جواب لكنه يدرك ان ليس للنجاة من سبيل الا أن تدك هذا الجبل الثقيل في حلقة شعائرية تتعالى فيها أصوات صاخبة متوعدة بحفل الحلقة اشبه بتمثيل طقوس للحياة فهي (ليست فرحا محضا ، وليست ابدا تأبينا) ازاء هذا العيث الخانق والحصار المهدد بالقتل يخرج الشاعر من هذه الحلقة المفرغة بفضل قدرته الاسطورية على التحول الخارق والولادة الجديدة . بفعل الشعر الذي يحمل الحقيقة والاسطورة معا في أن .. وبهذا يتحول الشعر الى سلاح لتغيير الواقع .

قصيدة « الفقر والثورة » وبمقطوعاتها الست ، تهويمة فوق الواقع ، لذلك تنجح في التأليف بين الخيال والواقع ، الفردوس والعالم الأرضي .. تتفجر فيه المتناقضات ثم تتحدد في تركيب غير منصوص عليه ، لأن نهايتها السائبة تفتحها على الصيرورة وتضع القارىء في التاريخي المطلق . وتحلق بالشاعر في افق الصيرورة خارج تفاهات الأحياء . وتجعل جراحه التي استيقظت في المنفى والوطن ، تعود لتندمل اثر كل ضحكة سوداء تطلقها احدى قصائده الجامعة التي تلتحق بقطار الصيرورة منفلتة من الحصار .

فضة تتعلم الرسم

عبدالله الصيخان

محمد احمد عواد

العنوان ، ومدخل هامشي :

العنوان ، عمل العقل ، بعد لحظة الابداع ، وقد يكون خلالها ، أو قبلها ، وعلى كافة الاوجه ، هو عمل عقلي ، فيه روية ، وفكر وتدبر . وقصيدة « الصيخان » ، « فضة تتعلم الرسم » . من القصائد التي حفرت في أذهان الجماهير . فقد القاها الشاعر . في اكثر من مناسبة . والعنوان هنا ملفت للانتباه ، وفيه مفارقات شتى ، وسنترك لتداعي المعاني في الذهن أن تسجل مايخطر في البال ، حوله . في جدة ، أوضح الشاعر أن فضة « أمرأة من القنيطرة » هزمتها الحرب ، وكانت القصيدة عنها . هذه المداخلة من الشاعر هامة من جهة وغير هامة من جهة أخرى . أن اهميتها تأتى من كونها إشارة ، توضيحية للتجربة ، للمعلومات . لأن النص الشعرى في احدى زواياه متولد من احداث وهنا إشارة الشاعر . توضح بعضا من تلك الاحداث . ثم أن عدم اهميتها يأتى . من حيث اننا نستطيع بلوغها من النص ذاته . ولكن تحديد المكان والزمان سيجهدنا نوعا ما ، وعموما فلنقف أمام تلك الكلمات الثلاث أولا قبل تناولها كجملة .

فضة : هذه الكلمة ، أو مايتبادر الى الذهن منها ، أنها الاسم . وهذا الاسم مرتبط بعلامة التأنيث . ويطلق على امرأة ما . ومن زاوية أخرى هو اسم لمعدن . فأيهما يقصد الشاعر . إن الذى يوضح الامر مايليها ، « تتعلم الرسم » فالفضة / المعدن ، لايمكن أن تتعلم الرسم . فالفعل هنا يعود على كائن حى يستطيع التعلم والرسم . ففضة إذن « امرأة » . وقد يخطر على الذهن سبب التسمية ، من تحليل بسيط ، فالاصل أن هذه المرأة تشبه الفضة ، ووجه الشبه هنا ، قائمة من الصفات لعلها ، الندرة ، واللمعان ، والنفاسة ، والفائدة .. الخ . ولعلها كما قال الاستاذ « عالى القرشي » اخذت من الفضة لمعانها وبريقها . فهى ثمينة وغالية . هذه الاجتهادات حول التسمية غير ملزمة . لان المهم هنا ، أنها امرأة ، واسمها فضة .

تتعلم : هذه الكلمة ، « فعل » مضارع ، فيه التأنيث واضح ، فهو لايقال لذكر ، وإنما لمؤنث . فالفاعل انثى وليس ذكرا . وهذا الفعل مرتبط بحدث في الزمن الحاضر ، وقد يستمر الى المستقبل . وهو « متعد » يحتاج الى « مفعول به » وفي ذلك ميزة عن الفعل « اللازم » . وهو ينبيء عن حالة كائنة جديدة ، ربما لم تكن من قبل ، كما أن هذا الفعل مرتبط بالعمل . ويلحق به ايضا سمة « النشاط » والفعل المستمر والحركة ، ومن السمات ان فاعل هذا الفعل يجب أن يكون شخصا ما . بل هو انسان ما .

الرسم : هذه الكلمة تشير الى مجال الفن . وبالذات الى قطاع ضيق منه ، وهو الرسم ، وليس الموسيقى . وحضورها كاف . لأن نضع أمامنا أدوات الرسم والمرسم كاملا .

بعد هذه الوقفة ، مع الكلمات الثلاث ، نعود اليها كجملة . وهى تبتدىء بالاسم « فضة » فهذه الجملة إذن غير اصولية . لأن الجملة الاصولية في اللغة العربية تبتدىء بالفعل . فإذا تقدم الاسم هنا فيجب أن نعرف أنها جملة غير أصولية . وهى متحولة عن الاصل ، بفعل قصدى ليضعنا القائل أمام شيء يريد إثارة انتباهنا عليه . وهو « فضة » فتقديم فضة ، هو تسليط للضوء عليها ، وإثارة للانتباه . والجملة الاصولية هى « تتعلم فضة الرسم » وإذا وضح هذا الامر نعود الى الجملة من زاوية أخرى . فالجملة ، « خبر يلقيه الشاعر الينا » وهذا الخبر يصح ان نقول عنه ، بالصدق والكذب . وميزة هذا الخبر ، أنه غير مؤكد ، باحدى أدوات التأكيد . وسنقف قليلا أمام مسألة الصدق والكذب هذه .

يقول السيوطى : « في حد الصدق والكذب اقوال **اصحها ان الصدق مطابقة الخبر للواقع والكذب عدم مطابقته له . ولو كان الاعتقاد بخلاف ذلك في الحالين . الثانى ان الصدق المطابقة لاعتقاد المخبر ولو خطأ والكذب عدم المطابقة للاعتقاد ولو كان صوابا .. والقول الثالث للجاحظ .. قال الصدق المطابقة للواقع مع اعتقاد المخبر المطابقة والكذب عدم المطابقة للواقع مع اعتقاد عدمها فما عدا ذلك ليس بصدق ولاكذب** » [السيوطى ، شرح عقود الجمان ، ص ٩] ويخرج المؤلف الى أن هناك أربع صور :

١ - **المطابق ولاعتقاد لشىء .**
٢ - **المطابق مع اعتقاد عدم المطابقة .**
٣ - **غير المطابق مع اعتقاد المطابقة .**
٤ - **غير المطابق مع لاعتقاد المطابقة .**

وقطعا ، نحن لانحكم بالصدق على خبر الصيخان إلا بعد بيان بسيط ، وهو أن اعتقاد الشاعر لانعرفه . فهو مجهول لنا ، ويجب اسقاط هذا العامل من الحساب . كما أن صدق الواقعة ايضا لانستطيع الجزم به ، ويجب اسقاطه من الحساب ايضا . من هنا كيف نحكم على خبره بالصدق والكذب . إن المحك هنا هو النص فيما أعتقد . بمعنى أن لايكون هناك تناقض منطقى بين خبره والنص . كأن يقول لنا إن فضة تتعلم الرسم . وفي داخل النص نجدها تتعلم الموسيقى . فانتفاء التناقض شرط اولى لصدق الخبر هذا . لكن النص يركز على مسألة الرسم هذه . كما أننا من زاوية أخرى نشير إلى أن العالم الذى يتحدث عنه الشاعر ، ليس من الضرورى أن يطابق العالم الواقعى ، وإن كان هناك تشابه أو تقارب أو مطابقة ، على المستوى العام . بمعنى أن المطابقة على التجربة ككل وليس على كل حدث فردى فيها . وهذه الامور ستتضح من خلال تحليلنا للنص .

والاصل في الخبر هذا « أن يلقى لأحد غرضين » .

أ - إفادة المخاطب الحكم الذى تضمنته الجملة ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر .

ب - إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم ويسمى ذلك لازم الفائدة .

جـ - قد يلقى الخبر لاغراض اخرى تفهم من السياق منها ماياتى كالاسترحام أو اظهار التحسس ، الحث على السعى والجد » [على الجارم ، البلاغة الواضحة] .

وإذا كان هذا الخبر « *فضة تتعلم الرسم* » ، كما نلاحظ خاليا من ادوات التأكيد ، فذلك لأنه يفترض فينا عدم المعرفة به . فهو خبر ابتدائى . لانعرف شيئا عنه ، والشاعر هو الوحيد الذى يملك هذا الخبر . ونحن بعد القائه ، نعرف شيئين : أولا الحكم المتعلق بالرسم وفضة . والثانى . الحالة النفسية غير واضحة وهى متردده . فقد يكون فرحا بأن فضة تتعلم الرسم ، وقد يكون بائسا لهذا الحدث . والحيرة النفسية التى يكشف عنها الخبر هى مانود ان نؤكد عليه . قبل أن ننتقل الى الفقرة الاولى وهى :

استحضار :

وحدى هنا ..
غادرتنى المليحة
اشرع هذا الممر لها بابه ..
فخطت خطوتين ..
نوت ان تعود فعادت
هى الآن تخرج من ساعدى
فضة الآن ترسم قابلة ونساء وانفا واذنا وعينا
ثم ترسم مدرسة وأسرة نوم وترسم خطين
وعصفورة بين خط وعين

إن هذا المدخل الجنائزى للقصيدة ، يضعنا أمام الجو المأساوى الذى يسيطر عليها . ومما يزيد الامور مأساوية ، أنه يبدأها « بالاستحضار » . وهو « فعل لاحضار غائب » . والاستحضار مرتبط في ذهنى ، بتحضير الارواح . والصورة الطقوسية المرتبطه به . ان الشاعر هنا يستحضر من عالم أخر وضعا غير موجود في تلك اللحظة . ففى تلك الحالة الطقوسية . ينتقل الشاعر الى عالم أخر . حيث يوجد في مكان خاص وحيدا . إنه مكان التجربة الطقوسية التى يحضر فيها الشاعر غائبه . فإذن الشاعر ، عندما يقول « وحدى هنا » . نفهم تماما أنه انتقل الى عالم اخر . وليس لنا أن نحاسبه بمعايير عالمنا المألوف . ففى تلك الوحدة الخاصة في المكان الخاص يتحدث الشاعر في غيبته الصوفية تلك . « غادرتنى المليحة » .

إنها صدمة فعلا . كيف غادرته المليحة ؟ هل تركت الغرفة مثلا وخرجت ؟ إن هذا الغرض لايثبت . لانه يقول بعد قليل « هى الآن تخرج من ساعدى » . فإذا عندما يقول غادرتنى المليحة . لنا أن نتخيل فعلا سحريا ، حيث تغادر تلك المليحة ذات الشاعر لانها داخله . إنها فيه . ففى تلك اللحظة السحرية ، تغادره المليحة ، تخرج منه ، الى المكان ، حيث يكون هناك فعل شخص ، فالمكان به ممر وباب ، وهى تريد الخروج ، بل خطت خطوتين لكنها عادت ، وأصبحت كائنا مستقلا ، بعدما كانت جزءا من الشاعر ، متوحدة فيه ، وخروجها من الساعد ، يضعنا امام تلك الشرايين والاوردة ، التى تستخدم عادة لتمرير الدواء وسحب الدم ، فهى تخرج من دمه فعلا . وتجلس أمامه تمارس فعلها الفنى / الرسم . فلنقف امام تلك اللوحات الفنية التى باشرت رسمها :



عالى القرشي

اللوحة الاولى : هى « ترسم قابلة ونساء وانفا واذنا **وعينا** » .

لنأخذ عناصر هذه اللوحة بالترتيب ، القابلة ، والنساء ، تضعنا أمام مستشفى الولادة ، والانف والاذن والعين ، تضعنا أمام « الوليد » ، لكنه غير مكتمل ، فليس له سوى أذن واحدة ، وعين واحدة ، فالوليد غير مكتمل .. فهل نحن أمام حالة اجهاض ، حيث الدم والالم ، والصورة المفزعة ، لقتل الحياة الوليدة ، إنها أجهضت .

اللوحة الثانية :

هى « ترسم مدرسة ، واسرة نوم ، وترسم خطين » .

في هذه اللوحة ، نجد المدرسة واسرة النوم ، والخطين ، فهل نحن أمام بلد تلك المرأة التى تحطمت مدرستها وبيوتها ، وعليها علامة الخطين × كفعل التدمير .

بقلم : محمد أحمد عواد

اللوحة الثالثة :

« وعصفورة بين خط وعين » .

إنها لوحة أخرى ، فيها عصفورة محاصرة بين خط وعين ، تترصدها ، بحيث أن تلك العين تتربص بها ، تريد قتلها ، وتشريدها عن ذلك الخط .

قراءة تأويلية

إن تفسير تلك اللوحات أمر ذاتى ، وقد يرى غيرنا شيئا أخر ، لكن تلك اللوحات الثلاث ، تصور ثلاثة افعال اساسية تمت :

الاولى : تدمير مستشفى ، ولادة ، نساء ، اطفال شوهوا .

الثانية : تدمير مدرسة ، سكان البلد وبيوتهم .

الثالثة : تدمير وفتك بالكائنات الحية التى تعيش تلك المنطقة ، وقد تكون العصفورة هى والخط ، خط الحدود ، فلعل الصور الثلاث ، تصور لنا « القنيطرة » أثناء تدميرها من الاحتلال ، وهى بلدة تلك المرأة ، التى عرفناها من الشاعر ذاته .

إعادة نظر

يسود الاستحضار ثنائيات محورية ، فهناك ثنائية الشاعر / فضة ، وهناك ثنائية فضة / المكان (اللوحات) ، والاشارات التى تعود الى الشاعر ، قليلة ، فهى (٣) تقريبا ، بينما الاشارات التى تعود الى فضة (١١) إشارة ، بينما الاشارات التى تعود الى المكان ايضا (١١) اشارة ، حسب الجدول التالى .

الشاعر هو	« فضة » هى	المكان	اللوحة
وحـدى	المليحة	هنا	قابلة .
الياء في غادرت	التاء في غادرت	الممر	نساء .
ساعدى	الهاء في لها	بابه	انفا .
	التاء في خطت		اذنا .
	التاء في نوت		عين .
	فاعل تعود		مدرسة .
	التاء في عادت		اسرة نوم .
	هى		خطين
	فاعل تخرج		عصفورة
	فضة		خط
	فاعل ترسم		عين
٣	١١	٣	١١

هذا يعنى أن محور فضة / المكان هو الذى يسيطر على البنية السطحية للنص . ولعل تحليلا احصائيا للافعال والاسماء يكشف عن مفارقات ، في النص حسب الجدول التالى :

فعل	اسم	فعل ماض	فعل مضارع
غادر	وحدى	غادر	تعود
اشرع	الياء	اشرع	عادت
خطت	المليحة	خطت	تخرج
نوت	الممر	نوت	ترسم
تعود	بابه		
فعادت	خطوتين		
تخرج	هى		
ترسم	ساعدى		
ترسم	فضة		
ترسم	قابلة		
	نساء		
	انفا		
	اذنا		
	عين		
	مدرسة		
	اسرة		
	نوم		
	خطين		
	عصفورة		
	خط		
	عين		
١٠	٢١	٤	٤

ملاحظات : ١ - نلاحظ سيطرة الاسماء ومايفيد معناها على النص السابق ، فهى (٢١) اشارة .

٢ - نلاحظ ان الافعال قليلة ، والافعال المضارعة ، ترتبط بالماضى ، فنحن في الماضى إذن .

٣ - عناصر اللوحات ترتبط بالاسماء ، وبالحياة بشكل عام .

وقفة اولى :

بعد هذا التحليل القصير للاستحضار نستطيع ان تبين محاوره الاساسية :

أولا : أراد الشاعر أن يستحضر فضة ، من ذاكرته / تجربته الصوفية ، فأوجدها في زمان وكان ، في عالم خاص ، خلقه الخيال .

ثانيا : قدمت فضة قضيتها الاولى من خلال اللوحات الثلاث ، والتى كشفت بها عن قريتها المدمرة .

ثالثا : إذا كانت فضة كشفت عن العالم الخارجى ، فهى قد كشفت عن عالمها النفسى ايضا بذلك حيث تسودها الاحزان والالام .

لكن ماذا بعد هذا المشهد . إن الشاعر لم يحضرها ليتأملها فقط . بل ليعقد ايضا معها حوارا يهدف منه الى اشياء ، سنكشف عنها تباعا .

الحوار الاول :

في تلك اللحظة التى انكشفت فيها فضة للشاعر ، والتى كان الشاعر يحاول بجهد كبير السيطرة عليها ، قالت : « أتراني » ؟ فهى بذلك تضع حدا لفعله الطقوسى ، وتبين أن فعله قد تم ، وانها حاضرة ، بل تريد أن تتأكد فيما إذا كان يراها . وطبعا الجواب هنا أجل . فقد شاهدها الشاعر . لكن هذه المشاهدة ليست بنت تلك اللحظة ، بل يوضح انها منذ « ان سافرت للكوى المغلقة ، نكهة مشرقة » . فالمشاهدة قديمة ، فهى مزروعة فيه ، لاتغيب ، أبدا ، إن لها حضورا نفسيا ، محفورا في الاعماق . ووجودها المادى ليس شرطا موضوعيا هنا . فإذا كان قد حاول السيطرة عليه ، فذلك لقصد أخر . فالرؤية الصوفية سابقة للاستحضار . والاستحضار هنا إتمام فقط . فإذا تم الامر ، واصبحت امامه فإن أول مايطلبه منها « أضحكى .. اضحكى » .

والضحك هنا تعبير عن السعادة .. فهو يطلب منها أن تكون سعيدة ، فإذا واقعها غير ذلك الطلب هى بائسة . كما رأينا من لوحاتها الثلاث . فليدخل البهجة والسعادة اليها . فالمكان الذى هى فيه يسيطر عليه جو السعادة ، والنسيان ، لاتفكير . هنا فقط « التبغ والكأس والاروقة » . لكن هل يمتد الحوار ، طبعا هناك فترات صمت حيث تنشغل بالرسم . وهنا يمثل الرسم صورة تعبيرية أخرى عن القول . فإذا كانت فضة تشرح قصتها بالكلمات ، فهى ايضا تشرحها باللوحات . لذلك نجد لوحة أخرى ترسمها فضة ، تعكس فيها مشاعرها كاملة « **جمجمة وحقولا** » وهذه الثنائية فيها قمة التناقض ، فالجمجمة ، الموت ومايمتد على هذا المحور ، وأما الحقول ، فهى رمز العطاء والحياة ومايمتد على هذا المحور . فاللوحة إذن تحوى الموت والحياة ، وهل غير ذلك واقعها النفسى ؟ إن ماتطلبه هو الحياة ، لكن واقعها هو الموت ، فهل تقول للشاعر إذا كان الموت يسيطر على واقعى ، فهل هناك أمل في الحياة عبر الموت ؟ إن هذا التأويل يتقوى ، وينشد أزره بسؤالها المباشر عن « ابيه » ، فهل كانت فضة ترى الحياة مرتبطة « بالاب » اعتقد أن هذا التأويل يكسب اللوحة عمقا ، فلنقف أمام « الاب » إنها تسأل الشاعر عن أبيه ، فيجيب الشاعر .

كان نهرا من الضوء والاسئلة
كان يعشق طين الجزيرة حتى البكاء
ويروى عن الموجه المقبلة

من الواضح أن الاب هنا ليس الاب الفعل / الرسمى ، وانما هو حالة الانتماء للكل ، للتاريخ والمكان والزمان . فالاب كان « نهرا من الضوء والاسئلة » ، فهو إذن من الوضوح واللمعان والقوة بحيث لانستطيع ، انكاره ، فهو جلى واضح وقوى وبصورة أخرى هو ضياء ظاهر قوى . فالشاعر إذن يتجاوز الى التاريخ ، حيث ينتمى الى تلك الحضارة الزاهية القوية اللمعان ووالده احد أولئك الذين صنعوا تلك الحضارة . بل هو العربى المسلم بصورة أخرى ، فإذا والده ، كان متقدما متحضرا قويا بارزا ، ومتوحدا بالارض ، ويصنع للاجيال ، التقدم ، ويروى لهم عن الامل المنشود في الموجات المقبلة .

إن فضة عندما تسأل عن والد الشاعر ، عن انتمائه ، عن تلك العروبة ، تحاول البحث عن الحل للحياة عبر الموت التى كشفنا عنها في تلك اللوحة السابقة ، لكنها تعود الى الصمت مرة أخرى ويعود الشاعر اليها في صورة أخرى .

الحوار الثانى :

لقد كشف لنا الحوار الاول عن محور الحياة / الموت في البنية العميقة للنص ، ولاحظنا الحضور القوى للموت ، لكن كانت الحياة / الامل ، تبرز فوقه ثنائية أخرى : الاب / الامل ، والحياة / النصر . ولانريد أن نتحدث عن الصورة ، الشعرية التى ساهمت بشكل فعال في البناء التركيبي لذلك الحوار . أما الحوار الثانى ، فيبدأ مع :

فضة الآن جالسة بين صمتى وبينى
تفز المليحة .. تخلع خلخالها وتواريه عن عينها
ثم ترسم طفلا بلا احذية

إذا تذكرنا أن الاستحضار ، كشف لنا عن تجربة صوفية ، حيث هناك المكان والزمان لهما معنى خاص بهما ، بمعنى أن حدثي الزمان والمكان لاينطبقان على العالم الموضوعى . هذا الامر إذا لم ينس ، يكشف عن أمور أخرى في النص ، ولندعوه منذ الآن « الشرط الموضوعى للتجربة الصوفية » .

إبان الشرط الموضوعى / حمى التجربة ، يلتقط الشاعر مشهدا أخر ، يبتدىء بتحديد الوضع الفيزيقى / المادى لفضه ، فهى « جالسة » وهذا الفعل ليس اعتياديا ، لخروجه ضمن تجربة خاصة ، لذلك فالجلوس في المكان لن يكون هو الآخر اعتياديا ، لأن الجلوس الطبيعي يكون في المكان ، وتستطيع تحديد ذلك الامر بالنسبة لأى أخر في ذلك المكان ، لكن هنا التحديد ايضا موجود ، لكن ضمن فضاء التجربة الخيالى ، فهى « **تجلس بين صمتي وبينى** » .

إن الناظر للعبارة يكشف أولا عن التميز بين « صمتى وبينى » وهذا امر يدعونا للتدقيق والبحث عن الكيفية التى يكون بها هذا الامر ، فالشخصية حالات ، أو لنقل محمولات بالمعنى المنطقى ، وبين المحمول والموضوع فارق كبير ، والاصل / الحقيقة هو الموضوع الذى تكمن فيه الماهية المعرفة للشيء ، فالصمت حالة على الانا ، وهو يتميز بوضوح ، والتميز يعنى التحديد والنهاية ، فنحن إذا أمام محور يبدأ بالانا / الحقيقى وينتهى بحاله ، وفضة تجلس في منتصف هذا المحور / على « رابطة القضية الحملية في المنطق » ولعل هذا التحليل يكشف عن وجود فضة المنطقى هنا ، فهى حقيقة ترتبط بالانا ، وتتكشف بالصمت ، وكلا العنصرين مأساوى هنا ، في التجربة الطبيعية نعجز عن وصف تلك الحالة ، لكن في التجربة الصوفية / الخيالية هناك أمل ما حيث يسود التوتر ، فإن الشاعر يؤكد إذن في حالته تلك التى يقبض عليها بوعيه ، على أن فضة تجلس بينه وبين الصمت ، لكن اللغة هنا تعجز عن وصف تلك الحالة على حقيقتها ، لذلك لاسبيل إلا الصورة الاعتيادية والتى يجب ان نفهمها ضمن ذلك السياق ، فالمشهد اذن يصور حالة لفضة الوجودية ، وهى تقبع في ذات الشاعر ، حيث تخلع خلخالها ، وهذه العملية / الصورة التى يرويها الشاعر « تخلع خلخالها وتواريه عن عينها » تكشف عن الحالة النفسية الحزينة والكئيبة التى تعانى منها فضة ، فهذه الصورة فيها فعلان ، الاول : خلع الخلخال والثانى ابعاده عن عينها وبالنسبة للاولى : الخلخال يلبس في حالات الفرح والنشوة والسعادة ، فعندما تخلعه ، تخلع حالة نفسية بكاملها ، وعندما تواريه تقوم بفعل إرادى لرفض ذلك الوضع ولاتريد أن تشاهده ، وحتى توصل لنا تلك الحالة تقوم بالرسم / التعبير ، واللوحة المقترحة هنا :

« ثم ترسم طفلا بلا احذية » .

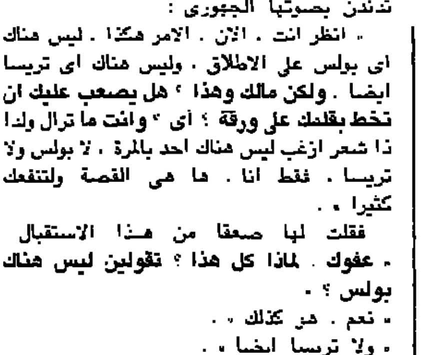
فلنتأمل لوحة فنية تحتوى تلك الصورة الرائعة : طفل بلا احذية ، ولنتذكر أن الطفل هنا لقطة / تحمل على جانحيها مئات الملايين من الصور ، يخترقها محور يمتد عليه قائمة طويلة بالقيم الانسانية الخالدة ، الطهر ، العفاف ، البراءة ، الامل ، الحياة ، الوداعة ، الابتسامة .. الخ ، ولنؤكد على أن الطفل هو الوجود / المستقبل ، وتدميره يعنى تدميرنا مستقبليا ، بمعنى الموت هناك ، وربط هذه الامور باللوحات التى رسمتها فضة سابقا ، تكشف المقولة التى تريدها ، وكأنها تقول « اطفال بلدتى حفاة ، عراة ، يتهددهم الموت .. الخ » بهذا تنشد القصيدة الى محورها الاصيل الذى كشفنا عنه منذ بداية النص ثم نعود الى الشاعر حيث يقول :

- **هنا محكمة** .

بهذا يحول الشاعر ، البناء التركيبى للشرط المضوعى من حالة الى اخرى ونجد انفسنا مع فضة ، في قاعة المحكمة ، حيث الشهود ، والقضاء .. الخ ، حيث تعرض فضة قضيتها ، من اجل ان تحاكم ، ونكتشف ان المحكمة تتجاوز فضة الى الانسان العربى ، وأن القضاء عاجز عن الحل ، بل هناك نكهة التهكم والتعجب من نظرة القضاء الى القضية ، ولعلنا ندرك الابعاد السياسية والاجتماعية والثقافية للقضية ، فالمهم أن الشاعر من خلال فضة يدين / الحدث القضائى الذى كان السبب في المأساة .

اليك في خرابك

شعر عبدالله مالك القاسمي



حبيبها

حكى لي مرة احد معارف القصة التالية :

حينما كنت طالبا صدف ان سكنت جوار احدى الفتيات كانت بولندية واسمها تريسا . هي طويلة ، قوية البنية سمراء ، لها حاجبان سوداوان كثان ، ووجهها ضخم خشن كأنما نحت بفأس . لقد ارتعبت من الومضات الوحشية لعيونها داكنة اللون ، ولصوتها الجهوري الخشن ، ولمشيتها التي تشبه مشية السواقين ، ولقوتها الجسدية التي كقوة زوجة صياد السمك . كنت اسكن في الطابق العلوي وكانت غرفتها قبالة غرفتي . وما كنت اترك ابدا باب غرفتي مفتوحا حينما اعلم انها موجودة . ولكن هذا نادرا ما كان يحدث احيانا كنت اقابلها بالصدفة على الدرج او في الحديقة ، فتبتسم لي ابتسامة تبدو ماكرة ساخرة . نادرا ما كنت اراها نشوانة فتكون عيونها غائمة وشعرها أشعث وابتسامتها عريضة بشعة ، في هذه الاحيان كانت تتكلم معي .

كيف حالك ايها السيد الطالب ؟ وتتبعها بضحكة غبية تزيد من اشمئزازي منها . كان علي ان اغير سكني كي اتجنب لقاءها وتحيتها لولا ان مسكني الصغير كان جيدا . وكانت اطلالة شباكه على الخارج متسعة ، وكان الشارع دائم الهدوء ـ لذا فانني احتملتها .

ذات صباح كنت متمدداً على سريري بحثا عن عذر لعدم الذهاب الى محاضرتي فاذا بالباب يفتح ، واذا بالصوت الجهوري لتريسا الكريهة يدوي من عتبة الغرفة : عساك بصحة طيبة ايها السيد .

قلت لها : ماذا تريدين ؟ » ثم رأيت وجهها مضطربا متسولا .. وجه غير اعتيادي لها .

« سيدي ، اريد ان اطلب منك معروفا . هل ستعمله من اجلي ؟ »

استلقيت صامتا ، وقلت لنفسي : « ياالله .. شجاعة ياولد » .

« اريد ان ابعث رسالة الى البلد . هذا كل ما هنالك » قالت ذلك بصوت فيه استجداء ورقة وحياء . فقلت : « ربنا ياخذك » بيني وبين نفسي . ولكنني قفزت من السرير وجلست على مكتبي . اخذت ورقة .

« تعالي هنا ، اجلسي ، واملي علي » .

جاءت جلست بحذر شديد على الكرسي ، ونظرت الي بنظرة تنم عن شعورها بالاثم .

« حسنا ، لمن ستبعثين الرسالة ؟ » .

« الى بولسلاف كشبوت في مدينة سفبتزيانا على طريق وارسو .. »

« حسنا اطلقي رصاصك .

« عزيزي بولس . ايها القلب الذهبي لماذا لم تكتب منذ فترة طويلة الى زغلولتك الكئيبة . تريسا ؟ » .

اوشكت ان انفجر ضاحكا . زغلولة كئيبة ؟ » طولها اكثر من متر ونصف . ولها كفان كالحجارة وزنا ، ووجه اسود كانما الزغلولة قد عاشت حياتها كلها في مدخنة ، وما غسلت جسدها ابدا . متماسكا نفسي بالكاد سألت :

« من بولست هذا ؟ » .

« بولس ، ايها السيد .. » وكأنما استاءت لخطئي في نطق اسمه . « بولس ، شاب » .

« لم الدهشة ياسيدي ؟ هي ؟ فتاة ؟ حسنا .

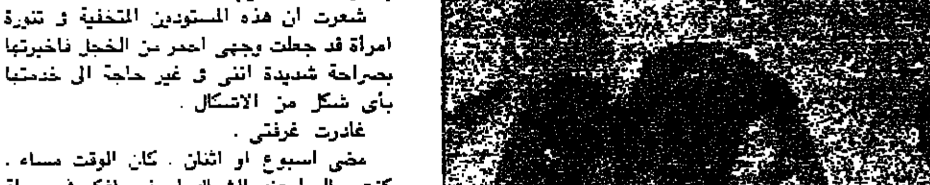
ثم قلت . اوه ، لم لا ؟ كل شيء ممكن وهل تعرفينه منذ فترة طويلة ؟ » .

« ست سنوات »

فنكرت بيني وبين نفسي « اوه ، هه » ثم قلت لها « حسنا ، لنكمل الرسالة .. » .

اقول بصراحة انني تمنيت لو كنت مكان بولس هذا لو ان مراسلته الوسيمة كانت غير تريسا . بل شيء اقل منها .





قالت لي تريسا بادب . اشكرك من كل قلبي . ياسيدي ، على خدمتك اللطيفة . لعل بامكاني ان اقدم لك خدمة بالمقابل اي ؟ » .

« لا ، انا جد شاكر اليك » .

« لعل قمصانك او بنطلوناتك ، ياسيدي ، بحاجة الى تقطيب ؟ » .

شعرت ان هذه المستودين المتخفية في تنورة امرأة قد جعلت وجهي احمر من الخجل فاخبرتها بصراحة شديدة انني في غير حاجة الى خدمتها بأي شكل من الاشكال .

غادرت غرفتي .

مضى اسبوع او اثنان . كان الوقت مساء . كنت جالسا عند الشباك اصفر وافكر في وسيلة اهرب فيها من نفسي . كنت ضجرا فالطقس كان سيئا . لم ارغب بالخروج وبسبب البرم المحض بدأت اتأمل في نفسي وانقد ذاتي . وقد كان هذا الامر مملا ايضا . ولكنني كنت افقد الرغبة في عمل اي شيء . ثم فتح الباب الحمد لله . جاء شخص ما .

« اوه ، ياايها السيد ، ارجو ان لا تكون مشغولا ؟ » .

هه ، انها تريسا .

« لا ، وما الامر ؟ » .

« كنت اود ان اطلب منك ان تكتب لي رسالة اخرى .

« حسنا الى بولس ، هاه ؟ » .

« لا ، هذه المرة الرسالة منه » .

« ماذا ؟ » .

« غبية انا ليست الي ايها السيد ، انها لصديق لي .. يعني ليس صديقا بل معرفة ـ رجل فيه لديه صديقه مثلي تماما ، اسمها تريسا . هيك . هل لك ان تكتب رسالة الى هذه التريسا ، ياسيد ؟ » .

نظرت اليها ـ كان وجهها مضطربا ، واصابعها مرتجفة . في البداية كانت رؤيتي غائمة ، ثم خمنت الامر . قلت لها

« انظري الي ، سيدتي ، ليس هناك اي بولس او تريسا . وان كل ما اخبرتني به لا يعدو ان يكون حفنة من الاكاذيب . لا تتسللي الى هنا على الاطلاق ليست لدي الرغبة في التعرف عليك . هل تفهمين ؟ » .

فجأة اصبحت مرتعدة مضطربة بدأت تتنطنط دون ان تتحرك من مكانها اخذت تفغم كانما لتقول شيئا فلم تستطع انتظرت لارى نتيجة كل هذا . فرأيت وشعرت بانه يبدو انني قد عملت خطأ كبيرا حينما شككت بانها تريد ان تستدرجني لاحيد عن جادة الفضيلة . كان واضحا ان الامر مختلف عن ذلك .

« ياسيد » قالتها مبتدئة حديثا قطعته فجأة ثم لوحت بيدها ، واستدارت نحو الباب وغادرت . لكن شعورا بالاستياء استمر ينتابني . تصنت . فاذا بباب غرفتها يطبق بحدة ـ اي ان الفتاة المسكينة كانت غضبانة جدا . فكرت في الامر مليا . وقررت ان اذهب اليها . وان ادعوها ان تحضر الي هنا لاكتب اليها كل شيء تريده .

دخلت غرفتها . نظرت حولي . كانت تجلس على الطاولة واضعة رأسها بين يديها . قلت « اسمعيني » الان وكلما وصلت هذه النقطة من قصتي فانني اشعر بالحمق والجهالة . قلت لها اسمعيني

قفزت من مجلسها وجاءت نحوي وعيونها تشع ، وضعت يديها على كتفي واخذت تهمس او تدندن بصوتها الجهوري :

« انظر انت . الآن . الامر هكذا . ليس هناك اي بولس على الاطلاق . وليس هناك اي تريسا ايضا . ولكن مالك وهذا ؟ هل يصعب عليك ان تخط بقلمك على ورقة ؟ اي ؟ وانت ما تزال ولدا ذا شعر ازغب ليس هناك احد بالمرة ، لا بولس ولا تريسا . فقط انا . ها هي القصة ولتنفعك كثيرا » .

فقلت لها صعقا من هذا الاستقبال

« عفوك . لماذا كل هذا ؟ تقولين ليس هناك بولس ؟ » .

« نعم . هو كذلك » .

« ولا تريسا ايضا » .

« ولا تريسا . انا تريسا » .

لم افهم شيئا على الاطلاق . حملقت بها محاولا معرفة من منا قد فقد حواسه . ولكنها ذهبت الى الطاولة مرة اخرى . بحثت عن شيء ما ، عادت وقالت بصوت مستاء .

« اذا تعسر عليك ان تكتب الى بولس ، فهاك رسالتك خذها بامكان غيرك ان يكتب لي » نظرت في يدها كانت رسالتي التي كتبتها الى بولس ، بو .

« اسمعي ياتريسا ما معنى هذا ؟ لماذا تجعلين الآخرين يكتبون لك مع انني قد كتبتها لك من قبل ولم تبعثيها ؟ » .

« ابعثها الى اين ؟ » .

« الى هذا .. بولس » .

ولكن ليس هناك اي بولس .

لم افهم ما قالت بالمرة . كنت سابصق عليها واغادر لكنها شرحت الامر لي فقالت وماتزال تشعر بالاهانة :

« ما هذا ؟ اخبرتك انه ليس هناك شخص يدعى بولس » ومدت ذراعيها وكأنما هي نفسها .. لاتفهم لماذا ليس في حياتها شخص كبولس ولكنني اردت ان يكون موجودا الست بشرا مثل غيري نعم ، نعم ، أنا أعرف . أعرف طبعا .. ولكنني لم أوذ أحدا فيما أعلم بكتابتي اليه » .

« عفوا .. لمن ؟ » .

إلى بولس طبعا

« ولكنه ليس موجودا » .

« ياحسرتي . ومايضيرني عدم وجوده ؟ وهو ليس موجودا الآن ولكنه من الممكن أن يوجد . اكتب اليه وكأنه موجود . ثم يجيبني انا .. تريسا . فاكتب اليه ثانية »

اخيرا فهمت . شعرت بانني في غاية المرض والتعاسة والخجل . ها بجانبي وليس ابعد من ثلاث ياردات كانت تعيش انسانة لاتجد في العالم احدا يعاملها بلطف ومحبة . فخلقت لنفسها صديقا .

« انظر . انت كتبت من اجلي رسالة الى بولس اعطيتها الى شخص آخر ليقرأها لي وحينما كان يقرؤها انصت متخيلا أن بولس موجود حقيقة ثم طلبت منك أن تكتب رسالة الى تريسا .. اي الي حينما تكتب رسالة مثل هذه وتقرأ علي فانني اشعر بكل تأكيد ان بوليس موجود . بهذا تصبح الحياة أسهل علي » .

فقلت لنفسي حينما سمعت ذلك . ليأخذني الله بحماقتي .. .

منذ ذلك الوقت وأنا أكتب لها بانتظام مرتين في الاسبوع رسالة منها الى بولس وجوابها لها من بولس الى تريسا كتبت الاجابات بشكل جيد وهي بالطبع استمعت اليها . وبكت بكاء حقيقيا . وجأرت بصوتها الجهوري . مقابل رسائلي من بولس الخيالي التي كانت تنشجها بكاء بدأت ترتق الثقوب التي كانت في جواربي ، قمصاني ، وغير ذلك من ملابس . بعد مضي ثلاثة شهور سجنت لسبب او لآخر . هي دون شك الآن قد وافتها المنية .

نفض صديقي هذا سيجارته ، ونظر الى السماء بكآبة . وختم قصته قائلا . كلما تذوق الانسان المر كلما جاع للحلو اكثر ونحن لانفهم ذلك . ننظر الى الآخرين من خلال غشاوة اكتفائنا الذاتي

وهكذا تتبين الغباوة والقسوة نقول . ولكن هؤلاء هم الطبقة الساقطة ، وانا أود أن أعرف من هذه الطبقة الساقطة ؟ انهم قبل كل شيء بشر بلحم وعظم . بدم واحاسيس . تماما كما نحن هذا ماعلمناه الدهر ابدا ونحن ننصت والله وحده يعلم كم في الامر من بشاعة ام اننا افسدنا الانسانية ؟ في الواقع ، نحن انفسنا قوم ساقطون بل فيما ارى نحن ساقطون عميقا في هاوية الاكتفاء الذاتي والايمان بتفوقنا الذاتي . ولكن قدنا من هذا . هذا الامر فينا قديم قدم الجبال . قديم بحيث انه عار ان نتكلم فيه انه قديم حقا ـ نعم ، هو كذلك .

غناء لحد الغضب

الستارة تعاود الانفتاح ، تبرح المسرح ، انهمر الممثلون ، كانوا يحملون أواني بحجم ليالي الشتاء وطعم الفضة ، بعضها ملء و بعضها ملء ايضا .

بدأوا يركضون .. يتوقفون .. ثم يغنون غناء كبيرا / بطلا .. غناء شممنا له رائحة ، جاء في غنائهم :

ـ (ياعروق الغيمة الشامقة
اشرعي الخنادق

اصبغي فجرنا بدم العنقاء » .

التصفيق يعلو يلامس سقف الزمان وهم ينتشون والأضواء تحصد كل الأحزان ، تصب باتزان ، تصير كما المطر .

● ● ●

جلسوا الآن
لقد احالهم التعب الى نسيج من التناثر
الاضواء ترتكب الوانا أخرى تجيء بالعمى ، كل

الصالة دخلها النهار الآن ، سرى الفرح في اجسادنا كالشهاب ، ماأحلى الكلام بلغة النهار ولونه .

نهض الممثلون ، قالوا بوهج النهار .
ـ اشتعلي .. اشتعلي ،
اشتعلي ايتها الشمس .

تسوكي بنا
« جاءك الغيث »
ايقظي حقول الفرح
في صبح جباهنا الغضة

امطرينا شروقا يصفد العتمة »

●●●

تهل نغمات الحبور علينا كلنا والثرثاران يغطان في نوم ـ كأنه ـ عميق

ايقظتهما عطسة عنيفة هبطت مني
ـ ياهذا اعطس بقدر كفايتك وكمية حجمك
هكذا اعترض على احدهما

هذه المرة امتد تجاهلي لهما تناولت منديلي ، مسحت الرذاذ . اتسخ المنديل ، هممت بالقذف به خلفي ولكن .

● صاح كبير الفلاحين ، اوقف حركة يدي .

لم يكن حديثه طريا كالحلم ، بل كان يزار ويقول وقد استأسد :
ـ الهروع .. الهروع .. لقد انتفض النهر ..

الاوعية .. هاتو الاوعية ، احملوا المساء ، لا ترجعن الا بالارتواء ، الا ايها النهر الا ارتوى بماء والماء منك اغدق !!

■ راح الفلاحون في ركض جماعي اشبه بهجرات الجراد .

التحمت الصالة بالفلاحين الحيارى ، فحرنا

حتى التعب / ارتخينا لحد الغضب ، بينما الثرثاران خلفي تتنوع تعليقاتهما ، بعضها سخيف .. بعضها حصيف وجلها ابله

احداهما يقول مكرسا البلادة .
ـ من اين ياتون بالماء ؟
يجيبه الثاني :

ـ الاهم يا ـ غبي ـ لم يشرب النهر كل هذا الماء
يرد عليه صديقه وقد بدأ في بلاهة صريحة .
ـ بل من اين جاءهم هذا النهر الذي يبدو عاصيا ؟!

● في اللحظة التي كان يتكثف فيها حوار البلادة بينهما كان غناء الفلاحين يعلو
ـ الا ايها النهر الاارتوى فالسماء ابخرت غيمها المنمق علا الغناء تماما . مازج حلوقنا وامتدت اصابعنا تزيل القطرات الهاطلة من عيوننا

●●●

انهم يرسمون المأساة في شكل مطري مائي . يفرغ النهر . ويملؤنه .
يتسلط عليهم النهر ويستبد فيملؤنه
يستبد بهم ويتجبر فيظلون يحبونه
ولكن الى متى يملؤن . ومتى يرتوي النهر ؟

●●

غاصت الشمس خلف الجبال وحانت عودة الفلاحين
يعودون فرادى ومثنى وثلاث ، وجوههم صفراء .. يتقاطرون تعبا بلو التشواطيء . يمتلئون املا بكبر الاخضرار .
● خلفي يتطاول عنق الثرثرة والضحكات المريضة
وصول الفلاحين تزامن مع رحيل أخر الشمس خلفهم يجيء الزعيم الذي تكلم وقال منبكيا
ـ اتعبتم ؟
لا تصله الا ايماءات ، يكرر
ـ أمن النضال نتعب
ارخى الكل عينه وحدقوا في مصيرهم
ركب الزعيم شعائر النشيد وقال :
ـ انا الآن ازف لكم ملامح الغد ولكن .. من ذا يعيد
تباسق الماء ؟
من يقول للنهر ، متى ترتوي ؟
ومن يرخي حنجرته ؟
ليصعد الناس ووعورة الاصوات
ويطلع في اصابعنا زمن الوئام
تنحى عنهم قليلا ، وفي وجهه شطر النهر وقال كئيبا
ـ لبيك يانهر تحتضر ، سنعبر قلبك المكدود ياصرحنا
ياانشودة الشفق القديم
والمطر القديم
والاشياء القديمة
ثم تشنج الزعيم ، وحين نما صراخه كانت كلماته تنزل هكذا .
ـ ايا زمن الوئام اقبل .. ايا نهر ـ الشمل ـ تباسق .
●انعتق احد الحضور من كرسيه وهتف
ـ غدا ـ والله ـ لكبرياء بلون السماء
تنبهت انا ، احسست بالضوء يمتد من الخشبة الينا . انفث رزانتي ووضعتها جانبا بجوار العقال ورحت اتكلم بنشوة
ـ نحن عصافير الكبرياء
ـ ثم تصلبت بقية الكلمات فوق شفتي ، بينما كبير الفلاحين تجاوز ما كتب في « النص » . تداخلت الآفاق والرؤى ، وتجمد ذو الصبغ الاحمر في الاوردة ، هبطت « المسرحية » إلى من فوق الكراسي .
الثرثاران يدخلان في النص فيقولان
ـ انزلوا الشراع واصبغوه بالقرصاد

الثرثار الاول : تعالوا كلنا نكتسي الصبغ الاحمر ونعلن الحريق
الثاني حين بدأ الانسان نوراً .. حين صار الانسان . هدوءا صار كل الناس محالا في محال انتزعوا الاغلال . حاولوا تمييع الشمس في راحات اكفهم ليحثوا وجه الرمال البريئة بالتراب عفن الإنسان ..

ـ لقد سار النهر . تحرك الماء . اسدلوا الستار . اسدلوا الستار . ستتعب .. ستتعب

هذه هي صرخة المخرج التي سمعناها ولم نره ، ثم قالوا انه سقط وانتهى دوره في الحياة .

●●●

اسدل الستار ، اضيئت الانوار . اخرجنا المناديل ورحنا نمارس بكاء العادة ونتعجب ..

اعيننا تسمرت في بعضنا ..
بعضنا اكتسب شكل الضياع والفزع سفينة تهزنا .

بعضنا استنشق طعم البكاء والظلام جحيم يحفنا .

بعضنا لم يستطع الا ان يموت فقط والممثلون استهلكوا تمثيلهم وتفرغوا لتعبئة النهر

فليعبئوه باحزاننا .. ففي الاحزان بعض ارتواء .

لقامات من الحزن تضيء

هاهي ذي الاعين تنزع الى الامام .
صوب الخشبة والستار .
بدأ التحرك ينغرس في الساكنين
والراكضين فوق الخشبة
صوت بدأ يهمع واضواء تغتال واخرى
تحيا وانزاح الستار
تحولت الانفاس الى طرق ودوي

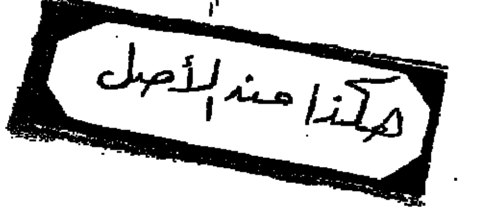
اصير متخشبا على كرسي انيق كوردة وحولي اكوام مذهلة من الانس .. ضوء كثيف يظلل هذه الاكوام والرئات تعبأ بهواء بارد ونظيف ـ نظيف ـ حتى الالم .

● ● ●

هنا يسجن الحرق في اعماقنا والنشوة تغسلنا بحجم النضال .. الارتال تتدافع من الخلف .. يشتد التدافع وتصير الصالة غابة فرح مزدحم
يختفي كلنا داخل الفرحة والبسمات تهطل .
إثنان فقط يصنعان نشازا ولسوء مسائي اتلفت خلفي !
● أسمع احدهما يقول للآخر .
ـ كثر الناس .. صاروا كميات الضوء .
لايرد عليه الآخر ـ رغم انه الاشد ثرثرة فيهما .
ـ « وأنت يابروتس » !!
إنه السقوط ..
ذكرها « قيصر » اللحظة . والكل معتم بصمت داكن ، احد الثرثارين يقصف الصمت والذهول .. يرسل ضحكة متخلفة ، صديقه « ينكت » وهو يضحك .
● أحس بتذمر بحجم المأساة .. التفت اليهما فقط . أعاود النظر امامي .. ككل الجميلين أرمي الماضي بحصاة ملونة .. اتجاهل المستقبل .. أعيش لذة الحاضر وكآبته .
● أخرج منديلا ، ابصق فيه كل بصاق الانحطاط . اهم بقذف ـ المنديل ـ خلفي ، كاحتجاج مؤدب عليهما ـ الثرثارين ـ ولكن !!
تباغتني عودة الاضواء التي كانت قد هجعت لحظة سقوط « يوليوس » .

احدهما يغرس اصبعه في ظهري .
ـ ياأخ رائع هذا المشهد !
أومىء له برأسي والقرف من ثرثرتهما قد تدثرني .
ـ آه ـ ماذنب هذه الليلة المتشحة بالوقار . ماذنبها أن نهتك بهذين (!!) . إنها الغفلة ـ والله انها للغفلة .

● ● ●



جسور .. لضفة « المُسْتجِدْ » !

اعدها : محمد الجوهري : « المدينة » • صالح القرني : « أبها » •
• أيمن الردادي : « الدمام » • خالد المتوزي : « الرياض »
• عبدالمعطي السلمي : « مكة المكرمة »

•• تشعل الذهن !

• السيد سالم علي التامي « مدرس » : يرى أن العاب الكمبيوتر سلاح ذو حدين .. بمعنى ان لها ايجابيات وسلبيات غير ان ايجابياتها اكثر من سلبياتها .. فهي تشعل ذهن الطفل المارس لها وتنمي مداركه وتوسع افاقه عن طريق الأوامر التي ينفذها والمعلومات التي يحصل عليها . على الرغم من أنها تؤدى الى « عزلة » الطفل عن اصدقائه وجيرانه .. لان اهتمامه ينصب بعمق على هذه الالعاب وإن كان هذا يحد من لعب الاطفال بالشوارع .. ومايثمر عن هذا من اخطار اجتماعية ونفسية ومادية « اقصد تلك الاخطار الجسدية التي يحدثها اللعب في الشوارع .. حيث السيارات المذعورة التي قد تقود الطفل الى حتفه » بالاضافة إلى أن اللعب بالشوارع يؤدى الى عقد صداقات ليست ذات جدوى .. كتلك الصداقات التي يعقدها الاطفال مع بعض الأشرار وذوي الأخلاق السيئة .. حيث الألفاظ السوقية والنزقة .. وحيث الضياع ! وهذا عكس هذه الالعاب التي ليس بمقدوري إلا أن اصفها بالجيدة .. خاصة تلك الأشرطة التعليمية والترفيهية الذهنية .

• ويدعم السيد محمد امين عبدالحي « موظف » راي السيد سالم .. وذلك من خلال ملاحظاته ومشاهداته اليومية والواقعية .. فبعد شراء هذه الألعاب لأولادي - يقول السيد عبدالحي - فوجئت بتوقد انهانهم وبشغفهم ببعض الألعاب الحسابية التي كانوا يكرهونها في السابق .. اضافة الى اجتماعهم مع بعضهم واقاربهم يوميا في فترة ما بعد العصر أمام هذه الالعاب .. ويتنافسون فيما بينهم .. وقد كانوا قبلا يمارسون اللعب بالشارع حيث أخطار السير .. والقيادة المذعورة لبعض المراهقين .. السلبية الوحيدة التي لمستها عبر مشاهداتي ان هناك اضعافا يمس الصداقات .. على الرغم من ان الروح الجماعية موجودة .. ولكن لكل عصر أسلوبه ..

ليست تكميلية !

وينفي السيد طلال بن ابراهيم « موظف بوزارة الصحة » ان تكون هذه الالعاب تكميلية أو ترفيهية .. لانه يمكن استثمارها في تكريس العمل المبدع الخلاق .. فالالعاب التي كان يمارسها اطفال الماضي أضحت باهتة في عيون جيل التليفزيون والفيديو .. ولذلك نجد أن الالعاب الكمبيوترية هي الوسيلة المناسبة والقادرة على جعل هذا الجيل يتفاعل مع طبيعة « المستجد » .. خاصة وأن العالم يمر بما يسمى « ثورة التكنولوجيا » وحتى لاتكون هناك فجوة - نفسية - تجعل الجيل بمعزل عن الواقع .. قد يكون سببها التخوف من الجديد والطارىء والمعقد والغامض .. فان الالعاب الكمبيوترية تعتبر مدخلا هاما لاحداث علاقة وثيقة بكل ماهو مستجد ومنجز « تكنولوجي » ليسهل التعامل مع مستجدات العصر .. دون عقد أو تخوف او ازدراء لما لانعي أو لانفهم !

لا .. للسير بمحاذاة الجدران !

• ويضيف السيد يحيى محمد سعيد على تلك الايجابيات التي تحفل بها « الالعاب الكمبيوترية » .. ايجابية أخرى تتعلق باعتماد الطفل على ذاته كثيرا .. مما يهيئه لتحمل أعباء الحياة ومشاكلها دون السير بمحاذاة الجدران .. أو التشبث باكتاف الأخرين كما لو كان نباتا متسلقا .. ودون « الاتكالية » - هذا الوباء الذي استجد على مجتمعنا في العشر السنوات الأخيرة .. ويؤكد السيد يحيى على أن هذه البرامج تساعد هذا الجيل بشكل ملفت على شحذ العقل وتحريكه من سكونيته التي اعتادت نمطية محددة من التفكير .. وهذا يبشر بان تكون نسبة « الذكاء الحاد » مرتفعة كثيرا في الجيل الراهن واجيالنا القادمة .. وبهذا لاتكون لهذه الالعاب آثار سلبية على التحصيل العلمي .. وان كنت استثني - يقول السيد يحيى - بعض الاطفال وحتى الشباب الذين يستغلون هذه الوسائل المتقدمة كادوات فتاكة بالوقت فقط .. اذ يتعاملون معها لردم أوقات الفراغ .. بغرض التسلية فحسب .. اضف الى ذلك انها تكرس « الفردية » .. وهذا من شأنه ان يعزل الفرد عن سياقه الاجتماعي .. وحركة الواقع اليومي .. غير ان مايجعلني مطمئنا ان هذا يحدث بشكل ضئيل جدا .

ليست ايجابية

• ويذهب السيد ابراهيم محمد عسيري إلى النقيض تماما من الطرح السابق .. اذ يرى أن هذه الالعاب لم تدفع بابنائه الى مكان متقدم - دراسيا - ومن هنا فإنه ينفى ايجابياتها من حيث التحصيل العلمي .. ويعلل ذلك بشكل موضوعي .. اذ يرى أن هذه البرامج ليست معدة بطريقة علمية صحيحة ، حسب العمر والمرحلة الدراسية وغيرها من المعايير التي يجب اتخاذها اثناء اعداد هذه البرامج .. ومن هنا يتوصل السيد ابراهيم الى نتيجة مفادها ان الطفل يلهو بها .. وكأنها وسيلة للتسلية فقط ..

شهادة واقعية

• ويدلي السيد ابراهيم بشهادة واقعية على انشغال الاطفال بالالعاب الكمبيوترية من خلال ابنائه الذين يتخذهم كأنموذج لجيل كامل .. فهو يقول أن أبناءه اضحوا « منشغلين » بهذه الالعاب اكثر من اللازم مما يجعلهم يهملون دروسهم ويخلطون بين وقت الفراغ والراحة وبين وقت الاستذكار .. ومن هنا فإنه خصص ساعة واحدة يوميا لممارسة هذه الالعاب .. وهو بهذا يؤكد على دور الاسرة في تربية اطفالها .. وتدخلها في الوقت المناسب لتحقيق كل ماهو ايجابي يدعم الطفل ويدفع به الى الامام .. لأن تغاضي الأسرة واهمالها لاطفالها من شأنه ان يؤدى الى خلل ما .. او اخفاق ما في مجال معين .. كالدراسة مثلا .. أو اخفاق في العلاقات الاجتماعية وهذا ماذهب اليه مواطن أخر هو السيد « عبدالله عايض عسيري » .. اذ يرى « انه من الطبيعي ، في ظل وجود هذه الالعاب ، ان تفقد العلاقات الاجتماعية وشائجها وخاصة عندما لايجد « الابن » التوجيه الكامل من الأب .. وذلك بتعريفه بقيمة هذه الروابط لأنها ليست آتية من الخارج .. بل هي من صميم التعاليم الدينية والقيم الاجتماعية التي تنظم مجتمعنا ..

سلبية « النكوص »

ويشدد السيد « عبدالله » على أن الانعزالية والفردية بقدورها أن تدفع الطفل إلى عدم تحبيذ الاختلاط بالناس مستقبلا مما يؤثر على سلوكه وشخصيته .. فقد يلجأ الى « الانطوائية » وقد يكون فاقد الثقة بالآخرين .. « وهذا هو أسوأ شيء في نظري » - هكذا يقول السيد عبدالله ..

أما السيد عبدالرزاق المعيد « أب لخمسة اطفال » .. فانه يدلي بشهادة وثيقة الصلة بالواقع اليومي لاطفاله . اذ يؤكد على أن اطفاله ، وعلى الرغم من شغفهم بالألعاب الكمبيوترية ، يقومون بأداء واجباتهم المدرسية .. ويستذكرون جيدا .. ويؤكد هذه الايجابية السيد سعود العصيمي « أب لابن في الثالثة الابتدائية » .. حيث ان طفله هذا ، وعلى الرغم من تعلقه الوثيق بهذه الألعاب ، فانه متقدم دراسيا اذ حصل على الترتيب الرابع على فصله .. وهو بهذا ينفي ان تكون لهذه الالعاب سلبية « النكوص » التي تلحقها بالمستوى الدراسي للطالب . اذ يلاحظ على « ابنه انه حقق مستوى افضل من العام الماضي » ..

مشاجرات صاخبة

• وعلى الرغم من تلك الايجابيات العديدة للالعاب الكمبيوترية .. غير ان ثمة تأثيرات جانبية اخرى تحدثها هذه الالعاب على سلوك الاطفال بالتحديد .. اذ تؤدى الى « المشاجرات » الصاخبة والتشابك بالايدي ايضا ..

وهذا ما أكده السيد مطر الغامدي .. اذ لاحظ ان اطفاله يغرقون في الخلافات نظرا لاحتدامهم فيما بينهم .. واشتعال جذوة المنافسة .. الأمر الذي يؤدى الى « معايرة » بعضهم بعضا بالهزيمة .. ولربما يأتي هذا السلوك كرد فعل على كره الهزيمة والانكسار .. خاصة وأن هذا الجيل لم يعد بمقدوره ان يشهد مزيدا من الهزائم .. وهو بالتالي يحاول ان يبني مجدا ولو كان شخصيا أو وهميا .. المهم هو الخروج من دائرة الاحباط .

غضب الاطفال

ويحكي السيد مطر قصة واقعية .. كانت سببا في دفعه لشراء هذه الألعاب .. فحينما كان اطفاله في زيارة لابناء عمهم الذين يمتلكون العابا كمبيوترية رفض هؤلاء الاخيرون ان يشاطروهم اللعب .. مما افضى الى غضب أطفال السيد مطر غضبا شديدا .. وإلى تناحرهم تناحرا عاصفا معهم .. وإلى تفاقم الخلاف .. وظلت هذه الروح العدائية تنتظم سلوكهم حتى فيما بينهم .. اذ تحولت « المنافسة » إلى غضب جامح .. وتطاحن شرس .. على الرغم من أن أبناء السيد مطر كونوا علاقات جديدة مع أصدقاء جدد .. مما أفضى بهم الى مغادرة البيت طويلا .. وبالتالي اخفاقهم في الدراسة .. مما أدى الى أن حطم السيد مطر هذا الجهاز لكي يضمن مستقبل ابنائه ..

ويتابع مواطن آخر هو السيد ابو سامي محمد الهلال « موظف بالمستشفى العسكري » هذه الالعاب تحول دون الاطفال أو الفتيان واهدافهم الاساسية في الحياة .. والمشاركة الفاعلة في محيط الأسرة ..

لكن الأباء .. يجهلون !

• تلك هي ايجابيات وسلبيا الالعاب الكمبيوترية .. وكما جاءت مدعمة بأراء اباء يلمسون الآثار التي تحدثها هذه الالعاب في سلوك اطفالهم وابنائهم عموما .. سواء كانت تلك الآثار ايجابية او سلبية .. فهذه الالعاب وكما أشرنا - قبلا - سلاح ذو حدين .. وعلينا ان نتعامل مع الايجابي فيها ونحذر ايضا .. غير أن غالبية الأباء لايدرون ماهو الجانب الايجابي أو اين يختبىء في هذه الالعاب .. ومن هنا فإن من الاهمية بمكان ان يكون هناك توجيه مستمر من قبل الأسرة او المدرسة او قنوات الاعلام لتفادى الآثار السلبية الناتجة عن استعمالها .. خاصة وان « روح المنافسة » مثلا قد تستحيل حقدا وكراهية وقد يعسكر الطفل وحتى الشاب امام هذه الالعاب بالساعات .. مما يدفعه الى الانعزال بالكلية عن المجتمع والناس .. وعن الاحداث والوقائع التي تعصف بالأمة العربية .. خاصة وان هناك تحديات على مستوى حضاري وثقافي واجتماعي ... الخ تستدعي الاستيقاظ التام والتنبه الكامل والواعي .. حتى لاتستحيل هذه الالعاب « اقراصا منومة » ..

ومن هنا فإن تخصيص ساعات محددة لممارستها .. بالاضافة الى انتقاء « الأشرطة » المناسبة والتي تحرض الطفل على التفكير وإلى تحريك ذهنه .. وإلى نفض التفكير النمطي السائد والمعتمد على « البطء » .. وعدم التحليل المنطقي للاشياء .. والى الاستغراق الزمني في الاحداث .. على الرغم من ان الايقاع العصري الآن يستدعى السرعة في التقييم واتخاذ سلوك ايجابي مناسب .. وهذا يمكن اكتسابه من الكمبيوتر .. لكي لايكون اداة « مرفهة » .. نستخدمها لتزجية الوقت .. بدلا من أن نستخدمها لاثراء الوقت بما هو مفيد ومجد ..

فالكمبيوتر لغة العصر .. والتخلف عن إجادة هذه اللغة بمقدوره ان يجعلنا نندرج في قائمة « امية جديدة » خاصة وان العالم كله يشهد الآن ثورة الكمبيوتر هذه لدرجة انه اضحى يتدخل في إدارة شئوننا بشكل فاعل .. ومن هنا فمن الأهمية التأكيد على ان الكمبيوتر ليس وسيلة فتاكة لقتل الفراغ .. وإنما هو سلاح حضاري لمواجهة تحديات المستقبل والمشاركة في هذا العالم بفاعلية .

• لاتكرس العزلة .. لكنها تذكي جذوة العقل !



• « ألعاب الكمبيوتر » تشعل ذهن
• وسيلة مناسبة لتفاعل
• أطفالي فشلوا دراسيا
• تخلق مشاعر عدوانية .. أولها

د. زيد الردادي

محمد المزروع

• العيب ليس في « الأتاري » .. ومن الأفضل ان نتجه
• « الأتاري » تعلمنا كيف نضرب على الأهداف

وسيلة لمواجهة الشبح !

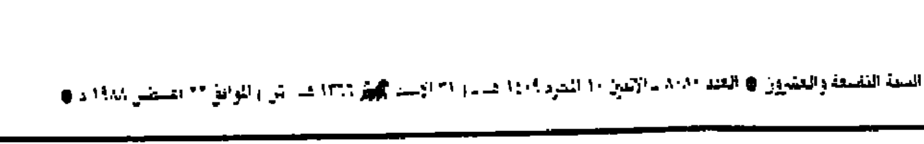
ومن هنا نستطلع أراء بعض الاطفال والشباب الذين يمارسون هذه الالعاب .. وذلك لمناقشتها .. والخروج بوجهة نظر محددة حيالها ..

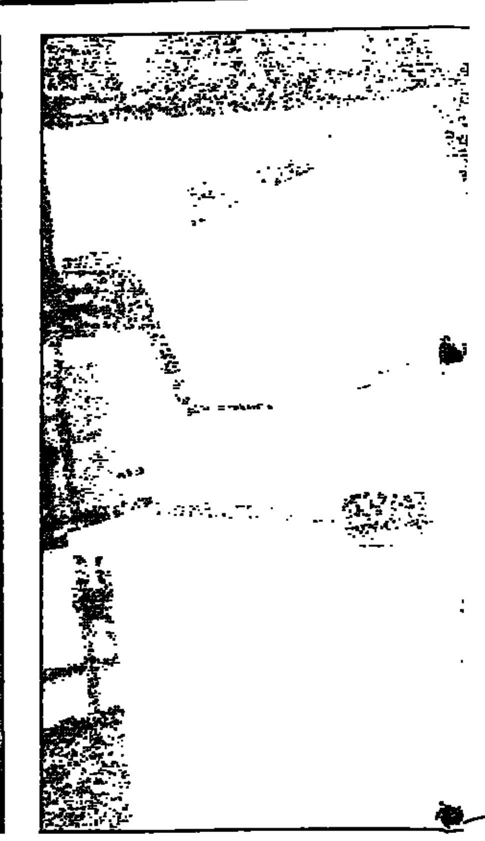
عدد كبير من الشباب يمارس هذه الألعاب .. كوسيلة حضارية متقنة للتغلب على شبح الفراغ الذي يقف بضخامة في وجوههم .. فالشاب ضيف عوض الله « طالب في المرحلة الثانوية » يؤكد هذا التوجه .. على اعتبار ان وقت الفراغ خطر كبير يتهدد الشباب .. ومن هنا فإن هذه الالعاب وسيلة للحد من تلك الخطورة .. وهي على اي حال - يقول ضيف - افضل من التسكع في الشوارع وارتياد المقاهي وهي تذكي جذوة الحماس .. خاصة وأنها ليست « فردية » .. وأنها تحمل معلومات ثقافية .. تسعفنا كثيرا في حياتنا التعليمية وتدفع تحصيلنا الدراسي الى الازدهار .. وأنا لا استغرق وقتا طويلا لممارسة هذه الالعاب خاصة اذا كانت من النوع الذي يعتمد على الممارسة الفردية .. ويمكن أن أحدد الوقت الذي استغرقه يوميا مابين الساعة ونصف الساعة .. على أن ممارسة الألعاب الجماعية تستغرق وقتا طويلا .. ولكن هذا لايحدث إلا في وقت الاجازات ..

ويقترح ضيف أن تكون الأسرة على وعي بما يمارسه اطفالها من هوايات . لكي لايندفعوا إلى ممارسة اشياء سيئة وخطيرة .

إنها جيدة !

• صبي آخر « عمره ١٢ سنة ويدرس في المرحلة المتوسطة » .. يمتدح الالعاب الكمبيوترية بوصف محدد هو « انها جيدة » .. وحين سألناه لماذا هي كذلك . قال على الفور لانها تشحذ الذهن وتدعم التفكير العقلي .. وتعلم كيفية التصرف بدقة وسرعة واتقان .. خاصة وان هذه الالعاب متنوعة فمنها الالعاب بالطائرات وتفجير الهدف .. وهي بالتالي تعلم كيف تستطيع ان تضرب على الأهداف بدقة وصواب .. ويقول هذا الصبي أنه يفضل ممارسة هذه الألعاب برفقة اخوانه .. وأبيه .. وامه التي تساعده على انتقاء المناسب منها .. وتدربه على







« شاب »

...ل ذهـن الطفـل .. وتحصنـه من صحبـة الأشـرار
...اعـل الجيـل مع طبيعـة « المستجـد »
...اسيـا والسبـب : « ألعـاب الكمبيوتـر » !
... أولهـا : المشـاجرات الصاخبـة والتشابك بالأيـدي

● ممارستهـا لفتـرات طويلـة تـؤدي إلـى « العزلـة » !

تلك التي لايجيد التعامل معها ..

ويؤكد على ان هذه الالعاب لاتعيقه عن ممارسة اللعب التقليدي المعتاد مع اصدقائه .. ككرة القدم مثلا ..

ليست معيقة

● ويقي الشبل عيسى محمد السهيمي ، يدرس بالصف



سعد الغنام

... ان تنهـوا « وعينـا » ... الأهـداف بدقـة !

الثاني المتوسط ، ان تكون هذه الالعاب معيقة عن التحصيل الدراسي بشكل مرموق ومتقدم .. لان عيسى يمارس الالعاب في حدود الساعتين يوميا . وهو بالتالي لايهمل واجباته واستذكاره ويؤكد عيسى على أن ليس هناك مايحول دون استثمار الوقت إلا عدم الدراية التامة والتوجيه والمعرفة بالبرامج الجيدة التي تفيد في إثراء محصلتنا الثقافية ..

● البرامج المنتقاة .. تنفض غبار الكسل عن الذاكرة !

● البرامج السطحية تعزل الشباب عن حركة الواقع الاجتماعي

ويعتقد هذا الشاب انها تفيد في تنشيط العقل وتوعيته والمساعدة على حل المسائل الرياضية والحسابية .. وكذلك تجعل الشخص دقيق الملاحظة .. سريع البديهة .. منتبها دائما .. وذا حركة مستمرة .. ويتمتع بموهبة التوقع .. لكن هذا كله لايتم الا بتوفر البرامج الجيدة .

العيب ليس فيها !

● وهذه الالعاب لاتقتصر بالطبع على الاطفال وصغار السن « الفتيان » .. بل إنها تتعدى إلى ان يمارسها عدد كبير من الشباب .. حتى اولئك الذين تجاوزوا الثلاثين .. وبالتالي تجاوزهم سن المراهقة .. وهذا ما يؤكده السيد « محمد . ح » الذي يرى ان هذه الالعاب الكمبيوترية ليست مقصورة على فئة من الناس .. بل يمارسها الشاب والطفل .. ومن يتعدى سن الشباب وتمارسها الفتيات والمتزوجات ايضا .. لدرجة أنني – يقول محمد – أستغرق وقتا طويلا في لعبها مع زوجتي .. حتى اننا ننسى كثيرا من حاجياتنا التي تستدعي سرعة قضائها .. وهذا العيب فينا نحن .. وليس في هذه الالعاب في ذاتها ..

أهداف واضحة

● ويؤيد ذلك التوجه الشاب يوسف جعيدي « طالب جامعي » إذ يمارس هذه الالعاب . غير أنه على دراية وثيقة بالبرامج الجيدة التي يستثمر وقته فيها .. وهو « على الرغم من ذلك » طالب جيد .. إذ استطاع ان يحقق تقدير « جيد جدا » ومستوى تعليميا مرموقا . وهو بهذا يصر على ان تنظيم الوقت هو الأساس في بناء الذات . إذ بمقدور الانسان ان يقرأ وان يمارس هذه الالعاب وان يستذكر دروسه جيدا . ولكن الوعي بالوقت هو الأساس في الوصول الى الأهداف الواضحة .. والتي يتعين على كل شاب ان يضعها نصب عينيه .

يوسف يدلل من خلال تجربته الشخصية مع هذه الالعاب ، انه لم يفقد علاقته بالكتاب . وبالقراءات الحرة .. بل على العكس . فقد استطاع ان يبني جسرا وطيدا بالثقافة التي تفيد في الحياة العملية مستقبلا .. ويرصد ايجابيات عديدة باعتباره ممارسا لتلك الالعاب اذ يرى انها تدفع الى اعمال الذهن واستخدام العقل وحل طلاسم مايغمض .. وقد تحرض على الابتكار والابداع .. كما انه يمكن توجيه هذه البرامج لتنمية المهارات المختزنة لدى الشخص بطريقة صحيحة وسليمة .

تطويعها لخدمة الاهداف

● وبما ان الفراغ هو الوقت الخالي من المعنى والأهداف .. حيث لاشيء يمكن ان تفعله سوى ان تقبع في مكانك متخبطا بين عدد من الافكار والهواجس المحبطة .. ومن جانب اخر . فان هناك نوعا من الفراغ .. يشعر فيه المرء بان هناك اشياء لابد ان تؤدى . ولكن الظروف البيئية المحيطة به تحد من طموحاته او رغباته .. كان يؤدى شخص ما زراعة قطعة ارض .. وهذا العمل من وجهة نظر ذويه لايصلح لشخص مثله .. لكونه من تلك الاسر التي تسمى بالأسر العريقة .. وبالتالي لايفعل شيئا .

وشخص اخر يريد ان يفعل .. ولكن وكما يقولون « العين بصيرة.. واليد قصيرة » .. فياوي إلى اجترار الهموم تلو الهموم .. ولعن الحظ السيء الذي لايرغب في مفارقته .

هكذا يرصد الشاب خالد عزيز موظف بفندق الحمرا بالدمام .. شبح الفراغ ومايفرزه من شعور متناقض .. او احاسيس محبطة مما تفضي الى اللجوء الى الالعاب الكمبيوترية كوسيلة من الوسائل التي يصطاد بها شبح الفراغ .. غير انه يعتقد ان الانسان بوسعه ان يطوع هذه الاشياء لخدمة اهدافه .. فان احسن استخدامها لانت له .. واستكانت .. وان فعل عكس ذلك جر على نفسه مالايحمد عقباه .

الالعاب الكمبيوترية – يقول خالد – ممتعة ومسلية خاصة اذا كان الانسان بحاجة الى عمل اشياء ليست ذات قيمة كبيرة . فنحن في كثير من الاحيان نفعل اشياء تافهة بمحض ارادتنا

وينتقد خالد اولئك الذين يهدرون اوقاتهم امام جهاز « الاتاري » .. لان هناك اشياء اهم كثيرا وجديرة بالاهتمام والوقت معا .

بنك المعلومات

● غير ان الشاب / سعد عبدالعزيز الغنام – الذى التقيناه في احد محلات « الاتارى » – قال انه جاء ليشترى اشرطة تعليمية « مسابقات » .. خاصة تلك التي تشبه كثيرا برنامج « بنك المعلومات » وهذه الاشرطة تسعف الشاب على تلقى معلومات متنوعة .

وعن الوقت الذي يستغرقه في ممارسة هذه الالعاب قال انه يمارسها منذ العاشرة مساء وحتى الثانية عشرة والنصف .. غير انه شعر بالكسل والخمول من جراء مقابلة جهاز « الاتارى » !

ساعة واحدة فقط !

● الطفل لؤى فهد المبريك من الحريصين على شراء اشرطة جديدة .. غير ان اسرته تمنعه من اللعب امام الكمبيوتر ايام الدراسة .. وخصصت له ساعة واحدة فقط .. والتقينا الشاب محمد المزروع في احد محلات بيع اشرطة « الاتارى » .. الذي قال انه يجيء كل اسبوعين الى هنا لشراء اشرطة « تعليمية » لاخوانه .. وانه حريص على شراء اشياء مفيدة كاشرطة المعلم التي تتناول « النحو والصرف » او تلك التي تحتوى على مسابقات . بالاضافة الى الالعاب التي تتناول الفضاء وتلك التي تحتوى على مسائل رياضية .

ويضيف محمد قائلا ان تلك الالعاب عودت اخوانه على التحمل والصبر وقوة التركيز .. وهذه اشياء مفيدة لعقلية الطفل .

لاتخلو من تجارة !

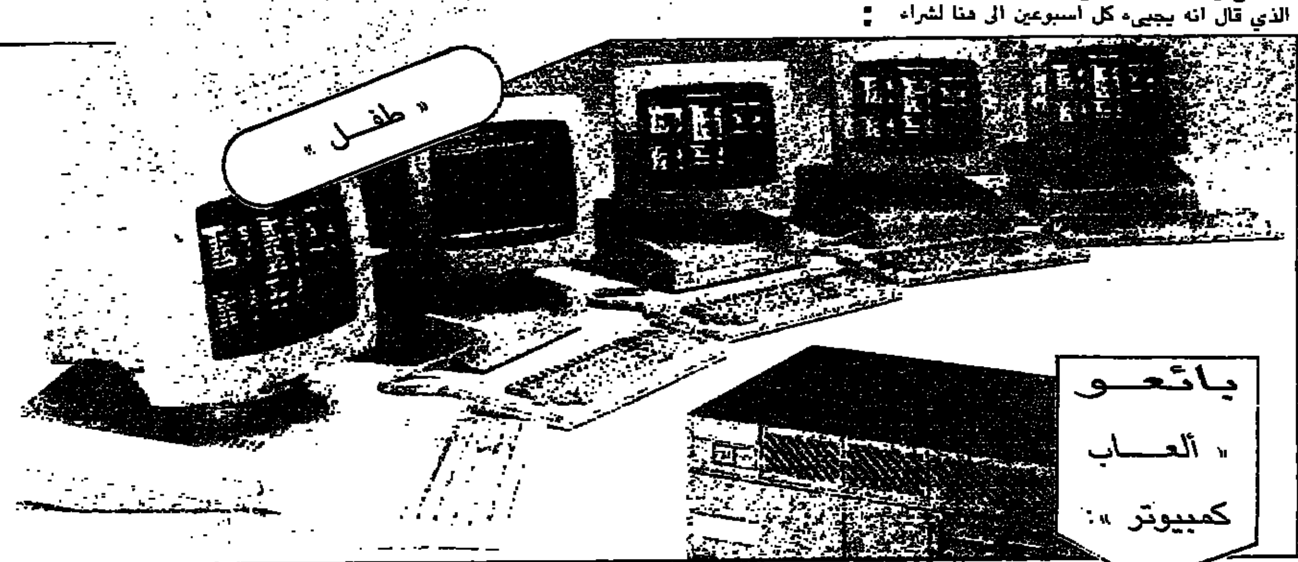
● ونلتقي اصحاب محلات « العاب كمبيوتر » لمناقشة بعض النقاط المتعلقة بهذا الصدد .. في محاولة لطرح بعض الاسئلة التي تريد ان تفصح عن هوية هذه المحلات .. هل هي مراكز ثقافية .. تهدف الى تحقيق فائدة ثقافية او فكرية او علمية في المجتمع .. اما انها مجرد مشاريع تجارية تتكيء على كون الكمبيوتر لغة العصر .. ويحظى باهتمام الناس . خاصة جيل التلفزيون والفيديو .. وهي في الاعماق تهدف الى الربح فقط .. بغض النظر عن كونها مشاريع ثقافية تحاول ان تسهم في الرقي بالوعي الاجتماعي .. والتحصيل العلمي .

الثقافة اهم

● السيد غسان احمد عبدالحي « صاحب محلات ريف للاتصالات والكمبيوتر » ..

لاينفى مطلقا ان تندرج محلات بيع الاشرطة والالعاب الكمبيوترية من قائمة الهدف الربحوى .. لان اي مشروع – من وجهة نظره – لايخلو من تلك النظرة التجارية غير انه يرى ان القيمة الثقافية والفكرية لهذه الالعاب تساوى اكثر من ثمنها

« شاب جامعي »


« طفل »

بائعو « العاب كمبيوتر »

● أي مشـروع لايخلـو مـن النظـرة التجارية .. لكن القيمة الثقافية أهم
● التفريـط في استخـدامها .. يفقـد جدواها الإيجابية ويحيلها إلى رفاهية مقيتة

● باستخـدام هـذه الألعـاب .. يمكـن تنميـة الاحساس بالمشاركة والعمل الجماعي
● علمـاء النفـس يستخدمونهـا كوسيلـة تعليـم .. وعـلاج

● تجعـل المارس دقيق الملاحظـة .. سريـع البديهـة .. جيـد التوقـع
● سلبيتهـا الواضحـة : الارهـاق الفكـري والعصبـي معـا

فالكمبيوتر لغة العصر ودخل استعماله كل مجال .. وليس الالعاب !

تفريط !

● ويرجع السيد غسان الاقبال على الالعاب الكمبيوترية والكمبيوتر ذاته الى ادراك شبابنا لاهمية الكمبيوتر .. وهذا بفضل التعليم .

ويذهب في تصوره ، ليس كصاحب محل وانما كممارس لهذه الاجهزة ، الى ان فوائدها كثيرة ومتعددة وليس لها اي سلبيات سوى التفريط في استعمالها كالعاب دون الاخذ بعين الاعتبار موضوع جدواها كوسائل تعليمية . وان كانت الالعاب مهمة للاطفال في البداية لتوسيع مداركهم . فان تطوير الاستخدام الى الاهداف التعليمية والمعرفية مهم جدا .

مواجهة التحديات

● المهندس عادل عابد « مدير احد المحلات لبيع العاب الكمبيوتر يعيد انتشار هذه الالعاب المختلفة الى التقدم العلمي المستمر وينفى ان يكون الهدف من اقامة دورات ومنتديات خاصة لها الربح فقط .. لان هذا امر ثانوي تماما والهدف ابعد من ذلك – يقول المهندس عادل – فالتقدم العلمي الذي تشهده جميع المجالات سواء الطب او الهندسة او غزو الفضاء او الطيران وغيرها يعتمد بالدرجة الاولى على ماتحمله هذه الكمبيوترات .. فلماذا لانهيء ابناءنا لمواجهة هذه التطورات . ليكونوا فكرة ، ولو بسيطة ، عنها قد تفيدهم عند دراستهم للكمبيوتر في المستقبل مما يجعلنا نتقدم بسرعة ونتمكن من اللحاق بركب الحضارة .. الذي يتقدم باندفاع يوميا .

ويستطرد المهندس عادل . اجهزة الكمبيوتر استطاعت ان تحقق نجاحا .. وان تحظى بالاقبال المتزايد من قبل عدد كبير من الشباب او غيرهم .. مما يدل على ان هذه الاجهزة ستصبح ، ذات يوم ، سمة العصر .. ولايمكن لاي شخص متحضر او متعلم ان يستغنى عنها سواء كان ذلك في بيته او عمله .. كما ان شركات كثيرة اصبحت تساهم في انتاج هذه الالعاب وخاصة الشركات اليابانية التي بدأت تغزو العالم باجهزتها .

انتشار مبالغ فيه

والشيء الملفت للانتباه – يقول المهندس عادل – هو الانتشار المبالغ فيه لهذه الالعاب باختلاف انواعها . وانحيازها لان تكون « ترفيهية » او مسلية .. وهي بالتالي تجرد اهمية الكمبيوتر من فوائده العميقة لتصبح مجرد قشور .. او اجهزة استهلاكية . أو ادوات لقتل الفراغ فقط .. وهي بهذا التوجه تضر بالأبناء سواء كان ذلك الضرر سلوكيا او فيما يتعلق بتقليل حدة الذكاء .. كما ان هذه الالعاب التي تركن إلى الرفاهية فقط .. تجعل تفكير الطفل مؤطرا بافق ضيق ولاينظر الى المستقبل .. بل وتجعله محصورا في أشياء تافهة لاتفيده .

الاختيار اولا

ولايجرد المهندس عادل هذه الالعاب من كونها تتضمن ايجابيات ما .. ويرجع ذلك الى طبيعة الالعاب المختارة فاذا كانت ذات مستويات جيدة كان تجعل ممارسها يفكر ويحلل ويخطط .. فإنها ستجعله يخرج بفائدة عظيمة مما تنمي لديه ملكة التفكير والعمل الجاد البناء وتجعل فكره مشغولا بحل الغموض .. والتصميم على النجاح والعمل في سبيل الوصول اليه .

جمرة القضية

● من تلك الآراء السالفة .. قبضنا على جمرة القضية والمتمثلة في سؤال هل هذه الالعاب مفيدة .. وهل ايجابياتها اكثر ام سلبياتها .. وماهي الايجابيات وكذلك السلبيات وكيف يمكن تجاوز السلبيات وتحقيق الايجابيات .. وماهي الآثار النفسية التي تحدثها على الاطفال والشباب . كل تلك التساؤلات .. وجهناها الى متخصصين في علم النفس التربوي للاجابة عليها .

● الدكتور زين حسن الردادي استاذ علم النفس المساعد بكلية التربية – جامعة الملك عبدالعزيز .. يتناول في البدء « اللعب » – فيرى انه – بصفة عامة – اي سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة .. وهو يعد احد الاساليب العامة التي يعبر بها الطفل عن نفسه .. ويفهم بها العالم من حوله .. وهناك عدد من نظريات اللعب – يقول د. الردادي – تحاول تفسير . لماذا يلعب الاشخاص في كل الاعمار واهم هذه النظريات نظرية الطاقة الزائدة ، النظرية الغريزية ، نظرية التلخيص ، ونظرية تجديد النشاط بالتسلية والرياضة .. وتؤكد كل نظرية من تلك النظريات على أن هناك اهمية نفسية وتربوية للعب وأدوات اللعب .. وللالعاب الحديثة المرتبطة بـ « الكمبيوتر » آثار تربوية ونفسية هامة على الاطفال الممارسين لها .. منها : انه يمكن دراسة سلوك الطفل عن طريق ملاحظته اثناء اللعب .. وان هذه الالعاب تفيده من حيث النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي . فهو يطلق طاقاته العصبية ويتعلم عن طريقها الكثير من المعلومات .. ويمثل اللعب استكمالا لبعض أوجه النشاط الضرورية في حياة الطفل .. فالعمل المتواصل او الدراسة بدون لعب ينمي جزءا من الشخصية ويترك اجزاء أخرى بدون تدريب .. واللعب هو الذي يكمل ذلك ..

واللعب يعد مهنة الطفل .. ويعبر عن ذلك بان الاطفال « عمال صغار » .. واللعب يشعر الطفل بالاستمتاع بطفولته .. وتفيد هذه الالعاب في تكوين التلميذ . وقد استخدمت هذه الالعاب في بعض المدارس الحديثة لاكساب التلميذ أساليب التفكير العلمي او اسلوب حل المشكلة وأسلوب التفكير الابداعي وأسلوب التفكير الناقد .

لاصحة .. لما يقال

● ويذهب الدكتور الردادي بعيدا .. إذ ينفي مايشاع عن أن هناك علاقة بين الالعاب الحديثة وزيادة روح الانعزالية لدى الأفراد .. فيرى أن لاصحة لما يقال .. لان لكل فترة من فترات الطفولة نوعا من اللعب تتميز به .. ويميل علماء النفس – يقول الدكتور مستطردا – الى تقسيم مرحلة الطفولة من حيث تميز أشكال اللعب الى ثلاثة أقسام هي : – مرحلة اللعب العشوائي . وتمتد هذه المرحلة من السنة الاولى حتى الثالثة ، ويتصف اللعب فيها بانه عبارة عن حركات اقل اضطرابا ثم الى حركات مرنة حتى اذا وصل النمو الحركي الى التوافق العضلي ، بدأ الطفل بالركض والتسلق والقفز واللعب بالدمى وكسرها ومشاهدة مافيها .. على ان الطفل في هذه المرحلة يحب اللعب بجوار اطفال أخرين وليس معهم وهو ما يطلق عليه « اللعب الانعزالي » وتتميز به مرحلة الطفولة المبكرة ..

– مرحلة اللعب التخيلي الفردي : حيث يستخدم الطفل في هذه المرحلة نشاطه في اللعب الايهامي .. وتتميز هذه المرحلة بانها تعتمد على خيال الطفل .. كما تتميز بانها فردية غير جماعية ، فيلعب الطفل بمفرده دون ان ينضم الى جماعة منظمة للعب .. وتستحوذ الالعاب الحديثة متى ماتوفرت لدى الطفل على جزء كبير من اهتمامه وتصبح لعبته المفضلة في هذه المرحلة .

– مرحلة اللعب الجماعي المنظم . حيث تظهر هذه المرحلة في نهاية سنتي المدرسة الابتدائية .. ويعرف كل طفل دوره في اللعب الجماعي فلا يتعداه .. وفي مرحلة الطفولة المتأخرة هذه تظهر الهوايات وتبزغ الميول والاهتمامات .. ويسود اللعب الاجتماعي وتتضح روح الجماعة والتمسك بقواعد اللعب وقوانينه ..

مشاركة وعمل جماعي

● ويتوغل « الدكتور الردادي » في سرد أيجابيات الالعاب الكمبيوترية اذ يعتبرها من اهم الاساليب النفسية والتربوية المستخدمة في تعلم ودراسة وتشخيص وعلاج مشكلات الاطفال .. وقد طبقت هذه الالعاب – كأسلوب تعليمي علاجي مع الاطفال من قبل كثير من علماء النفس في الوقت الراهن .. فعن طريق الألعاب الحديثة يمكن للطفل ان يعبر عن خوفه وغضبه بصورة واقعية .. كما يمكن عن طريق هذه الالعاب أن يعرف الطفل قدراته ومواهبه مما يزيد معرفته بنفسه وثقته بنفسه ..

وباستخدام الألعاب التعليمية المتطورة يمكن تنمية الاحساس بالمشاركة والعمل الجماعي فعن طريق اللعب يستطيع الطفل تعزيز وتدعيم جوانب شخصيته مما يساعده على الانضمام للجماعة المدرسية خاصة عندما تتيح هذه الألعاب للطفل خبرات نمو .

تنمية المهارات

● اما الأستاذ عليان بن غازي الجعيدي « مدرس بالمرحلة المتوسطة » .. فيذهب الى ان هذه الألعاب تنمي المهارات الفردية .. وتعمل على اعتياد الطفل والشاب على التعامل مع هذه الاجهزة كمستجدات حديثة .. يتطلب الظرف التاريخي الحضاري ان نتعامل معها بحميمية لانها توسع المدارك والآفاق هذا من جانبها الفكري الثقافي التعليمي .. بالاضافة الى كونها وسيلة مفيدة للتسلية ..

وسلبيتها الواضحة هي ماتلحقه بالبصر من ارهاق .. بالاضافة الى الارهاق الفكري والعصبي .. اذا طال المكوث أمامها .. وعن تكوين شخصية « انعزالية » لدى الطفل يقول الاستاذ عليان .. قد يكون لها أثر في ذلك .. غير انه محدود .. وقلة من الاطفال تكون لديهم أثار نفسية تجعلهم ينفرون من أقرانهم .. ولهذا أسبابه الاجتماعية .. اذ يعاني من « الانعزالية » الاطفال الذين يعانون من مشاكل اجتماعية أو اسرية .. اومشاكل مرضية .. الخ .

ويذهب « الاستاذ عليان » الى أن بعض الالعاب الكمبيوترية ذات ميزة اجتماعية .. وهي بهذا تنمي لدى الطفل حب العمل الجماعي .. وتنمية الاحساس به .. والتعود على مواقف متغيرة كالتحول من حالة انتصار الى حالة هزيمة ..

ويركز الاستاذ عليان على دور الاسرة في اختيار مايناسب الاطفال اذ لابد من المراقبة غير المباشرة حتى نعطي الطفل حريته واستقلاله في الاشياء التي تخصه وبذلك نستطيع ان نكوّن جيلا له شخصيته المستقلة دون أن نعكس عليه عقدنا وأفكارنا وترسباتنا

ويرى الاستاذ سليمان الرحيلي انها تعود الاطفال الممارسين لها على التفكير المستقل .. كأن يحلوا مشكلاتهم بانفسهم ويواجهوا التحديات في المستقبل . وتعودهم ايضا على التفكير الابداعي ..

● المتابعـة وتنظيـم الوقـت كفيـلان بدفـع الطفـل إلـى بـر الأمـان

هكذا منه الأصل

قالت الكاميرا

الكارثة مرت من هنا ...؟!



بقايا الكارثة.

الحصار

بيوت مائية !

تصوير:
بدر الغانمي

الحياة تقاوم الغرق!



الناجون من الغرق..



عائلة منكوبة تحتمي بالسور





حفظ الحقوق لمن ؟

حفظ الحقوق .. عبارة جميلة لمدلول أجمل .. ومع أن « حفظ الحقوق » أمر مطلوب في مختلف أوجه الحياة وتعاملاتها .. إلا اننا هنا ومن خلال ماتحتمه نوعية التناول وخصوصيته نفضل ان نتلمس مصداقية هـذه « العبارة » (حفظ الحقوق) على بوابات مؤسسات الانتاج .. فكم هو حجم الفرحة والاستبشار بمقدم هذه المؤسسات الانتاجية .. أدرك وغيري بان ذلك الحجم من الفرحة ربما تحقق وبقدر اكبر مما كان متوقعا .. والسؤال هنا هو .. لمن تحققت تلك الفرحة وذلك الحلم ؟!!

●● والاجابة بطبيعة الحال تجدها في أتم وضوحها عند أولئك « المغلوب على أمرهم » .. ابتداء من ذلك الذي يشحذ بنات افكاره لنثر البذور الفاعلة لأي عمل فني واعني به (المؤلف) أيا كان هذا المؤلف ومرورا بذلك الذي يقوم ببناء ورعاية تلك البذور وتشذيبها في صياغة فنية تتباين درجة الجهد والعناء فيها بتباين قدراتهم وكفاءاتهم واعني بهؤلاء (الملحنون) ويشارك هذه الفئتين في القدرة على تجسيد الاجابة عن السؤال الذي يبحث عن حقيقة المستفيدين من (حفظ الحقوق) ذلك التاج الذي يتربع على هامات مؤسسات الانتاج الفني .. أقول يشارك تلك الفئتين في واقعها المرير « المستمع » .. نعم المستمع ..

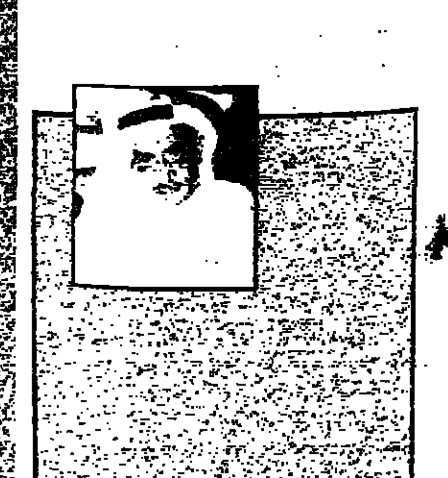
●● وكما جاءت الكثير من المؤشرات الغيورة .. بأن التور الاكبر الذي يقف وراء تردي الاغنية وتراجعها مرده الى عوامل يراسها مؤسسات الانتاج وخاصة تلك التي اصبحت تتبنى (لعطش مادي) اصواتا وشخوصا لايقرها عقل ولايعترف بها منطق ولا يلازمها الحد المتدني من الذوق وهنا تتجلى بوضوح عملية الخروج عن معنى ومفهوم ومدلول « الحقوق » فاذا اصبحت تلك الحقوق التي يقال عنها بأنها محفوظة فالسؤال يفرض نفسه للمرة الألف .. اين هي تلك الحقوق المحفوظة ؟!! واين منها بالذات حقوق المؤلف والملحن اولا وحقوق المستمع من خلال احترام ما يقدم له من سفسفة الاعمال التي اضحت متكدسة على أرفف وواجهات محلات «الكاسيت » وقبل هذا وذاك اين تلك الحقوق المحفوظة للقيمة الفنية ؟

●● إن مسالة « حفظ الحقوق » التي تزعم مؤسسات الانتاج القيام بها لاتخرج عن نطاق اصحاب الشأن واصحاب المؤسسات « انفسهم » يشاركهم في (المصالح المحفوظة) بعض « المؤدين » واقول بعض لان البقية وللأسف الشديد لايهمها العائد او المصلحة او المردود او الحقوق او سمها ماشئت بقدر ما يهمها ان تخرج لها معلبات اكتسبت صفة « الفنية » من خلال تلك المؤسسات بقدر ما يكلفها من الانفاق .. وهذه كارثة تثقل كاهل الحركة الفنية بشكل عام .

●● الأمر الذي ينبغي معه ان نعيد دراسة ومفهوم « حفظ الحقوق » واعطاءه التصور والدور والفعل الحقيقي الذي نكفل معه اعطاء كل ذي حق حقه وبالتالي نتدارك مايمكن تداركه للعطاء الفني الذي ينبغي له ان يرتقي بارتقاء المتعاملين في محيطه من منتجين وفنانين جاءوا لهذا المجال بوازع من رسالة هدفها الصالح العام عندها يمكننا أن نكتب وننطق باكبر الخطوط واوضح الاصوات ان من اهم اهداف تلك المؤسسات (حفظ الحقوق) لكل اهل الحقوق بما في ذلك حق العطاء الفني .. والله من وراء القصد

■ تأمل :

صمتي سؤال يا ابن الحلال
لبي نداء مذبوح
حلمي جهات الأرض الاربع
والزوايا في كفوفي روح



من أين نبدأ ؟

كان هذا هو السؤال الملح الذي ظل يتردد صداه في عقلي بينما كنت استعد لاجراء حوارى مع الفنان طارق عبدالحكيم .

السؤال ضرورى وهام فمحدثي يمتلك عقلية مرتبة ، وافكار « متجددة » ، وهو مقل ـ في احاديثه .

يؤمن ان الفن ابداع وعمل وليس مجرد كلمات في حديث « عابر » .

وقبل كل ذلك فهو « تظاهرة » فنية تسير على قدمين .. ان مشوار عمره البالغ السبعين « ربيعا » يحتوى على اكثر من خمسين عاما مع الفن والموسيقى .

وهو اول عربي يحصل على جائزة اليونسكو في الموسيقى ، وعلى مدى دورتين متتاليتين تم ترشيحه ـ بالاجماع ـ رئيسا للمجمع العربي للموسيقى في تونس .

حصل على العديد من الدروع والاوسمة وشهادات التقدير . غنى له معظم نجوم الغناء العربي مثل وديع الصافي ونجاة الصغيرة وفايزة احمد ومحمد قنديل . قام بتأليف كتب تؤرخ للموسيقى ولاشهر الآلات الموسيقية ، ولعل ابرزها كتاب « ملك الطرب عند العرب » .

انه ضابط المدفعية الذي اصبح عميدا للموسيقى ، ومعه كان هذا الحوار الذي ابحرنا من خلاله في شريط ذكرياته ، وانصتنا الى « عصارة » تجربته وعشقه التي يرويها بحماس شاب في السبعين .. من عمره .


العميد

● طارق عبدالحكيم :

● عندما كنت صغيرا .. تفتحت مسام جلدي على « المجرور »
● الزفة الكاذبة والنفاق .. داء صحافتنا الفنية
● الفن ليس ترفيها رخيصا .. انه الاحساس بالواقع
● الآلات الغربية مسخت «وجه» الأغنية الشرقية

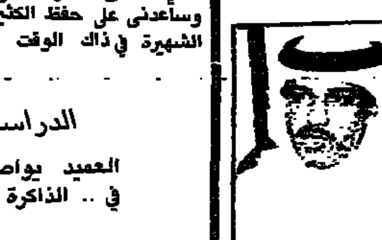
لقاء / يحيى ابوطالب تصوير / لطفي شاهين


واقعنا يفسد كل ماهو .. فن

البداية

« بدأت حياتي الفنية في ضاحية بالطائف تسمى « المثناه » منذ الصغر تفتحت مسام اذنى على اغاني المجرور . بدأت « ادندن » بهذا اللون الذي يفوح من شرايينه عطر البيئة . كنت اغنى وانا اسير في الحقول ، واحيانا بينما اقوم بجمع المحاصيل حيث كان الغناء يضيف البهجة والحماس للعمل . كنا نقضى الليل في حفظ نغمات المجرور على ايقاع الطبول ، وكنا نباهى بعضنا البعض بقدرتنا على اداء اللعبة بتميز .

بعد دخولي الكلية الحربية تعرفت على زميل لى هو الراحل حسن الصبان الذي علمنى العزف على آلة العود وساعدنى على حفظ الكثير من الاغاني الشهيرة في ذاك الوقت لنجوم الغناء



الامير بدر بن عبدالمحسن :

● محمد عبده :

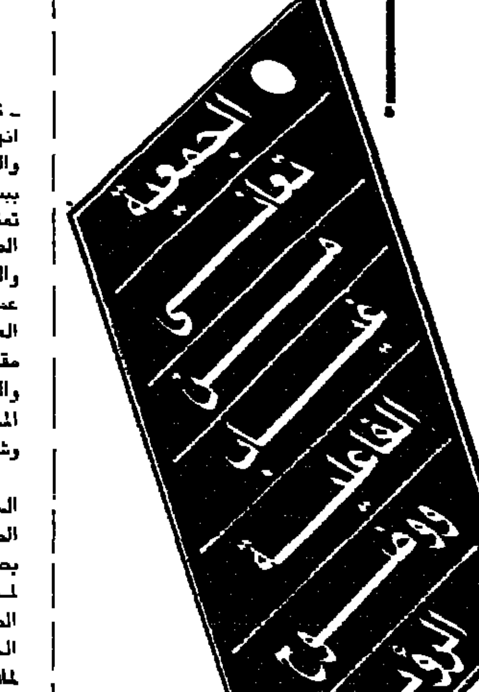
● سعود سالم .

الدراسة

العميد يواصل الابحار في .. الذاكرة

ـ بعد التخرج من الكلية كضابط مدفعية بدأ « صيتي » ينتشر في الطائف باعتباري صاحب « صوت حلو » فكنت كثيرا ماأغنى في حفلات الزفاف . سافرت للقاهرة ودرست الموسيقى هناك لمدة ثلاث سنوات وكانت فرصة مدهشة للتعرف على إمكانات العديد من الآلات الموسيقية . في هذه الفترة قدمت عدة اغاني من تلحيني ابرزها « ياريم وادى ثقيف » كما قدمت الحاني لمحمد قنديل ، وكارم محمود ، ونجاح سلام ، وفايزة احمد ، ووديع الصافي . كانت هذه الاغنيات سببا في شهرتي بالاذاعات العربية المختلفة ، وعندما عدت للوطن وجدت هناك اربع عشرة فرقة موسيقية بالجيش توزعت على كافة مناطق المملكة . بعد احالتي للتقاعد في القوات المسلحة اتفقت مع وزارة الداخلية على انشاء معهد موسيقى الامن العام الذي شهد اربع دفعات لفرق موسيقية نجحت في اثبات وجودها .

بعد ذلك قمت بتدريب العديد من الشباب السعودي في الرئاسة العامة لرعاية الشباب وشاركت من خلالها في المهرجانات العالمية بكل من المانيا وامريكا والنمسا والمكسيك وفرنسا والدانمارك .



الاحساس

مازال العميد يستعيد شريط ايامه . يجتر الماضي . يعبر حدود الذاكرة و .. ويحكي

ـ تسألني عن الفرق بين الاغنية القديمة والاغنية الحديثة . دعني اجيبك بصدق انها في الماضي اكثر نضجا ووعيا وفنا . كانت تستمد كلماتها من تراث عريق ، وتستمد الحانها من مفردات نابعة من البيئة معبرة عن مجتمعنا . كانت مرآة لمشاعرنا واحاسيسنا .. الآن كثرت الكلمات ، وتعددت الالحان ، وظهرت « هوجة » من الاصوات فضاع الفن « الجميل » وصادر العصر حقنا في الاستماع لغناء شجي ، ومعان عذبة ، والحان معبرة .

سألته فجاة : ماهى الظاهرة « المزعجة » التي يرصدها الفنان بداخلك وتملاء الساحة الفنية حاليا ؟

ـ تنهد وأجاب بحماس . تصور ان هناك بعض الفنانين يقومون بارسال اللحن والكلمة خارج البلاد لتسجيل الموسيقى ، وينتظرون الشريط ليضعوا عليه « اصواتهم » . اين الاحساس ؟ اين الصدق ؟ اين التعايش مع الكلمة واللحن ؟ لقد تحول الغناء الى مشروع تجارى . وصار الكاسيت تجارة رابحة . وامتلأت الساحة بمن لايفقهون شيئا في الغناء . مايزعجني هو استمرارهم .

كيف ؟ .. دعني اقول لك بجرأة اكثر .. جمهور « المستمعين » هم السبب . التشجيع الغائب عنه الوعي سيؤدى الى مزيد من « الفساد » في الذوق .

الواقع

في ارائه شجاعة . وفي صوته حماس . وفي كلماته عشق حقيقي لفن لابد ان يكون اكثر احتراما وجمالا .. و .. ويقول

ـ تسألني عن جائزة اليونسكو .. انها تتويج .. ٥٠ عاما من الفن والعمل المتواصل . انها تروى ـ ببساطة ـ طموح الفن الذي تمتزج شرايينه برائحة الارض الطيبة التي ننهل منها الحب والخير . جاءت الجائزة نتيجة عملية مسح ميداني للموسيقى العربية وتاريخها ودراسة مقاماتها الشرقية والغربية والفلكلور الشعبي والايقاعات المختلفة التي تمنحه مذاقا وشخصية متفردة .

لا .. لاتضحنى في « فخ » .. السؤال التقليدي مارأيك في الصحافة الفنية ؟ ان الصحافة ـ بصفة عامة ـ ضوء يشعل الطريق لمزيد من الوعي والفهم . الصحافة الفنية لابد ان تبحر في الجمال حتى تشع ضوءا مبهرا .. لماذا تسقط في دائرة « الزفة » الكاذبة ؟ لماذا تحترف « النفاق » احيانا ؟ لماذا يغيب عنها « النقد » وتسطع الانطباعات « السطحية » ؟ انها مرآة لكل مايدور في المجتمع الفني . وبالتالي .. اجابتي عن سؤالك هي . صحافتنا « تعكس » واقعنا الفني . تستمد قوتها من قوته . والعكس صحيح !

الفن

الحوار معه مهما طال .. فهو قصير .. ربما للصدق الذي يفوح من كلماته او للفن الذي ينسج مفردات . عباراته .. و .. هكذا قال العميد ..

ـ الفن ليس ترفيها رخيصا او متعة وقتية او اداة لهو . الفن ليس « دغدغة » غرائز او مخاطبة مشاعر « بليدة » . الفن جزء من الاحساس والوجدان الانساني . انه فلسفة جمال وواقع حياة . دوره هام وتعاملنا معه يحدد مدى احترامنا لهذا الدور . ينقص فنانونا الثقافة حتى يعطوا فنهم الارتقاء اللازم .

نعم . اوافقك على ان الاغنية السعودية نجحت في الانتشار بالحركة والحيوية والمحافظة على طابعها الاصيل . موسيقانا « دسمة » وبداخلها ثراء تعبيري مذهل ، وجمال حقيقي لاتذوى تفاصيله حتى بعد مرور قرن . لكن دعنى اتراجع قليلا عن نبرة التفاؤل لاعترف لك بان هذا الانتشار لم يحدث بالصورة التي نطمح اليها . في الآونة الاخيرة ظهرت أعمال كثيرة استخدمت فيها الآلات الغربية والتوزيعات الموسيقية الغربية عن مجتمعنا واذواقنا . هذا « المسخ » شوه وجه اغنيتنا وايقاعاتنا .

الجمعية

سألت « ابوسلطان » بصراحة هل تؤدى الجمعية دورها في خدمة « الفن » وانتشاره وتحقيق احلامه ام انها مجرد واجهة براقة ومبنى ولجان واجتماعات و .. وقاطعنى العميد ليجيب

ـ بالشكل الحالي الجمعية غير مكتملة الملامح . انها بلجانها العديدة وفروعها المختلفة لابد ان تمتلك الفاعلية ووضوح الرؤية البداية هي : ماذا نريد بالضبط ؟ هذا التحديد سيقودنا للوظائف والمهام التي تقوم بها الجمعية في مجالات الفن المختلفة .

سألته : اذكر لي اسم فنان او اثنين استطاعا امتلاك الموهبة والثقافة معا ؟

ـ بلا تردد اجاب « محمد عبده وطلال مداح .

الماضي

فجاة لمعت عيناه ـ فيهما بريق لايخبو ضوؤه ـ المح قطرات من الشجن تداعب ابتسامته فاسأله عن الذكريات وامنحه .. اصغائي

ـ كلما سرحت مع ذكريات الماضي اشعر بحنين لتلك الايام « النقية » في احلامها وتفاصيلها وناسها وفنها . انسى واقعى الذي احياه ، احلق لسماء في اجواء مختلفة عن عالمنا . اتذكر لحن داعبت فكرته اعماقى . اسرح مع آلة موسيقية شهدت عذاب « رغبتي » في تعلم مفرداتها .

صدقني .. لولا الذاكرة لاختنقنا بالواقع انها « رئة » نتنفس من خلالها هواء الثقة بالنفس والحلم بالتجدد . وحينما تنتهى رحلتي « القصيرة » عادة مع ذكريات الماضي تبدأ موجات « المرارة » تجتاحنى . افيق على واقع يلتهم كل شيء جميل ويفسد كل ماهو « فن » .

.. وأقوال أخرى

قلت سؤالا تبحث عن اجابة له ؟

ـ قال : كيف ظهرت كل هذه الاصوات ـ فجاة ـ في ساحة الغناء ؟

قلت . شاعرا تبهرك « صوره » الشعرية ؟

ـ قال : كثيرون مثل الامير عبدالله الفيصل ، والامير خالد الفيصل ، والامير بدر بن عبدالمحسن .

قلت : ومن الشباب الجدد ؟

ـ قال : سعود سالم

قلت : كيف نصنع مناخا صحيا .. للفن ؟

ـ قال : بالتنافس الشريف .. والانتماء القوى .. والصدق الشجاع .

قالوا

● حسن دردير

● عبدالعزيز الهزاع

● خالد الشيخ

● عبدالرحمن حجازى

● محمد عبده ممثل دراما جيد ، وطلال مداح بداخله كوميديان ممتاز .

« حسن دردير »

● رغم انني عضو في اللجنة المسرحية بالجمعية الا انني لااتلقى منهم أية دعوات للمشاركة او حضور الاجتماعات الخاصة بهم ، مما يجعلني اشعر وكأنني « صفر » على الشمال .

« عبدالعزيز الهزاع »

● الفن الغنائي البحريني قديم مثل النفط لكن من يمارسونه مازالوا يعدون على اصابع اليد الواحدة لقلة عدد المؤلفين وعدم الاهتمام بالاصوات الشابة او رعايتها .

« خالد الشيخ »

● اختفى الود . ورحل التعاون الاخوى لمصلحة الفن . عندما يلتقي فنان بزميله يبتسم له ابتسامة باهتة ليست من « القلب » صارت « المصلحة » قانونا يحكم العلاقات الانسانية في الوسط الفني .

« عبدالرحمن حجازى »

مفقودات

●● يعلن مفرح جابر حيشان الريثي عن فقد استمارة سيارة قلاب رقم ٥٢-٤١٦٩ صادرة من مرور جدة ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور صبياء
١٠٠٢٦ / ٢١ الخطاب

●● يعلن حسن يحيى سبعي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٨٤٠٤ صادرة من جيزان بتاريخ ١٤٠٣/٤/٢٥ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور صبياء
١٠٠٢٥ / ٢١ الخطاب

●● يعلن نهير مفير الشمري عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي رقم ٢٧٩٩ صادرة من مرور حائل بتاريخ ١٣٨٧/٧/٦ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٣٩٩٩ / ٢١ حائل

●● يعلن محمود زيدان مقبول الرشيدي عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٤ نقل رقم ٤٢٦٣٩٧٨ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٣٦٩٦ / ٢١ حائل

●● يعلن محمود محمد احمد عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ٢٤٣٦٨٦ صادرة من الرياض ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور صبياء
٩٠٢٨٦ / ٢١ جيزان

●● يعلن عيد رميص صلاح الحربي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٩١٢٣ صادرة من مرور المدينة المنورة بتاريخ ١٣٩٨/٧/٨ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة
٨٠٨١٢ / ٢١ ستوديو الخياري

●● يعلن عوض بن ناري مطلق الطويلعي العنزي عن فقد مسدس رقم ٣٦٠٠ عيار ٩ ملم بلجيكي الصنع ـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى شرطة العلا للمتفجرات
٨٢٥٨٤ / ٢١ م سامر بالعلا

●● يعلن فاروق صاري اصلان تركي الجنسية عن فقد اقامة رقم ٧٨٣٨ صادرة من جوازات تبوك بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٢٦ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٨٢٥٨٠ / ٢١ سلم

●● يعلن حمود محسن حمود الشهاري عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٢٧٨٤ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٣ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب عمل الرياض
٩١٧٠٤ / ٢١ م النور بالرياض

●● يعلن محروز علي هادي الفرساني سعودي الجنسية عن فقد استمارة سيارة تويوتا خصوصي رقم ١٥١٤٩٥٢ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٨/٢/١١ ورخصة قيادة خصوصي رقم ١٥٨٣٢٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٨٢١٢٨ / ٢١ السبعين

●● يعلن جميل عباس محمد سليماني سعودي الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٧/٦٠٩٥٤ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٤٠٥/٤/٤ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٨٨٦١٥ / ٢١ مكة المكرمة

●● تعلن نجمة احمد سعيد قنديل باداود يمنية الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ق ٠٤٢٧١١ صادر من الخرطوم ـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى قنصلية اليمن الجنوبي بجدة
٩٢١٢٧ / ٢١ السبعين

●● تعلن شركة ابار وزيني عن فقد دفتر اقامة مكفولها محمد يحيى نياز علي باكستاني الجنسية رقم ٥/٩٧٠٩٠٢ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/١٠/٢٩ وجددت برقم ٢٠١٠١٨٢٦٥٣ في ١٤٠٧/١١/٤ واستمارة سيارة ايسوزو نقل رقم ٨٠٥٩١٢٥٩٥ صادرة من جدة باسم شركة ابار وزيني ورخصة قيادة عمومي رقم ٢٨٢/٨/ن صادرة من جدة ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات او مرور جدة
٢٣٦٥٦ / ٢١ الادارة

●● يعلن فرانسيسكو بيتو فلبيني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١٠١٤٠٩ صادرة من ينبع بتاريخ ١٤٠٧/٣/١٠ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور ينبع
٨٩٠٦٥ / ٢١ م عبير

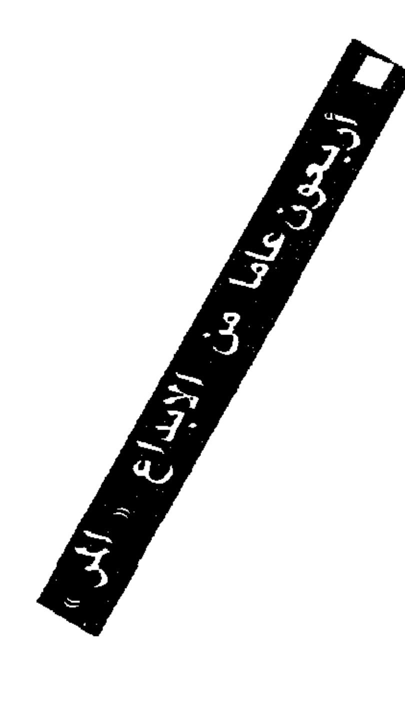
●● يعلن عبد الله جابر عبد الله الحمد عن فقد استمارة سيارة مرسيدس م ٧٨ رقم ١٣٧٢٩٦٠ صادرة من جدة ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة او الاتصال ت ٦٨٩٢٦٣٠
٩٤٩٥١ / ٢١ م الخليج بجدة

●● يعلن عبد الناصر محمد الصيقل يمني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١٣٠٧٨٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٤/١٢ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٨٩٢٥٠ / ٢١ م الخطابي بجدة

●● يعلن محمد اسد الحق محمد عبد الحق بنجلاديشي الجنسية عن فقد تصريح دخول ميناء جدة الاسلامي رقم ١٧٧٤٧ صادر من المديرية العامة لسلاح الحدود بتاريخ ١٤٠٨/١١/٢٢ ـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى المديرية العامة لسلاح الحدود
٨٩٢٥١ / ٢١ م الخطابي بجدة

●● يعلن احمد عاطف القاضي عن فقد لوحة سيارة رقم ١٠٨٧٥٠٤ صادرة من جدة ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٢٠٨٥٤ / ٢١ العقيلية

●● تقدم الينا المدعو مزيد علي محمد مسلماني مفيدا عن فقد شهادة ميلاد رقم ٢١٩ /س في ١٤٠١/١١/٨ صادرة من جيزان ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب صحي جيزان
٩٢٢٩٤ / ٢٠ الكرشمي





● من التراث الفلسطيني

■ الكاتب المسرحي الفلسطيني

جبريـــل الشـــيخ :

الادب الشعبى .. يفضح « لصوص التاريخ » !

● « الأراك والحنظل » رصد مسرحي لتفاصيل دقيقة في « جيزان » !

● اليهـــود .. اكبـــر عصابـــة لســـرقة « الفلكلـــور »

● اعمالـــي تحلـــم باســـترداد الوجـــدان « الضائـــع »

و

بوابة عالمه الرئيسي اسمها : التراث

يراه : كبرياء شعب ، وتاريخ حياة ، وملامح مستقبل ، وخصوبة وطن ، وعذوبة حلم .

وحينما قرنا محاورته اكتشفنا اننا نبحر معه الى عدة عوالم ورؤىء وافكار .

فهو الاديب الذي يرصد الاشياء ، ويسجل المعاني ، ويحلل الافكار .

وهو المخرج الذي يجسد الكلمات فنا متوهجا بحرارة الصدق

وهو الموظف الذي اختار الطيران مهنة وعشقا ودرعا واق ضد .. الرتابة .

انه الكاتب الفلسطيني جبريل الشيخ . صاحب العديد من المؤلفات التي رأى بعضها النور والبعض الآخر آثر الاختباء بعيدا عن العيون والعقول التي لا تستوعب حجم افكارها . استطاع ـ ببساطة وفن ـ ان يعثر على المعادلة الصعبة للمزج بين الموروث والعلم وهو من مواليد قرية « بيت فجار » درس الطب والطيران . اشتغل بالتدريس . عمل حجارا . متعته الحقيقة الابحار في التاريخ واستنباط مغزى احداثه ، ومواقفه . في هذا اللقاء نستمع الى صوته ونتسلل الى افكاره ونرصد انطباعاته ونتأمل اسلوبه في التعامل مع فنون مختلفة يمارسها بابداع .. صامت لكنه قادر على احداث .. حركة وتغيير وحياه .

حوار : منصور عثمان

سرقة التراث

● للهوية الفلسطينية تاريخ تراثي قديم في شتى الفنون . فماذا عن الجانب المسرحي التراثي ؟

ـ تبين لكثير من الباحثين العرب المعاصرين أن التاريخ العربي في معظمه « مزور » حيث أن المراجع المتضاربة لنفس الأحداث التاريخية تقطع بأن الهوى كان مؤثرا في تسجيل التاريخ ، ولما كانت الحقيقة تعز دائما على أصحابها فإن الطبقات الشعبية المحرومة قانونيا من تسجيل التاريخ ضمن الوثائق الرسمية فإنها وبدافع الحرص على الحياة والبقاء والحقيقة تمايلت عبر التاريخ على القوانين فسجلت الاحداث بوسائل لا يطالها القانون من خلال اغان تروى شفاها ولا تحتاج الى كتب سهلة الحفظ مختصرة ، ومن خلال حكايات في أغلبها رمزية يتناقلها الرواة ومن خلال (قصها وغنائها . ورسوماتها الحياتية مثل التطريز حتى أن بعض هذه الرموز رغم مرور الآف السنين بقيت متوارثة على الرغم من عدم معرفة معناها ومدلولها عند الشرائح الشعبية لكن ذوقهم الجمالي أبقى على استحسانهم لها ، الى ان جاء الباحث ليعيد من جديد تفسير هذه الرموز .. فقد لاحظت هذا في التطريز الفلسطيني كتطريز « الديك » مثلا . والنجمة الثمانية وعشرات الرموز الاخرى التي تنتمي الى فترة الكنعانيين وكان لها اهميتها في حياة الناس في ذلك الوقت ومازالت جميلة في اعين الفلاحين حتى يومنا هذا .

والمسرح ـ جزء هام من حياة شعوب الارض وقد ظهر هذا الفن مع ظهور الانسان .. ليس بالضرورة ان يرتبط ظهوره بعناصره كاملة لكن هذه العناصر كانت بشكل او بآخر متناثرة في حياة الشعوب العربية ومن المعروف أن المسرح ظهر بعناصره المكتملة في اليونان لارتباطه بالطقوس الدينية التي كانت تقام من خلاله .

وتأتي اهمية التراث بالنسبة للشعب الفلسطيني .. حيث ان هذا الشعب قد صار هدفا منذ الآف السنين لسرقة اشيائه من قبل أمم عديدة . مارست اللصوصية على تراثه واليهود يشكلون اكبر عصابة في التاريخ لسرقة هذا التراث . والدراسات العلمية تقطع بأن معظم ما في التوراة مسروق من أدبيات الكنعانيين لقد سرقوا حتى الانبياء

فولكلور غنائي

● عرف جبريل الشيخ كاتبا مسرحيا مستلهما من التراث اجل ابداعاته الادبية ودونها بأساليب حديثة . فكيف استطاع الشيخ ان يثبت نهجه الادبي التراثي بمعاصرته لفنون الحياة الحديثة .. » ؟

ـ التراث له جانبان ، جانب تاريخي وثائقي ، وجانب دلالي فكري انساني . الوجه الدلالي يمثل النبض الحياتي المستمر للتراث ومع هذا الجانب تنشأ علاقتي باعادة صياغة التراث ضمن الذوق الحديث للمتفرج المعاصر من اجل توظيف البعد الانساني في هذا التراث . كتبت عدة اعمال من هذا المنطلق منها تغريبه ظريف الطول ، تناولت فيها الانغام الشعبية مثل « عتابا . ميجنه ، دلعونه ، ابو الزلوف ، السامر » وجسدت شخصيات فنية لهذه الانغام واستخلصت مكوناتها الفنية من الجوانب الحديثة في الاغاني الشعبية مجهولة القائل « الفلكلور الغنائي » وقد سخرت هذا الحشد الكبير من الانغام لاصل الى دعوة الشعب الفلسطيني الى الوحدة والمحبة .

اعمال ادبية

● جبريل الشيخ مبدع عربي دارس للتراث العربي ومهتم بكل المعادلات الجدلية بين شعوب المنطقة العربية . فهل وجد خطا تراثيا يجمع بين التراث الفلسطيني وتراث الشعوب العربية الاخرى ؟

ـ باصرار عنيد ـ

نعم .. بل لا يمكن ان تضع خطا فاصلا بين الشعوب العربية لانها ممتزجة ببعضها ، ومن النادر ان تجد حكاية شعبية في منطقة ما ولا مثيل لها في منطقة اخرى وكذلك الأمثال والعادات والتقاليد والرقصات الشعبية على الرغم مما يظهر للعيان من اختلاف بينهما في الشكل الا انهما تعبران عن نفس المدلول الفكري لهما « فالدبكة الفلسطينية » و « العرضة النجدية » تختلفان في الشكل لكنهما تعبران نفس المعنى ، وهو القوة والاعتزاز والشموخ لقد انجزت عدة اعمال عربية مازالت مخطوطة مثل مسرحية « لاراك والحنظل » تناولت التراث الشعبي في « تهامة »

وصورت تفاصيل دقيقة عن التراث الشعبي في قرى جيزان واستلهمت منها تراثا خصبا وثريا انساني الطابع وكتبت مسرحية اخرى اسمها « المحار » تدور احداثها في البحرين ايام الغوص للبحث عن اللؤلؤ قب ل عصر النفط .

وكتبت ايضا مسرحية « روح الشراد » وتدور احداثها في الاردن . وبين يدي الان : « موسم النبي صالح » حيث تدور احداثها بين مدائن صالح شمال الجزيرة العربية عندما كانت تنبض بالحياة ايام الثموديين وبين « رملة فلسطين » ايام الكنعانيين واعمال عربية اخرى أمل ان ترى النور قريبا

الوجدان الشعبي

● من المعروف ان يوم « ١ » تموز هو يوم التراث الشعبي الفلسطيني فماذا يعني هذا اليوم لكم كفلسطينيين ؟ والى اي مدى استطعتم الاستفادة من هذا اليوم لتثبيت الهوية الفلسطينية التراثية ؟

ـ احتفال اول تموز للتراث الشعبي الفلسطيني انبثق عن موسوعة الفلكلور الفلسطيني التي جمعها الباحث المعروف « نمر سرحان » ثم نال هذا اليوم اعترافا عالميا ، وفي العديد من دول العالم يتم الاحتفال في هذه المناسبة بمختلفة الاشكال المتاحة . هذا اليوم يعني خطوة عملية من اجل استرداد كامل الحقوق الفلسطينية واولها استرداد الفلسطيني لوجدانه الشعبي .

حصيلة التجربة

● « احياء التراث لا يعني العودة بالانسان المعاصر الى ممارسة عادات وتقاليد تنتمي الى عصر الحضارة الاولى »

قول لجبريل الشيخ .. فماذا ينطوي وراء هذه المقولة ؟

ـ التراث جزء من مكونات الانسان والانسان هو ماضيه وحاضره ومستقبله على الإنسان ان يكون كائنا حيا وهذا يعني بالضرورة أن ينظر الى المستقبل منطلقا من حاضره ومستفيدا من حصيلة التجربة التي هي التراث . من هنا فإن احياء التراث لا يعني التطبيق الحرفي له بل استخدامه من أجل مستقبل افضل .

ومازال البحث مستمرا

● اربعون عاما من التعايش المر في زمن مر .. ماذا تعني لجبريل الانسان ، وهل استطاعت هذه الاعوام اثقال كاهلك بدءا من العمل في الحجر .. الى الآن ؟!

ـ ابتسم بعد صمت وآهه .. اشعل لفافة التبغ ..صمت اكثر وكأنه عاد الى ايام .. يحبها .. حتى ظننت انه لن يجيب على هذا السؤال .

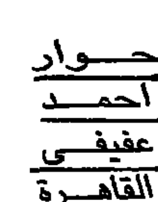
ـ هذه الاعوام الاربعون مازالت تعني البحث عن الطريق منذ خطوات الطفولة المبكرة .. عندما كنت احبو ثم اكبو الى ان وقفت على قدمي ومشيت . تقلبت في مجالات دراسية عديدة من الآداب الى العلوم وفي العمل من حراث الى معلم مدرسة الى حجار الى صحفي غير مثابر الى موظف طيران الى حجار مرة اخرى ثم ناقد تلفزيوني ومازلت اعمل بهذه المهنة واترقب تركها وفي المجالات الابداعية ابتدأت بالشعر . ثم كتبت للمسرح وكتبت بعض القصص ثم اخرجت مسرحيتين ثم عدت للكتابة المسرحية ، ثم الدراما التلفزيونية وها أنذا اشعر بالضيق لاحساس غريب بأن في اعماقي أعمالاً فنية تحتاج للتعبير عنها الى مجالات اخرى .. اربعون عاماً تعني البحث المستمر تعني الحياة واظن ان الموت يعني العجز عن مواصلة هذا البحث .

■ حفر اسمه في قائمة « المستحيل »

■ المخرج حسين كمال :

اتجهـــت للرومانســـية

لاحارب « افـلام الحشيـــش » !



حسين كمال

وسط كم هائل من افلام الحشيش والمخدرات التي تغرق السينما المصرية هذه الأيام يلتقط المخرج حسين كمال قصة رومانسية ناعمة كتبها وحيد حامد ليخرجها في فيلم اسمه « كل هذا الحب » يقوم ببطولته نور الشريف مع ليلى علوى .

وحسين كمال من المخرجين القلائل الذين ينظرون لافلامهم بعناية وتدقيق ، فهو مخرج دارس ومثقف ومتمكن من حرفته مما جعله يحتل مكانة مرموقة في القائمة التي تضم كبار المخرجين .

في احد استوديوهات القاهرة التقينا بحسين كمال البادىء بالمستحيل باكورة أفلامه وجواز مروره الى عالم السينما . والمنتهى « بكل هذا الحب » في قلوب جمهوره وكل الذين عملوا معه .

● ضحكت على الرقابة وعرضت « احنا بتوع الاتوبيس »

حوار احمد عفيفي القاهرة

فيلم كل ثلاث سنوات

●● بين المستحيل وكل هذا الحب قرابة عشرين عاما او يزيد بقليل .. الى اين وصل حسين كمال ؟

ـ قال بصوته الهادىء المميز بين « المستحيل » وكل هذا الحب مشوار طويل قطعته على حساب جهدي وأعصابي واستخدمت فيه عقلي وفكري لأصل بأفلامي الى مرتبة أرتضيها لنفسي .. بدأت بالمستحيل لأضع اسمي في قائمة المخرجين الذين يعتمد عليهم ويتحملون مسئولية اخراج فيلم واقول مسئوليته لانها حقيقة مسئولية كبيرة لا تستطيع تحملها وانت لا تملك مقوماتها .. هناك مخرجون كثيرون لا يعرفون هذه المسئولية .. يخرجون افلاما في اسبوعين او ثلاثة ويكسبون من ورائها للاسف ما يجعلهم يستمرون على نفس المنوال وطريقتهم الصبيانية غير المسئولة .

انا في بدايتي لم اخرج فيلمين في سنة واحدة ، قدمت « المستحيل » وبعده بعامين « البوسطجي » ثم سنتين وقدمت شيء من الخوف وبعده نحن لا نزرع الشوك .. والآن كل ثلاث سنوات أو يزيد أفكر في الاخراج لانني احترم نفسي وفني وجمهوري وكل الذين يعملون معي .

مفاتيح لعبة الاخراج

●● عرفك النقاد في المستحيل والبوسطجي . ولم يعرفك الجمهور الا في « شيء من الخوف » « ونحن لا نزرع الشوك » .. فما الفرق بين حسين كمال هنا وهناك ؟

ـ هذا صحيح .. في المستحيل والبوسطجي كنت مخرجا شابا طموحا انظر للسينما من منظار الفن الخالص بصرف النظر عن المتلقي ، اقدم ما يرضيني ويشبع غروري كمخرج دارس أماله ربما تفوق أمكاناته لكنه يحاول بجدية ان يتمكن من مفاتيح اللعبة واطرافها كي يحركها بحرية وبفهم كبيرين ، ونجحت على مستوى النقاد ، وهذا أعطاني دفعة قوية للاستمرار لكن افتقادي للجمهور العريض اثر في نفسي تأثيرا كبيرا ، فانا بفكري وعقلي وكل كياني اريد ان احرك هذا الجمهور واصل اليه واكسبه .. هذا هو مفهومي عن الفن كرسالة وأداة تغيير عظيمة وكان « شيء من الخوف » « ونحن لا نزرع الشوك » بمثابة تصالح بيني وبين الجمهور وقدمت محمود ياسين في نحن لا نزرع الشوك « كبطل لاول مرة امام شادية وكانت بدايته الموفقة التي انطلق منها الى عالم النجومية . اما « شيء من الخوف » فيعتبر اول فيلم سياسي جعلني ادخل دائرة المخرجين الذين ينظر اليهم بعين الشك والريبة وتوضع اعمالهم تحت منظار الرقابة .

كيف حدث هذا ؟

●● وهل كان هناك اعتراض من قبل الرقابة على عرض هذا الفيلم ؟

ـ اطلاقا .. لان السيناريو كتب بعناية فائقة ولا يخرج عن كونه حدوتة تقليدية تحدث في صعيد مصر كل يوم لكن بعد عرض الفيلم وبعد الاثر الكبير الذي تركه في عقول من فهموه عوقب الرقيب على المصنفات الفنية وقتها وسئل بحدة : كيف فلت .. هذا الفيلم من تحت عينيك ! ؟

أنا .. والرقابة

●● وبعد ذلك اصبح يوضع تحت افلامك مائة خط .. هل عاندتك الرقابة في افلام اخرى مثل « ثرثرة فوق النيل . والحب تحت المطر واحنا بتوع الاتوبيس ؟

ـ الحقيقة لا .. « ثرثرة فوق النيل » قدمناه بعد نكسة ٦٧ وكان تعبيرا صريحا عن الاسباب التي ادت الى النكسة ولم تعترض عليه الرقابة . ايضا في « الحب تحت المطر » كان الاعتراض على بعض المناظر التي تراها الرقابة خارجة عن الآداب العامة وكنت أراها انا من صميم الموضوع ومع ذلك رضخت لرغبة الرقيب لأعرض ما هو أهم وهو الموضوع نفسه ، أما في فيلم « احنا بتوع الاتوبيس » فلم يحدث اعتراض الا على النهاية المفتوحة التي انتهى بها الفيلم لكنني ومعي الاستاذ جلال الحمامصي كاتب القصة ـ رحمه الله ـ اقنعنا الرقيب بأن هذه النهاية أقوى ولا نريد أن نكون مقلدين لجميع الأقلام التي تحدثت عن مراكز القوى وانتهت بثورة التصحيح والغريب انه .اقتنع ووافق .

بين الرواية والشاشة

●● ربما تكون اكثر المخرجين تعاملا مع الكتاب والادباء الكبار ، اخرجت للسباعي وثروت اباظة ونجيب محفوظ ويوسف ادريس واحسان عبدالقدوس لكن الاخير بالذات تكاد تكون استاثرت بقصصه وعالمه فاغرقت نفسك فيه ؟!

ـ كل كاتب عندي له مكانة خاصة وأرى أبداعه في نقطة بعينها . فنجيب محفوظ افضل الكتاب الذين يؤرخون وينتقدون الأوضاع السياسية ، وكذلك يوسف أدريس الذي أخرجت له « النداهة » كواحد من افضل الافلام التي انتقدت وبدون صراخ عصر الانفتاح ربما قبل ان يبدأ . اما احسان عبدالقدوس فرغم عمق فكره السياسي الا انني ارى ابداعه القصصي كاذيب من خلال القصص السيكودرامية او ما نسميه بالدراما النفسية كقصة « العذراء والشعر الأبيض » و « أيام في الحلال » و « أعطني هذا الدواء » وأن كانت الاخيرة لها مغزى سياسي خطير لم يظهر لا في القصة ولا الفيلم بالشكل المطلوب حتى لا نتعرض للقيل والقال .

الفيلم الاستعراضي

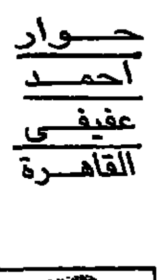
●● بعد فيلمي .. « ابي فوق الشجرة » و « مولد يادنيا » تخيلنا انك حملت مسئولية اعادة الافلام الاستعراضية لكنك لم تخرج غير هذين الفيلمين فلم اذا ؟

ـ اخرجت « ابي فوق الشجرة » و « مولد يادنيا » وكفاني كمخرج ما فعلت « كان لابد لغيري ان ينافسني لكن المسألة بعيدا عن الغيرة والمنافسة تتعلق بالامكانات المادية ، والمنتجون يخافون على « فلوسهم » ودائما يفضلون العمل السهل الذي لا يكلفهم الكثير . مسئولية انتاج فيلم استعراضي كبيرة تحتاج لرأسمال ضخم حتى يأتي الفيلم على مستوى جيد جدا .

افلام الشمامين

●● وكل هذا الحب .. ما الذي شدك اليه ؟

ـ انا انسان حساس بطبعي وأميل الى المفاجأة العاطفية ، وقد نجحت تجربتي في هذا النوع من الافلام مثل بعيدا عن الارض و « حبيبي دائما » . وكل هذا الحب قصته عاطفية ناعمة .. حزينة ومؤثرة وقد جذبت انتباه المستمعين حين قدمت كمسلسل اذاعي لذلك اخترتها لاخرجها بنعومة في محاولة مني لانقاذ الجمهور المسكين من افلام الحشيش والشمامين التي زكمت رائحتها انوفنا وكدنا نصاب بالجنون من فرط سذاجتها التجارية الواضحة فيها .




احسان عبد القدوس استاذ الدراما النفسية



نجيب محفوظ ناقد ومؤرخ




محمود ياسين قدمته في « الشوك »



محمود مرسي : عتريس في « شيء من الخوف »



السنة التاسعة والعشرون ● العدد ٨٠٨٠ ـ الاثنين ١٠ المحرم ١٤٠٩ هـ ـ (٣١ الاسد ١٣٦٦ هـ ش) الموافق ٢٢ أغسطس ١٩٨٨ م ●

●مارسيل خليفة يواصل الاختراق:

● اغنيتي تحرض الاذن..

على رفض «العفن السائد»!

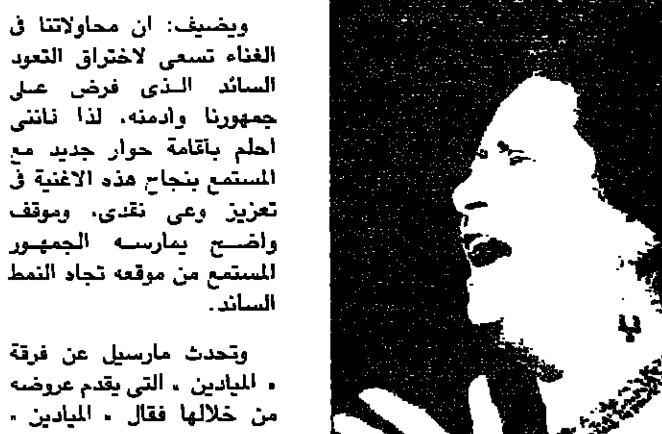
●في احد فنادق العاصمة التونسية التقى الفنان مارسيل خليفة بعدد كبير من الاعلاميين والفنانين ليتحدث عن مغزى عروضه التي بدأها في تونس تحت عنوان «لاطفال الحجارة سنغني».

قال مارسيل: عندما يكون الوطن محتلا لا تستطيع الثقافة ان تكون محايدة. انها تقاوم الاحتلال. وموقع المثقف والمبدع ليس الا في قلب المواجهة المحررة للوطن والمحررة للانسان.

● «فرقة الميادين» صاحبة موقف اجتماعي محدد

● صوتي تحركه اصابع اطفال الحجارة..

● الاغنية الجديدة تحلم بالحوار الواعي مع المستمع..



«خذني لحنانك خذني..
وعن الوجود.. ابعدني»
«دعوة للغياب عن الواقع»!!

ويضيف: ان محاولاتنا في الغناء تسعى لاختراق التعود السائد الذي فرض على جمهورنا وادمنه. لذا فانني احلم باقامة حوار جديد مع المستمع بنجاح هذه الاغنية في تعزيز وعي نقدي، وموقف واضح يمارسه الجمهور المستمع من موقعه تجاه النمط السائد.

وتحدث مارسيل عن فرقة «الميادين» التي يقدم عروضه من خلالها فقال «الميادين» فرقة محترمة ومتخصصة ترسم طريقها اليوم لاحداث اكثر تلاصق من الجمهور، وهي صاحبة موقف اجتماعي محدد المعالم يتسم بعمق الشعور بالمسئولية.

ويواصل مارسيل: امسياتنا ستكون تحية للانتفاضة الشعبية العارمة في الاراضي المحتلة. تحية الى تلك الاصابع الطرية مثل ورق النعناع تمتد على رأس ذراع حديدية.

تغريب المستمع عن الواقع دور خاطيء للفن!!
«مارسيل خليفة»

عندما يكون الوطن محتلا..
لا يمكن للفن ان يكون محايدا!

في مهرجان فينسيا:

٢٢ فيلما يتنافسون على «الاسد الذهبي»

روما ـ كونا:
يبدأ مهرجان فينسيا السينمائي يوم ٢٩ اغسطس الجاري وسيستمر حتى التاسع من سبتمبر القادم وسط اهمام عالمي باكبر مهرجان سينمائي على الاطلاق.

مدير المهرجان امضى اربعة اشهر في اختيار ٢٢ فيلما لدخول المسابقة الرئيسية للحصول على جائزة «الاسد الذهبي».

من الدول المشاركة في المهرجان، فرنسا واسبانيا، ايطاليا، الولايات المتحدة، المجر، كوبا، الاتحاد السوفيتي، الصين الشعبية، اليونان، بريطانيا، البرازيل، السنغال، تونس، الجزائر.

عدة افلام ستقدم خارج المسابقة الرسمية مثل «عزيزي جورباتشوف» وغيرها التي تتحدث عن قضايا راهنة مثل التغيير المتواصل في الاتحاد السوفيتي، كما يعرض فيلما وثائقيا عن فلسطين اعده بازوليني في الستينات وعبر فيه ـ عن وجهة نظره ـ حول تاريخ فلسطين.

يهدف المهرجان الى عرض اكثر الافلام قيمة على المستوى الفني والثقافي والتقني ويضم عادة عمالقة الاخراج والعمل السينمائي.

مدته ٤٨ ساعة:

اطول فيلم في العالم.. بلا معنى!

السينما العالمية شهدت العديد من الافلام الروائية الطويلة التي قد تصل مدة طول عرضها الى اربع ساعات وربما خمس ساعات وكلنا نذكر فيلم «اطول يوم في التاريخ» احد افلام السينما الامريكية عن الحرب العالمية الثانية.

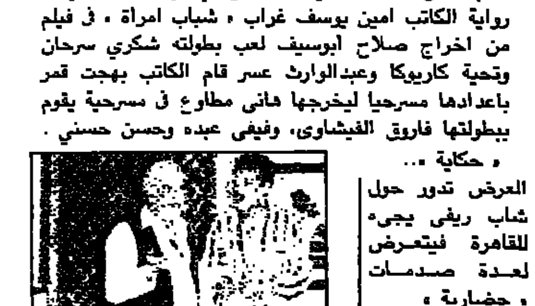
اما اطول فيلم سينمائي في تاريخ السينما فقد انتجته احدى الشركات البريطانية وكان عنوانه «اطول فيلم بلا معنى في العالم».

مدة الفيلم ٤٨ ساعة وقد اختصر بعد ذلك بشكل كبير حتى وصلت مدة عرضه الى ٩٠ دقيقة فقط، ويبدو ان الفيلم تضمن ٤٦،٥ ساعة ونصف بلا معنى!!

من شاشة السينما الى خشبة المسرح

عكاظ ـ مكتب القاهرة:
بعد ان قدمت السينما المصرية في اواخر الخمسينات رواية الكاتب امين يوسف غراب «شباب امراة» في فيلم من اخراج صلاح ابوسيف لعب بطولته شكري سرحان وتحية كاريوكا وعبدالوارث عسر قام الكاتب بهجت قمر باعدادها مسرحيا ليخرجها هاني مطاوع في مسرحية يقوم ببطولتها فاروق الفيشاوي، وفيفي عبده وحسن حسني.

«حكاية»..
العرض تدور حول شاب ريفي يجيء للقاهرة فيتعرض لعدة صدمات «حضارية» واغراءات عديدة تمس منطقة القيم والمبادىء.. بداخله، وقد نجح بهجت قمر في «صياغة» الرواية باسلوب يتناسب مع ايقاع العصر وتضمنت عبارات الحوار عدة قضايا اجتماعية يعيشها الانسان المصري في الثمانينات والتي تختلف تماما عن تلك القضايا التي ناقشها فيلم الخمسينات.



مشهد من المسرحية

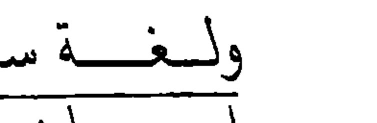


مشهد من الفيلم

«ضجة» فنية بسبب «الثعبان الاخضر»

يعتبر فيرنر هرتزوج من صناع الافلام السينمائية الالمانية الذين تختلف حولهم الاراء وقد احدث فيلمه الاخير «الثعبان الاخضر» الذي اخرجه في البرازيل وكولومبيا وغانا ضجة كبيرة وردود فعل واسعة لدى النقاد السينمائيين.

الفيلم يبرز فترة الاستعمار القديم بصورتها المفزعة حيث يروي قصة فرانسيسكو مانويل المعروف باسم «الثعبان الاخضر» الذي فشل في التنقيب عن الذهب فتحول الى محترف على الرقيق في احد مزارع قصب السكر بالبرازيل.



● يسرى نصر الله:

ولغة سينمائية جديدة اسمها: سرقات صيفية..

عرض خلال مهرجان كان السينمائي فيلم «سرقات صيفية» للمخرج المصري الشاب يسرى نصر الله.

الفيلم يطرح سؤالا هاما هو: ماذا يحدث حين يلتقي ابن عائلة ثرية بابن عائلة فقيرة؟

والفيلم يعيدنا الى بساطة السينما حيث تشعر وانت تشاهده بالارتياح وتتابع الاحداث وبينك وبين الشخصيات علاقة ود ومحبة. فكل الشخصيات تحمل بداخلها قطرة من الطيبة ومعظم احداث الفيلم قائمة على التذكر الذي ينتهي بجملة يسمعها ياسر بعد ان امضى بضع سنين من عمره في بيروت. تقول له الخادمة «عشرين سنة غيبة وعايز تعرف كل حاجة في لحظة»؟

تقول له ذلك حينما تسمعه يقارن بين منزلهم الكبير الذي تم بيعه وهدمه مالكه الجديد قائلا «دي عملت زي بيوت بيروت بعد الاجتياح الاسرائيلي».

والبيت هو «العقدة» الرئيسية في الفيلم التي من خلالها تنطلق احداثه طفل صغير اسمه ياسر يستمع الى كل كبيرة وصغيرة تدور حوله ينظر الى طبائع الاشياء والناس. يسجل الهزات العاطفية التي تدق ركائز الاسرة وان كانت ذاكرة ياسر مجروحة بالمشاكل القريبة منه الا انها بدات تتضح على ماياتي من خارجها.

ويحلم ياسر بملحمة «روبين هود» الذي يسرق الاغنياء حتى يعطي الفقراء، وبمساعدة صديقه الفلاح يقوم ياسر بسرقة احدى الفيلات الثرية ويلقى القبض على اللصوص الصغار الا ان ياسر يطلق سراحه ويبقى صديقه الفلاح رهن المحاكم.

وهنا يقع الشرخ الكبير في الذات الصغيرة. يشعر ياسر بالذنب وتقع الهوة بينه وبين صديقه.

نجح يسرى نصر الله في ادارة ممثلين الذين يقفون امام الكاميرا لاول مرة، وقد نجد في بداية فيلمه اشارة الى فيلم «الارض» ليوسف شاهين وكان هذا المخرج الشاب خرج من معطفه بالاضافة الى شاهين هو الذي تحمل عبء انتاج هذا «الوليد» الاول لموهبة اخراجية تحمل رؤية وفكر سينمائي يخاطب العقل ويحرض على التفكير بعيدا عن السقوط في دائرة الابتذال.



الابن والجدة في مشهد من الفيلم

● مخطط صهيوني يستثمر « الامراض التناسلية » ..

« الموساد » .. تصطاد العرب بـ : حشاوات « الايدز » !

● السيلان يضرب ١٠٠ مليون انسان في العالم

● خالد المتوزى « الرياض » :

● الاصابة بالامراض الجنسية والتناسلية ليس امرا جديدا ولكن استمرارية تفش هذه الامراض في جميع المجتمعات تجعل الموضوع قابلا للتناول والمناقشة .. وليس ادل على خطورة هذه الامراض وماتتركه في المجتمع من دمارات مايحدث في المجتمع الغربي .. نتيجة التحلل الخلقي وفقدان الروابط الدينية .. مما ادى الى انتشار الرذيلة ، وبالتالي انتشار الامراض التي تهدد الانسان والحياة معا ..

ومؤخرا ظهر مرض « الايدز » وانتشر بصورة وبائية في الغرب .. ويعتبر من اخطر ماواجه الاطباء من امراض تناسلية يصعب علاجها .. وضحاياه يلقون حتفهم بعد معاناة عسيرة .

● « عكاظ » كشفت اساليب « الموساد » ودورها في نشر الامراض الجنسية الخطيرة بين الشباب العربي .. وذلك في نشر الامراض الجنسية الخطيرة بين الشباب العربي .. وذلك باصطيادهم بالشقراوات الصهيونيات المصابات بالايدز .. وقد اكدت الانباء مؤخرا ذلك « المخطط » الصهيوني الخبيث .. حيث كشف النقاب عن عصابة مكونة من اجمل شقراوات بني صهيون تديرها « الموساد » لهدم الشباب العربي من خلال امراض الجنس .

■ ١٠٠ مليون مصاب !

● في هذا اللقاء .. د . غسان رفاعي ـ استشارى المسالك البولية والتناسلية بمستشفى قوى الامن بالرياض يتناول عددا من الامراض التناسلية .. فيتحدث عن « السيلان » على اعتبار انه من اكثر الامراض التناسلية انتشارا في العالم خاصة بين الشباب اذ لايزال مايقرب من مائة مليون انسان يعانوا من هذا المرض وهو يصيب الرجل والمراة على حد سواء ..

وينتقل عن طريق الاتصال الجنسي من الشخص المصاب الى الشخص السليم وتنتقل الجرثومة بواسطة المهبل وعنق الرحم عند المراة والاحليل عند الرجل وتؤدى الى التهابات حادة من اهم اعراضها : حرقة عند التبول مع كثرة التبول .. وافرازات صفراء من الاحليل عند الرجل والمهبل عند المراة .

وقد تظل هذه الالتهابات موضعية .. وقد تنتقل الى اعضاء اخرى من الجسم كالبروستات او الخصية والمبيض مما يؤدى الى امراض اشد خطورة مثل التهاب البروستات المزمن « العقم » وتضيق في الاحليل « المجرى البولي الخارجي » وايضا قد تنتشر الى المفاصل مسببة التهابات حادة قد يصعب علاجها .

وهنالك نوع من التهاب الاحليل يشابه السيلان وينتج عن انواع اخرى من الجراثيم وينتقل ايضا عن طريق العدوى بالاتصال الجنسي بين الرجل والمراة .. او الاتصال الجنسي « الشاذ » .. ولايقل خطورة عن السيلان .

مرحلة مزمنة

● ويقول د . غسان : هناك مرض اخر يشبه السيلان .. اذ ينتقل بالعدوى وهو : الزهرى .. غير انه يختلف في كونه اكثر خطورة وتأثيرا بسبب مضاعفاته الخطيرة البعيدة المدى .. ومن اعراضه : تورم صلب غير مؤلم في الاعضاء التناسلية يحدث بعد ثلاثة ايام من العدوى .. ثم يتقرح ويخرج افرازات صفراء مليئة بالجراثيم ، وهذه اشد المراحل قابلية للعدوى ، ثم تختفي القرحة والتورم وعند ذلك تكون الجرثومة قد انتشرت في جميع انحاء الجسم . وبعد مرور حوالي ٤ الى ٦ اسابيع من الاصابة يبدأ ظهور طفح جلدى في الجسم غير مصحوب بحكة وكذلك تظهر بقع في الفم والاعضاء التناسلية مليئة بالجراثيم ومن ثم تتورم الغدد اللمفاوية في الرقبة والابطين وقد يصاحب هذا ارتفاع في درجة الحرارة وتستمر هذه الاعراض لعدة ايام وتختفي ثم تبدأ مرحلة مزمنة تظهر نتائجها بعد فترة طويلة قد تصل الى عشرين سنة يكون فيها المرض قد تفاقم ولايمكن شفاؤه بعد ان يهاجم الجهاز العصبي مؤديا الى الجنون في معظم الحالات .

الزهري

● ويستعرض د . غسان رفاعي اخطار الزهري منوها الى انه اذا لم يعالج في مراحله الاولى .. فيمكن ان يؤدى الى الاصابة بمرض القلب او الشلل وربما اودى بحياة المصاب .. اما المراة الحامل والمريضة بهذا الداء .. فان الجرثومة قد تنتقل الى الجنين مما تصيب الطفل فيما بعد بتشوهات خلقية مدى الحياة .

الميكرة تكثر عند المرضى بالهربس .. مع احتمال انتقال المرض الى الجنين كما اشارت بعض التقارير ان يكون هناك زيادة في نسبة سرطان الرحم في النساء المصابات بالمرض .. وقد اكتشف لهذا المرض علاج جذري يستعمل كمرهم او حبوب .. ويجب ان لايؤخذ دون استشارة الطبيب .

والحقيقة المؤكدة ان الهربس لاينتقل بالسلام او الكلام او حمامات السباحة ومالى ذلك .. ولكن ينتقل بالاتصال الجنسي المباشر .

الهربس التناسلي

● ويتناول د . غسان « الهربس التناسلي » فيقول : يحدث هذا المرض من فيروس .. وتنتقل العدوى عن طريق الاتصال الجنسي مع شخص مصاب ويتم انتشار المرض عن طريق الاحتكاك المباشر .. هذا وتقدر الحالات المصابة بهذا المرض بحوالي ٣٠٠،٠٠٠ حالة « سنويا » في الولايات المتحدة .

ومن اعراض مرض « الهربس » انه يبدأ بحرقة او وخز في المناطق التناسلية ليصبح عبارة عن تقرحات بارزة مؤلمة تتكون بعدها قشرة ثم تبدأ .. وتستمر التقرحات من اسبوع الى اسبوعين وقد يعود المرض عدة مرات بعد ذلك .. ويصاب الرجال بهذا المرض اكثر من النساء .. وقد لوحظ ان حالات الاجهاض او الولادة

فقدان المناعة مدى الحياة

ويتناول الدكتور « غسان » مرض الايدز الذي اجتاح كثيرا من البلدان الاوروبية والافريقية وبالذات الولايات المتحدة ووسط افريقيا .. حتى بلغ عدد المصابين في نهاية عام ١٩٨٧ اكثر من ٣٢ الف شخص .

وهذا المرض يؤدى الى فقدان المناعة حيث يقوم الفيروس المسبب للمرض باتلاف الخلايا الليمفاوية وهي الخلايا المسئولة عن مناعة الانسان ولذلك سمي بمرض « فقدان المناعة المكتسبة » .

وشخص هذا المرض في اوائل الثمانينات .. واخذت الحالات تتضاعف سنويا ومعظمها بين الشواذ جنسيا من الرجال والذين يتعاطون المخدرات بالحقن وكذلك الذين يمارسون الجنس باباحية ودون ضوابط دينية او اخلاقية .

ويستعرض الدكتور غسان رفاعي اعراض هذا المرض فيحددها في الارهاق ونقص الوزن ، الحمى ، الاسهال المزمن ، التعرق وانتفاخ الغدد الليمفاوية ومن ثم التدهور الصحي . وذلك بسبب حالات التهابات غريبة مستعصية على العلاج لاتصيب غير المرضى الفاقدين للمناعة مثل التهابات الرئة .. وقد يظهر على بعضهم اصابات سرطانية .. وتظهر هذه الاصابات لدى ثلث المرضى المصابين بالايدز واهم هذه السرطانات نوع نادر يدعى « كابوزي ساركوما » ومازال مرض الايدز بلا علاج او لقاح ناجعين .. وكل مايستطيع الطب تقديمه هو معالجة مضاعفات المرض وقد كانت نسبة الوفيات في اوائل الثمانينات ٩٠ ٪ للمصابين بهذا المرض . ولازالت نسبة الوفيات عالية .

المسالة الاكثر خطورة .. ان المرضى يفقدون المناعة مدى الحياة ويكونوا عرضة للاصابة بالالتهابات او السرطان .. ولم يسجل حتى الان شفاء اي مريض من هذا الداء الخبيث . ولازال المرضى يموتون ميتة شنيعة من الهزال والضعف وفقدان الذاكرة والآلام المبرحة التي لايحتملها انسان .. ويبقى الايدز بؤرة عدوى للشواذ ولعائلاتهم مدى الحياة .

■ في الأردن

اول مؤتمر طبي لامراض الكلى .. !

وسيلة محمود الحلبي « الرياض » :

صرح سكرتير اللجنة الاردنية لامراض الكلى ورئيس قسم الكلى بمدينة الحسين الطبية في الاردن الشقيق الدكتور محمد اللوزى بانه سيتم انعقاد المؤتمر الطبي الاول للجمعيات العربية لامراض الكلى في عمان ـ في الفترة من ١٢ / ١٤ تشرين اول اكتوبر عام ١٩٨٨ .

ويهدف هذا المؤتمر الى بحث الامور الطبية المتعلقة بامراض الكلى ونقلها ومناقشة اوجه التعاون العلمي وتبادل الاراء والبحوث بهذا المجال ومناقشة اوجه التعاون العلمي وتبادل الاراء والبحوث بهذا المجال ومناقشة السبل الكفيلة برفع الكفاءة العلمية في اختصاص امراض الكلى في الوطن العربي وسيشارك في هذا المؤتمر اطباء اختصاصيون عرب وكذلك نخبة من الاساتذة المعروفين في العالم في هذا المجال للتحدث في ماجد من تطورات علمية وعملية لزيادة توثيق الروابط العلمية بين الدول .

شريان الكلمة

العالمية .. التخصصية

● علق مسئول صحي ذات مرة في احدى الصحف المحلية على ظاهرة انتشار المؤسسات التجارية الوطنية « العالمية » .. وكنا نلاحظ انتشار تلك الظاهرة كثيرا فهذه مؤسسة فلان بن فلان « العالمية » .. وتلك مؤسسة زعطان « الدولية » .. وهكذا .

وهذه الايام تنتشر ظاهرة اخرى ليست تجارية فقط بل « طبية ـ تجارية » وامتدت في كل مكان .. وترى وتسمع وتقرأ عن مستشفى او مستوصف او عيادة بانه « تخصصي » .. برغم ان العيادة او المستوصف ليست سوى دكان « او غرفة ويافطة تحمل رنين « التخصصي .. برغم بعدها التام عن ذلك المسمى .. !!

وقبل ايام صدرت تعليمات معالي وزير الصحة بقصر استعمال كلمة « تخصصي » على المؤسسات الطبية الحكومية فقط .. منعا للالتباس وبما يتفق مع مستوى الخدمات التي تقدمها مؤسسات الدولة الصحية .

ترى هل سيتم اغلاق تلك المؤسسات الطبية الخاصة « التخصصية » من قبل اصحابها بعد تعميم وزارة الصحة .

« صبحي »

■ في مستشفى الملك فهد بجدة .

استخراج « جسم غريب » من دماغ « عامر » !



القطعة المعدنية داخل الدماغ

● الدكتور نبيل ماء البارد : ايها السائقون .. شدوا الاحزمة !

زياد عبدالمجيد غنيم « جدة » :

● لانه كان مشغول الذهن اثناء القيادة .. ولم يستخدم حزام الامان .. ولانه كان مسرعا بشكل مذعور على خط جدة ـ مكة المكرمة السريع . فقد وجد المواطن ا . عامر نفسه على السرير الابيض في احدى مستشفيات مكة المكرمة .. لان « قطعة حديدية » استقرت في دماغه من جراء الحادث .. ومن ولاهمية استخراجها .. فقد حول المصاب الى مستشفى الملك فهد العام بجدة .. لانقاذ مايمكن انقاذه .

● الدكتور نبيل ماء البارد استشاري جراحة المخ والاعصاب بمستشفى الملك فهد بجدة .. قال : المريض نقل من مكة المكرمة الى مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة وبعد اتصالات تمت بيننا وبين الأطباء في مستشفى الحرس .. تبين وجود جسم غريب مستقر في دماغ المريض .. واقترحنا بالتالي تحويله الينا .. وعند وصوله اجرينا التحاليل الاولية والاشعة .. وعلى الفور اجريت العملية الجراحية وتم استخراج قطعة حديدية كانت مستقرة في الدماغ بمسافة ٥ سم .. ولحسن حظ المريض فان القطعة كانت مستقرة في منطقة صامتة .. ولاتوجد بها مراكز حساسة .

وبعد فترة .. عاد المريض الينا لاجراء عملية تجميلية لترقيع عظمى في الجمجمة .. وهو الان في تحسن مستمر بفضل الله .

واكد الدكتور نبيل ان مثل هذه العمليات .. اضحت تجرى بسهولة في مستشفيات المملكة نتيجة توفر الامكانيات الطبية الحديثة .

وينصح د . نبيل جميع السائقين بضرورة الانتباه اثناء قيادة السيارة والتركيز فقط على الطريق .. وفي حالة الشعور بالارهاق او الانشغال في امر ما .. فان من الاهمية ان يأخذ السائق قسطا وافرا من الراحة قبل معاودة السير .

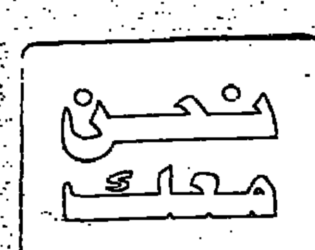
كذلك لابد من استخدام حزام الامان .. لان ٩٠ ٪ من الاصابات الدماغية واصابات العمود الفقرى في الحوادث المرورية تحدث نتيجة عدم استعمال الحزام .



د . نبيل ماء البارد

● وعن كيفية اسعاف المصاب في الدماغ او العمود الفقرى اثناء الحادث .. اوضح الدكتور نبيل قائلا : يجب اخراج المصاب من السيارة اولا .. ووضعه على سطح صلب افقى بحيث يكون راسه مرتفعا الى اعلى لمنع الافرازات من الرجوع للدماغ مرة اخرى .

ويجب على المسعف تنظيف وجه المصاب من الاتربة والدم والاوساخ .. وان يوقف النزيف قدر الامكان .. ان كان هناك جرح ينزف .. ويحاول نقل المصاب باقصى سرعة ممكنة الى اقرب مركز صحي ليتم اجراء الاسعافات الاولية .



و .. « برجزة الغلابة »! .

● صفحة « نحن معك » منذ بدايتها كفكرة.. كان الهدف الاسلى منها. از تكون قناة للتواصل الانسانى والمبادرات النبيلة وامتداد اواصر المحبة والمشاركة فى إطار هذا المجتمع الشامخ بنبله، الصادق فى إحساسه وتفاعل افراده. فجاءت لتعكس صورة مضيئة من صور الاشراق لهذا الوطن العزيز

ونحن لا ندعى باننا نمارس دورا عجيبا، او نملك مصباح علاء الدين، او لدينا القدرة الجاهزة على تحقيق كل شيء. وإنما يأتي دورنا.. فى اطار دور الوسيط بين طرق او اطراف العطاء، ونمارس محاولات جادة وصادقة من اجل الوصول الى حلول معقولة لبعض مشكلاتنا او المساهمة فيها.

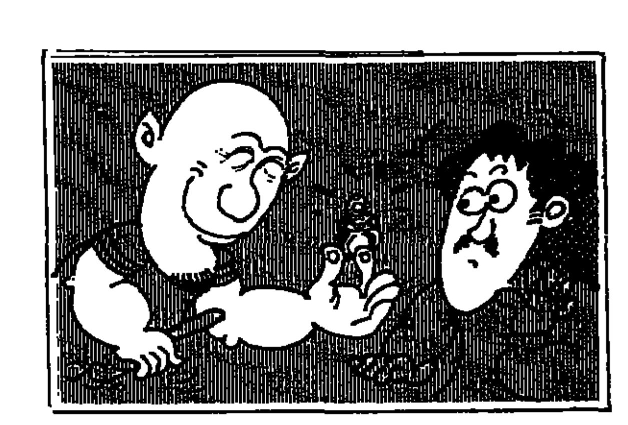
غير ان البعض، يعتقد بان الصفحة تملك قدرات وامكانات خيالية تستطيع ان تحقق له « اى شيء » واى مطلب مهما كان.. حتى لو كان هذا الشيء فى إطار المستحيل او اللا ممكن. وبعضهم يلحون على مطالب غريبة. تشعر معها بانها لا تخلو من استهزاء او سخرية، او ربما الامر غير ذلك ولكنهم يحسبون بان مطالبهم الغريبة تلك يمكن ان تستجاب او تلبى احدهم بعث برسالة يعبر فيها عن امنيته فى امتلاك سيارة « رولزرويس » او « فورد » . ويقول ان هذه الامنية تراوده منذ الصغر . ولم يجد اخيرا الا نحن معك لتحقيق حلمه المرفه.

●● وفى الوقت الذى يحتاج فيه عمل انسانى هادف مثل « نحن معك » الى تفاعل واع ومشاركة جادة والالتزام بطرح هادف لمشكلة حقيقية او واقع ظروف صعبة. تجد ان هناك اناسا يتعاملون مع الامور « بسذاجة فاضحة » ربما كذلك ساذجون وربما يستخرجون « السذاجة » ويريدون استغفال الاخرين «

●● بيد ان هناك نماذج.. تشعل الحماس فى دخلك وتجدد لديك الشعور بقيمة العمل الجاد والهادف من خلال تفاعلهم ومشاركتهم الواعية والناضجة

نريد ان نقول باننا شرعنا هذه الصفحة لتلبية احتياجات انسانية ملحة.. اما الحالمون بامتلاك « الرولز » وركوب جواد « البيرجزة » فليبحثوا عن طريق اخر غير طريقنا «

خالد مقبول



● أب يستنجد:

آلام الكبد تفتك بابنى الصغير!

●لا يتجاوز سن ابنى العاشرة من عمره.. ورغم ذلك الا انه يعانى منذ فترة من مرض فى الكبد، وكان الالم يعصره بشدة فيجعله يتلوى نتيجة صراعه مع الآلام الفظيعة.. ولم يكن موقفى موقف المتفرج السلبى رغم اننى ادرك تماما اننى لا استطيع عمل شيء له.. فعرضته على اكثر من طبيب .

واخيرا قمت بعرضه على مستشفى الاطفال بجدة.. واجريت له العملية بالفعل على امل ان يتخلص من عذابات الالم المرير

ولكن بدون جدوى. اذ مالبث الالم ان يسكن قليلا حتى يعاوده مرة اخرى .. واصبح ينظر لنا نظرة الطالب للانقاذ مما يعانيه فى الوقت الذى لم اعد املك ووالدته سوى النظر اليه نظرة ملؤها الحزن والشفقة عليه فقط.

والان اريد من يساعدنى فى علاجه.. لانقاذ فلذة كبدى الذى اراه يتلوى ليلا ونهارا امامى.

ط ـ م الثبيتى

●نحن معك:

فى الوقت الذى نشاطرك فيه الاحساس بمعاناة ابنك الصغيرة. نطل عليك لنقول لك بان الخدمات الطبية التى وفرتها حكومتنا الرشيدة اتاحت الفرصة امام كل مواطن لينعم بحياة صحية جيدة. وعلى اية حال. نرجو منك مراجعتنا او الاتصال بنا لاحالة ابنك الى احد ارقى مستشفياتنا. مع تمنياتنا له بالشفاء العاجل ان شاء الله

حالتى النفسية عزلتنى عن الجميع
.. فمن يفتح لى النافذة ؟!

● كأى شاب.. كنت امارس حياتى الطبيعية، وليس فيها ماينغصها، حتى انتهيت من الكفاءة المتوسطة شعرت بعدم الرغبة وعدم القدرة على مواصلة الدراسة لأكثر من هذه المرحلة فالتحقت بدورة لتعلم اللغة الانجليزية فى معهد الخطوط السعودية. وبالفعل استطعت اجتيازها بنجاح ولله الحمد.

إلا أننى فى السنوات الاخيرة بدأت اشعر ببعض المشكلات النفسية التى لاحظها علىّ الاخرون ايضا.. فبدأت معاناتى مع ذلك المرض النفسى العجيب.. الذى لا استطيع الى الان معرفة سببه الاساسى، ولعل له علاقة ببعض المشكلات العامة التى ظلت تكتنف حياتى وظروفى الخاصة.. حتى اصبح من الاعراض الواضحة على مرضى.. الذى اعانى منه ارتباك وتلعثم فى الكلام، وشعور بالميل الى الانطواء والعزلة.

وتفاقم الامر عندما وجدت نفسى غير قادر على الحصول على عمل، رغم بحثى المتواصل.

وكل مايشغلنى الان.. هو الحصول على وسيلة اتخلص بها من معاناة المرض النفسى الذى ينمى الخوف فى داخلى مع مرور الايام.

ع ا ا ـ جدة

الطبيب النفسى بانتظارك

●نحن معك:

● لابد وان يكون لمعاناتك النفسية جذور معينة تنامت منها ونما ذلك الشعور بالميل الى العزلة والانطواء وادت الى الاعراض التى ذكرتها. الا ان الامر من اجل ان يكون فى التقدير السليم ومن اجل التوصل الى علاج مناسب.. فانه يحتاج الى مراجعة طبيب نفسى متخصص.. يدرس حالتك ويضع التشخيص المناسب من اجل الوصول الى حل مناسب ايضا.

وقد استطعنا ان نوفر لك فرصة علاجية فى احد ارقى مستشفياتنا وبامكانك مراجعتنا لاستلام خطاب التحويل الى المستشفى. « نحن معك » تتمنى لك الهدوء والاستقرار والتوفيق.

ظروفى منعتنى من الدراسة وأريد مواصلة اللغة..!

● ظروف متشابكة ومعقدة. تركت الدراسة قبل اجتياز المرحلة الثانوية وانتمى لاسرة تصارع ظروفها واحتياجاتها فى ظل دخل محدود جدا.. اذ ليس لهذه الاسرة سوى عائلها الوحيد « أبى » وهو رجل كبير فى السن.. بينما جميع اخوتى واخواتى لازالوا فى سنوات دراستهم.. ولايستطيع احد منهم العمل لمساعدة هذا الاب المسن.

ومنذ ان كنت فى صفوف الدراسة وانا اشعر بميل شديد لمادة اللغة الانجليزية ومراجعة دروسها ومحاولة تعلمها بشتى الطرق.. وبعد ان تركت المدرسة.. التحقت بدورة خاصة فى اللغة الانجليزية فى احدى المعاهد الاهلية المتخصصة.. وما استطعت ذلك الا بعد وقت طويل ظللت اجمع خلاله تكاليف رسوم الاشتراك الباهظة بالنسبة لى. حتى اجتزت تلك الدورة بنجاح وتفوق نتيجة الرغبة الصادقة.. وعندما فكرت فى مواصلة الدورات التالية وجدت تكاليف رسوم الاشتراك تقف عقبة ضخمة، ولا استطيع تجاوزها ولا اجد من يساعدنى عليها . ومن خلال « نحن معك » اتمنى ان اجد ابوابا مفتوحة امامى لمواصلة تلك الدورات.

« قارئة »

المركز الثقافى للسيدات يرحب بك.. مجانا..

نحن معك:

نقلنا رغبتك فى مواصلة الدراسة الى المركز الثقافى السعودي للسيدات بجدة وشرحنا لهم الظروف المادية التى تحول دون استكمال دوراتك فى اللغة الانجليزية وقد ابدى المركز تجاوبا كريما وتقديرا لظروفك ولرغبتك الصادقة وطموحك فى الاستزادة من الدراسة، بمنحك دورة مجانية لتعلم اللغة الانجليزية فى المعهد. وبامكانك بعث من ينوب عنك لاستلام خطاب التحويل من الصفحة الى المعهد.. لتبدئى دراستك.. راجين لك التوفيق والنجاح. فى الوقت الذى لا نملك الا توجيه الشكر الجزيل للمركز الثقافى السعودي للسيدات على استجاباته الكريمة المتكررة.

الكمبيوتر يشعل حماسى للمستقبل.. والتكاليف باهظة

● مع إتساع انتشار الكمبيوتر.. وتنامى اهميته فى حياتنا كلغة اساسية لعصر اتسم باعتماده على التقنية والتطور التكنولوجى الى حد كبير.. اجد نفسى كشاب يريد اكتساب اداة من ادوات التفاهم.. والتفاعل مع الواقع الجديد والمستقبل الاتى ، مدفوعا بحماس شديد لتعلم تلك اللغة العصرية الحديثة.. تحصنا واستعدادا لوقت سوف يسيطر فيه الكمبيوتر على مختلف المجالات والميادين العملية والعلمية وربما الحياتية.

غير ان هذه الرغبة الصادقة والطموح المتحمس ظلا منحسرين فى زاوية لايستطيعان التملص منها.. وتحول دون انطلاقهما قيمة رسم الاشتراك فى الدورات الخاصة بتعلم الكمبيوتر.. بينما تجدد الامل من خلال « نحن معك » لانطلاقة متوثبة فى هذا المجال وتجاوز العقبة التى تحول دونها.

فهل تتاح امامى الفرصة لذلك؟!

مركز تدريب الكمبيوتر يستقبل حماسك !

●نحن معك:

● نعم.. دائما تظل الفرص متاحة امام الطموحين والصادقين فى رغبتهم لتنمية مهاراتهم، وامكاناتهم طالما ان هناك معاهد ومراكز للتدريب تفتح ابوابها امام هؤلاء الشباب الجادين . اسهاما منها فى الاضطلاع بدورها التنموى. وقد وافق مركز تدريب ودراسات الكمبيوتر بجدة على منحك دورة مجانية، مساهمة منه فى تحقيق هذا الهدف.. وابدى القائمون عليه ترحيبهم الفوري بك.. وبامكانك الاتصال بنا او مراجعتنا لاستلام خطاب التحويل الى المعهد ليصبح حلمك حقيقة واقعة . وتبدا فى اطلاق حماسك المشتعل.

●اريد مواصلة الدراسة.. لرعاية اسرتى

● تركت اهلى وغادرت وطنى الى بلدى الثانى المملكة بحثا عن الرزق ومساعدة اسرتي التى يعولها شيخ كبير فى السن.. اصبح لايقوى على احتمال الاعباء المتزايدة عليه فى ظل تزايد فى السن وانحدار فى القوى والقدرة.

وما ان وصلت الى الباحة حتى بدأت العمل المتواصل بجد واصرار من اجل هذا الهدف ولم يكن ذلك ليمنعنى من مواصلة دراستى حتى انهيت المرحلة المتوسطة والآن بنفس الاصرار والرغبة اود إكمال دراستى الثانوية فى الفترة المسائية لاتمكن من العمل ايضا فى الصباح.

واود منكم مساعدتى فى ذلك. حتى استطيع للمساهمة فى إعالة اسرتى التى باتت تعتمد على مايصلها منى الى حد كبير.

ح ص ـ العبادى
ـ الباحة
يمنى شمالى

ابواب العلم مفتوحة

نحن معك:

نقلنا موضوعك الى المسئولين فى تعليم منطقة الباحة. حيث ابدوا تجاوبا وتفهما طيبا.. وبامكانك الاتصال او مراجعة مكتب عكاظ بالباحة ليقوموا بتقديم المساعدة لك. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

اهالى جيزان يريدون مركز تدريب للكمبيوتر

● عن اهالى منطقة جيزان.. بعث القارىء انور على ابراهيم برسالة ضمنها رغبتهم فى افتتاح مركز لتدريب الكمبيوتر بالمنطقة من قبل احد مراكز التدريب الخاصة حتى يستطيع الطلاب والراغبون واصحاب الميول الى هذا المجال تعلم لغة العصر الحديث.

خاصة وان المنطقة كما يقول ليس بها اى مركز من هذا النوع . فى الوقت الذى يرجون أن تتبنى شركة صخر العالمية للكمبيوتر هذه الرغبة وتعمل على تحقيقها.

انور على ابراهيم ـ جيزان

● نحن معك :

● بدورنا قمنا بنقل رغبتكم الى مركز صخر للكمبيوتر.. لدراسة الموضوع والعمل على تحقيق رغبتكم فى تعلم لغة العصر.

●رسالة الى صاحب مشكلة « قبض ١٣ الفا واختفى »

● فى العدد ٨٠٠٣ بتاريخ ٢٢ ـ ١٠ ـ ١٤٠٨ هـ نشرت « نحن معك » موضوعا لاحد القراء كان قد اشترى سيارة من شخص اخر بواسطة وسيط معروف لدى الطرفين.

وبعد ان سلمه كامل المبلغ.. استأذنه صاحب السيارة الاصلى لانهاء بعض الالتزامات لديه فى منطقة اخرى.. يعود بعدها لاكمال اجراءات البيع ونقل الملكية، الا ان الاخير لم يعد حتى الان.. ولم يتمكن المشترى من سيارته التى اشتراها.

صاحب الشكوى رمز لاسمه بالحروف « م . غ . ش الغامدي ـ جدة » ونرجو منه الاتصال بنا او مراجعتنا باسرع وقت للاهمية.

إشارة

●« نحن معك ».. نتلقى اتصالاتكم الهاتفية يومي الاحد والاثنين من كل اسبوع.. ما بين الساعة الثامنة والنصف وحتى العاشرة والنصف مساء. على هاتف رقم ٦٧٢٢٦٢٠ توصيلة ٢٨٧ فاهلا بكم.

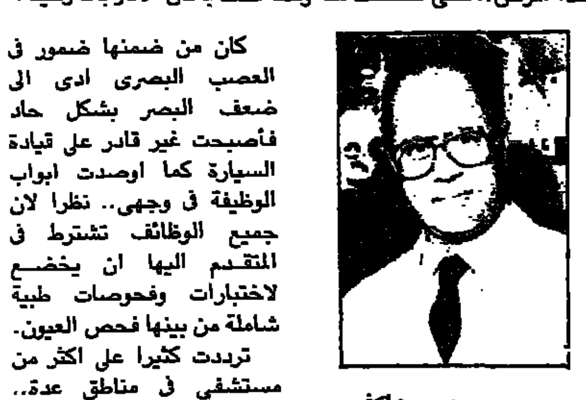
الحمى الشوكية أضعفت بصرى.. واريد العلاج..

● سنى الان.. لا تتجاوز الثامنة عشرة.. اصبت قبل ثمانى سنوات بالحمى الشوكية، ونجوت منها بعد معاناة طويلة وصراع مرير مع هذا المرض.. حتى تخلصت منه ولكنه خلف بعض الآثار بعد رحيله.

كان من ضمنها ضمور فى العصب البصرى ادى الى ضعف البصر بشكل حاد فأصبحت غير قادر على قيادة السيارة كما اوصدت ابواب الوظيفة فى وجهى.. نظرا لان جميع الوظائف تشترط فى المتقدم اليها ان يخضع لاختبارات وفحوصات طبية شاملة من بينها فحص العيون.

ترددت كثيرا على اكثر من مستشفى فى مناطق عدة.. خلال الفترة الماضية ولكن دون جدوى وقبل ان تتفاقم مشكلتى.. آمل ان اجد من يتكفل بعلاجي.

ع س ـ حائل



د . عاكف المغربي

الدكتور عاكف المغربى يقدم لك العلاج..

●نحن معك:

كعادته ابدى الدكتور محمد عاكف المغربي مدير وصاحب مستشفى المغربى التخصصى بجدة استجابته الكريمة للكشف عليك وعلاجك فى المستشفى مجانا.. وبامكانك مراجعتنا لاستلام خطاب التحويل للمستشفى. مع تمنياتنا لك بدوام الصحة والعافية . ونتقدم بالشكر الجزيل الى الدكتور المغربى على مبادراته الانسانية النبيلة والمتكررة.

برقيات عاجلة..

● نرجو من الاخوة الاعزاء اصحاب الاسماء الاتية.. التكرم بسرعة مراجعتنا او الاتصال بنا، لامور تتعلق بمواضيعهم مع الشكر:

● محمد مسلوى الثبيتى
● ماجد عواض العصيمى
● طيبة احمد حسين
● طارق محمد الثبيتى
● عائض احمد اسماعيل.

يابنات الكلية.. ابرقن لمعاليه !

● الاخوات اللاتى رمزن لاسمائهن ببنات كلية التربية ـ الطائف.. بامكانكن ارسال برقية تشرحن فيها وضعكن مباشرة لمعالي وزير المعارف ووزير التعليم العالى بالنيابة.. حاولنا من جانبنا الاتصال بمعاليه فلم نتمكن لانشغاله ونعد بتكرار المحاولة.. وكسبا للوقت أمرنا عليكن بالبرقية ونحن لا نشك باهتمام معاليه متى ماوصلته.

النظام.. نظام !!

● الاخ ج ع ا الطائف ـ لمكافأة الطلاب الدارسين بالجامعة نظام معين، هو ذلك الذى اخبروك به، ولا يمكن فى المعاملات الرسمية النظر الى ماهو غير موجود اصلا، ولبحث موضوعك بامكانك مراجعة عميد شئون الطلاب بالجامعة التى تدرس بها وتشرح له وضعك وسوف يجعلك تقف على حقيقة الامر. ولك الشكر.

كيف نساعدك.. اخبرنا!!

● الاخ محمد ع ا ـ الطائف: نقدر المشكلة التى تعانى منها، ولكنك لم تفصل لنا بعض المعلومات الضرورية فى مثل هذه الامور.. كما لم تخبرنا باسمك الصريح او تزودنا بالاوراق الرسمية.. لنحاول مساعدتك قدر الامكان. « وشيء من الثقة بنا ياابوحميد ».. ثق اننا سنقف معك..

العين بصيرة.. !

● الاخ ابن الوطن م م: التوفيق دائما حليف أصحاب النوايا الطيبة والصادقة.. كان بودنا لو بعثت لنا باسمك الصريح ومعلومات ادق واشمل عن وضعك حتى نحاول مساعدتك.. قدر الامكان، ونحن معك.

اين شهاداتك..

● الاخ ع ث ح د ـ مكة المكرمة: نرجو تزويدنا باسمك الصريح وعنوانك الواضح.. كما نرجو تزويدنا بصور من الشهادات والمؤهلات العلمية.، وصورة من حفيظة النفوس لنتمكن من بحث موضوعك مع الجهات ذات العلاقة ولك الشكر.

رسائل وصلت.. شكراً!

عكاظ ١٨ الاسبوع الرياضي

السنة التاسعة والعشرون ● العدد ٨٠١٠ ـ الاثنين ١٠ المحرم ١٤٠٩ هـ ـ (٣١ الاسد ١٣٦٦ هـ ش) الموافق ٢٢ اغسطس ١٩٨٨ م ●

في ثاني مبارياته بنجاح

مهـرجـان أهـداف سعـودي في الكويـت

عليثة الخضيري ـ جدة

ضمن تصفيات المجموعة الاولى لتصفيات اسيا الثالثة للناشئين المقامة حاليا في الكويت . نجم المنتخب السعودي للناشئين في خطوته الثابتة حيث فاز مساء امس على المنتخب الكويتي بستة اهداف مقابل لاشيء . انتهى الشوط الاول بتقدم المنتخب بهدفين.

سجل اهداف المنتخب وليد الطرير هدفين والجبرتي هدفين وخالد الدعيع وماجد الهملان .

● وضح من خلاله بداية الفارق المهاري والفني من جانب المنتخب السعودي الذي استلم زمام المباراة من البداية حيث شهدت دقائقه الاولى هجمة قادها الطرير من منتصف الملعب سددها قوية خارج الملعب .

وقد عمد المدرب في هذه المباراة على تغيير طريقة اللعب للمنتخب حيث عمد الى اراحة « الجبرتي » الجناح الايمن للمنتخب .. والاعتماد على تقدم عارف بورشيد .. وبناء الهجمات السريعة المباغتة التي كان لوليد الطرير دور كبير في ترجمتها الى اهداف .

وكانت هجمات الكويت النادرة تفتقد الى التركيز وذلك لانعدام فعالية لاعبي الوسط .. الذي ضاع في ظل تألق ثلاثي الوسط السعودي .

● هدف مبكر ●

وفيما كانت هجمات المنتخب السعودي على الجهة اليسرى فاجأ الجميع الجبرتي بكرة بذل فيها مجهودا كبيرا حيث راوغ اكثر من لاعب وعلى كرة من الجهة اليمنى ترجمها وليد الطرير الى هدف جميل في الدقيقة الثامنة .

هدف التعزيز

وكذلك من خلال ضربة ركنية تسبب فيها الجبرتي . ترك كرة من مدافعي الكويت لتجد وليد الطرير الذي سددها داخل الشباك بعد هذا الهدف .. اخذ اللعب يميل الى الهدوء النسبي من جانب الفريق السعودي .. الذي على مايبدو اكتفى بالخروج بهذه النتيجة .. اعطى الحكم جاسم مندي بطاقة صفراء لفؤاد انور على اثر اعتراضه على قرارات الحكم .

وفي الشوط الثاني لعب للمنتخب بشير خلف الذي اعطى للهجوم الكويتي نوعا من القوة .. مما ادى الى بناء هجمات كويتية خطرة .. لم تدم طويلا .

فيما استمرت الهجمات السعودية تتوالى تباعا .. من الجهة اليسرى التي رأى المدرب أن ينوع من الهجمات وبالفعل فمن خلال هجمة للمنتخب السعودي تحتسب ضربة ركنية يسجل منها خالد الدعيع الهدف الثالث في الدقيقة السابعة .

وتلاه الطرير بالهدف الرابع من كرة « ون تو » مع الحمالي يواجه المرمى ويسددها داخل الشباك في الدقيقة الثامنة وبعد هذا الهدف سيطر المنتخب على اللعب واضاع اللاعبون كرات سهلة .. لم يحالفها التوفيق .

● هدف رائع ●

نتيجة للجهد الرائع الذي قام به الجبرتي في تجهيز الاهداف لزملائه كان عليه الدور ليسجل .. وبالفعل تم ذلك من خلال كرة قوية سددها في المقص العلوي للمرمى الكويت في الدقيقة ٢٠ تبعه ماجد الهملان في الدقيقة ٢٧ بالهدف السادس .

وقد استمرت فرصة التسجيل واردة من خلال الضغط المتواصل من مهاجمينا .

وفي هذا الشوط لم يتغير الحال بالنسبة الى التراجع الذي لعب به أفراد الفريق الكويتي .. خوفاً من زيادة كم الاهداف .

ـ كرة فؤاد انور القوية كان ينقصها هز الشباك وكانت هذه آخر فرصة ضائعة للمنتخب السعودي .

ـ خالد تميم حارس المنتخب ظل للمرة الثانية مرتاح تماما .. حيث لم تصله سوى كرت قليلة .

ـ خالد الدعيع لم يظهر بالمستوى المؤمل به في المباراة .. حيث لم نر تلك التحركات .

مثل المنتخب في هذه المباراة :

خالد تميم .. سليمان الرشود .. عبدالله الاحمدي .. سعود الحمالي .. فؤاد انور .. عارف بورشيد .. جبرتي على جبرتي « ماجد الهملان » خالد الدعيع .. وليد الطرير .

تأجيل ماراثون عسير

محمد الشهراني « ابها » :

قرر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الجنوبية تأجيل الماراثون الذى كان مقررا له ان يقام في التاسع عشر من الشهر الجارى . ذكر ذلك مدير الشئون الرياضية بالمكتب الاستاذ اسعد الشريحي . واضاف بان التأجيل جاء بسبب انتهاء الترتيبات الخاصة باقامة الماراثون والتي لم تكتمل .

وتجدر الاشارة الى ان السباق الذى سيقام بين مدينتى ابها وخميس مشيط وتبلغ مسافة السباق حوالى ثلاثين كيلو مترا .

وقد رصد لهذا السباق مايقارب خمسين جائزة الاولى عبارة عن سيارة الجوائز مقدمة من محلات الغروى .

● محمد رمضان :

جهـود بـارزة لقيـادة الحـج والمـواسـم بمـكـة

منصور نظام الدين « مكة المكرمة » :

أشاد مدير مكتب رعاية الشباب بمكة المكرمة الاستاذ محمد بن عبدالرحمن رمضان .. بالتعاون الكبير الذى أبداه العميد علي الدئب قائد قوات الحج والمواسم بالعاصمة المقدسة وذلك بتكليف رجال قوات الحج والمواسم بتغطية جميع المباريات التى تقام بالملاعب والصالات المغلقة بمدينة الملك عبدالعزيز الرياضية بالشرائع بمكة .. وذلك طوال مباريات الموسم الرياضى ٠٩-١٤ هـ .. واضاف الاستاذ محمد رمضان بان هذه بادرة طيبة وتجاوب ايجابى وخطوة موفقة يشكر عليها قائد قوات الحج والمواسم بمكة المكرمة العميد علي الدئب .. لتعاونه مع مكتب رعاية الشباب بمكة .. ونوه بأن المكتب سيتعاون مع قوات الحج والمواسم وذلك من أجل انجاح جميع المباريات التى تقام بمكة المكرمة .. وتمنى الرمضان للعميد علي الدئب المزيد من التوفيق فى عمله .

الملحق الثقافى بالسفارة السودانية يشـكـر مكتـب المـدينـة

عكاظ « المدينة المنورة » :

مكتب رعاية الشباب بمنطقة المدينة المنورة تلقى شكرا وتقديرا من قبل الملحق الثقافى لسفارة دولة الكويت الشقيق لقاء استقباله ورعايته لوفد الاندية الصيفية لدولة الكويت والتى زارت المدينة المنورة فى وقت سابق . حيث استقبل مكتب المدينة ٢٧ شابا من وفد الاندية الصيفية الكويتية وسهل مهمتهم فى اقامة معسكر لهم فى بيوت الشباب بالمركز الرياضي كما قاموا بزيارة الاماكن الاثرية والتاريخية ومطبعة المصحف الشريف .

مسـاء اليوم يتحدد في تبوك :

من يصعد لدورى الاولى ؟

عطاالله المرواني « تبوك » :

يشهد مساء الليلة ستاد المدينة الرياضية بتبوك اقوى مباريات الفرق المشاركة في دورة الصعود العاشرة والتي تاهل لها اربعة فرق من كل مجموعة فريقان فالمجموعة الاولى تضم كلاً من النور والنجمة والمجموعة الثانية تضم الفتح والوطني .

ويعتبر لقاء الليلة لقاء حاسما لهم فعلى ضوءه يتحدد الفريقان الصاعدان الى مصاف اندية الدرجة الاولى فكل فريق من هذه الفرق الاربعة يطمح في الفوز بلقاء الليلة ولن يرضى بغير الفوز ولن يتحقق الفوز لاي فريق الا بالمستوى الجيد والاداء الجماعي والتكتيل الذي يؤهله عن جدارة للصعود فالفريق الذي يخفق في اللعب ويميل الى البرود في الاداء فانه سيكون صيدا سهلا للفريق المقابل لذلك يتضح ان الفريق خاصة في مباريات الليلة سوف تظهر بشكل مغاير عن المباريات السابقة من هنا تظهر قدرات المدربين اولا وكفاءتهم كذلك اللاعبين وفنياتهم ولعبهم الجماعي له دور في الكسب ولا ننسى عامل الجمهور والارض الذي يمتاز به فريق واحد من هذه الاربعة وهو الوطني فمن ياترى الفريقان اللذان يستغلان هذه العوامل لصالحهما ؟

هذا ماسنعرفه جميعا في مباريات المساء لهذه الليلة .

في المباراة الاولى يتقابل فريقا النور وهو متصدر المجموعة الاولى وبجدارة مع الثاني من المجموعة الثانية الوطني وستبدأ المباراة في تمام الساعة السابعة والنصف مساء .. وفي المباراة الثانية يتقابل فريقا النجمة وهو الثاني في المجموعة الاولى مع الاول الفتح من المجموعة الثانية وهذا هو دور الاربعة ويلعب بطريقة المقص .



● النجمة

النور والوطني

يدخل النور دور الاربعة وهذه المباراة بعد ان حصل على تسع نقاط من ثلاث تعادلات وفاز في ثلاث ولم يهزم في مجموعته وهو متصدرها بفارق نقطة عن النجمة الثاني يمتاز الفريق بتكامل جميع خطوطه وبالاداء الجيد تكمن خطورته في لاعبه حبيب الصفواني الذي له الان سبعة اهداف كذلك اللاعب محمد تقي يعاب عليه اللعب البطيء اما الوطني فله تسع نقاط فاز في اربع مباريات وتعادل في مباراة واحدة يحتل المركز الثاني في مجموعته بدأ مبارياته بمستوى متدن بعكس معسكره الاعدادي الذي ظهر به بمظهر جيد حاز على اعجاب جماهير الغربية لذلك اما في المباريات الاخيرة له في مجموعته بدأ اداء اللاعبين في الارتقاء واستطاعوا في اخر مباراة لهم ان يحققوا أعلى نسبة اهداف في الدورة مع نادي الغوطة عندما كسبوها ٢/٧

الفتح والنجمة

يدخل الفتح هذا اللقاء وله تسع نقاط حيث فاز في اربع مباريات وتعادل في مباراة واحدة والفريق مهيأ للفوز في هذه المباراة لانه يمتلك خط هجوم قوى يعرف طريق المرمى ويبرز منه لاعبه الموهوب بوشل البوشل كذلك عبدالله الرشود ويؤدون اللعب الجماعي السهل اما فريق النجمة فلديه عناصر جيدة ويمتلك نجم الدورة حتى الان وبدون منازع وهو اللاعب منصور الموسى الذي ينتظره مستقبل باهر رغم حداثة اشتراكه في المباريات يدخل هذه المباراة وله ثمان نقاط فاز في اربع مباريات وانهزم في مباراتين الفريق مستواه غير ثابت فنجده في مباراة قمة في المستوى والاداء الجيد والمباراة التي تليها يظهر بمظهر معاكس لذا فان بروزه اليوم بمستواه الحقيقي قد يؤهله الى الصعود اما اذا خانه الحظ فاعتقد ان الفتح سيكسبه وبسهولة .

ولااعتقد ان لاعبي النجمة سيستسلمون للفتح بهذه السهولة ..

■ رئيس نادى احد : ـ

جسر علاقتنا بالاهلي عبر منه الجار الله ..

عبدالحميد الجهني ـ المدينة المنورة :

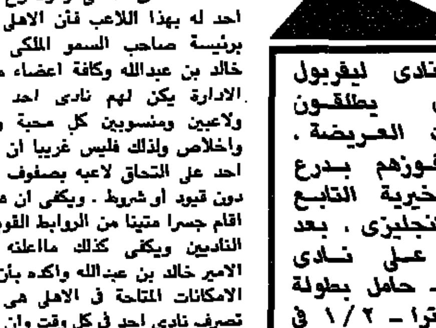
فى تعليق على موضوع تنسيق لاعب احد فى الفريق الاول بندر الجار الله من نادى احد والتحاقه بالاهلي قال الاستاذ محمد صالح البليهشي ، رئيس نادى احد بأن ادارة النادى قد درست بجدية وموضوعية ظروف بندر الصحية والعائلية ، بما فى ذلك مرض والدته وانتقال عمله الى جده وكذلك ظروفه الاخرى التى يعلمها النادى وقد تحقق منها جملة وتفصيلا فوافق على ذلك اخيرا بعد ان ثبت لدى النادى وجاهة تلك الظروف وبهذا تم تنسيقه للنادى الاهلي لرغبته فى ذلك دون قيد او شرط وماذلك الا لايمان إدارة نادى احد بأن النادى الاهلي صاحب الطلب الاول للاعب المذكور وتحقيقا لرغبة بندر الملحة التى ابداها النادى بعد عطائه الجم طيلة عشر سنوات وهو يتالق فيها ويقدم دون ان يطلب من النادى اى شيء او يستفيد مايمكن ذكره .

اما النادى الاهلي وموضوع تنازل احد له بهذا اللاعب فان الاهلي ممثلا برئيسة صاحب السمو الملكى الامير خالد بن عبدالله وكافة اعضاء مجلس الادارة يكن لهم نادى احد ادارة ولاعبين ومنسوبين كل محبة وتقدير واخلاص ولذلك فليس غريبا ان يوافق احد على التحاق لاعبه بصفوف الاهلي دون قيود أو شروط . ويكفى ان هذا قد اقام جسرا متينا من الروابط القوية بين الناديين ويكفى كذلك ماعلنه سمو الامير خالد بن عبدالله واكده بأن كافة الامكانات المتاحة فى الاهلي هى تحت تصرف نادى احد فى كل وقت وان سموه لن يبخل بكل مايستطيع من توجيه ودعم ونصح ورعاية .. وهذا كله محل تقدير منسوبي احد واعتزازهم وفخرهم ..

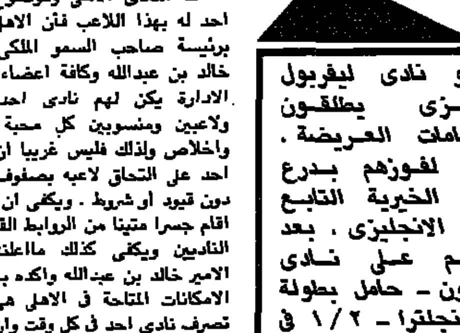
وعن اثر غياب بندر عن صفوف نادى احد فى الموسم القادم قال البليهشي بأن اثر بندر لاينكر ولكن النادى الذى تالق فيه بندر وغيره قادر على ان يظهر للساحة الرياضية اخرين وهم كثيرون بحمد الله فى نادى احد وثقتنا بشبابنا كبيرة وقدرتهم على العطاء والتالق محققه باذن الله تعالى .. وقد التحق بالفريق الاول لكرة القدم بالنادى عدد من الشباب الذين نؤمل ان يكونوا فى المستوى الذى نتطلع اليه .. وبتعاون الشباب .. وتكاتفهم وحبهم لناديهم وفوق ذلك كله بتوفيقه سبحانه وعونه برعاية ثم وتوجيه صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير المدينة المنوره سوف يكون نادى احد فى المستوى الذى يتمناه له كل محب ومخلص وهو يسعى دائما ان يحقق معنى النادى الحديث الذى يسعى للبناء والاعداد بتوجيهات قائد مسيرة الشباب صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز .

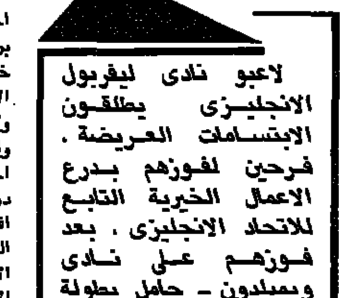
واخيرا عن مدى تطلع الاحديين الى الصعود للممتاز فى الموسم الرياضى لهذا العام قال رئيس النادى .

ان طموح شبابنا اثناء اجتماعنا بهم فى الاسبوع الماضى ليس له حدود وثقتهم بأنفسهم كبيرة جدا وهم مصممون باذنه تعالى على تحقيق ذلك ليثبتوا انهم الافضل دائما .. ولدينا جهاز تدريب ممتاز وتمارين الشباب متواصلة .. وسوف لن يتاثر النادى بغياب من يتأخر او يتهاون فى اداء مسئوليته لان حب اللاعبين لناديهم واخلاصهم له وتفانيهم فى سبيله سوف يحقق افضل النتائج ويسد كل نقص او تقصير وسوف لن يجد المتخاذلون اماكن لهم بنادى احد مهما كانت النتائج .



محمد البليهشي





● واس / أ . ب ●

لاعبو نادى ليفربول الانجليزى يطلقون الابتسامات العريضة ، فرحين لفوزهم بدرع الاعمال الخيرية التابع للاتحاد الانجليزى ، بعد فوزهم على نادى ويمبلدون ـ حامل بطولة كاس انجلترا ـ ٢ / ١ فى لندن امس الاول .



مختتمة المرحلة الثانية:

سمير عبدالله

يد الاهلى تنهى معسكرها بالطائف اليوم ..

عبدالله الشيخي ـ جدة:

يختتم فريق كرة اليد الاهلاوى اليوم معسكره الاعدادى فى المرحلة الثانية لاستعداداته للبطولة العربية للاندية ابطال الدوري والتى ستحتضنها تونس فى الثانى من شهر صفر القادم.

وكانت بعثة اليد الاهلاوية قد توجهت الى الطائف يوم الرابع من شهر المحرم الجاري في اطار استعداداتها الحالية للبطولة المذكورة وقد زاول الفريق تمارينه اليومية على فترتين صباحية ومسائية وذلك على الصالة المغلقة بمدينة الملك فهد الرياضية بالحوية تحت اشراف مدرب الفريق التونسى الكابتن عمر الصغير .

من جهة اخرى اعتذر فريق الوحدة لكرة اليد عن مقابلة يد الاهلى لظروف عدم استكمال استعدادات الفريق الوحداوى.. وقد صرف مدرب الاهلى النظر عن اقامة اى لقاء بعد اعتذار الوحدة واكتفى الفريق باجراء التمارين اليومية.

هذا وقد اشاد نجم يد الاهلى اللاعب سمير عبدالله بمعسكر الطائف ووصفه بانه يعد من افضل المعسكرات الداخلية التى اقامها الفريق وقد ساعد على ذلك توفر الامكانيات الخاصة باقامة المعسكرات بمدينة الملك فهد بالحوية اضافة الى ما يضفيه جو الطائف على اجواء المعسكرات محققا بذلك نجاحا قلما يتحقق فى اماكن اخرى.

●فى الدورة التنشيطية للطائرة:

سبعة لقاءات اقواها الرائد والتعاون..!

عكاظ ـ جدة:

ضمن مباريات الدورة التنشيطية للكرة الطائرة وفى اسبوعها الثانى تقام اليوم سبع مباريات اقواها الرائد والتعاون للتنافس التقليدى بينهما ولتقارب مستواهم الفنى.. اما المباريات الباقية ستكون هادئة نوعا ما والمباريات على النحو التالى:

النصر ـ الكوكب:

يلتقى الفريقان على صالة نادى الشعلة بالخرج فى الرابعة عصرا.. النصر استطاع الفوز على الرياض فى اولى المباريات ومرشح لكسب اللقاء.

● الاهلى ـ الحزم:

تقام المباراة على صالة النادى الاهلى ولن يجد الاهلى صعوبة فى كسب المباراة والذى يلعب بالصف الثانى.

● الرائد ـ التعاون:

يعتبر هذا اللقاء اقوى مباريات الاسبوع وذلك للتنافس التقليدى بينهما اضافة الى ان المستوى متقارب سبق أن لعب التعاون فى الاسبوع الماضى مع الاتحاد وخسر بصعوبة ٣ صفر وايضا الرائد خسر من الاهلى ٣ صفر.

● الهلال ـ الشرق:

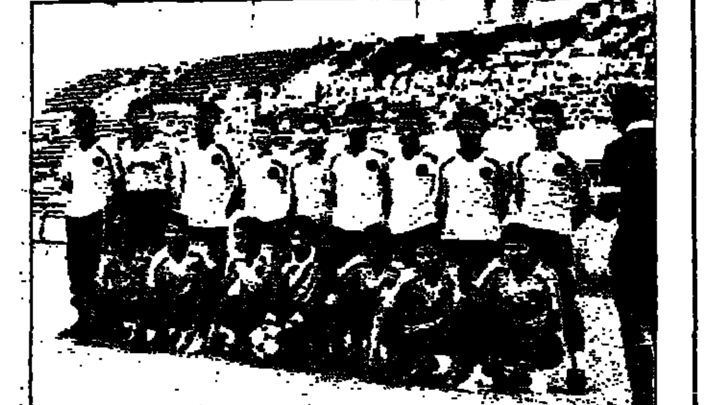
تقام المباراة على صالة نادى الهلال فى الرابعة عصرا الهلال المرشح القوى لتصدر مجموعته وستكون المباراة من طرف الهلال.

● المحيط ـ الترجى:

يلتقى الفريقان على صالة رعاية الشباب بالراكة والمباراة من طرف المحيط.

● النهضة ـ التالف:

سيكون هذا اللقاء حماسيا وستظهر عليه بعض اللمسات الفنية الا ان التالف الافضل ولكن فوزه سيكون بصعوبة لتطور مستوى النهضة.



التعاون

ثلاث مباريات في دورة أبها الصيفية

محمد الشهراني « ابها » :

في اطار منافسات دورة ابها الصيفية تقام عصر اليوم الاثنين على ملاعب نادي ضمك بخميس مشيط اولى مباريات المجموعة الثالثة .. التي تضم فرق ضمك وبيش والسروات وجرش وذلك بين فريقي ضمك وبيش فريق ضمك لم ينهى من دورة الصعود المقامة في تبوك حيث لم يتحدد موقفه والمتوقع ان يشارك ضمك في هذه الدورة بوجوه جديدة . من الشباب والاشبال .

ويعتبر هذا الفريق جيدا اذا اتيحت له فرصة تمثيل الفريق في هذه الدورة ، اما فريق بيش فيقال انه فريق جيد ولديه امكانات هائلة ، وقد حرص المسئولون بنادي بيش على المشاركة بغية احراز نتائج طيبة والتعريف بمدى ماوصلت اليه الكرة بنادي بيش اضافة الى الفرص المتاحة للاستعداد لدورى اندية جيزان . الفريق به عناصر جيدة ومعظم خطوط الفريق مزيج بين الخبرة والشباب .

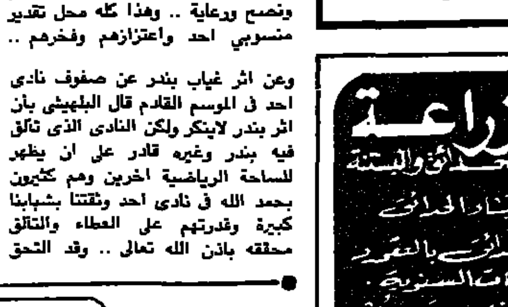
اما المباراة الثانية والتي ستقام على ملاعب نادي الوديعة فسيلتقي فيها فريق النخيل من بيشة وفريق العرين من ظهران الجنوب .. وفريق النخيل صاحب مستوى متذبذب احيانا في طليعة الفرق واحيانا في مؤخرتها كما شاهدنا في الموسم الماضي حيث قدم عروضا متواضعة ويحتاج الفريق الى قائد يترجم مجهود زملائه سيما وان راس حربة الفريق لن يشارك في الدورة اللاعب تركي الزياد لانتقاله لنادي الهلال بالرياض . ومباراة اليوم امتحان للفريق اما فريق ظهران الجنوب الذي يشهد نقلة كروية رائعة . فقد احضر النادي مدرب فريق غزل دمياط المصري الكابتن فتحي كشك وربما يمثل غياب العرين طيلة المواسم الماضية حافزا له لتقديم مفاجأة في هذه الدورة بعد استقطاب مجموعة من اللاعبين البارزين في ظهران الجنوب وتسجيلهم من الحواري الى النادي هذا ماستشاهده في المباراة المرتقبة بين الفريقين .

اما المباراة الثالثة في المجموعة « ب » فتقام على ملاعب نادي المصيف بالمسقى حيث سيلعب الشهيد من محايل مع صقر الجزيرة من سراة عبيدة ، فريق الشهيد اتم استعداده الجيد لخوض غمار هذه الدورة وهو فريق تحسن مستواه في الاونة الاخيرة وحقق في العام المنصرم نتائج طيبة ولكنه تعثر في مبارياته امام ضمك في ختام الادوار التمهيدية لدورى اندية عسير الماضى ويمتلك الفريق عناصر جيدة في كافة خطوط الفريق الحراسة مطمئنة وخط الوسط فعال الى حد ما اما فريق صقر الجزيرة فليس لديه اي جديد واستعداده ليس بالاستعداد الجيد للدورة معظم لاعبي الفريق هم من الشباب ويبرز فيه لاعب الوسط فيصل القحطاني ، وهو لاعب جيد اذا ترجمت امكاناته الهائلة . نتمنى ان نشاهد مباريات جيدة تليق بسمعة الكرة في المنطقة .



نجم نادي بايرين ميونيخ . هانس ديتر فليك ـ الى اليسار ـ يحاول منع لاعب هامبورج . برونو لاباديا المرور اثناء مباراة الفريقين في الدوري الالماني الغربي بمدينة ميونيخ .. وقد انتهت المباراة بفوز بايرين ميونيخ ١ / صفر .

● واس ـ أ ـ ب ●



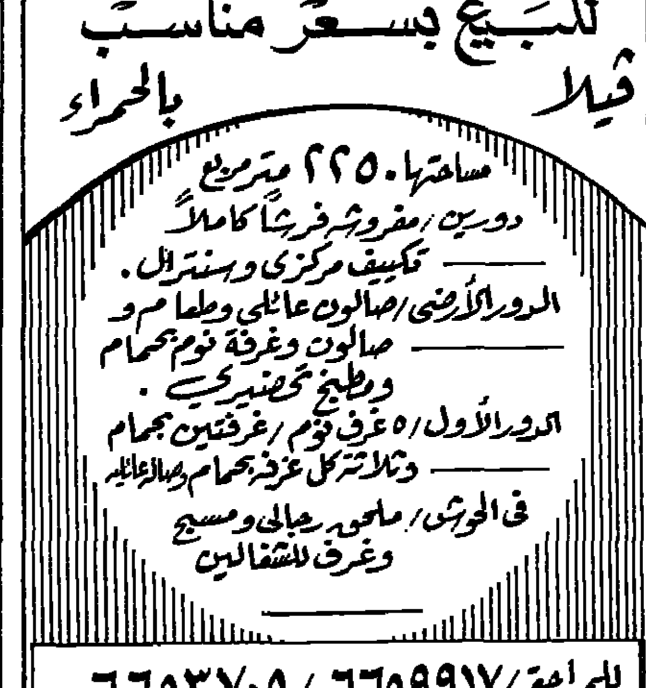
●للمشاركة بدورة تدريبية:

ترشيح ستة أعضاء من بيت الشباب بجدة..

عدنان باروم ـ جدة:

بمناسبة عقد الدورة التدريبية فى مجال حركة بيوت الشباب وصقل القيادات التطوعية من الشباب اعضاء بيوت الشباب بالمملكة من العناصر المتميزة والقيادية واعدادها من كافة النواحى لتولى مسئوليات العمل والنشاط فى بيوت الشباب والتى تنظمها وتشرف عليها الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب وذلك بمعهد اعداد القادة بالرياض التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب خلال الفترة من ٢٨ ـ ١ الى ٦ ـ ٣ ـ ١٤٠٩هـ فقد رشحت ادارة بيت الشباب بجدة ستة اعضاء من اعضاء البيت للمشاركة فى الدورة وفعالياتها وهم: احمد سعيد الشمراني، عدنان عبدالله باروم ، سمير ابراهيم شعيب، خالد محمد بامفلح، وليد عبدالله راجح، خالد دخيل الله المطرق، ذكر ذلك مدير بيت الشباب بجدة الاستاذ حسين عطية الحمراني.







امير الطائف يفتتح دورة دراسة الشارة الخشبية..

واس ـ (الطائف) .

اقام مركز التدريب الكشفي بالطائف مساء امس الاول حفل افتتاح دورة دراسة الشارة الخشبية بحضور امير الطائف فهد بن معمر وذلك بمقر المركز وقد بدا الحفل باي من الذكر الحكيم ثم القى مدير ادارة التعليم ورئيس المكتب الكشفي بالطائف الاستاذ سعد عبدالواحد كلمة رحب فيها بامير الطائف والحضور واوضح ان عدد الدارسين في هذه الدورة التي استمرت اثنى عشر يوما بلغ اربعين دارسا يمثلون اربعين منطقة تعليمية بالمملكة.

وفي ختام كلمته هنأ مدير ادارة التعليم القادة الدارسين في هذه الدورة بعد ذلك القيت كلمة الدارسين القاها نيابة عنهم الدارس عبدالرحمن الحميدي اوضح فيها انهم تلقوا خلال هذه الدورة الشيء الكثير من المعرفة والعلوم وكل جديد في الحركة الكشفية ودعا كافة زملائه الدارسين بتنفيذ وتطبيق كل ما تعلموه ودرسوه في هذه الدورة.

وعبر في ختام كلمته عن شكره وتقديره لامير الطائف والحضور على مشاركتهم في هذا الحفل كما عبر عن شكره لمدير ادارة التعليم بالطائف والامكانات الكبيرة التي وفرتها الادارة من اجل انجاح هذه الدورة.

بعد ذلك القيت قصيدة شعرية بهذه المناسبة ثم قدمت مجموعة من الكشافين المعوقين التابعين لمؤسسة رعاية الاطفال المشلولين بالطائف باقات من الورود لامير الطائف. ثم قام امير الطائف بتقليد ثلاثة من القادة الكشفيين القدامى بالطائف الشارة الخشبية لانهائهم الاقسام الثلاثة الخاصة بها. وهو المعسكر العلمي والبحث النظري والقسم التطبيقي بعد ذلك وزع امير الطائف الشهادات على الدارسين في هذه الدورة.

ثم قام بجولة داخل مخيمات الدارسين وعلى الورش الفنية بالمعسكر. وقد حضر الحفل مدير عام النشاطات الكشفية بوزارة المعارف الاستاذ كامل محمود خطابي وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية بالطائف.

● اليوم وعلى ميدان سباق الخيل بالحوية:

نادي الفروسية يقيم سباقه الرابع على كأس جامعة ام القرى !

يقيم نادي الفروسية اليوم الاثنين حفل سباقه الرابع والاخير ضمن موسم سباقات الخيل للمصيف بالطائف لعام ١٤٠٨ ـ ١٤٠٩ بحضور معالي مدير جامعة ام القرى بمكة المكرمة الدكتور راشد الراجح وذلك على كأس جامعة ام القرى بمكة المكرمة.

ويتكون السباق الذي يقام على ميدان سباق الخيل بالحوية من ستة اشواط يبلغ مجموع جوائزها المالية ٧١ الف ريال ويبلغ عدد الجياد المشاركة فيها سبعة وستين جوادا وتوضيحها كالتالي:

الشوط الاول للخيول المبتدئة ومسافته ١٤٠٠ متر ومقدار جائزته ٩ الاف ريال.

الشوط الثاني لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٤٠٠ متر ومقدار جائزته ١١ الف ريال.

الشوط الثالث لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٦٠٠ متر ومقدار جائزته ١١ الف ريال.

الشوط الرابع للخيول المبتدئة ومسافته ٢٠٠٠ متر ومقدار جائزته ٩ الاف ريال.

الشوط الخامس على كأس جامعة ام القرى لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠ متر ومقدار جائزته ٢٠ الف ريال.

اما الشوط السادس والاخير مفتوح لجميع الدرجات ومسافته ١٢٠٠ متر ومقدار جائزته ١١ الف ريال.

الدكتور راشد الراجح

اليرموك يقيم حفله السنوي للفنون الشعبية

حمد دقدقي ـ احمد المسارحة:

اقامت فرقة الفنون الشعبية بنادي اليرموك حفلها السنوي بمصنع شركة الاسمنت بالمنطقة الجنوبية على شرف مدير عام الشركة وجموع من محبي هذا الفن حيث قدمت ثلاثة الوان هي السيف والعرضة والعزاوي بعد نهاية الحفل التقت الصفحة بقائد الفرقة عبده مرزوق فقال ضمن استعدادنا فقد قمنا بمشاركة اندية المملكة في النشاط الكشفي بمدينة الباحة ادينا خلالها بعض العروض وسوف تغادر الفرقة الى ابها بعد غد الاثنين الى ابها للغرض نفسه وشكر رئيس نادي اليرموك على ما يبذله في جهد للمحافظة على الزي وتيسير كل السبل التي تحيط بالفرقة.

● اليوم وعلى استاد الملك فهد

قدم النصر

من سيظفر الهجوم النصراوي ام حماس الطائي؟

صالح المسلم ـ الرياض:

في ثاني ايام الدوري الممتاز لهذا الموسم يلتقي اليوم وعلى استاد الملك فهد الدولي بالرياض فريقا النصر من الرياض والطائي من حائل.

يدخل الفريقان هذه المباراة وكل منهما يطمح في وضع اول نقطتين كرصيد له في حقبة الدوري خصوصا ان المشوار في اوله.. ودائما ماتتسم مباراة الفريقين بالندية والقوة نظرا لكونهما يضمان نخبة من النجوم.. فهنا ماجد ومحيسن والهريفي والمرشد وغيره وهناك الصقري اخوان والدعيع.

ولو نظرنا الى الفريقين سنجد ان كفة النصر ترجح لوجود الصبياني في حراسة المرمى ووجود خط ظهر متفاهم رغم ان معظمهم من الشباب الا ان الحماس والتغطية الجيدة هي مبدأ هذا الخط ويعتبر خط الوسط في التعرض اقوى الخطوط في انديتنا لوجود يوسف خميس كقائد محنك للفريق ويمتاز بتمريراته الجيدة والخطرة والتي دائما ما تثمر عن اهداف يترجمها افراد المقدمة.

ويجانب اللاعب البارز فهد الهريفي وضابط الايقاع صالح المطلق ولو نظرنا الى هذا الخط لوجدنا فيه جميع ما يتطلبه اي فريق فالتهديف من خارج المنطقة والتمريرات المركزة ونقل الكرة بسرعة الى ملعب الخصم تعتبر من اهم مميزات هذا الخط. وخط المقدمة النصراوي. يكفي لذكر واحد من المع نجوم منطقتنا لنعرف مدى قوة وخطورة هذا الخط ماجد وبجواره محيسن والذي يمتاز بالتهديفات المباغتة وسرعة المراوغة ومن المحتمل اشراك الشلقان في حالة شفائه او فهد المسعود كرابع في الوسط وتقدم الهريفي في حالة الهجمة للنص.

عموما النصر يلجأ الى طريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ في حالة الدفاع و٤ ـ ٢ ـ ٤ في حالة الهجوم يتقدم الهريفي وفهد المسعود بجانب ماجد ومحيسن واستغلال الاظهره لعكس الكرات القوية والتي تكمن خطورتها في هذا النادي بالذات لوجود هدافين من الطراز الاول.

● الطائي يلعب افراده الكرة الشاملة والتي يظهر فيها الحماس وقوة المشاركة مع الخصم ومحاولة كسب الوقت بأي وسيلة والتسديد من خارج منطقة الجزاء.

وبوجود الدعيع في حراسة المرمى فهو يشكل ثقل الفريق ومصدر ثقة وقاتل معظم هجمات الفريق الخصم وعليه اليوم مسئولية كبيرة امام الهجوم النصراوي. ودفاع الطائي جيد بوجود الصقري فهو يمتاز بالطول واجادة ضربات الراس وعموما هذا الخط سيتفرغ هذا اليوم لرقابة صارمة على ماجد ومحيسن الجمعان ولن يسمح للاعبي الظهر ان يتقدموا كثيرا.

وسط الطائي والذي سيشهد تكثيفا بأربعة لاعبين وعليه مسئولية في محاولة عزل هجوم النصر عن وسطه ومراقبة يوسف خميس من اية محاولة للتسديد او التمرير الى افراد المقدمة. والتصويب من خارج منطقة الجزاء. عموما هذه اول مباراة لكلا الفريقين نأمل ان تظهر بالصورة الطيبة والجيدة والتي تعكس مدى استعداد كل فريق لهذا الموسم.

● اليوم في بريدة:

التعاون يقابل جبة..

محمد الطويان ـ القصيم

يخوض اليوم فريق كرة القدم بنادي التعاون تجربته الرابعة في نطاق تجاربه الاعدادية التي تاتي بناء على طلب مدرب الفريق جوزي كلاودينيه بغية الوقوف على مستويات افراد الفريق قبيل الخوض في غمار الدوري مع التعرف على وجوه جديدة لتكون سندا للفريق الاول في الدوري وسيكون الطرف الاخر فريق جبة من حائل الذي يقيم معسكرا له في مدينة بريدة وبالتحديد في بيوت الشباب بالقصيم وسيخوض خلاله عددا من المباريات التجريبية مع فرق المنطقة ويستهلها بلقاء اليوم امام التعاون في ملعب مدينة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية ببريدة.

ومن المحتمل ان يشرك مدرب التعاون عددا من الوجوه الشابة والتي اثبتت جدارتها بتمثيل الفريق في تجاربه السابقة رغم انها كانت امام فرق من الدرجة المتازة مع الزج بشباب اخرين للوقوف على حقيقة قدراتهم ولاعطاء اللقاء طابع الاثارة والندية.

قدم الاتفاق

حسن الزهراني ـ الدمام:

على ملعب الراكة بالدمام وفي الساعة الثامنة والنصف مساء يلتقي نادي الاتفاق من الدمام والقادسية من الخبر وذلك ضمن منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم بالمملكة في اسبوعه الاول.

● الاتفاق:

● على ملعب الراكة:

الاتفاق والقادسية ومن يحصد اول نقطتين في الدوري..

يدخل هذه المباراة بعد ان اقام معسكرا في المانيا لعب خلاله عدة مباريات وبعد عودته للمملكة لعب مباراتين وديتين تعادل في الاولى مع نادي المحلة المصري بثلاثة اهداف وفاز في الثانية على منتخب شباب البحرين بهدفين مقابل لا شيء يتخلف عن الفريق هدافه جمال محمد لايقافه من العام الماضي في اخر مباراة في كأس خادم الحرمين .

خطوط الفريق متكاملة ومعروف عن الاتفاق كرته السهلة والجماعية وتماسك الخطوط . لا يعرفون لليأس مكانا يلعب الفريق لاخر ثانية بنفس الروح الذي بدأ بها المباراة .. الوجه الواعد راشد خليل الدوسري برز في خط الهجوم ومن المحتمل ان يحل مكان جمال محمد وان كان الفريق يعاني من بعض الاصابات الا ان البديل جاهز.

● القادسية:

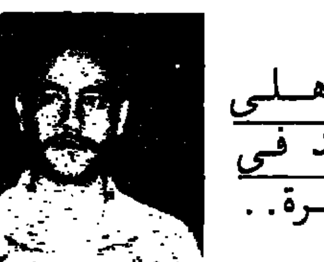
اول تجربة في بداية هذا الموسم مع مدربه الجديد القديم شحتة استعد الفريق في اليونان لمدة اسبوعين لعب خلال المعسكر ثلاث مباريات تعادل في اثنتين وفاز في واحدة بعد عودته لعب اربع مباريات مع كل من منتخب الناشئين ، ومنتخب العرب ، نادي هجر ، نادي المريخ السوداني، وانتهت كل هذه المباريات بالتعادل بهدف لكل منهما.

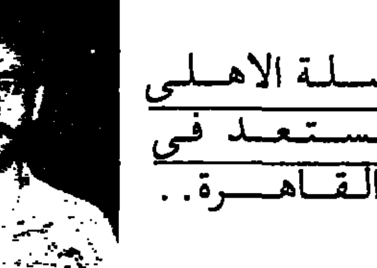
لم يطرأ على الفريق اى تغيير في خطوطه او اسلوب لعبه يتخلف احمد البيشي فقط والبقية نفس لاعبي الموسم الماضي لا يشكو الفريق من اصابات وخطوط الفريق متماسكة الا ان خط الهجوم يفتقد للاعب الهداف الفريق بصفة عامة يعتبر مكتملا .

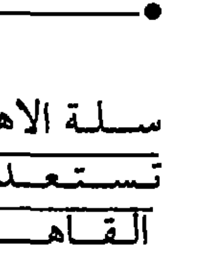
● موقف صعب:

الفريقان يفتتحان الاسبوع الاول لهما في الدوري ومشهود بمواقفهما مع بعض فالقادسية ند عنيد لفارس الدهناء ويعتبران قطبا الكرة في الشرقية فهل يقدمان عرضا يليق بمكانة الفريقين ويرضيان جماهير الشرقية التي ستشاهد هذا اللقاء

سلة الاهلي تستعد في القاهرة..







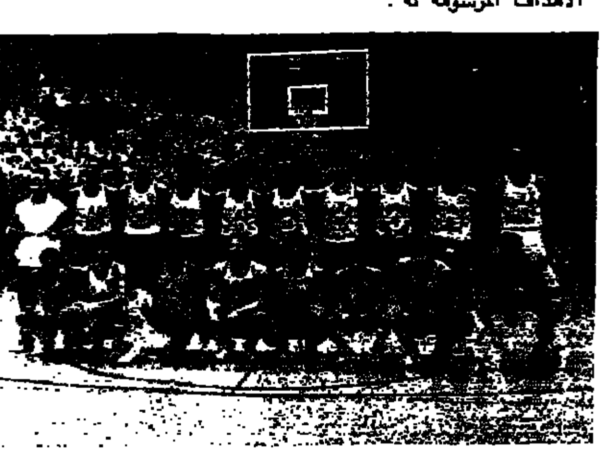
حسين ابوسبعة

محمد علي الزهراني ـ جدة:

في لقاء سريع مع عمر مختار المشرف العام على كرة السلة بالنادي الاهلي.. فقد تحدث حول استعدادات الفريق للموسم القادم حيث قال بان تمارين الفريق قد بدأت منذ شهر تقريبا استعدادا للمعسكر الذي سيقام في القاهرة في اواخر شهر المحرم . وسيلعب الفريق هناك عدة مباريات مع فرق الاهلي والزمالك والاتحاد السكندري والايزيك والجزيرة.

هذا وتضم البعثة ٢٢ لاعبا برأس البعثة الاستاذ حسين ابوسبعة اداري الفريق.. وحول استعدادات فريق الشباب قال: بانهم زاولوا التمارين مع الفريق.. ودخلوا في معسكر داخلي في النادي يستمر حتى العشرين من المحرم ومن ثم يتم اختيار عشرة لاعبين لينضموا الى الفريق الاول المسافر الى القاهرة.

وعن فريق الاشبال قال بان الفريق مازال يواصل التمارين بصفة مستمرة. وقد اعرب المختار في نهاية الحديث عن أمله في ان يحقق المعسكر الاهداف المرسومة له .



سلة الاهلي

● رئيس الطائي:

المباراة بين اقوى الفرق « النصر » واصعبها « الطائي » !

صالح الفهيد ـ حائل:

حول مباراة اليوم بين الطائي والنصر قال لـ عكاظ رئيس نادي الطائي الاستاذ راشد المطير الحقيقة لن تكون المباراة سهلة للفريقين والمقاييس الفنية قد لا تجدي كمقياس للمستوى الفني.

وكذا التكهن بنتيجة المباراة وذلك لعدة اعتبارات اهمها كونها اول مباراة للفريقين في الدوري ومن هنا سيكون الحذر فيها ظاهرا.. والحذر بحد ذاته تخوف والامر الثاني ان النصر من الفرق التي تطمح الى البطولة لذلك سيكون اداؤه مشوبا بالتحفظ كما ان الطائي فريق يريد ان يؤكد للجمهور الرياضي اصالته وندبته منذ الوهلة الاولى واضاف المطير يقول على اى حال النصر يعتبر بالنسبة الى فرق الدوري اخطرها واشدها ولكن الطائي ايضا يعتبر بالنسبة لفرق الدوري ايضا اصعبها وليس من السهل هزيمته.. واعتقد ان كل فريق يحسب حسابا غير عادي للاخر. وكل ما اتوقعه ان تظهر المباراة بمستوى جيد.. واتمنى ان يحقق الطائي اول نقطتين له في هذا الدوري واتمنى ان تكون المباراة مثيرة.

الخلود يفوز على التقدم

محمد الطويان ـ القصيم:

في اطار استعدادهما لدوري منطقة القصيم في كرة القدم خاض فريقا التقدم والخلود اولى تجاربهما الودية وذلك على ملعب نادي التقدم المزروع بالعشب الطبيعي.

وبعد مباراة متوسطة المستوى قدمها افراد الفريقين كان فيها تفوق الخلود واضحا على مضيفه فريق التقدم وتوج عطاءه بفوزه بهدفين سجلا على مدار الشوطين.

وبغض النظر عن نتيجة المباراة فانها تعتبر بداية جيدة لكلا الفريقين حيث كشفت المباراة استعدادهما المبكر وهذا مايعطي مدربا الفريقين الفرصة الكاملة للظهور بمستوى مشرف في الدوري الذي سيبدأ في نهاية شهر صفر القادم.

●●●●●●●●



محمد احمد هادي

لجنة لتقويم نشاطات اندية جيزان

عمر غورية ـ جيزان:

بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب تزور اندية منطقة جيزان هذه الايام لجنة تقويم لنشاطات الاندية للعام ١٤٠٨ كذلك مدير مكتب رعاية الشباب بجيزان الاستاذ محمد احمد هادي واشار الى ان اللجنة مكونة من ادارة الاندية بالرئاسة العامة وهم الاستاذ ناصر الزنان والاستاذ عبدالعزيز محمد ومندوب من المكتب سالم حنش حيث قاموا بزيارة الى اندية منطقة جيزان هي التهامي ـ اليرموك ـ الامجاد ـ حطين ـ الصواري ـ بيش وهي ستة اندية تابعة لمكتب الرئاسة بجيزان وهدفهم متابعة الانشطة الرياضية لكل ناد لكل الالعاب المختلفة والمباريات الرسمية والودية للموسم الرياضي للعام ١٤٠٨هـ ولازالت اللجنة مستمرة في تقويم نشاطات اندية جيزان.

●●●●●●●

استعدادات مكثفة لنادي بيش للموسم القادم

عمر غورية ـ جيزان:

نادي بيش الرياضي يستعد للموسم الرياضي حيث اكد رئيس النادي الاستاذ محمد علي الاعجم ان ادارة النادي اعدت كل الاستعدادات للموسم القادم وتم عقد اجتماعات مع مدربي جميع الانشطة بالنادي كما ان مدرب العاب القوى علاء الدين محمد الصوى والذي تعاقدت معه ادارة النادي قد وصل والان بدأ في تمارين فريق العاب القوى بالنادي كما صدرت موافقة الرئاسة على تعاقد مساعد مدرب كرة القدم ولازالت الاجراءات جارية ويجرى لان العمل في انشاء مدرجات ملعب كرة القدم كما وصل مدرب تنس الطاولة محمد عثمان يوسف والذي تعاقدت معه ادارة النادي ويجري الان تمارينه مع فريق ادارة النادي و يجرى الان تمارينه مع فريق التنس وتم استعانة مدرب كرة الطائرة بنادي بيش عبده محمد ابراهيم حسب طلب ادارة نادي التهامي ليقوم بتمارين فريق كرة الطائرة بنادي التهامي والذي يشارك الان في دورة الصعود لاندية الدرجة الاولى لكرة الطائرة وهذا تعاون تشكر عليه ادارة نادي بيش.



هكذا من الأصل

السنة التاسعة والعشرون ● العدد ٨٠٨٠ ـ الإثنين ١٠ المحرم ١٤٠٩ هـ ـ (٣١ الاسد ١٣٦٦ هـ ش) الموافق ٢٢ أغسطس ١٩٨٨ م ●



فهد
ابن سلطان



وضع حكامنا متطور للغاية !

عطا الله المرواني ـ تبوك :

قال صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك بان الوضع الذي يعيشه حكام كرة القدم اليوم ، وضع متطور للغاية قياسا بما كان يواجهه الحكام قبل مايقرب من خمسة عشر عاما .

واشار سموه خلال اختتامه لدورة الصقل العاشرة للحكام ، الى انه قد عايش وضع الحكام ومايعانونه وما يحدث من اخطاء في المباريات .. حيث كان الجميع يتهربون من الانتساب للجنة الحكام لعدة أسباب منها ضعف الامكانيات المتوفرة في اتحاد كرة القدم وقلة الوعي عند الجماهير الرياضية .. وبذلك تكون هناك ضغوط نفسية عجيبة .. أما الآن فقد وجد الاقبال الشديد للانخراط في هذا المجال .. واتمنى ان يستمر هذا الاقبال .. وقال : بان مستوى التحكيم ارتفع لدينا بشكل ملحوظ خاصة وان موسم كرة القدم في المملكة يضاهي اغلب مواسم كرة القدم في العالم .. لدرجة ان بعض الدول تتابع الدوري السعودي وفي نهاية كلمته شكر سموه جميع الحضور وتمنى ان يراهم في الموسم الحالي وهم يديرون المباريات بكل جدارة .. كذلك طلب منهم ان يكونوا سفراء لمنطقة تبوك .. ودعاهم لزيارتها مرة أخرى مع اقاربهم للاطلاع على ماتعيشه المنطقة من نهضة ..

منتخب الناشئين

أمل الكرة السعودية

عليثة الخضيري :

يخوض هذه الايام ثمرة الكرة السعودية منتخب الناشئين تصفيات المجموعة الاولى للبطولة الاسيوية في الكويت حيث قدم صغارنا خلال المباراتين السابقتين مستوى رائعا يدعو للاعجاب والاشادة اثبتوا فيه صلابة قاعدة الكرة السعودية لاسيما وانهم دعامة المستقبل .. التي سنعتمد عليها في السنوات القادمة .

ومن خلال ماشاهدناه من شبابنا في المباريات التي لعبها مع عمان والكويت.. يحتم علينا مؤازرة هؤلاء الابطال الصغار والدعاء لهم بالتوفيق في القادم من المباريات .. التي ستكون امام فرق قوية .. فالعراق ينافس بقوة على صدارة المجموعة وكذلك اليمن الشمالي الذي هزم صاحب الأرض والجمهور الكويت .

ويجب على صغارنا عدم الغرور والثقة الزائدة فلكل مباراة طابعها الخاص بها ..

فالى الأمام ومزيد من الانتصارات يا أمل الكرة السعودية .

نجوم وقضايا

● ● الدكتور عبدالفتاح ناظر « نادي الاتحاد » اهتماماتكم بتكريس الجهود لمزيد من التنظيمات والمشاريع الإدارية امر مطلوب ، على ان يتفق ذلك والجهد المطلوب للامور الفنية بفرق النادى لهذا الموسم .

د . ناظر

● عبدالرحمن الدهلم « اتحاد الكرة » المراقبون الفنيون في المباريات .. نتمنى ان ننتظر منهم مايصلح اوضاع التحكيم في بعض المباريات .

الدهلم

« صقر الطائي » لن يشارك امام النصر !

خالد الصقري

صالح الفهيد ـ حائل :

يبدو ان مشاركة « صقر الطائي » خالد الصقري في مباراة اليوم التي تجمع فريقه مع النصر غير اكيدة

ومن المتوقع ان لايشارك في هذه المباراة .. نظرا لانقطاعه عن تمارين الفريق منذ يوم الخميس الماضي !!

وصقر الطائي .. عزا هذا التغيب الى انشغاله في تجهيزات زواجه الذي سيتم اثناء توقف الدوري بعد حوالى ثمانية ايام ..

ونفى ان يكون هناك اي سبب أخر !!

وقد كان موضوع تغيب خالد الصقري عن تمارين الفريق هو حديث الوسط الرياضي بالمنطقة طوال اليومين الماضيين..

تجدر الاشارة الى ان شقيق خالد المدافع الدولي وليد الصقري .. والشقيق الآخر حسن لم ينقطعا عن تمارين الفريق .

مباراتان مثيرتان في جدة والخبر

■ ثاني أيام الدورى اليوم

يدخل الدورى الممتاز لكرة القدم اليوم .. ثانى ايامه بعد ان انطلق يوم امس وتحققت فيها نتائج متفاوته تشير الى اثارة متوهجة منذ البداية .

واليوم تؤدى اربعة فرق فى الدورى اولى مبارياتها فى الموسم الجديد حيث ستقام فى الرياض مباراة بين فريقى النصر والطائي وذلك على استاد الملك فهد الدولى بالرياض .. فيما يشهد ملعب الراكة بالخبر مباراة مثيرة بين فريقى الاتفاق والقادسية .

وان كان المستوى الفنى يرجح بشكل كبير لفريق الاتفاق سواء كان ذلك على المستوى الفردى او الجماعى ، الا ان لقاءات الاتفاق والقادسية دائما ماتكون مثيرة ومشوقة اضافة الى النتائج غير المتوقعة التى تخرج بها هذه المباريات .

وفى مباراة الرياض الليلة نجد ان فريق النصر يتحفز جريا لانتزاع اول نقطتين له ليفتتح بهما موسما يخطط لبطولته مبكرا .. ولاشك ان لفريق الطائى مواقف معروفه امام فريق النصر تجعل من مباراة الليلة مباراة ساخنة



ماجد عبدالله



عمر باخشوين

المكاتب الداخلية :

● الرياض ٤٦٥٣٣٤٢ / ٠١ ● مكة ٥٤٤٠٣٣٣ / ٠٢ ● المدينة ٨٢٣٨٢٤٦ / ٠٤ ● الدمام ٨٢٧٤٤٠٦ / ٠٣
● ابها ٢٢٤٦٢٢١ / ٠٧ ● بريدة ٣٢٤٩٩٩٠ / ٠٦ ● الطائف ٧٣٦٦٤٤٤ / ٠٢ ● حائل ٥٣٢٩١٩٠ / ٠٦
● تبوك ٤٢٢٤٥٦٨ / ٠٤ ● جيزان ٣٢٢٠٤٢١ / ٠٧ ● نجران ٥٢٢١٩٦٢ / ٠٧
● ينبع ٣٢٢٦٢٢٤ / ٠٤ ● الجوف ٦٢٤٤٦٣٤ / ٠٤ ● بيشة ٦٢٢٥١١٦ / ٠٧

السعودية ١ ريال	الاردن ١٠٠ فلس	الجزائر دينار ونصف
الكويت ١٠٠ فلس	العراق ١٠٠ فلس	سوريا ١ ليرة
الامارات ١ درهم	مصر ٥٠٠ مليم	لبنان ٥ ليرات
البحرين ١٠٠ فلس	السودان ٢٥ قرشا	الباكستان ٥ روبيات
قطر ١ ريال	تونس ١٥٠ مليما	بريطانيا ٧٠ بنسا
صنعاء ١ ريال	المغرب ١ درهم	الهند ٣ روبيات
		اليونان ٣٠ دراخمة

المكاتب الخارجية

● القاهرة ٩٢ شارع شهاب ـ المهندسين ت . ٣٤٤٠٠٥٤ ، ٣٤٦٠٦٩٥ ● الجزائر 7 شارع باقير ـ ت 2646624 ● تونس ت . 236230
● بيروت : ت ٣٠٧٠٧٣ ● باريس : OKAZ 9 Boulevard des Italiens 75002 Paris — France Tel.: 40150700 / تلكس 40150710 ■■ المراسلون : الاردن ـ المغرب ـ السودان ـ صنعاء ●

المراسلون :

البلحة ٧٢٥١٦٣١ / ٠٧ ● حوطة بنى تميم ٥٥٥١٠٩٦ / ٠٧ ● الخرج ٥٤٤٨٦٥٥ / ٠٧

طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر